ذخائر التراث العربي

السفر الثاني من كتاب

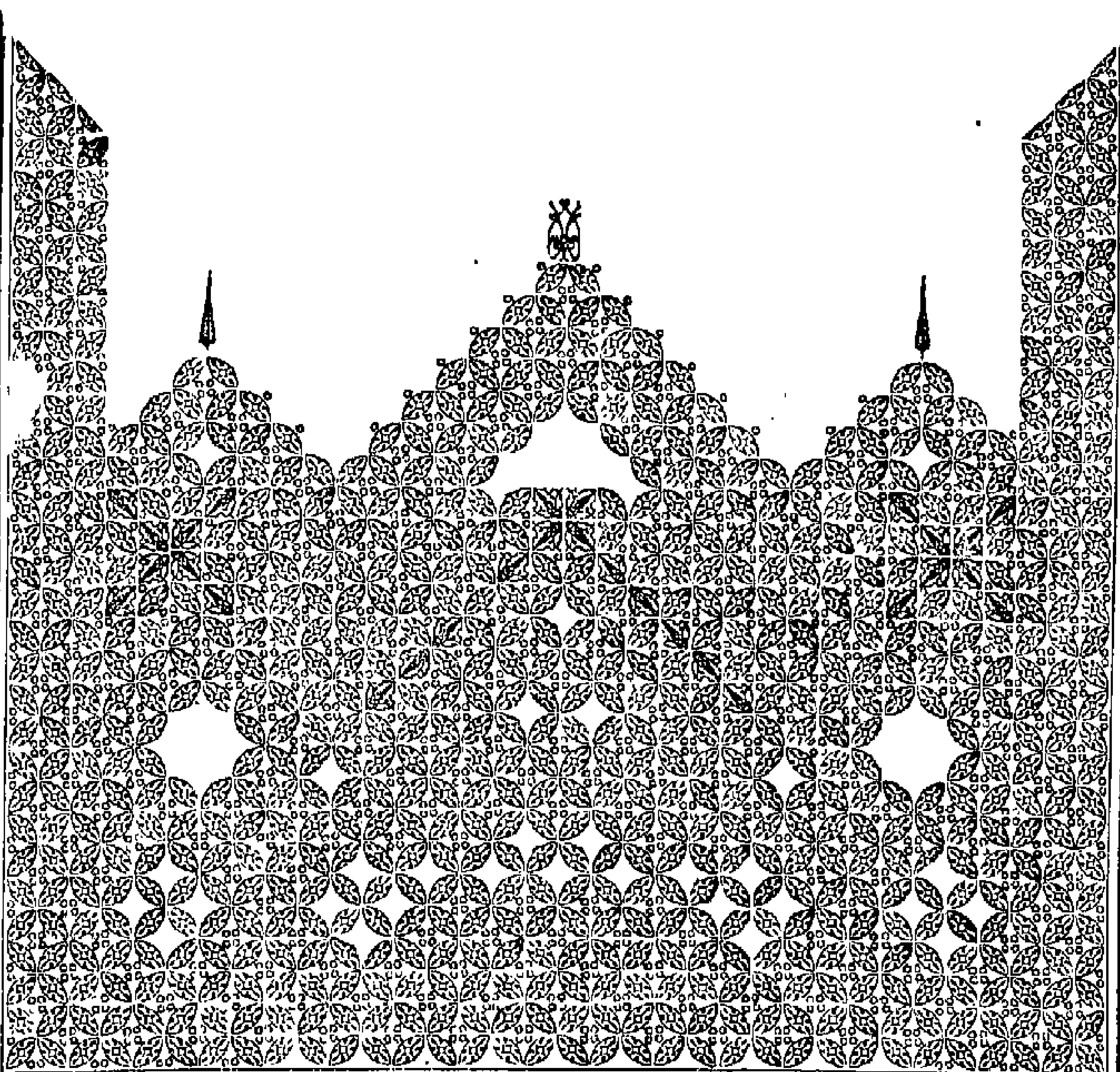
المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفي سنة ٤٥٨ تغمده الله برحمته

يطلب من

المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر - بيروت



(بسم الله الرحمن الرحيم)

تسمية عامة الكف

* غير واحد * هى اليَدُ والجمع أيْدٍ وأَيَادٍ جمعُ الجَمْع * قال الفارسى * اعلم أن يَدًا كلمةٌ نادرة وزنها فَعْل يدلُّ على ذلك قولُهم أيْدٍ كما دلّ آباءٌ وآخاءٌ على أن وَزْن أب وأخٍ فَعَل واللامُ منه ياءٌ فهو من باب سَلِسٍ وقَلِق ولا نَعلَمُ لذلك فى الكلام نظيرا والذى يدلُّ على ذلك قولُهم يَدَيْته - أى ضربتُ يده ولا نعلم فى الواو مثلَه فى الأفعال ألا ترى أنه لم يجئْ مثلُ وَعَوت واليَدُ تقع على الجارِحة وعلى النِّعْمة والقول فى تصريف التى هى النِّعمة كالقول فى تصريف التى هى الجارِحة وقد تَقَع على القُوّة * قال * وقال أبو عُمَر سمعت أبا عبيد يقول سمعت أبا عمرو يقولُ اذا أراد المعروفَ قال له عندى أيادٍ واذا أراد جَمْع اليدِ قال أيْدٍ فذكرتُ ذلك لأبى الخطاب وكان من مُعَلِّمى أبى عبيد فقال لم يَسمع أبو عمرو قول عدى

ساءَها ما تأمَّلَتْ فى أيادِينا * وإشناقُها الى الأعناق

* وحكى أبو بكر * عن أبي العباس نحو هذا وزاد أبو الخطاب إنها لفي علم الشيخ يعني أبا عمرو ولكن لم يحضره وقول ذي الرمة

أَلَا طَرَقَتْ مَيٌّ هَيُوماً بِذِكْرِها * وأَيْدِي الثُّرَيَّا جُنَّحٌ فِي المَغَارِبِ

استعارة واتساع وذلك أن اليد اذا مالت نحو الشيء ودنت اليه دلت على قربها منه ودنوها نحوه وإنما أراد قرب الثريا من المغرب لأفولها فجعل لها أيدياً جنحاً نحوها وأصل هذه الاستعارة للبيد في قوله

* حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَداً فِي كافِرٍ *

فجعل للشمس يداً الى المغيب لما أراد أن يصفها بالغروب * ابن السكيت * قطع الله أُدَيْهِ يريد يُدَيْه * أبو عبيد * اليمين خلاف اليسار وسموا به الكف فقالوا اليمين واليُمْنَى * فأما قول عمر رضي الله عنه وزودتنا عُيَيْنَتَيْها فقياسه عُيَيْمِنَتَيْها لأنه تصغير يمين وإنما قال عُيَيْنَتَيْها ولم يقل يديها ولا كفيها لأنه لم يرد أنها جمعت كفيها ثم أعطتهما بجميع الكفين ولكنه أراد أنها أعطت كل واحد كفاً واحدة بيمينها * قال علي * كون القياس عُيَيْمِنَتَيْها ليس بلازم لأن عُيَيْنَتَيْها يكون على تصغير يمين أو يُمْنَى تصغير الترخيم وشرط تصغير الترخيم أن يحذف فيه جميع الزوائد فاذا حذفت الزوائد من يمين أو يمنى بقيت ثلاثة أحرف وكلاهما مؤنث وحكم المؤنث الذي على ثلاثة أحرف اذا صغر أن يكون بالهاء الا ما شذ ألا ترى أن سيبويه لما صغر غلاب تصغير الترخيم قال غُلَيْبَة * الفارسي * وقالوا اليُمْنَى للجارحة حيث قالوا لخلافها الشُّؤْمَى وقالوا فيهما اليَسَار واليُسْرَى تفاؤلا ولا يجمع اليسار لأنه مصدر وقالوا للذي يعمل بيسراه أعسر وأتبعوه بقولهم يَسَرٌ تفاؤلا كما سموا نفس الجهة اليُسْرَى وفي الحديث من جانبه الأشأم وقال القطامي أو غيره

فَأَنْحَى عَلَى شُؤْمَى يَدَيْهِ فَذَادَها * بِأَظْمَأَ مِنْ فَرْعِ الذُّؤَابَةِ أَسْحَما

* صاحب العين * رجل أعسر يسر يعمل بكلتا يديه فاذا كان يعمل بيده اليسار كعمله باليمين قيل أعسر وامرأة عسراء وقد عسرت عسرا * قال سيبويه * يمين وأَيْمُن لأنها مؤنثة قال أبو النجم

* يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمُنٍ وأَشْمُلِ *

وقالوا أَيْمَان فكسروها على أفعال كما كسروها على أفعل اذ كانا لما عدده ثلاثة أحرف

* سيبويه * يَمَنٌ يَمَن ويَسر يَيْسر سَلَموه لأن الياء أخف عليهم من الواو * وقالوا شِمال وأشْمُل وقد كُسِّرت على الزيادة التي فيها فقالوا شمائل كما قالوا في الرسالة رسائل اذ كانت مؤنثة مثلها وقالوا شُمُل جاؤا بها على قياس جُدُر قال الازرق العنبري

طِرْن انقطاعة أوتار محظربة * في أقوس نازعتها أيمن شُمُلا

وقالوا شِمالات فهذا أحد ما لم يُستغن فيه بالتكسير عن التاء ولا بالتاء عن التكسير * قال سيبويه * وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون شِمال في تكسير شِمال الجمع بلفظ الواحد * على * الا أن الكسرة التي في الجمع غير التي في الواحد والألف غير الالف ومثله ما ذهب اليه الخليل في دِلاص وهِجان وسيأتي ذكره وليس على حد جُنُب لقولهم شِمالان * ابن جني * شِمال وشِمالة * الأصمعي * رجل أضبط بيّن الضبط – يعمل بيديه جميعًا والأسد أضبط – يعمل بيساره * أبو حاتم * الكف – اليد أنثى وكذلك كف الصقر والسبع لأنهما يكفان بها على ما أخذا * سيبويه * والجميع الأكف لم يجاوزوا به هذا البناء كما لم يجاوزوه بالأرجل والأذرع * غير واحد * كف وأكفاف وكُفوف * صاحب العين * استكف السائل – بسط كفه يسأل * أبو عبيدة * جناحا الرجل – يداه من قوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب * الفارسي * وقد جاء ذكر اليدين في مواضع يُراد بهما ذو اليد من ذلك قولهم لبيك وخير بين يديك ومن ذلك قوله تعالى ذلك بما قدمت يداك وقالوا «يداك أوكتا وفوك نفخ» فهذا يقال عند تقريع الجملة وقال

* قُرّار يا أحذ يد القميص *

فنسب الخيانة الى اليد وهي للجملة وعلى هذا نسب الآخر الاغلال الى الاصبع فجعلها بمنزلة اليد فقال

ولم تك * للغدر خائنة مُغل الاصبع *

* وحكى * أن غيره قال في قوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب أنه العضد وقول أبي عبيدة أبين عندنا ويدل على قول من قال إنه العضد أن العضد قد قام مقام الجملة في قوله تعالى سنشد عضدك بأخيك واليد في هذا المعنى أوسع وأكثر وقد جاء الاسم المفرد يراد به التثنية أنشد أبو الحسن

(قوله ولم تكن للغدر الخ) أنشد البيت بتمامه في اللسان وهو * حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للغدر الخ اه مصححه

يداك

يَدَاكَ يَدٌ إِحـــداهُما الجُودُ كُلُّه * وراحتُكَ الأُخْرى طِعانٌ تُغامِرُه

* المعـنى يَداكَ يدان بدلالة قـوله إحـداهـما لأنَّكَ إن جعلتَ يدا مفـردا بقى لا يتعلق به شئ ومن وُقُوع التثنية بلفظ الافراد ما أنشده أبو الحسن

وعينٌ لها حـــدرةٌ بدرةٌ * شُقَّتْ مآقيهما من أُخُر

فيجوز على هـذا القياس فى قـوله تعالى واضْمُمْ اليـكَ جَناحَـكَ من الرَّهْب أن يُرادَ بالافـراد التثْنية كما أُريد بالتثنية الافراد فى قوله

* فَانْ تَزْجُرانى يا ابْنَ عَفّانَ أَنْزَجِرْ *

فأما معنى قوله تعالى واضْمُمْ اليكَ جناحَـكَ من الرَّهْب فانه لما قال تعالى نَخَرَجَ منها خائفًا يَتَرَقَّبُ وَلا تَخَفْ نَجَوْتَ من القوم الظالمين وقال أَخافُ أنْ يُكَذِّبُون وقال لا تَخافا إنَّنى مَعَكُما وقال إنَّنا نَخافُ أنْ يَفْرُطَ علينْا وقال فَأَوْجَسَ فى نَفْســه خِيفَةً مُوسَى وقال تعالى لا تَخافُ دَرَكًا ولا تَخْشَى فلما أضاف عليـه السلام الخَوْفَ فى هـذه المواضع الى نفســه أوأُنْزِلَ مـنزلةَ من أضـاف ذلكَ الى نفســه قيـل له اضمم اليـكَ جناحَـكَ من الرَّهب فأُمِرَ بالعـزم على ما أُريد له مما أُمِرَ به وحُضَّ على الجِدِّ فيـه لئلا يمنعه من ذلكَ الخوفُ والرَّهبـةُ التى قـد تَغْشَى فى بعض الأحـوال وأن لا يَسْتشـعر ذلكَ فيكون مانعا مما أُمِرَ فيـه بالمَضاء وقال سَنَشُــدُّ عضُـدَكَ بأخيـكَ ونَجْعَـلُ لكما سُـلْطانًا فكما أن الشَّـدَّ هنا بخـلاف الحَـلِّ كذلكَ الضَّمُّ فى قـوله واضمم اليـكَ جناحَكَ من الرهب ليس يُرادُ الضَّمُّ المُزِيلُ للفُرْجـة والخَصاصـة بين الشيئين وكذلكَ قول الشاعر

أُشْدُدْ حَيازِيمَـكَ للمَوْتِ * فانَّ الموتَ لاقيــكا

ليس يُريد الشَّـدَّ الذى هو الرَّبْط والضم وإنما يريد تأهَّبْ له واسْتَعْدِدْ للقائه حتى لا تهابَ لقاءَه ولا تَجْزَعَ من وُقُوعه فتكونَ حَسَـنَ الاستعداد له كمن قال فيه «حَبِيبٌ جاءَ على فاقَةٍ» وكما روى أن أمير المؤمنين علىَّ بنَ أبى طالب قال للحسـن بن على إن أباكَ لا يُبالى أوقع على المَوْتِ أو وَقَعَ الموتُ عليـه وقالوا فى رأْى فلان فَسْخٌ وفَكَّةٌ فهذا خـلاف الشـدّ والضم ووصـفوا الرأْىَ والهِمَّةَ بالاجتماع وأن لا يكون مُنْتَشِرًا فى نحو قوله

حَتَّى ذاتِ أهْوالٍ تَخَطَّيْتُ مَعُولَه * بِأَصْمَعَ من هَمِّى حِياضَ المَتالِف

فهذا شئ عَرَض ثم نُراجِع الغَرَض * ثابت * فى الكَفِّ الراحةُ ــ وهى باطنُها أجمع

دون الأصابع وجمعها راحٌ وأنشد

دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأرض هَيْدَبُه * يكاد يدفعه من قام بالراح

* ابن السكيت * الفقاحة ـ راحة الكف سُمّيت بذلك لاتساعها * صاحب العين * الفقاحة ـ الراحة يمانية والدَّخيس ـ باطن الكف * ثابت * وفى الكف الأسِرَّة ـ وهى الخطوط التى فيها الواحد سِرٌّ * أبو عبيدة * سِرٌّ وسُرٌّ وسَرَرٌ وسِرار والجمع أسرار وسُرُر وأسِرَّة وأسارير وأنشد

فانظُرْ الى كفّى وأسرارها * هل أنت إن أوعدتنى ضائرى

وقد تقدم توجيه هذه الجموع على آحادها * أبو عبيد * البَسَرة ـ أسرار الكف اذا كانت غير ملتزقة وهى تُستحَبّ * قال على * هذه عبارته والصواب البَسَرة ـ سِرّ الكف أو سِرَرها ليعبّر عن الواحد بالواحد * ثابت * والجمع بَسَر * صاحب العين * السِّنْع ـ السُّلامَى التى تصل ما بين الأصابع والرُّسْغ فى جوف الكف والجمع الأسناع والسِّنْعة * ثابت * البَخَص ـ لحم الكف الواحدة بَخَصة وفيها الألْيَة ـ وهى اللَّحمة التى فى أصل الابهام وفيها الضَّرَّة ـ وهى اللَّحمة من الخنصر الى الكُرسوع * أبو عبيد * هى أسفل الابهام كضَرّة الثَّدى * ثابت * الجمع ضَرائر * قال * وقال أعرابى لصاحبه كيف كان المطر عندكم أأسْلَت أم عَظَّمت فقال صاحبه ماجازت الضرائر * قوله أأسْلَت ـ بلغت أسَلة الذراع وعظّمت ـ بلغت مُعظَم الذراع وذلك أنهم يقدرون الثرى فيغمزون أيديهم فى الأرض فكلما دخلت فى الثرى كان أكثر للخصب والحَيَا * قال على * الضرائر جمع على غير قياس * صاحب العين * الرَّانِفة ـ أسفل اليد وقد تقدمت فى الأذن * ابن دريد * الناقُ ـ الحزّ بين ألية الكف وضرّتها وجمعه نُيُوق وكذلك الحزّ الذى فى مؤخّر حافر الفرس وباطن المِرْفق والعُصْعُص * ثابت * وفى الكف الأشاجع ـ وهى العصبات التى على ظهر الكف تتصل بظهور الأصابع حتى تبلغ المفاصل السُّفْلَى ثم تَغْمُض واحدها أشْجَع وأنشد

وإنه يدخُلُ فيها إصبَعَه * يُدخلها حتى يوارى أشجَعَه

واذا كان الرجل مَعروق الكف ـ قيل عارى الأشاجع وأنشد

يَهُزُّونَ أرماحًا طِوَالًا متونُها * بأيدي رجالٍ عاريات الأشاجع

* ابن دريد * الأُسَيْلِم – عرقٌ في اليد * الاصمعي * القَلْت – النُّقْرة عند الإبهام

* صاحب العين * كُلُّ نُقْرة في الجسد – قَلْتٌ * ابن السكيت * ضربتُه بجُمْعِ كَفِّي وجِمْعِ

كَفِّي وضربتُه بحجرٍ جُمْعِ الكفِّ وجِمْعِها وأعطيتُه من الدراهم جُمْعَ الكفِّ وجِمْعَها

* ابن دريد * خَزَفَ بيده يَخْزِفُ خَزْفًا – اذا خطر بها

الاصابع وما فيها

* ابن جني * هي الإصْبَع والإصْبِع والأُصْبُع والأَصْبِع والأَصْبُع والإصْبُع

والأُصْبَع والأَصْبَع وفي الحديث قلوب العباد بين إصْبَعَين من أصابع الله معناه أن

تَقَلُّب القلوب بين حُسْن آثاره وصُنْعه تبارك وتعالى من قولهم عليه منه إصْبَعٌ حَسَنة

– أي أثر * صاحب العين * صَبَع به وعليه يَصْبَع صَبْعًا – أشار نحوه بإصبعه

واغتابه بعيبٍ أو أراده بشرّ وصَبَعْت الاناء أصْبَعه صَبْعًا – اذا قابلت بين أُصْبُعيك ثم

أرسلت ما فيه في شيء آخر وقيل هو اذا أرسلته في شيء ضيّق الرأس وهي البَنان واحدته بَنانة

* أبو عبيدة * البَنان – أطرافها * صاحب العين * البَنان في قوله عزّ وجلّ بَلَى

قادرين على أن نُسَوِّيَ بَنانَه – يعني شَوَاه * الفارسي * نجعلها كخُفّ البعير فلا ينتفع

بها فأمّا ما أنشده سيبويه من قوله

قد جعلتْ مَيٌّ على الظِّرارِ * خَمْسَ بَنانٍ قانئَ الأظفارِ

فانما أضاف الى المفرد بحسب إضافة الخمس وليس يعني بالمفرد أن البنان واحد إنما يعني

أنه لم يُكَسَّر عليه واحده للجمع إنما هو كسِدْرة وسِدْر * ابن جني * البَنام لغة في البَنان

* أبو عبيدة * الأباخس – الأصابع * أبو علقمة * هي التُّرْبات * أبو زيد * الدُّجَّة

– الأصابع واللُّقمة عليها * صاحب العين * الأطراف – الأصابع * ثابت *

أصابع الكفّ – الإبهام والسَّبَّابة والوُسْطى والبِنْصِر والخِنْصِر يقال ذلك في كلّ كفّ

وقدم * قال الفارسي * في كتاب الحجة الخِنْصَر رباعيّ وهي اللغة الفُصْحى وقد أولعت

العامّة بكسر الصاد والخاء وحكاها لي محمد بن السَّري عن أحمد بن يحيى * ابن الأعرابي * الخِنْصَر

- الصُّغْرَى وقيل - الوُسْطَى * سيبويه * والجمع خَناصِر ولم يقولوا خِنْصَرات وإنما
ذكرتُ هذا الجمعَ وإن كان مُطَّرِدا لهذا التقييد الذي قيَّده به * سيبويه * ويُقال للسَّبَّابة
الدَّعّاءة * ثابت * وما بين عَصَبة الإبهام والسَّبَّابة - الوَتَرة وكذلك ما بين كل إصبَعَيْن
من أصولهما والخَلَل والخَصَاص - الفُرَج التي بين الأَصابع واحدتها خَصَاصة
* علي * وكذلك هي من الأَثافي * صاحب العين * كُلُّ مُنْفَرَج بين شيئين - خَلَل
وقد خَلَّلْت بينهما - أي فَرَّجتَ وفي الحديث خَلِّلوا أصابعكم لا تُخَلِّلْها نار قليل بُقْياها
* ابن دريد * الشِّبْر - بين طَرَف الخِنْصَر الى طَرَف الإبهام وهي الأَشْبار * قال سيبويه
لم يُكَسَّر على غير ذلك * أبو حاتم * وهو مذكر وقد شَبَرتُ الشيءَ أَشْبُره شَبْرا - كأنه
بِشِبْري * صاحب العين * هذا أَشْبَرُ من ذلك - أي أوسع شِبْرا * ابن دريد *
الفِتْر - ما بين طَرَف الإبهام وطَرَف السَّبَّابة * ابن جني * وهو الفَتْر بالفتح * ابن
دريد * وكذلك الوَرْب * ابن جني * وهو الاَلْب * ابن دريد * والرَّتَب -
ما بين السَّبَّابة والوسطى * ابن جني * هو ما بين البِنْصِر والوُسْطَى * ابن دريد *
والعَتَب - ما بين الوُسْطَى والبِنْصِر * ابن جني * هو ما بين السَّبَّابة والوُسْطَى وعزا جميع
ما حكاه من ذلك الى ثعلب * صاحب العين * فَتَرتُ الشيءَ - كأنه بِفِتْري * ابن دريد *
الوَصِيم والبُصْم - ما بين الخِنْصَر والبِنْصِر وهو الوَصِيم والبُصْم وما بين كل إصبعين
- فَوْت وجمعه أَفْوات * أبو حاتم * الشُّرُوج خَلَل الأَصابع * وقال غيره * هي
الأَصابع * الفارسي * كل شُعْبة في إصبع وغيره - شَرْج وجمعه شُرُوج ثم غَلَب على
الشُّعَب التي هي مسايل الماء من الحِرار الى السُّهولة وأنشد

* من الأُدْم تَرْتادُ الشُّروجَ القَوابِلا *

* الأَحوزي * الرُّتَق - خَلَل الأَصابع * أبو زيد * الباعُ والبُوعُ - ما بين الكف
والكف إذا بسطتهما والجمع أَبْواع وقد باعَ بَوْعا - بَسَط بُوعَه * أبو عبيدة * باعَ الحَبْلَ
بَوْعا - مَدَّه معه حتى يَصِير باعا والإبل تَبُوع في سَيْرها وتَبَوَّعُ - تَمُدُّ أبواعَها وهو
يَبُوع بماله - أي يَبْسُط به باعه وأنشد

لقد خِفْتُ أن ألقى المَنايا ولم أَنَل * من المال ما أَسْمُو به وأَبُوعُ

ولا يقال في بَسْط الباع في الكرم ونحوه إلا الباع والبُوعُ والباعُ جميعا - في الخِلْقة ورجل

ذو

ذُو باعٍ فى المكارم * أبو حاتم * وفى الأصابع الظُّفْر والظُّفُر * ابن الأعرابى * يكون للانسان والسَّبُع والطير * الفارسى * أصله فى الانسان وهو فى غيره مستعار * وحكى ابن جنى * ظِفر بالكسر عليه قراءة أبى السَّمّال حرّمنا كلَّ ذى ظِفْر وحكى أيضا فى الواحد ظُفُور ونظيره سُدُوس لضَرْب من الثياب وذهب ابن جنى الى أن أظافير يكون جمع ظُفُور وجمع أظْفار فأما كونه جمع أظفار فعلى جمع الجمع وأما كونه جمع ظُفُور فمن باب عُرُوض وأعاريض لأنه مُساوِيه والذى عندى أن أظافير جمع أُظْفور لعزة باب أعاريض ويَحْجُر سيبويه على جمع الجمع الا ما اشتهر منه * أبو حاتم * هو الظُّفُر والأُظْفور والجمع أظْفار وأظافير ورجل أظْفَر ـ طويل الأظفار عريضها ولا فَعْلاءَ له وقد ظَفَره يَظْفِره وظَفَّره واظَّفَره ـ غرز فى وجهه ظُفْره وكل ما غرزت فيه ظُفرك فشدَخته فقد ظَفَّرته * ثابت * وفى الأصابع الأَنْمَلة والأُنْمُلة ـ وهو ما تحت الظُّفْر من طرف الأصابع وأنشد

وكلُّ أُناسٍ سوف تدخل بينهم * خُوَيْخِيَةٌ تَصْفَرّ منها الأنامل

* سيبويه * الجمع أنامل وأَنْمُلات وهو أحد ما كُسّر وسُلّم بالتاء وانما قلت هذا هنا لأنهم قد يستغنون بالتكسير عن جمع السلامة وبجمع السلامة عن التكسير * ابن جنى * فى أَنْمُلة من اللغات مثل ما فى إصْبع وفيها السُّلامَيات الواحدة سُلامَى ـ وهى العظام التى بين كل مَفْصِلَين من مَفاصل الأصابع وفيها الرَّواجِب ـ وهى بُطُون السُّلامَيات وظُهورها وهى يختلف فيها واحدتها راجِبَة وأنشد

* اذا عُرِضَ الخَطِّىُّ فوق الرَّواجِب *

وفيها البَراجِمُ الواحدة بُرْجُمة ـ وهى رُؤُس السُّلاميات من ظاهر الكَفّ اذا قبض القابضُ كفَّه ـ نَشَزت وارتفعت وبها سُمّيت البَراجم من بنى تميم وقيل البَراجم ـ مَفاصل الأصابع كُلّها وقيل هى ظُهُور القَصَب من الأصابع * أبو عبيد * والبراجم والرَّواجب جميعا ـ مَفاصلُ الأصابع كلها * أبو عبيدة * وقيل هى قَصَب الأصابع * ابن جنى * الرَّواجب ـ بواطنُ مفاصلِ أُصُول الأصابع * ابن دريد *

الراجبة ـ أحدقصوص الأصابع واستعمل الفصوص فى الأصابع وقد نفاها أبو عبيد * صاحب العين * الكعس ـ عظام البراجم والجمع كعاس * أبو عبيدة * الأخلاب ـ الأظفار واحدها خلب * أبو حاتم * أراد أنها يختلب بها ومن ذلك مخلب الطائر والسبع * ابن السكيت * خلبه بظفره ـ جرحه * ابن دريد * الزنقير ـ القطعة من قلامة الظفر * صاحب العين * القلف ـ قطع الظفر من أصله * غير واحد * بياض الظفر ـ ما أحاط به * أبو عبيد * الفوف ـ البياض الذى يكون فى أظفار الأحداث ومنه قيل برد مفوف ـ وهو الذى فيه خطوط بيض * قال الفارسى * ومنه قيل ما أغنى عنه فوفا ـ أى مقدار ذلك كما قالوا ما أغنى عنه نقيرا وفتيلا وأنشد ابن السكيت

* وأنت لا تغنين عنى فوفا *

* ثابت * وهو الفوف والفوف * أبو زيد * يسمى البياض الذى يظهر على أظفار الانسان الكذب الواحدة كذبة * وقال بعضهم * هو الكذب * وقال أبو المضاء * الكذب بفتح الدال من الجميع والواحدة كذبة بسكون الدال * غيره * كدبة وكدبة * ابن دريد * وهى النمائم * أبو عبيدة * النمش والنمش والحقاف والهلال ـ البياض الذى يظهر فى أصل الظفر وهو بياض يظهر ويعود * أبو حاتم * وهو اللقع والوبش ـ البياض يكون على أظفار الأحداث يقال أظفاره وبشة * صاحب العين * الوبش يخفف ويثقل * ثابت * بأظفاره وبش كثيرة يذهب الى أنه جمع * صاحب العين * والاطار ـ ما حول الأظفار وهو واحد ويقال له أيضا الأطرة والجمع أطر وهى أكفة الأظفار التى حولها والاطار ـ كل ما استدار على شئ مثل الغربال * أبو حاتم * كل ما أحاط بشئ من الجسد إطار كالشفة والدبر * ثابت * الختار مثله * أبو عبيدة * الأكايل والغراق ـ ما يحيط بالظفر من اللحم * أبو حاتم * وهو الجبر * صاحب العين * الأشعر ـ ما تحت الظفر من اللحم * ابن دريد * زنجر الرجل ـ اذا وضع ظفر إبهامه على ظهر سبابته وقرع بينهما وقال ولا مثل هذا

اعراض

أعراض الكف وما فيهما من قبل التشعث والمجل والاكناب

* ثابت * اذا تقشر ما حول الاظفار قيل سَئِفَت أظفاره سَأَفا وسَعِفت سَعَفا وهو السأف والسعف * صاحب العين * وهو السُّعاف * اللحيانى * شَئِفَت شَأَفا كذلك * أبو عبيدة * نَصَل الظُّفْر يَنْصُل نُصُولا ومَعِر مَعَرا فهو مَعِر - تحاتٌّ والشَّظَف - انسكاتُ اللحم عن أصل الظفر * أبو زيد * شَرِنَت أصابعه شَرَنا مثل سَئِفَت * أبو عبيدة * الشَّرَثُ - غلظ ظهر الكف فى الشتاء * أبو عبيد * أخذه الذُّبَاح - وهو تحزّز وتشقّق بين أصابع الصبيان من التراب * ابن دريد * تَزَلَّعَت يده - تشققت والزَّلَع - تفطر الجلد * صاحب العين * هو فى ظاهرها الزلع وفى باطنها الكَلَع * أبو عبيد * مَشِطَت يده مَشَطا - وذلك أن يمس الشوك أو الجذع فيدخل منه فى يده * الشيبانى * مَشِطَت مَشَطا بالطاء غير معجمة * أبو عبيد * عَسَت يده عُسُوًّا ونَفِطَت نَفَطا وأَكْنَبَت - غلظت من العمل * غيره * أُكْنِبَت على الصيغة المبنية للمفعول وقد يكون الاكناب فى الرجل والخف والحافر * ابن دريد * كَنِبَت يده كَنَبا وكذلك الرجل - اذا غلظت * وقال * جَسَأَت يده تَجْسَأُ جُسُوأً - اشتدت وصلبت من العمل وهى جَسْأَء * أبو عبيد * فاذا كان بين الجلد واللحم ماء - قيل مَجِلَت ومَجَلَت تَمْجَل * أبو زيد * مَجْلا ومَجَلا ومُجُولا * الخليل * وقد أمجلها العمل - اذا مرنت وصلبت وكذلك الحافر - اذا نكبته الحجارة فبرئ وصلب * ابن دريد * المَجْل والمَجَلة - جلدة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل * أبو عبيد * نَفِطَت يده نَفَطا ونَفْطا ونَفِيطا * ابن دريد * الواحدة نَفْطة * قال على * يذهب الى أن النَّفْط - البُثُور والكف نفيطة ومنفوطة * وقالوا * نافطة * الخليل * وقد أنفطها العمل * ابن السكيت * مَكِيَت يده مَكًا - مَجِلت من العمل * ابن دريد * النَّفْخ - تَنَفُّط اليدين من عمل نفخت

يدُه تنْفَعُ نَفْعاً ونُفُوعاً ونفعت نفعا * صاحب العين * النَّبْخُ ـ ما نفط من اليد فخرج عليه شبه قرح ممتلئ ماء من العمل فاذا تقشّأ ويبس مَجِلت اليد وصلبت على العمل وكذلك من الجدري * أبو على * اسمدّت يده واسمأدّت ـ ورمت والأخيرة أعرب * ثابت * واذا اخشنت الكفّ ـ قيل شثنت شثنا وكفّ شثنة وشثْنة وأنشد

وتعطو برخص غير شثن كأنه * أساريع ظبي أو مساويك إسحل

* أبو عبيد * رجل شثل الأصابع ـ غليظها * أبو زيد * شثنت يده شثنا فهي شثنة مثل شثنت * أبو عبيد * رجل مكبون الأصابع مثل الشثن * أبو عبيدة * التنف ـ ما يتقلع من الاكليل الذي حول الظفر * الفراء * الشّكاة شبه الشقاق في الأظفار * أبو عبيدة * الكَشّ ـ غلظ في جلد اليد وتقبّض

أعراض الكف من قبل الاسترخاء والعوج والقصر والتقبض

* ثابت * من الأيدي المدشاء ـ وهي الرخوة العصب مع قلة لحم وانتشار مدشت يده مدشا ورجل أمدش الكف وامرأة مدشاء وأنشد

اذا باكر المدش المغازل باكرت * جنى بشام بات في المسك منقعا

وفي الأصابع الفتخ ـ وهو استرخاء المفاصل من رسغ أو مأبض أو مرفق فتخت يده فتخا ومنه قيل للعقاب فتخاء وأنشد

أنامل فتخ لا يرى بأصولها * ضمور ولم تظهر لهن كعوب

* أبو عبيدة * الأفتخ ـ اللين مفاصل الأصابع مع عرض * قال أبو عبيد * وفي حديث النبي عليه السلام كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ أصابع رجليه * أبو عبيدة * الفتخ عرض الكف وطولها ومنه أسد أفتخ وسيأتي ذكره

* ثابت

* ثابت * وفى الكف القَفَد ــ وهو كالعَوَج مع استرخاء فى الرُّسْغ رجل أقْفَدُ وامرأة قَفْداءُ وقد قَفِد قَفَدا ومنه عَبْدٌ أقْفَدُ ــ كَزُّ اليدين والرِّجْلين قصير الأصابع وفيها الكَوَع ــ وهو أن تَعْوَجَّ الكفُّ من قِبَل الكُوع وفيها القَدَع ــ وهو زَيْغ فى الرُّسْغ بينها وبين الساعد * صاحب العين * هو عَوَج فى المَفاصل أوداء وأكثر ما يكون فى الرُّسْغ فلا يُستطاع بسطُه قَدِع قَدَعا فهو أقْدَع * ابن السكيت * القَدَعة ــ موضع القَدَع * صاحب العين * الصَّدَف ــ عَوَج فى اليدَيْن * ثابت * وفيها العَسَم ــ وهو أن ييبَس مَفصل الرُّسغ حتى تَعْوَجَّ الكفُّ وأنشد

في مَنْكِبَيه وفى الأرْساغ واهِنَةٌ * وفى مَفاصِله غَمْزٌ من العَسَم

رجل أعْسَمُ وامرأة عَسْماءُ وقد عَسِم عَسَما وإذا ازار الرجلَ وغَمَزه قال ما فى قِدْحه من مَعْسَم ــ أى مَغْمَز * أبو عبيد * الأفْلَج ــ الذى اعْوِجاجه فى يديه * ثابت * الكَزَم ــ قِصَر الأصابع كَزِمَت أصابعه كَزَما * أبو عبيد * رجل مُخْدَج اليد ومُودَنُها ــ قصيرُها أودَنت الشىء ووَدَنْته قصّرته وجاء فى الحديث فى ذى الثُّدَيَّة مُخْدَج اليد ومُودَن اليد ومُثْدَن اليد وهذه الأخيرة على أنها من الثُّنْدُوة تشبيها لها بها فى القِصَر فكان يجب على هذا مُثَنَّد وقد قدّمت فى تعليل الثُّنْدُوة ما يكشف تصريف هذا والكانِعُ ــ الذى تقبّضت يدُه ويبست * ثابت * وقد تكنّعت وكذلك الرّجل * أبو عبيد * المُقْفَعِلُّ ــ اليابسُ اليَد * اللحيانى * عنه اقْفَعَلّ واقْلَعَفَّ ــ تقبّضت أنامله من بَرْد أوداء * أبو عبيد * القافِلُ كالمُقْفَعِلّ * صاحب العين * حَشَّت يدُه وأحَشَّت وهى مُحِشٌّ ــ يبست وشَلَّت وأحَشَّها الله * ابن دريد * العُقاف ــ داء يُصيب الناس فتعقَّفُ أصابعهم والقُفَاع ــ داء يُصيبهم كوَجَع المَفاصل ونحوه إلا أن الأصابع تَشنَّج منه ومنه سمى الرجل مُقَفَّعا * ابن السكيت * النَّكَف ــ وجع يأخذ فى اليد وقد نَكِف نَكَفا * صاحب العين * الشَّنَج ــ تقبُّض الأصابع وقد شَنِجت شَنَجا وتَشَنَّجت ورجل شَنِجٌ وأشْنَج ــ متقبّض الأصابع * أبو عبيدة * يد شَنِجة ــ ضيّقة الكف * الأصمعى * الشَّلَل ــ يُبْس اليد وقد شَلَّت يدُه تَشَلُّ شَلًّا وشَلَلا رجل أشَلُّ وامرأة شَلّاءُ * أبو عبيد * أشْلَلْت يدَه

* وقال * طَرَّتْ يدُه تَطِرُّ وتَطُرُّ – سَقَطت وأَطْرَرْتُها أنا * ثابت * ومن الأيدى الشَّرَنْبَثَة – وهى الضخمة الواسعة العظيمة الضَّبْثَة – أى القبضة * ابن دريد * رجل شَرَنْبَثُ الكفين – أى غليظُهما * وقال سيبويه * النون فى شَرَنْبَث زائدة لأنها الثة محل حروف اللين ودليل ذلك قولهم شُرابِث * قال أبو عبيد * بالموضع والثَّبَت من الاشتقاق * صاحب العين * يَدٌ جاسِيَة – يابسة العظام قليلة اللحم وقد جَسَا الشئُ جَسْوًا وجُسُوًّا – صَلُب

الظهــــر

* أبو حاتم * الظَّهر – من لَدُنْ مُؤَخَّر الكاهل إلى أدنى العَجُز عند آخره * صاحب العين * والجمع أَظْهُر وظُهور وظُهْرانٌ * أبو عبيد * ظَهَرْتُه أَظْهَرُه ظَهْرا – ضربت ظَهْره وظَهِر ظَهَرا – اشتكى ظَهْرَه * ابن السكيت * رجل ظَهِير ومُظَهَّر – قَوِىُّ الظهر وقيل هو الصُّلب الشديد وقد ظَهُر ظَهَارة ورجل ظَهِر – يشتكى ظهرَه وقلبتُ الأمرَ ظَهْرا لبطن – أنعمت تدبيره على المثل ورجل خفيف الظَّهر – قليلُ العيال وثقيلُ الظهر – كثيرُ العيال على المثل أيضا * ابن دريد * أَقْرانُ الظَّهر – الذين يجيئونك من وراء ظَهْرك * ثابت * المَطَا – الظهرُ يقال ماله قطع الله مَطاه * أبو عبيدة * هو حَبْل المَتْن من عَصَب أو عَقَب أو لحم والجمع أَمْطاء * ثابت * والقَرَا – الظهرُ وقيل وَسَطه * قال الفارسى * الألف مُنْقلبة عن واو بدليل قولهم ناقة قَرْواءُ – وهى العظيمة القَرَا * ابن دريد * القَرْقَرَّى – الظهر * غير واحد * وهو القَرَوْرَى * ثابت * الكاهل – مَوْصِل الظَّهر فى العُنُق * الأصمعى * الكاهل – مَوْصِل العنق بالرأس * أبو زيد * الكاهل – ما بين الكتفين * أبو حاتم * الكاهل – مُقَدَّم أعلى الظهر مما يلى العُنُق وهو الثلث الأعلى وفيه ستُّ فِقَر * صاحب العين * المُذَمَّر – الكاهل * أبو عبيد * الكَتَد – ما بين الكاهل الى الظَّهر * ابن السكيت * الكَتَد والكَتِد – مُجْتَمَع الكتفين وقيل هو أعلى الكتف وقيل هو ما بين الثَّبَج إلى

مُنْتَصَف الكاهل * ثابت * الثَّبَجُ ـ مَوْصل الظهر فى العُنُق * أبو عبيد * الثَّبَج ـ ما بين الكاهل الى الظهر * أبو عبيدة * الثَّبَج ـ مَحانِى الضُّلوع * أبو حاتم * ثَبَجُ كل شئ ـ مُعْظَمه ووَسَطه والجمع أثْباج وثُبوج * ابن دريد * تثَبَّج بالعصا ـ جعلها على ظَهْره وجعل يديه من ورائها والدَّسِيعة ـ مُرَكَّب العُنُق * صاحب العين * القَطَن ـ ما عَرُض من الثَّبَج * أبو عبيد * المُشَدَّخ ـ مَقْطَع العُنُق من الانسان والحافر والخُفّ والظِّلْف وظاهِرُه الكاهل * ابن الأعرابى * هو فيما سوى الانسان مستعارٌ * وقال * شَدَخته ـ أصبت مُشَدَّخه * أبو عبيدة * شُنْخُوب الكاهل ـ فَرْعه * محمد بن يزيد * نَضِىُّ الكاهل ـ نَصَده * قال على * يعنى ما تَراكَب منه * أبو زيد * الزُّبْرة ـ الكاهل وقيل هَنَة ناتئة منه وهى الصُّدرة من كل دابّة والجمع زُبَر * وقال سيبويه * الزُّبْرة ـ موضعُ الكاهل على الكَتِف يقال رجل أزْبَرُ جاؤا به على أفْعَل كما جاؤا بما يكرهون * قال خالد * المُزْبَرانىُّ ـ الضخم الزُّبْرة * ثابت * القَرْدُودة ـ أعلى الظهر وكذلك هو من كل دابّة والكاثِبة ـ من أصل العُنُق الى ما بين الكتفين أجْمع والصُّلْب ـ عَظْم من لَدُن الكاهل الى عَجْب الذَّنَب * ابن السكيت * هو الصُّلْب والصَّلَب وأنشد

* فى صَلَبٍ مثل العِنان المُؤْدَم *

والجمع أصْلاب وصِلَاب * سيبويه * صِلَبَة * أبو عبيد * عَمود البَطْن ـ الظهر لأنه يُمْسكه ويُقَوِّيه ومنه حديث عمر يأتى على عَمود بَطْنه * أبو زيد * الحُظُبّى ـ الظهرُ وأنشد

ولو لا نَبْلُ عَوْضٍ فى * حُظُبّاىَ وأوْصالى

* صاحب العين * الصَّلا ـ وَسَط الظهر من الانسان ومن كل ذى أرْبع * ثابت * وفى الصُّلْب الفَقار الواحدة فَقارة وهى الفِقَر أيضا الواحدة فِقْرة ـ وهى ما بين كُل مَفْصلين وأنشد

* على مُتُون صَلَبٍ لأْمِ الفِقَر *

* غيره * الفَقار ـ أطرافُ رُؤُس الفِقَر الواحدة فَقارة وذلك فى الظهر بين المَتْنَين

(يأتى على عمود الخ) فى اللسان يأتى به أحدهم على عمود بطنه وشرحه فانظره . كتبه مصححه

* ثابت * وكل فقرة خرزة والدأى - فقار الظهر الواحدة دأية وهو الطبق أيضا الواحدة طبقة وأنشد

يشق به صفح الفريص والأفق * ومتن ملساء الونين فى الطبق

وقد تقدم الدأى والطبق فى العنق * الكلابيون * فراش الظهر - مشك أعالى الضلوع * صاحب العين * الكردوس - من فقار الظهر اذا عظم وقيل كل عظم عظمت نحضته فهو كردوس * ابن دريد * كل مفصلين اجتمعا كردوس * أبو حاتم * الفريد والفرائد - المحال التى انفردت فوقعت بين آخر المحالات الست التى تلى دأى العنق وبين الست التى بين العجب وبين هذه سميت به لانفرادها * ثابت * وفى الصلب السناسن الواحد سنسنة وسنسن - وهى رؤس الفقار المحددة والمتنان - عن يمين الصلب ويساره قد اكتنفا الصلب من الكاهل الى الورك * أبو عبيد * والجمع أمتن ومتون ومتان وهما المتنتان * ثابت * ويقال ضربه على خلقاء متنه وخليقائه - وهو حيث استوى المتن وتزلق وقد تقدم أنه مستوى الجبهة وباطن غار القم الأعلى * غيره * ضربه على ملساء متنه وعلى مليساء متنه - أى حيث استوى المتن وتزلق * أبو عبيدة * غر الظهر - ثنى المتنين * صاحب العين * النوض - وصلة ما بين العجز والمتن ولكل امرأة نوضان - لحمتان منتبرتان مكتنفتا قطنها يعنى وسط الورك * ابن السكيت * القطن - ما بين الوركين * ثابت * والسلائل - لحم المتن الواحدة سليلة وأنشد

ودأيا عوارى مثل القؤ * س لاءم فيه السليل الفقارا

وروى أبو عمرو الشليل - وهو المسح الذى يكون على عجز البعير والمحاوان - لحم ما انحدر عن الكاهل من الصلب وقيل هو ما انحدر عن الكاهل الى العجز * أبو عبيد * الذنوب - لحم المتن وهو ربابيعه وحرابيه وأنشد أبو على

فقارت لهم يوما الى الليل قدرنا * تصك حرابى الظهور وتدسع

الحرباء - عامة الظهر وقيل حرابيه سناسنه * قطرب * اللحمة العفنة التى من المتن * ابن الأعرابى * العيران - المتنان يكتنفان ناحية الصلب * ثابت * وفى الصلب النخاع - وهو الخيط الأبيض الذى يأخذ من الهامة ثم ينقاد فى فقار الظهر

حتى يبلغ عَجْب الذَّنَب يقال للذابح اذا ذَبَح فبلغ بالذَّبح النُّخاع قد نَخَع * ابن السكيت * هو النُّخاع والنِّخاع وقد تقدم ذلك فى العُنُق * أبو عبيدة * السَّليل - النُّخاع وقيل الفَقَار * ثابت * وفى الصُّلْب الوَتِين - وهو عِرْق أبيض غليظ كأنه قَصَبة * أبو عبيدة * الوَتِين - عِرْق لاصِقٌ بالصُّلْب من باطنه يَسْقِى العُروق كلها الدمَ ويَسْقِى اللحمَ وهو نَهَر الجسد * صاحب العين * الجمع أَوْتِنَة * أبو عبيد * وَتَنْته وَتْنا - ضربتُ وَتِينَه * ابن دريد * النَّائط والنِّياط - عرقٌ فى ظهر الانسان يُقطَع اذا سُقِى بطنُه * ثابت * وفيه الأَبْهَر * أبو عبيدة * - هو عرقٌ مُسْتَبْطِن الصُّلْب وفلان شديدُ الأَبْهَر - أى الصُّلْب * ثابت * وفيه الأَبْيَض وأنشد

بَعِيدةٌ سُرّتُه من مَأْبِضه * كأنّما يُوجَع عِرْقَى أَبْيَضِه

* صاحب العين * الصَّافِن - عِرْقٌ فى باطن الصُّلْب طُولا متصلٌ به نِياطُ القلب ويسمى الأَكْحَل

أعــــــراض الظهر

* ثابت * فى الظهر البَزَخ - وهو أن يَطمئنَّ وسَطُ الظهر ويَخْرُج أسفلُ البطن رجل أَبْزَخ وامرأة بَزْخاء وقد بَزِخ بَزَخا * وأنشد الأصمعى لعبد الرحمن بن أم الحكم يصف امرأة أخرجت صدرَها وأدخلت ظهرَها وأخرجت عَجِيزتَها فانحنى هو ليطأها فقال بذ كر ذلك

فتَبازَتْ فتَبازَخْتُ لها * جِلْسةَ الجازِر يَسْتَنْجِى الوَتَر

شبَّه جلوسَه وراءها بجلوس الجازر يَسْلُخ الجِلْدَ ويَستخرج العَصَب ليَعْمَل منه وَتَرا * قال الفارسىّ * وقرأت على أبى بكر محمد بن السرىّ لامرأة من مَيْدَعان فى أَزْد مَيْدَعان

لو مَيْدعانَ دَعَا الصَّرِيخُ لقَدْ * بَزَخَ القِسِىَّ شَمائلٌ شُعْرُ

قوله بَزَخ القِسِىّ - أى حَنَاها ليُوتِرَها * قال * وأصل البَزْخ - الطَّىّ والتَّحْنِيَة * قال ابن الأعرابى * بَزَخْته - كسرت ظهرَه * وأنشد

أَبَتْ لِى عِزَّةٌ بُزُرَى بَزُوخُ * اذا ما رامها عِزٌّ يَدُوخُ

* ابن السكيت * البَزَخ ـ أن يخرج أسفل بطنها ويدخل ما بين وركيها * قال * وسمعت إهاب بن عمير يقول كُلُّ عَذْراءَ فيها بَزَخ * ثابت * وفى الظهر البَزَاءُ ـ وهو أن يستأخر العجز ويستقدم الصدر فتراه لا يكاد يقيم ظهره رجل أَبْزَى وامرأة بَزْواء وقد تبازت المرأة ـ اذا أخرجت عجيزتها التعظم * وأنشد القنانى

* بكراء عواساء تبازى مقربا *

* وقال الأصمعى * البَزَى ـ أن يتأخر العجز فيخرج * وأنشد غيره قول كثير

رأتنى كأشلاء اللجام وبعلها * من الملْء أبزى عاجن متباطن

العاجن ـ الذى يعتمد على الأرض بجمعه اذا أراد النهوض من بُدْن أو سن كالذى يعجن العجين بيديه * ابن دريد * وقد بَزَا يبزو * أبو عبيد * الابزاء ـ أن يرفع الانسان مؤخره والخَزَل ـ الكسرة فى الظهر خزل خزلا فهو أخزل ومخزول والزَّنْخة ـ داء يأخذ فى الظهر وأنشد

* كأن ظهرى أخذته زنخه *

* ثابت * واذا دخل الصلب فى الجوف ـ قيل قَزِر قَزَرا ورجل أقزر وامرأة قزراء وقيل الأقزر ـ الذى فى ظهره عجرة عظيمة * أبو زيد * وهى القُزْرة وصاحبها مقزور * ابن دريد * الفَطَأُ ـ شبيه بالقَزَر وقد فَطِئَ فَطَأً * ثابت * وفى الظهر الحَدَب ـ وهو دخول الصدر والبطن وخروج الظهر وقد حَدِب حَدَبا وأنشد

فان حدبوا فاقعس وان هم تقاعسوا * لينتزعوا ما خلف ظهرك فاحدب

* صاحب العين * حَدِب واحدودب وهو أحدب واسم الحَجْرة الحَدَبة والموضع الحَدَبة * ثابت * الفرسة ـ الحدبة رجل مفروس وأنشد

أأشتم يا مفروس فى أن هجوتنى * بنى أسد إنى اذًا لظلوم

* أبو عبيد * الفَرْسة ريح الحدب وحكاها صاحب العين بالصاد والأسلع ـ الأحدب * أبو حاتم * الأثبج ـ الأحدب والأنثى ثبجاء * أبو عبيدة * الأثبج ـ الذى نتأ صدره والثبج فى الصدر وهى الثبجة وربما كان أحدب أثبج * ثابت * وفى الظهر القعس ـ وهى ان يستأخر العجز ويستقدم الكاهل قبل الظهر

رجل

رجل أقعس وامرأة قعساء * أبوعبيد * الأقعس - الذى فى صدره انكباب الى ظهره * سيبويه * قعس واقعنسس * ثابت * وفى الظهر القطأ مهموز مقصور - وهو أن يدخل وسطه فى البطن رجل أقطأ وامرأة قطآء ويقال قطأت دابتك - اذا حملت عليها فأثقلتها حتى يثقل ظهرها واذا ارتفعت الكتفان واطمأن الصدر - فذلك الهدأ رجل أهدأ وامرأة هدآء وقد هدأ يهدأ هدأ * ابن دريد * هدئ - صار أهدأ * ثابت * الجنأ كالهدإ رجل أجنأ وقد جنأ يجنأ جنوأ وجنأ * ابن دريد * الجنأ - إقبال العنق الى الصدر * وقال * جنأ الرجل على الشئ جنوأ - انكب عليه وجنئ جنأ - إذا كانت خلقته * وقال * تجانأت على الرجل - عطفت عليه وفى الحديث فى اليهودية التى رجمت واليهودى فرأيته يتجانأ عليها - أى يقيها الحجارة بنفسه * صاحب العين * الجنا غير مهموز كالجنأ وقد جنى ورجل أجنى وامرأة جنواء * ثابت * والدنأ كالجنا رجل أدنأ وقد دنأ يدنأ دنوأ * أبوعبيد * الأدن - المنحنى الظهر * أبوعبيدة * وهو الدنن ويكون فى الخيل * أبوحاتم * الأدفى من الناس - كالأجنا وقيل هو الذى يمشى فى شق وقيل هو المنضم المنكبين والانثى دفواء وقد دفى دفا * ثابت * واذا كان فى الرجل عوج من أحد شقيه - قيل به جنف وقد جنف جنفا ورجل أجنف وامرأة جنفاء وأنشد

جنفت له جنفا لخاذر شرها * زورا منه وهو منها أزور

ومنه جنف فلان فى الحكم - مال * صاحب العين * متن مدمج - مملس

الصدر وما احتزم عليه

* أبوعبيدة * الصدر - ما انطبق عليه الكتفان من الانسان وجمعه صدور * قال ابن جنى * فأما قول الهذلى

فرفعت المصادر مستقيما * فلا عينا وجدت ولا ضمارا

فانه جمع صدر أيضا لكنه على غير قياس ونظيره ملامح وغيرها * صاحب العين *

الصُّدْرة ـ ماأشرف من صَدْر الانسان * أبو حاتم * بَنات الصَّدْر ـ خَلَل عظامه والتَّصْدير ـ نَصْب الصدر فى الجُلوس * الأصمعى * الزَّحَا ـ الصدْرُ والقَصَص والقَصْقَص ـ الصَّدر وقيل وَسَطه وقيل هو عَظْمه من كُلِّ شئْ وفى المَثَل « هو أَلْزَقُ بك من شَعَرات قَصِّك وقَصَصك » وقيل القَصْقَص ماأصاب الأرض من صدر الانسان وغيره * ثابت * وفيه النَّحْر ـ وهو موضع القلادة * ابن الاعرابى * هو أعلاه والجمع نُحُور * أبو عبيد * نَحَرْته أَنْحَره نَحْرا ـ أصبتُ نَحْره ونَحَر نَحْرا ـ شَكَا نَحْرَه والنَّوَاحِر ـ عُرُوق فى النحر قيل هما ناحِرَتان والنَّاحِرَتان ـ ضِلَعان من أَضْلاع الزَّوْر واحدها ناحِر وناحِرَة * ثابت * ومنه اللَّبَّة ـ وهو موضِع النَّحْر * الفارسى * فأما قول ذى الرمة

بَرَّاقَة الجِيد واللَّبَّات واضِحَة * كأنّها ظَبْيَة أَفْضَى بها لَبَب

فعلى قولهم للبعير ذو عَثَانين ونحوه كثير * ثابت * وفيه التَّرائبُ ـ الواحدة تَرِيبَة وأنشد

والزَّعْفرانُ على ترائبها * شَرِقًا به اللَّبّاتُ والنَّحْر

* الأصمعى * التَّرِيبَتان ـ الضِّلَعان اللتان تَلِيان التَّرْقُوَتين * أبو حاتم * هى مابين الثَّدْيين والتَّرْقُوَتين والجمع تَرِيب وتَرائِبُ والغَبَب والغَبْغَب ـ اللَّبَّة * ثابت * وفيه التَّرْقُوَتان ـ وهما العَظْمان المُشْرِفان فى أعلى الصدر من رأس المَنْكِبين الى طَرَف ثُغْرة النَّحْر وهى الهَزْمة التى بينهما وقد تَرْقَيْتُه ـ أصبتُ تَرْقُوَته * السيرافى * هى من رَقِى يَرْقَى * سيبويه * إنما صَحَّت الواو فى تَرْقُوَة ونحوها ولم تُقْلَب ألفا لأنك لو أعللتها لم يكن بُدٌّ من قَلْبها ألفا لانفتاحها ولو انقلبت ألفا لزم تحريك ماقبلها الى الفَتْح فاختَلَّ البناء وانما هى فيها كالواو فى سَرْوٍ وَلَقْوَ الرجُلُ والقَلْتان والحاقِنَتان ـ الهَواء الذى يَهْوِى فى الجَوْف لو خُرِق والذَّاقِنَة ـ طَرَف الحُلْقوم ومنه حديث عائشة رضى الله عنها تُوُفِّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سَحْرى ونَحْرى وحاقِنَتى وذاقِنَتى ويقال فى مثل « لأُلْحِقَنَّ حَوَاقِنَك بذَوَاقِنك » يحكى عن أبى زيد * غيره * العَراقِى ـ التَّراقى يَمانِيَة الواحدة عَرْقُوَة * الأصمعى * الثُّغْرة ـ الهَزْمة التى بين التَّرْقُوَتين وقيل هى التى فى النَّحْر * أبو حاتم * البَلْدة

ـ ثغرة

ـ ثُغْرة النَّحْر وماحولها وقيل وَسَطُها * أبوعبيدة * هى رَحَى الزَّوْر * ابن دريد * الجُؤْشُوش ـ الصدر * أبوعبيدة * هو باطنه * ثابت * الجُؤْشُوش والحَيْزُوم والحَزِيم ـ مااحْتَزَم به الصَّدْرُ وهو المَحْزِم وأصل الحَزْم الشَّدُّ حَزَمته أحْزِمه حَزْما والحِزَام ـ مااحتزمت به والجمع حُزُم وهو الحِزامة والمِحْزَم وقد تَحَزَّمت واحتَزَمْت والحُزْمة ـ ماحَزَمت من شىء والجمع حُزَم وقيل الحَيْزُوم والحَزِيمُ والمَحْزِم ـ وَسَطُ الصدر حيثُ تلتقى رُؤُس الجَوانح فوق الرُّهَابة بحِيال الكاهل وقيل الحَيْزُوم الصدر وقيل وَسَطه وقيل هو ضُلُوع الفُؤاد وقيل هو مااستدار بالظهر والبطن واشْدُد حَيَازِيمك وحَيْزُومك للامر ـ أى وطّن عليه * ابن دريد * جُعْشُم الرجل وجُعْشُمه ـ صَدْرُه وهو مااشتملت عليه أَضْلاعُه وابن بُثْبُث * ثابت * والبَرْكُ ـ وَسَطُ الصدر وكان أهل الكوفة يلقبون زيادا أشعر بَرْكا * ابن السكيت * البَرْكُ ـ الصدر * أبوعبيد * الجَوْشَنُ ـ الصدْر وقيل هو ماعَرُض من وَسَطه وقيل الجَوْشَنُ ـ الوَسَط وأنشد

* ونَازِحُ الماء عَرِيضُ الجَوْشَن *

* أبوعمرو * الجَوْشُ ـ الصدر والمجتمع الوسط * صاحب العين * طُعِن فى نُحْضُمَّته ـ أى فى وسطه وصَفْحة الصدر ـ عُرْضه وصدر مُصْفَح ـ عريض * ثابت * الكَلْكَلُ ـ باطن الزَّوْر وأنشد

لوأنَّها لاقَتْ غُلامًا طائطا * ألْقَى عليها كَلْكَلاً عُلابِطا

والطائطُ ـ الهائج * أبوزيد * الكَلْكَل ـ مابين التَّرْقُوَتين * أبوحاتم * الكَلْكَلُ والكَلْكال ـ الصدرُ وقيل بل القَصُّ وماحولَهُ * غيره * الكَلْكَلُ ـ الصدر من كُلِّ شئ * ثابت * الزَّوْر ـ وَسَط الصدر ومُقَدَّمُه وجمعه أزْوار * أبوعبيدة * وهو الحَمامة وأنشد

اذا عَرَسَتْ ألْقَتْ حَمامَةَ زَوْرها * بِتَيْهاءَ لا يَقْضِى كَرَاهُ رَقيبُها

* غيره * فَلْكة الزَّوْر ـ جانبه ومااستدار منه * الأصمعى * جَزْز الانسان ـ صَدْره وقيل وسَطه * ثابت * وفى الصدر الجَناجِن الواحد جِنْجِن وجُنْجُن * ابن السكيت * وجِنْجِنة * ابن دريد * وجُنْجُون * ثابت * وهى

الجآجئُ أيضا ـ وهي العظام التي اذا هُزل الانسان بدت منه وهي مواصل عظام الصدر وأنشد

لكن قعيدة بيتنا مجفوّة * باد جآجئ صدرها ولها غنا

* صاحب العين * الرُّحَى ـ أعرض ضلع في الصدر وقيل هي ما بين مغرز العنق الى منقطع الشراسيف وقيل هي ما بين ضاحي أصل العنق الى مرجع الكتف * أبو عبيدة * المُهَر ـ مفاصل متلاحكة في الصدر وقيل هي غراضيف الضلوع واحدتها مهرة * أبو حاتم * وأراها بالفارسية أراد فصوص الصدر أو خرزه لأن الخرزة بالفارسية مُهْرة * ثابت * وفي الصدر الثُّنْدُوتان يهمز ولا يهمز ـ وهما مغرز الثديين وما حولهما من لحم الصدر واذا قلت ثندوة لم تهمز هذا قول الفراء * ابن السكيت * هي الثَّنْدُوة والثُّنْدُؤة اذا فتحت أولها فلا همز واذا ضممت أولها همزت فاذا همزت فهي فُعْلُؤة واذا فتحت فهي فَعْلُلة * قال أبو عبيدة * كان رؤبة يهمز الثُّنْدُؤة والعرب لا تهمزها * قال أبو اسحق * ثُنْدُؤة فُعْلُلة وثندوة فَعْلُوة ولا تكون فَعْلُلة لانه ليس في الكلام مثل فَعْلُل فأما ثندوة فمن باب انفحل وهي فَعْلُوة وهي قليلة * قال الفارسي * ثُنْدُؤة بالضم والهمز فُعْلُلة رباعية ولا تكون فُنْعلة لأن النون لا تزاد ثانية الا بثبت ولا تكون فُعْلُوة لعدم هذا البناء وأما ثَنْدُوة بالفتح وترك الهمز ففعلوة كترقوة وذلك لكثرة هذا البناء وأن النون لا تزاد ثانية الا بثبت ولا يجوز همزها مع الفتح لأنها تكون حينئذ فَعْلُلة أو فَعْلُوة وكلاهما بناء عدم ولا تكون ثندوة فَعْلُلة لذلك أيضا وأن الواو لا تكون أصلا في الأربعة * ابن دريد * الأكومان ـ ما تحت الثندوتين * ثابت * وفي الصدر الثَّدْيان والجمع أثدٍ وثُدِيّ * ابن جني * فأما قوله

فأصبحت النساء مسلبات * لهن الويل يمددن الثُّدِينا

فكالغلط * ثابت * وفي الثدي حلمته وسعدانته وإحليله فأما حلمته ـ فما نشز منه وطال ويقال لها قُراد الصدر وأنشد

كأن قرادى زوره طبعتهما * بطين من الجولان كتّاب أعجم

والسَّعْدانة ـ ما اسود من الثدي حول الحلمة * ابن دريد * وهي العُوة وبه سمي

أعجم بفتح الجيم أي كتاب رجل أعجم وهو ملك الروم كما في الصحاح واللسان اهـ

ذولَغْوة ـ قَبْل من أقبال جَبَرَ * ثابت * والاحْليل ـ مَخْرَج اللبن منه

بياض بالأصل والكلام من أول قوله «فيها الفرث» متعلق بالمعدة اهـ

فيها الفَرْث وأنشد

ولا تُهْدِى الأمَرَّ وما يَليه * ولا تُهْدِنَّ مَعْرُوقَ العظام

* الفارسى * هو للانسان وغيره * قال على * لا تُنكر أن يكون الأفْعل اسماً للجمع ألا ترا هم قالوا للجماعة الأعَمّ حكاه أبو زيد * صاحب العين * الحَوْصَلة من الانسان وغيره ـ مُجْتَمَع الثُّفْل أسفل السُّرَّة * ابن السكيت * هى الحَوْصَلة وحكى أبو زيد الحَوْصَل وقيل الحَوْصَل جمع حَوْصَلة * قال سيبويه * هى الحَوْصَلَّة * أبو حاتم * الهُزُوم ـ مَواضع الطَّعام والشَّراب من الجَوْف وأنشد

حتى اذا ما بَلَّت العُكُوما * من قَصَب الأجْواف والهُزُوما

* ابن دريد * رَبَض البَطْن ـ أمْعاؤُه وجمعه أرْباض * أبو عبيدة * الرَّبَض ـ مجتَمَع أعلى السَّحْر بقَصَب الرِّئَة * ابن السكيت * الرَّبَض ـ ما تَحَوَّى من مَصارين البطن * أبو عبيدة * الرَّبَض ـ أسْفَل من السُّرَّة والمَرْبِض ـ تحت السرة وفَوْق العانة * صاحب العين * الثَّرْب ـ شَحْم رَقيق يُغَشِّى الكَرِش والأمعاء وجمعه ثُرُوب * ثابت * وفى البَطْن الحَوايا الواحدة حاوِيَة وأنشد

أَضْرِبُهُمْ ولا أرَى مُعاوِيَه * الجاحظَ العَيْنِ العَظيمَ الحاوِيَه

* أبو عبيد * واحدتها حَوِيَّة وحاوِيَة وحاوِياء وأنشد

كأنَّ نَقِيقَ الحَبِّ فى حاوِيائه * فَحِيحُ الأفاعِى أو نَقِيقُ العَقارِب

* الفارسى * أما قوله تعالى أو الحَوايا فانَّ واحدتها حَوِيَّة وحاوِياء وحاوِيَة فان كان جَمْع حاوِيَة أو حاوِياء كان فَواعِل وإن كان جمع حَوِيَّة كان فَعائل فأما فَواعِل فانك قَلَبْتها من حيث هَمَزْت عَواِئر وأَوائل فلما اعترضت الهمزة فيه وفى فعائل فى الجمع قَلَبْتها ياء ومما يَدُلُّك على صحة ذلك أن أبا زيد حكى أنهم يقولون فى سَفِيقة سَفائِق * ثابت * الحاوِياءُ ـ المَبْعَر وهو الذى يَلِى الحَوْرانَ وهو الهواءُ الذى فيه الدُّبُر وهو المَرْبِض وهن بَنات اللبن وما استدار من المُصْران على شَحْم * أبو عبيدة * الحَوِيَّة ـ استدارة كل شئ كاستدارة الحَيَّة والنُّجوم اذا رأيتها مستديرة على نَسَق وتَحَوِّى الشئ ـ استدار

* أبوعبيد * القِتْب - ما تَحَوّى من البطن يعنى استدارمثل الحَوَايا وجمعه أقْتَاب * ابن السكيت * القِتْب أنثى وتَصْغيرها قُتَيْبة وبها سمى الرجل وقال مرة واحدها قِتْب وقِتْبة * أبوعبيدة * واحدها قُتْب بالضم * ثابت * المَحْشَى - أسفلُ موضعِ الطعام وهو الذى يُؤدّى الطعام الى الغائط * أبوعبيد * هو الحَفِث والفَحِث - للذى يكون مع الكَرِش * أبوعبيدة * العُمود - عِرْق فى وَسَط البطن وقيل هو ما تحت المَسْرُبة وقيل من لَدُن الرُّهَابة الى السُّرّة وقد تقدم ماهو من الظهر

ومما فى البطن من ظاهره وما يليه

* أبوعبيد * المَغَارِض - جَوَانب البطن أسفلَ الأَضلاع واحدها مَغْرِض * غيره * أَطْلاق البَطْن - جُدَده وطَرَائقه واحدها طَلَق * صاحب العين * العُكْنة - طَىٌّ فى البطن والجمع عُكَن * ابن الأعرابى * وأَعْكانٌ * صاحب العين * جارية مُعَكَّنة وعَكْناء وهى فَعْلاء لا أَفْعَلَ لها وتَعَكَّن اللحمُ - غَلُظ وكل شئٍ ارْتَكَم بعضُه على بعض فقد تَعَكَّن * ثابت * فى البطن السُّرّة والسَّرَر فأما السَّرَر - فما تَقْطَع القابلة وما بقى - فهو السُّرّة * أبوحاتم * سَرَرْته - قطعت سَرَره * أبوعبيد * والجمع أَسِرّة * ابن دريد * البُجْرة - السُّرّة من الانسان والبعير عَظُمت أولم تَعْظُم والجمع بُجَر * أبوعبيدة * الأَبْيَض - عِرْق فى السُّرّة * الأصمعى * هو عِرْق فى الظهر وقيل عِرْق فى الصالب والمَأْنَة - السُّرّة وما حولها وقيل هى لَحْمة تحت السُّرّة الى العانة وقيل من السُّرّة الى طرف الشُّرْسُوف * الأصمعى * الجمع مُؤُون وقد تقدم أنها الطَّفْطَفة * أبوزيد مَأَنْتُ الرجلَ - أصبت مَأْنَتَه * ثابت * الثُّنّة - ما بين السُّرة الى العانة * أبوعبيد * خَثْلة البَطْن وخَثَلته - ما بين السرة الى العانة والتخفيف أكثر * ابن دريد * والجمع خَثْلات وخَثَلات * قال على * خَثَلات نادر * صاحب العين * الخَثْوة - أسفلُ البطن اذا كان مُسْتَرْخيا * ثابت * المُرَيْطاء - جِلْدة رقيقة بين السُّرّة والعانة حيث تَمَرَّط

الشعرُ الى الرُّفْغَين يمينا وشمالا ومنه حديث عمر فى أبى مَحْذُورة حين سمع صوته بالأذان خشيت أن تنشقّ مُرَيْطاؤك * أبو عبيدة * المُرَيْطاوان - عِرْقان فى مَرَاقّ البطن عليهما يعتمد الصائح والمؤذن * قال الأصمعى * هى ممدودة * وقال أبو زيد * تُمَدُّ وتُقْصَر * وقال الاحمر * حَظُّها القصر * غيره * العُنْدُقَة - موضع عند السَّحْر كأنها ثُغْرة النحر فى الخِلْقة * أبو عبيدة * حَوْصَلَة البطن - المُرَيْطاءُ والحَوْصَلة - البَطْن على التشبيه بحَوْصَلة الطائر وقد تقدّم أن الحَوْصَلة من البطن * ثابت * الحالِبان - عِرْقان أخْضَران يَكْتَنِفان السُّرّة الى البطن وقيل هما عِرْقان يَمْتَدّان الى الكُلْيَتين من ظاهر البَطْن وقيل هما عِرْقان مُسْتَبطنا القُرْبَين * قطرب * الشّاغِران - مُنْقَطَع عِرْق السُّرّة * ثابت المَرَاقّ - أسفَلُ البطن وما حَوْله حيث استرقّ الجِلْد * أبو عبيدة * المُنْتَمّ - مُنْقَطَع عِرق السرّة * ابن دريد * الذَّواقِنُ - ماعَلا من البطن والحَوَاقِنُ - ماسفَل عنه ومنه اشتقاق الحُقْنة لأنها عِلاج ماهُنالك وقد تقدم أنهما فى الصدر * أبو زيد * لأُلْحِقَنّ حَوَاقِنَك بذَوَاقِنك الحَوَاقِن - ماحَقَن فيه الطعامُ والذَّواقِن - أسفَلُ البطن والرُّكْبَتان وقد تقدّم نحوه أيضا * ثابت * الخَثْوة - أسفَلُ البطن اذا كان مُسْتَرْخِيا وامرأة خَثْواءُ ولا يُقال للرجل * ثابت * الصِّفَاق - جِلْد البطن الأسفَلُ الذى اذا سُلِخَت الشاةُ فنُزِع منها مَسْكُها الأعلى بَقِىَ منه مايُمْسِك البطنَ فاذا انشقّ الصِّفَاق كان منه الفَتْق وهو الموضع الذى يَنْقُب البَيْطارُ من بطن الدابّة * ابن دريد * الخِرْصِيانُ - جِلْدة رقيقة حَمْراءُ لاصِقة بحِجَاب البطن والهُرْب - الثَّرْب يَمانِيَة * أبو زيد * أَطْراقُ البطن - ماركِبَ بعضُه بعضا وتَغَضَّن

الرَّكَب

* ابن السكيت * الرَّكَب - مَوْضِع مَنْبِت العانَة * أبو عبيدة * الجمع أرْكاب وأراكِيبُ * الأصمعى * الرَّكَب - ماانْحَدَر عن البطن فصار على العَظْم وقيل الرَّكَب من الرُّجل والمرأة ماانحدر عن البطن فكان تحت الثُّنّة وفوق الفَرْج وهو

العانة وقيل الرَّكَبان أصلا الفخذين اللذان عليهما لحم الفَرْج وقيل الرَّكَب ظاهر الفرج وقيل هو الفَرْج * ثابت * الأُسْب ـ العانة * ابن جني * والجمع آساب وأُسوب * ابن دريد * السِّبْدة والشِّعْرة ـ العانةُ * صاحب العين * هي الشِّعْرة والشِّعْراءُ * أبو عبيدة * الحَضْر ـ شحمة في العانة وفوقها * ثابت * القُعْقُع ـ الذي عليه مَغْرِز الذكر مما يلي أسفلَ الرَّكَب

ومن صفات الرَّكَب

* ثابت * رَكَب مُصَعَّد ومُصْعَد ـ اذا كان مُرتفعا في البطن مُنْتَصِبا امرأة مُصَعَّدة الرَّكَب والجَهاز ـ اذا لم يَنْحَدر بين الفخذين * صاحب العين * رَكَب مُسْتَهْدِف ـ مرتفع عريض ورَكَب ناشِزٌ كذلك * أبو عبيدة * رَكَب حَزابِيَة ـ غليظ * أبو زيد * رَكَب جَهْم كذلك * صاحب العين * وقد جَهُم * أبو عبيدة * العَرَكْرَكُ ـ الرَّكَب الضخمُ * صاحب العين * هَنٌ أَبَدُّ ـ ضخم * ثابت * رَكَب مَلْهُوس ـ اذا كان لازقا على العظم قليلَ اللحم يابسًا وقد لُهِس لَهْسا * ابن السكيت * مَهْلوس كذلك * غيره * رَكَب مَخْلُوس ـ لا يُرَى من قلة لحمه

أسماء وَسَط الانسان

* ثابت * يقال لوَسَط الانسان الجُفْرة وقيل الجُفْرة جَوْف الصدر وقيل الجُفْرة هي الضلوع والجمع جِفار وكذلك البُهْرة والزُّفْرة والنُّجْرة وقيل النُّجْرة مُجْتَمَع أعلى حَشاه وقيل هي اللَّبَّة * ثابت * المَحْزِم كالنُّجْرة والكَبَد ـ عِظَم الوَسَط رجل أَكْبَدُ وامرأة كَبْداءُ وأنشد

بُدِّلْتُ من وَصْل الحِسان البِيض * كَبْداءَ مِلْحاحًا على الرَّضِيض
* تَخْلَأُ إلا بِيَدِ القَبِيض *

يعنى الرَّحى الغليظة وقوله تَخَلْخَلا — أى تحرَّن ولم يذكر الكبداء فعل * أبو زيد * الأخزل — الذى فى وسطه خُزلة — أى كسر وقد خزل خَزَلا وقال حركته أحرُكه — أصبتُ وسطه غير مشتق

محاسن البطون

* ثابت * فى البطن الهيف والخمص والقبب والتبطين والتخصير والانطواء والاضطمار والاحتياص فالهيف — الضمور والزوق وحسن اللحوق رجل أهيف وامرأة هيفاء وقد هيف وهاف * ابن السكيت * والخمص — انضمام الكشحين رجل خميص وخُمصان وامرأة خُمصانة * ثابت * القبب كالخمص * أبو عبيد * الهيف والخمص والقبب كله واحد وكذلك التبطين * ابن السكيت * رجل مُبطَّن — حسن البطن وبطين — عظيم البطن ومبطون — يشتكى بطنه وبطِن — لا يهمه الا بطنه ومبطان — لا يزال عظيم البطن * سيبويه * بطُن بطنة وهو بطين كعظيم * صاحب العين * الهضم — خمص البطن ولطف الكشح رجل أهضم وامرأة هضماء وهضيم وكذلك بطن هضيم ومهضوم وأهضم * أبو عبيدة * بطن ممسود — لين لطيف مستو لا قبح فيه وقد مسد مسدا * أبو عبيد * والتخصير — انضمام الخصر وانتشار المأكمتين * ابن السكيت * والاضطمار — استحكام الضمور وأنشد

بعيد الغزاة فما إن يزا * ل مضطمرا طرتاه طليحا

* ثابت * الاحتياص — أن تراه كأن صفاقه لاصق * السكرى * الهميج — الخميص البطن

ما يذكر من قبح البطون

* ثابت * فى البطن الثجل — وهو استرخاؤه رجل أثجل وامرأة ثجلاء

وأنشد

لم تُلْفَ خيلُهم بالثغر راصدةً * نُجْلَ الخواصر لم يَلْحَق لها إطل

* أبو حاتم * النَّجَلُ - خُروجُ الخاصرتَيْن * أبو الجراح * وقد نَجِل * ثابت * الدَّحَن والدَّحَل كالنَّجَل وقد دَحِنَ ودَحِل وهو دَحِنٌ ودَحِلٌ والسَّوَل - استِرْخاءُ تحت السُّرة رجل أَسْوَلُ وامرأة سَوْلاءُ * أبو عبيد * وقد سَوِل * ثابت * حَبِجَ بطنُه حَبَجًا وخَوِثَ خَوَثا - عَظُم وانتفخ * أبو زيد * رجل أَخْوَثُ والأنثى خَوْثاءُ وقيل الخَوَث استِرْخاء البطن * صاحب العين * خَوِث البطنُ والصدرُ - امتلأ * ابن دريد * الجَوَث - استِرْخاءُ أسفل البطن رجل أَجْوَثُ * ثابت * والحُوْصَل - الذى يَخْرُجُ أسفلُه من قِبَل سُرَّته مثل بطن الحُبْلَى كأنه حَوْصَلة طائر * صاحب العين * عَجِرَ بطنُه عَجَرا وهو أَعْجَرُ والانثى عَجْراءُ - عظُم وضخُم والعُجْرة - موضع العَجَر والجمع عُجَر والأَعْجَر - كل شئ ترى فيه عُقَدا والعُجْرة - كل عُقْدة فى بدن وخشبة ونحوها وعَصًا عَجْراءُ - ذاتُ عُجَر وسيف فى متنه عُجَر ومُعَجَّر - اذا رئى فيه كالعُقَد وهو أجوده وهو التَّعَجُّر * أبو حاتم * بطنٌ مُنْدَاحٌ - خارجٌ مُدَوَّر * أبو عبيد * تَخَرْنَق بطنُه - اضطرب مع عظَم * أبو عبيد * البَجَر - انتفاخ ما والى السرة من جلد البطن لوُصُول ما فى البطن الى الجلدة يكون خِلْقة وربما حَدَث وذلك الانتفاخ يُدْعى البَجْرة على مثال نَزْعة سُرَّة بَجْراءُ ورجل أَبْجَرُ وقد بَجِر * ابن دريد * البَجْرة والبُجْرة - السُّرة النَّاتئة وكل عُقدة تكون فى البدن بُجْرة * صاحب العين * انْدَلَع بطنُه - انْدَلَق * ابن دريد * انْفَضَج بطنُه - استرخَتْ مَرَاقُّه وكل ما عَرُض كالمُنْشدخ فقد انْفَضَج والكَمْثَلة - عِظَم البطن والدَّحْقَلة - انتفاخ البطن أو عظَمه من خَلْق والاقْعِطاط - أن يَعْظُم أعلى البطن ويَخْمُص أسفلُه * أبو عبيد * بطن عَفَضَج وعُفاضِجٌ - مُمْدود رِخْو وبطن سَحْبَل - ضخم وأنشد

* وأَدْرَجَتْ بطونَها السَّحابِلا *

* الاصمعى * الكَبَد - عِظَم البطن من أعلاه وقد تقدم أنه عِظَم الوَسَط

* ابن السكيت * الخَثْواء - المسترخية أسفل البطن خاصة من النساء ورجل أَخْثَى * صاحب العين * لا يكادون يقولون رجل أَخْثَى * ابن دريد * وليس بثَبْت * أبو حاتم * رجل ضائن البطن - مُسْتَرخيه * الاصمعي * اللَّخَا - استرخاء في أسفل البطن وقيل هو أن تكون إحدى الخاصرتين أعظم من الأُخرى رجل أَلْخَى وامرأة لَخْواء

ومن صفات البطن التي ليست بجارية

على فَعْل

* صاحب العين * رجل رَحْب الجوف - أي واسعه * أبو عبيد * من صفات العَظيم البطن الحَشْوَر والعَثْجَل * ابن دريد * وهو العُثاجِل وقال انْحَفَج بطنه - اتسع والأَثْبَج والدَّحِن كالعَثْجَل وقد يكون للبعير * أبو عبيدة * الدَّحِن والدِّحْوَنُّ - السمينُ القصير مع عِظَم بطن * ثابت * وكذلك الحِسْن * ابن دريد * وكذلك الحَبْجَر والحُبَاجِر والحَبَجْر والحُبَاجِر وربما سُمّي الوَتَر الغليظ حُبَاجِرًا ومثله الهُنْبُض والعَفَضْج والعِفْضاج والحِفَضْج والخَفَضْج والحُفَاضِج والحِفْضاجُ الذكر والانثى فيه سواء وكذلك الحِنْطَأْوَةُ * السيرافي * وهو الحِنْطَأْو وقد مثّل به سيبويه * ابن دريد * والطُّمْخَرِير بالخاء والحاء والطُّخامِر والطُّمَاخِر من قولهم اطْمَخَرّ بطنه امتلأ ومثله البَحْوَنُ وبه سُمّي الرجل بَحْوَنَة * ابن دريد * البَحْوَنَة - العَظيمة البطن وربما سُمّيت الدلو العظيمة البطن بَحْوَنَة * ابن دريد * الدَّنْفَج - الضخم العظيم البطن عربية محضة ابتذلتها العامة * ابن دريد * الأَكْثَم - العظيم البطن وبه سُمّي الرجل أَكْثَم * ابن السكيت * امرأة كَرْشاء - عظيمة البطن ورجل أَكْرَش * ابن دريد * الطَّخْور - العظيم البَطْن * ابن دريد * الدُّحْموق والدُّمْحُوق - العظيمُ البطن وقال رجل دَخْبَش ودُخَابِش - عظيم البطن * صاحب العين * المَنْفُوخ - العظيم البطن والضَّرِيب - البَطِين من الناس

(والدحون السمين) عبارة اللسان والقاموس الدحونة بزيادة الهاء فلعلهما لغتان اهـ كتبه مصححه

وغيرهم * وقال * رجل مُفَاض - واسع البطن والأنثى بالهاء والضِّفْرِط - الرِّخو البطن الضخم وهي الضِّفْرِطة والمُسْتَلِل - العظيم البطن * وقال * رجل أَمْدَرُ - عظيم البطن والجنبين والأنثى مَدْراء

أسماء الذكر وما فيه وصفاته

* ثابت * من أسماء الذكر الأيْر وجمعه أُيُور * وقال سيبويه * يكسّر على أفعل وأفعال وأنشد

أَنْعَتُ أعيارا رَعَيْنَ الخَنْزَرا * أَنْعَتُهُن آيُرا وكَمَرا

وأنشد

يا ضَبُعًا أكّالت آيارَ أحمرة * ففي البُطُون وقد راحت قراقيرُ

* ابن السكيت * هو الأيْر * غير واحد * هي سَوْأة الانسان وعَوْرتُه وكل ما يُسْتَحيا منه عَوْرة والنساء عَوْرة * ثابت * ومن أسمائه الزُّبّ - وجمعه أَزُبّ والكثير زِبَبَة وقد تقدم أن الزُّبّ اللحية يمانية * أبو عبيدة * الذُّبْذُب - الذكر * ثابت * ومن أسمائه الجُرْدان وجمعه جَرادِينُ وأنشد

اذا رَوِينَ على الخنزير من سَكَر * نادَيْن يا أعظم القَسَّين جُرْدانا

وقد يُستعار الجُرْدان للحمار ويقال للجُرْدان المُجَرَّد والمُجارد والمُجَرَّد * ثابت * ويقال له الأُدَاف وجاء في الحديث في قطع الأُداف الدِّيَة وأنشد

أَوْلَجَ في كعثبها الأُدافا * مثل الذراع يَمْتَرِي النِّطافا

* الزجاجي * النَّسِيّ - الذكر * صاحب العين * نَعَظ الذكر يَنْعَظ نَعْظا ونُعُوظا وأَنْعَظ - قام وقد أنعظه صاحبه وأنعظ الرجل - نَعَظ ذلك منه وأنشد غيره

كتبت الى تَسْتَهدي الجَوارى * لقد أنعظت من بلد بعيد

* ثابت * ومن أسمائه المُجارم * غيره * هو أصله وانه لمُجَرَّم - أي غليظ الأصل وقد يكون المُجارم صفة والقُسْبُرِيّ منها - العظيم الصُّلْب * أبو حاتم * وهو

القِسْبار والقُسابِرِيُّ والقُزْبُرِيُّ * ابن دريد * وهو القَزْبُر * أبو حاتم * والجُوقانُ – ذكر الرجل * أبو عبيدة * وهو النَّضِيُّ وأعرفه في الفرس * ثابت * ومن أسمائه العَرْد – وهو الصُّلب الشديد وأنشد

* يمشي بعَرْدٍ قد دنا من رُكْبَتِه *

والجمع أعراد وعُرود وكل شديد صُلب – عَرْدٌ وعَرَدٌ وعَرَنْدٌ وقد عَرَدَ الشيءُ يَعْرُدُ عُرودا ومن أسمائه العَوْف ومنه قولهم نَعِمَ عَوْفُكَ * قال أبو عبيد * قال أبو عمرو هو طائر وأنكر أن يكون الذكر وقيل العَوْف الحالُ أيًّا كانت من خيرٍ أو شرٍّ وخصّ به بعضهم الشرّ * أبو حاتم * الكَوْشَلَة – القَيْشَلة العظيمة * أبو زيد * الكَوْش – رأس القَيْشَلَة * أبو حاتم * الجَدْل – ذكر الرجل وقد جَدَل جُدُولا فهو جَدِل وجَدْل – أي عَرْد * ثابت * ويقال له الغُرْمول * أبو زيد * هو الرِّخْو منها وهو الذي لم يُختَتن ورد ذلك أبو حاتم قال لأن في الحديث أن عُمَر نظر في الحَمّام الى غَراميل الرجال فقال أخرجوني وكانوا مُختتنين * قال * وخصّ به بعضهم ذوات الحافر ومنها النُّعْنُع – وهو الذكر الطويل الضعيف الرقيق * قال * وقالت ابنة الخُسّ

سَلُوا نساءَ أشجَعْ * أيّ الأُيور أنفَعْ

أألطويل النُّعْنُعْ * أم القصير المِرْدَعْ

أم الذي لا يُرْفَعْ * أم الأصَكُّ الأسْمَعْ

في كُلّ شيءٍ يَطْمَعْ * حتى القُرَيْص يَصْنَعْ

تقول يَطْمَع في حرارة القُرص * أبو حاتم * الدَّوْسَرِيُّ – الذكر الغليظ الشديد المجتمع الخَلْق ومنه قيل كتيبة دَوْسَر لاجتماعها * ثابت * ومن صفاته القُمُدّ – وهو الصُّلب الشديد النَّعْظ ويقال له إذا اهتزّ واشتدّ نَعْظُه عَتَرَ يَعْتِر عُتورا وعَتْرا وأنشد

تقول إذا أعجبها عُتُورُه * وغاب في قعرتها أجذُمُورُه

* أستَقْدِرُ اللهَ وأستَخيرُه *

* قال * وقالت أعرابية لصاحبتها أيّ الأيور أحبّ إليك قالت أحبُّه إليّ الصغير ثُمْرُه العظيم نُشْرُه الشديد عَتْرُه البطيءُ فَتْرُه القليل قَطْرُه * أبو عبيدة * العَتْر

(لان في الحديث أن عمر الخ) الذي في اللسان نسبة الحديث والنظر الى ابن عمر اه كتبه مصححه

ـ الذكر كأنه سُمّي بالمصدر والبَعْرة ـ الكَمَرة * ثابت * ومنها المُتْمَئِرُّ ـ وهو الذي اشتدّ نَعْظه وامتدّ ومنها القاسِحُ ـ وهو الشديد النَّعْظ قَسَحَ يقسَح قُسوحا ورأيت فلانا الليلة مجعاء مُقْسِحا وإنه لطويل القُسوح * ابن دريد * قَسَحَ وأَقْسَحَ ـ اذا اشتدّ نَعْظه ورُمح قاسِح ـ صُلْب شديد والقازِحُ ـ ذكر الانسان وقد قيل إنّ اشتقاق قُزُوح الكلاب منه وليس بقوي من الاشتقاق * غيره * الجُعْثوم ـ الغُرمول الضخم * أبو عبيدة * البَيْزار ـ الذكر * أبو حاتم * هو على التشبيه بالبَيْزارة ـ وهي العصا * الزَّجاجي * الفأوى مقصورة ـ الفَيْشة * ثابت * فاذا غَلُظ واشتدّ ـ فهو قَيْسَبانٌ وأنشد

وقد أكون للنساء صالحا * اذا تشكّين عَراما آزِحا

* أَقْبَلْتُهن قَيْسَبانا قامِحا *

* صاحب العين * الدَّوْقَلة والدَّوْقَلة ـ الغُرمول المُسْترخي والدَّوْقَلة ـ من أسماء الذكر وكَمَرة دَوْقَلة ـ ضخمة والمُكْرَهِفُّ ـ الذكر المُنْتَشِر المُشْرِف * أبو زيد * السَّمْهَدُر ـ الذكر * وقال * خَتَنَ الغلام والجارية يَخْتِنُهما ويَخْتُنُهما ختنا والخَتين ـ المختون الذكر والأنثى في ذلك سواء والخِتانة ـ صناعة الخاتن والخِتان ـ موضع الختن من الذكر * صاحب العين * الخِتان غَمْش للغلام ـ أي يُرَى فيه بعد ذلك صلاح وزيادة * ابن دريد * خَفَضَت الجارية خَفْضا ـ وهو كالختان للغلام * أبو زيد * تخلّج المختون في مشيته ـ تجاذب يمينا وشمالا * ثابت * وفي الذكر قُلْفته وقَلَفته وقُلْفته ـ وهي الجلدة المُلْبِسة على الحَشَفة ويقال للغلام قبل أن يُختن أَقْلَف بَيِّن القَلَف وقد قَلِف * صاحب العين * القَلْف ـ قطع القُلْفة * ثابت * وكذلك أَرْغَل وأَغْرَل بَيِّن الغَرَل وأنشد

ترى أبناءنا غُرْلا عليها * وتَسْكُوهم بهن مُختّنينا

والجلدة التي تُقطع ـ هي الغُرْلة * أبو عبيدة * وهي الكُتّة وهي العُذْرة * صاحب العين * السُّلْف ـ غُرْلة الصبيّ * أبو عبيد * عَذَرت الغلام والجارية أَعْذِرهما عَذْرا وأَعْذَرتهما ـ خَتَنْتهما والإعذار ـ طعام الختان وسيأتي ذكره * ثابت * سَحَتَ خِتانَه وأَسْحَته ـ اذا استأصله وطَهَّره ـ اذا لم يستأصله

* أبو

* أبوعبيد * أطْعرالخِتانَ - استأصله * صاحب العين * زُبٌ مُعَصَّب - اذا لم يُختَن * أبوزيد * غلام أغلَف - لم يُختَن والغُلفة - كالقُلفة وقد تقدّم أن القُلفة بين الصامغان * ثابت * في الذكر الكَمَرة الكَوْشَلة - حَوْثَرة الكَمَرة * ابن دريد * الكَمَرة - طرف قضيب الانسان خاصّة وقد زعم قوم أنه يقال لكل ذكر من الحيوان والجمع كَمَر والمَكْمُور - الذي أصاب الخاتنُ كَمَرتَه وهو أيضا العظيمُ الكَمَرة والجمع المَكْمُوراءُ وامرأة مَكْمُورة - منكوحة وتَكامَر الرجلان نظرا أيهما أعظم كَمَرة وكامَرَنَه فكَمَرَته * ثابت * وفيه الحَشَفة وبعضهم يُسمّي الحَشَفة الفَيْشة والفَيْشَلة * أبوحاتم * الفَيْشة - الذكر المُنتفخ * أبوعبيدة * الوَقْوب والضُّموز - الكَمَرة * صاحب العين * الدَّوْقَل من أسماء رأس الذكر وكَمَرة دَوْقَلة - ضخمة * ثابت * ويقال لها القَنْفاء * ابن دريد * وهي القَنيف * ثابت * وهي الحَوْقاءُ والكَبْساءُ والكَباس والقَهْبَلس والكَهْدة والكَنْفَرِش وكل ذلك اذا عَظُمت وأشرفت * أبوعبيدة * واذا كانت الكَمَرة عريضة سميت فَلْطاسًا وفُلْطُوسًا وأنشد

* غمز المُغيبات فلاطيس الكَمَر *

* وقال * اسْمَهرَّ الذكَرُ - اشتدّ * صاحب العين * ذَكَر أخزم - قصير الوَترة وكَمَرة خَزْماءُ * ثابت * وفي الحَشَفة الحُوق - وهو حُروفها المُحيطة بها وهو إطار الحَشَفة الذي حوله الخِتان وأنشد

* قد وجب المَهْر اذا غاب الحُوق *

* صاحب العين * هو الحَوْق والحُوق ولم يحك الفتح غيره * أبوزيد * الحُوق - طَوْق الكَمَرة * أبوعبيدة * هو حَلْقها * ابن دريد * فَيْشَلة حَوْقاءُ - مُشْرِفة وأيْرٌ أحْوَق - عظيم الحُوق * أبوعبيدة * ويقال للعوق الاكايل * غيره * هو الخِتان والأعْرم والمُعْبَر - الذي لم يُختن * أبوحاتم * السُّمْعاق - أثر الخِتان * أبوعبيدة * الأبْظَر - الذي لم يُختن * ابن دريد * المُبظِر - الخاتن * ثابت * وفي الكَمَرة الإحْليل - وهو مَخرج البَوْل وكذلك هو في المرأة ومَخرج اللبن من كل ذات دَرّ إحليل * قال ابن الأعرابي * وهو التَّحليل والبَرْبَخ وحتيفة

البَرْبَخ الارْدَبّة * ابن دريد * غُرْمُول فَيْخَر - عظيم ورجل فَيْخَر - اذا عَظُم ذلك منه وقد يقال بالزاى * أبو حاتم * ذكر أَسْدَل - مائل وهو السَّدَل واذا كان الاحليل واسعا قيل انه أَثَرّ واذا كان ضيّقا فهو عَزُوز وفى الكَمَرة الحَطَاط - وهو مثل البَثْر الذى يخرج فى الوجه وأنشد

* بذى حَطَاط مثل أَيْر الأَقْفَر *

وقيل حَطَاط الكَمَرة حُروفها * ثابت * وفى الذكر الوَتَرة - وهى العِرْق الذى فى باطن الحَشَفة وفيه مَحامله - وهى العُروق التى فى أُصوله وجِلْده وما عُلِّق به وفيه المَتْك - وهو العِرْق الذى فى باطنه عند أسفل حُوقه وهو الذى اذا خُتن الصبى لم يَكَد يَبْرأ سريعا * أبو عبيدة * المَتْك - عِرْق أسفل الكَمَرة ويقال بل الجِلْدة من الاحليل الى باطن الحُوق والمَتْك - طَرَف الزُّبّ من كل شئ وحَبائل الذكر - عُروقه * ثابت * وفى الذكر الخُرْتة - وهى بين مُنْتَهى الكَمَرة وبين مَجْرَى الخِتان * ابن دريد * القُصْعة - غُلْفة الصبى اذا اتّسعت حتى تَخْرُج حَشَفته فى بعض اللغات * أبو حاتم * جَلَع القُلْفة - أن تَصير خَلْف الحُوق فاذا كان الغلام كذلك فهو أَجْلَع والجَلَع بُكْره واذا كانت غُرْلته فاضلة على الاحليل رَجَوه بطول قُلْفته * صاحب العين * الأَنْخَن - الذى لم يُخْتَن وقيل هو الذى يُرى فى قُلْفته قبل الخِتان بَيَاض عند انفلاب الجلدة * أبو عبيدة * الجِذْل - أصل الذكر وجِرَان الذكر - باطنه * أبو مالك * لَدِيداه - جانباه * ابن دريد * القَنْطَليس والفَنْجَليس - الكَمَرة العظيمة * وقال * شَنَظ وأَشْنَظ - أَنْعَظ والعُلْعُل - الجُرْدان اذا أَنْعَظ فلم يشتدّ * ثعلب * الجِلْدة - الغُرْلة * أبو عبيدة * الرُّسُوب - الكَمَرة * ابن دريد * القَلَهْبَس - اسم كَمَرة الانسان وقيل للهامة المُدَوَّرة هامة قَلَهْبَسة * أبو حاتم * القَفْعاء - الفَيْشَلة * صاحب العين * الأَصْلَع - رأس الذكر كِنَاية عنه وهو الأُصَيْلع * وقال * ذكر أَزْعَب - غليظ * أبو عبيد * القَمَعالة - أعظم القَبَاشِل والقَمْحاة والقَمْعى - الفَيْشة * أبو حاتم * الكَوْمَح - الفَيْشة

الانثيان

الأُنثيان

* أبو حاتم * الخُصى والخُصْية والخِصْية من أعضاء التناسل والتثنية خُصْيان وخِصْيان وخُصْيَتان * أبو عبيدة * خُصْية بضم الخاء ولم أسمعها بكسر الخاء وسمعت خُصْياه ولم يقولوا خُصْىٌ للواحد والجمع خُصًى * صاحب العين * خَصَيْته خِصاء - سَلَلْت خُصْيتيه تكون فى الناس والدواب والغنم والخَصِىّ - المَخْصِىّ بياض بالأصل

والخَصِى مُخَفَّف - الذى يشتكى خُصاه * أبو عبيد * خَصِىٌّ مَجْبوب - مستأصَل القَطْع بَيِّن الجِباب والجَبُّ - أن تُخْصَى ثم يُستأصَل بها الخُصْيان * ثابت * البَيْضتان - هما الأُنثيان والمَثانة - مُسْتَقَرّ البول من الرجل والمرأة وكل دابة * أبو عبيد * مَتَنْتُه أَمْتُنُه مَتْنا - ضربت مَثانته والمَتِن والمَمْتُون - الذى يشتكى مَثانته وجاء فى الحديث أن عمّارا صلّى فى تُبّان ثم قال انّى مَمْتُون وقد مُتِن * قال الفارسى * لا فعل له وإنما هو كمَفْؤُد * أبو عبيد * الأَمْتَن - الذى لا يُمْسك بوله فى مَثانته والمرأة مَتْناء * ثابت * الصَّفَن - جلد الخُصْيَيْن وكل بَيْضة فى صَفَن * صاحب العين * هو الصَّفْن والصَّفَن والجمع أَصْفان * أبو عبيدة * هى الصَّفَنة والصُّفْنة وقد صَفَنته أَصْفُنه صَفْنا - شققت صَفَنه * وقال * جِرابُ الخُصْيتين - وِعاؤهما * ثابت * الذَّبَاذِب - الخُصى واحدتها ذَبْذَبة وأنشد

لو أبصرتنى والنُّعاسُ غالِبى * خَلْفَ الرِّكاب نائسَ الذَّباذِب

* إذا القالَتْ لبس ذا بصاحِبى *

وهى ههنا خُصْيتاه ومذاكيره * أبو عبيدة * الأَسْهران - عِرْقان يَصْعَدان من الأُنثيين الى القَيْشَلة وهما عِرْقا المَنِىّ وقيل هما عِرقان فى المَتْن يَجْرى فيهما الماء ثم يقع فى الذَّكَر وأنشد

تُوائِلُ من مِصَكٍّ أنصَبَتْه * حَوالِبُ أَسْهَرَيْه بالذَّنين

ويُروى أُسْهُرتَه من السَّهَر * وأنكر الأصمعى الأَسْهَرين قال وإنما الرواية أَسْهَرته أى

لم تَدَعْه ينامُ وذكر أن أبا عبيدة غلط * قال أبو حاتم *. وهو فى كتاب عَبْد الغفار الخُزاعىّ وإنما أخذ كتابه فزاد فيه أعنى كتاب صفة الخَيْل ولم يكن لأبى عبيدة علم بصفة الخيل * وقال الأصمعى لو أُحضر فَرَس وقيل له ضَعْ يدك على شئ بعد شئ ما درى أين يضعُها

صفات الخُصَى وأَعْراضها

* ثابت * من الخُصَى الكَمْشة والسّابغة والسَّجيلة والثَّجْبَلة والسَّجْلة والأَدْراء والشَّرْجاء فالكَمْشة ـ المُشمَّرة القصيرة اللازقة كَمْشة بيّنة الكُموشة والسابغة ـ المُتدلّية الواسعة والسَّجيلة مثلها بيّنة السَّجالة وكذلك الثَّجْبلة والسَّجْلة والأَدْراء ـ العظيمة أَدِرَ الرجل أَدَرا وهى الأُدْرة والأَدَرة ورجل آدَرُ وأنشد

فما ذَنْبُنا فى أن أداءت خُصاكُمُ * وأن كُنْتُمُ فى قومكم مَعْشَرا أُدْرا

وقيل الأدَرُ ـ الذى يَنْفتق صِفاقُه فيقع قُصْبُه فى صَفَنه ولا ينفتق إلا من جانبه الأيسر وقد يأدر من داء يُصيبه والشَّرَج ـ أن تَصْغر إحدى البَيْضتين وتعظُم الأُخرى * أبو حاتم * الشَّرَج ـ أن لا تكون له إلا بيضةٌ واحدةٌ * ثابت * رجل أَشْرجُ بَيّن الشَّرَج * قال أبو زيد * هو الأَشْنَج ولم يَعْرف الأَشْرَج ويقال للرجل إذا كان كذلك قَيْليط * قال علىّ * وهذا بناء لم يَذْكره صاحبُ الكتاب * صاحب العين * الخَصَان كالشَّرَج والأَخْدَل ـ الذى له خُصْية واحدة من كل شئ وقد تقدم الخَدَل فى المَنْكِب والعُنُق * ابن دريد * التَّهْدُّل ـ استرخاء جِلْدة الخُصْية ونحو ذلك وقد تقدم فى الشَّعَر * ثابت * وفيهما الفَتَق ـ وهو أن تَنْشقّ الجِلْدةُ التى بين الخُصْية وأسفل البطن وهى المَراقّ فتقع الأَمْعاء فى الخُصْية * ابن دريد * الدُّوْدَرِى ـ الطويل الخُصْيَتين * قطرب * مَعَد بخُصْييه مَعْدا ـ مَدَّهما * أبو عبيد * أَبْدى اللهُ شَوارَه ـ يعنى مَذاكيره * أبو مالك * شَوار الرجل ـ ذَكَرُه وخُصْيته وأستُه ومنه شَوَّر به إذا فعل

به ما يُستَحيا منه

فـــــرج المـــرأة

* ثابت * فى المرأة الحِرُّ والجمع أحْراح وإنما أصله حِرْح لأنهم أخرجوا الحاء فى الواحد وأثبتوها فى الجمع وأنشد

إنّى أقود جملاً مِمْراحا * فى قُبّة مُوقَرة أحْراحا

(فى قبة) فى اللسان ذاقبة وهو واضح اهـ مصححه

* قال سيبويه * رجل حَرِحٌ على النسب * أبو عبيدة * رَكَبُ المرأة ـ فَرْجها وأنشد

قد علمت ذاتُ جَبِيش أبرده * أحمى من التنّور أحمى موقِدُه

* ثابت * هو المخلوق * أبو زيد * جَشَه ـ حلقه * صاحب العين * هَنُ المرأة ـ فرجها * وحكى سيبويه * عن أبى الخطّاب أنهم يقولون هَنانان يُريدون هَنَيْن ذكره مُستشهدا على أنّ كلا ليس من لفظ كُلّ وشرح ذلك أن قولهم هَنانان ليس بتثنية هَنٍ وهو فى معناه كسِبَطْر ليس من لفظ سَبِط وهو فى معناه * الزّجاجى * هَنٌ مَجْلوم ـ مخلوق * ابن السكيت * الشُّكر الفَرْج وأنشد

صَنَاعٌ بإشْفاها حَصَانٌ بشَكْرِها * جَوادٌ بقوت البطن والعِرْقُ زاخِرُ

* الفارسى * قوله صَنَاع بإشفاها يعنى عينها ـ أى انها تصنع فى القلوب بلحظها صنيع الإشفى وقوله جواد بقوت البطن ـ يعنى الحديث وهو قوت بطن الكريم ومنه قوله

* أُحَدِّثه إنّ الحديث من القِرى *

وقوله والعرق زاخر ـ أى انه وافر مرتفع من زَخْر الماء وهو مدّه وإذا مدّ الماء جاش وإذا جاش ارتفع وإذا ارتفع طفا بما فيه فصفا * ثابت * الشُّكر ـ لحم الفَرْج * صاحب العين * الظَّبْية ـ الحياءُ من المرأة ومن كلّ ذات حافر وقال مَتَاعُ المرأة كناية عن فَرْجها * أبو عبيدة * المَشْرح ـ متاع المرأة

وأنشد

قَرِحَتْ عجيزتُها ومَشْرَحُها * من نَصِّها دأباً على البُهْرِ

ويقال له أيضا شَرِيجٌ * صاحب العين * جَهَازُ المرأة ـ حَيَاؤها * أبو عبيدة * قُبُل المرأة ـ فَرْجها وفُوق الفَرْج ـ مَشَقُّه * أبو حاتم * هو على التشبيه بفُوق السهم * ابن دريد * الزِّرْنَب ـ ما ظَهَر من لَحْم الجَهَاز * صاحب العين * السَّوْأَة ـ فَرْج المرأة والرَّجُل وفي التنزيل فبَدَتْ لهما سَوْآتُهما * ابن السكيت * شُفْر الفَرْج ـ حَرْفُه * أبو عبيدة * وهو الشَّافِر * ثابت * وفيه الأَشْعَران ـ وقيل هما ما وَلِىَ الشَّعَر من شُفْرَى الحَيَاء * ثابت * وفيه الإِسْكَتَان ـ وهما يَلِيان جانِبَيْه وأنشد

بها وَضَحٌ بأسفلِ إِسْكَتَيْها * كعَنْفَقَة الفَرَزْدَق حين شابا

* قال الفارسي * قال قوم إِسْكَتان وزنه إِفْعَلان على حد إِصْبَع وإِصْبَعان * وقال بعضهم * إِسْكَتان فِعْلَتان * قال * وهذا هو الصحيح بدلالة قولهم امرأة مأسوكة فلو كان الإِسْكَتان إِفْعَلين لكانت مَسْكُوتة * أبو عبيدة * البُظَارة ـ ما بين الإِسْكَتَيْن وهما جانبا الحَيَاء * أبو زيد * هو البَظْر * أبو مالك * هو البُنْظُر * ابن دريد * البَيْظَر ـ ما تَقْطَعه الخاتنة من الجارية * أبو عبيد * القُذْتان ـ جانبا الحَيَاء * ابن دريد * العُنَاب ـ البَظْر وأنشد

اذا دَفَعَتْ عنها الفَصِيلَ برِجْلِها * بَدَا من فُرُوج البُرْدَتَيْن عُنَابُها

وقيل هو ما يُقْطَع من البَظْر * ثابت * وفي المرأة الرَّحِم * صاحب العين * وهو بَيْتُ الوَلَد أنثى والجمع أَرْحام وقد تُسَكَّن الحاءُ وتُكْسَر الراءُ وقد تكون الرَّحِم للناقة والشاة وغيرهذا من الحيوان ذى الأربع وقد تقدّم ذكر الرُّحُوم في باب الوِلَادة والعَذَابة ـ الرَّحِم وأنشد

فكُنْتَ كذات العَرْك لم تُبْقِ ماءَها * ولا هي من ماء العَذَابة طاهرُ

* ثابت * وفي الرَّحِم العُنُق ـ وهو ما استدقّ من أدناها مما يلي الفَرْج وفي الرَّحِم حَلْقتان فاحداهما التي على فَم الفَرْج عند طَرَفه والحَلْقة الأُخرى التي تَنْضمّ على الماء

(وفيه الأشعران وقيل الخ) عبارة اللسان والأشعران الاسكتان وقيل هما الخ فلعل فيما هنا سقطا من الناسخ اه كتبه مصححه

وتنفتح للحيض ومابينهما المَهْبِل وقيل المَهْبِل - مُسْتَقَرّ الرحم وهو باطل انما هو مابين الملقتين وأنشد

لاتقه الموت وقياته * خُطَّ له ذلك فى المَهْبِل

* صاحب العين * هو موضع الولد * أبو حاتم * المَهْبِل - الفرج والبَهْو - مَقْبَل الولدين الوركين * ثابت * والقُرْنتان - شُعبتا الرحم * أبو حاتم * هما رأس الرحم يتعقفان ويقع فيهما الولد وقيل القُرنتان - ماتتأمنه وقيل زاويتاه وكذلك هما من الضَّبّة * أبو حاتم * الكظامة من المرأة - مخرج البول * ثابت * والملاقى - مضايق الرحم مما يلى الفرج * أبو مالك * هى أدنى الرحم من موضع الولد واحدتها مَلْقاة ومَلْقى * أبو على * تلقّت المرأة فهى مُتَلَقٍّ ومتلقية - علقت * أبو عبيد * هى مآزم الفرج * أبو حاتم * نخاقيق الفرج - ماانزوى من قعره الواحد نُخْقوق * ثابت * الكَيْن - اسم لذلك المكان وقيل الكَيْن الغُدد التى فيه مثل أطراف النوى والعَوْلك - عرق فى الرحم غامض * أبو عبيد * العَوْلك - عرق فى الخيل والحمر والغنم يكون فى البُظارة غامضا داخلا فيها وأنشد

ياصاح ماأصبر ظهر غنّام * خشيت أن تظهر فيه أورام

* من عَوْلَكَيْن غلبا بالإبلام *

وذلك أن امرأتين ركبتا هذا البعير الذى اسمه غنّام * أبو حاتم * العاذل والعاذر - العرق الذى يسيل منه دم المستحاضة والنّوف والعُنْبُل والعُذرة - البظر وقد قدّمت أن العُذرة الجلدة التى يقطعها الخاتن * أبو حاتم * قُنْب المرأة - بظرها والغُمْض - آخر الفرج وأنشد

حر يملأ الكفين جهم مزعفر * له غُمُض مستحصف متضرم
أزوم يشط الأير فيه اذا انتحى * أطبطق بين الهند حين تقوم

الأزوم - العضوض * ابن دريد * الحشنفل - من أسماء الفرج والخنب والمتك - ماتقطعه الخاتنة من الجارية

ومن صفات الفرج

* ثابت * المَنْهُوش - القليلُ اللَّحم والأَكْبَس والكُبَاس والكَعْثَب - الناتئُ المُمْتَلِئُ وأنشد

* حَيَاكَةٌ عن كَعْثَبٍ لم يَصْحَ *

* أبو عبيدة * وهو الكَعْثَم وامرأة كَعْثَبٌ وكَعْثَم وكَثْم - ضخمة الرَّكَب والأَخْثَم والأَجَمُّ - العريض وأنشد

جاريةٌ أعظمُها أَجَمُّها * بائنةُ الرِّجْلِ فما تَضُمُّها

قد سَمَّنَتْها بالجَرِيشِ أُمُّها * فهي تَمَنَّى عَزَبًا يَشُمُّها

* أبو حاتم * اللُّهْمُوم منها - الذي يلتهم المَتَاع * الأصمعي * الكَوْم - الفرج الكبيرُ * الزِّجاجي * فَرْجٌ أَفْلَجُ - بعيدُ ما بين الإسْكَتَيْن والعَفَاق - الفَرْج لكثرة لحمه والفعل - كناية عن حَيَاء المرأة والناقة والدابَّة والعَفَلَّق والعَفْلَق - الواسعُ الضخمُ الرِّخْو وامرأة عَفَلَّقَةٌ - ضخمة الرَّكَب * أبو زيد * الشَّفَلَّح - الغليظ الحُرُوف المسترخي منها وقد تقدم في الشَّفَة

ومن عيوب الفرج

* ابن دريد * العَفَلُ والعَفَلَة - غِلَظ يحدُث في الرَّحِم امرأة عَفْلاء وقد عَفِلت وكذلك هو من الدوابّ وهو في الرجال ورَمٌ يحدُث في الدُّبُر * اللحياني * يقال في السَّبِّ يا ابن المَعْبَرة - يريد العَفْلاء وأصله من الشاة المُعْبَرة * ابن السكيت * القَرَن شبيه بالعَفَلة * قال أبو سعيد السيرافي * قال أبو إسحق قال أحمد بن يحيى الرواية شبيه بالنُّتُوء في الرَّحِم * قال * وكلُّ ما زاد على سطحه فهو قَرْن * صاحب العين * القَرْناء - العَفْلاءُ من النساء والبقر والشاء * ابن دريد * القَلْقَم - الواسع من الفُرُوج * صاحب العين * الحَضُون من الفُروج - الذي أخذ شُفْرَيه أعظم

من الآخر وقد تقدم نحوه في الخصية * أبو عمرو * الفَلْهَم - الفرج الضخم الطويل الاسكتين القبيح * ابن الأعرابي * حِرٌ مُحَقٌّ - يصوت عند النخج يعني خضخضة الجماع * صاحب العين * اللَّخو - القبل المضطرب الكثير الماء * وقال * اللَّخن - قبح رائحة الفرج يقال امرأة لخناء

الوركان

* ثابت * الوركان - العظمان على طرف عظم الفخذين وقد وصلا ما بين الفخذين والعجز * أبو عبيدة * يقال وَرِك ووِرْك ووَرْك وهي أنثى والجمع أوراك والوَرَك - عظم الوركين رجل أورك - عظيم الوركين والأنثى وركاء ويقال ثنى وركه فنزل - اذا جعل رجلا على رجل أو ثنى رجله كالمتربع وقد ورك وركا وتورك وفي الوركين الغرابان - وهما رأسا الوركين مما يلي الجنب شاخصان مبتدآن الصلب وأنشد

* أوفى غراباه وما تصوبا *

* أبو عبيدة * هما رؤس الوركين وأعالي فروعهما وقيل هما طرفا الوركين الأسفلان اللذان يليان أعلى الفخذين وقيل هما عظمان رقيقان أسفل من الفراشة * ابن السكيت * القطن - ما بين الوركين * ابن دريد * وهي القطنة * ثابت * الحجبتان - العظمان اللذان فوق العانة يشرفان على مراق البطن من يمين وشمال واللحمتان اللتان على الوركين - المأكمتان وأنشد

* الى سواء قطن مؤكم *

يقال رجل مؤكم - اذا كان كثير لحم المأكمتين والحق من الورك - مغرز رأس الفخذ فيها وقد تقدم أنها النقرة في رأس الكتف * ثابت * وهما النقرتان والصدفتان والخربتان * أبو عبيد * الخُرْب والخُرّاب والخُرابة والخُرّابة والخَرَابة - ثقب الورك * أبو عبيدة * الخُرْب والخَرْب والجمع أخراب - هو القلت والقَلْت - الذي بين الجبة والقصيرى والمتن وفي أوساط الوركين الخرابتان والخربتان

- وهما الخُرْقان النافذان فى أَوْساط الوَرِكين وهو الخُرْب والخُرْب والخَرَب والخُرْبة * ثابت * الخُرْبتان - مَغْرِزُ رأس الفخذين فى الوَرِكَين * ابن الأعرابى * خَرَبْتُه - ضربتُ خُرْبته وتَخَرَّبتْ هى - تَشَقَّقتْ * ثعلب * الميم فى ذلك كله لُغة * أبو عبيد * الفائل - اللحمُ الذى على خُرْب الورك وكان بعضهم يجعل الفائلَ عِرْقًا * ثابت * هو عِرْقٌ فى الورك باطنٌ يَصِل الى الجَوْف وأنشد

قد نَطْعن العَيْرَ فى مَكْنُون فائلِه * وقد يَشِيطُ على أرماحنا البَطَلُ

أراد إنا حُذّاق بالطَّعْن فنطعن فى الفائل وهو مَقْتَل * الأصمعى * النَّسَى - عِرْق من الورك الى الكَعْب * ثعلب * هو عِرْق النَّسَى وأنكر ذلك أبو إسحق لأنه لا يُضاف الشئ الى نفسه * على * قد تجىء ألفاظ مُضافة الى نفسها بادئَ الرأى ثم تُوَجَّه حتى تأتى مضافة الى غيرها بذلك التأويل نحو ما حكاه أبو بكر من قولهم مَسْجِدُ الجامع وصلاةُ الأُولى وبابُ الحديد وكُلًّا قد عَلَّل فأخرجه من اضافة الشئ الى نفسه وجمع النَّسَى أَنْساء * ابن السكيت * نَسِىَ نَسًا فهو نَسٍ - شكا نَساه * أبو زيد * وهو أَنْسَى والأنثى نَسْياء * أبو عبيد * نُسِىَ - شكا نَساه ونَسَيْتُه نَسْيا - أصبتُ نَساه * ابن السكيت * نَسْيان ونَسْوان * قال على * الأصل نَسْيان ولا وجه لنَسْوان الا أن يكونَ نادرا من باب جَبَيْته جِبَاوة * أبو عبيدة * القَوارتان - سُكَّتان بين الوَرِكين والقُحْقُح الى عُرْض الورك لا تَحُولان دون الجَوْف وهما اللتان تَفُوران فتتحركان اذا مَشَى * ثابت * القَوارة - خَرْق فى الورك الى الجوف لا يَحْجُبه عَظْم * أبو زيد * الحارِقة - العَصَبة التى تَجْمع بين رأس الفخذ والورك * ابن السكيت * الحارقتان - عَصَبتان فى رُؤُس أعالى الفخذين فى أطرافهما ثم تَدْخُلان فتكونان فى نُقْرَتَى الوركين مُلْتزقتين ثابتتين فى النقرتين فيهما مَوْصِل ما بين الفخذ والورك * ثابت * فاذا انقطعت قيل أصابه حَرَق وقد حَرِقَت الرجلُ أحرقه حَرَقا وأنشد

تَراه تحت القَنَن الحَرِيق * يَشُول بالمِحْجَن كالمَحْرُوق

* ابن السكيت * رَجُل حَرِق * صاحب العين * رجل مَحْروق وبعير مَحْروق وقيل الحَرَق فى الناس والابل انقطاع الحارقة ورجل حَرِقٌ أكثر من مَحْروق وبعير مَحْروق أكثر من حَرِق والغُنّان فى كل واحد منهما قَصَبتان * ثابت * والحَرْقَفتان

ـ مُجْتَمَع رأس الوَرِك المُشرِف على الفَخِذ حيثُ تَلتقيان من ظاهر يقال للمريض اذا طالت ضجعتُه قد دَبِرت حَرَاقِفُه وأنشد

رأتْ ساعدَىْ غُولٍ وتحتَ ثيابه * جَنَاجِنَ يَدْمَى حَدُّها وحَرَاقِفُ

* صاحب العين * الحَرْقَفة ـ عَظْم الحَجَبة ويقال للدابّة الشديدة الهُزَال حُرْقُوف * ثعلب * حَرْقَفَ الرجلُ ـ وضع يده على حَرَاقِفه * أبو عبيد * الحَرَاكِيكُ ـ الحَرَاقِف واحدتها حَرْكَكَة * قال أبو على * الحَرَاكِيك من باب طَوَابِيق لأنّا لم نَسمع فيه الحَرَاكَّ * ابن الأعرابى * حَرْكَنْتُه أُحَرْكِنُه ـ أصبتُ حَرْكَكَتَه ورجل حَرِيك ـ ضعيف الحَرَاكيك وقيل الحَرِيك الذى يَضْعُف خَصْره فاذا مشى فكأنّه يتقلّع من الأرض والأُنثى حَرِيكة * ابن دريد * الخُجُوف ـ طَرَف حَرْقَفة الوَرِك والخُجْف والخُجُفة ـ رأس الوَرِك الى الحَجَبة * ثابت * الخَنَاجِف ـ رُؤُس العظام حيثما انحصت وفى الوركين الصَّلَوان ـ وهى الفُرْجة التى بين الجاعِرة وبين الذَّنَب عن يمين وشمال وأنشد

على صَلَوَيْه مُرْهَفاتٌ كأنّها * قَوَادِمُ دَلّتْها النُّسُورُ نواشِرُ

* أبو عبيد * الصَّلَوان ـ ما انحدر من الوَرِكَين والجمع صَلَوات وأَصْلاء * صاحب العين * العَجْب ـ ما انضمّ عليه الوَرِك من أصل الذَّنَب وهو آخر ما يَبْلَى وقيل لا يَبْلَى العَجْبُ والجمع عُجُوب * اللحيانى * عَجْم الذَّنَب لغة فى عَجْبه وعَجُمه كذلك * أبو عبيدة * القُحْقُح ـ داخلُ الوركين مُطيف بالحَوْرانِ وقيل القُحْقُح أسفل العَجْب فى طِباق من الوَرِكين وقيل هو مَغْرِز العَجْب من داخل وقد أطاف به القُحْقُح بالحَوْران * صاحب العين * القُحْقُح ـ العظم النائى من الظهر بين الأَلْيَتَين وفوق القَبّ وقد بيّنت ما هو من العانة والعُصْعُص والعُصْعُوص ـ أصل الذَّنَب * ثعلب * هو من قولهم عَصَّ الشئُ يَعَصُّ عَصًا ـ صَلُب * أبو عبيدة * القَيْنة ـ فقرة بين الوركين * أبو حاتم * الوابِلَتان ـ ما التفّ من لحم الفخذين على الوركين والمَحَارة ـ نُقْرة الورك والمَحَارتان ـ رأسا الوَرِك المستديران اللذان تدور فيهما رؤُس الفخذين وقد تقدّمت المَحَارة فى الأذن والفم والكَتِف والكَرْمَة ـ رأس الفخذ الذى يدور فى مَحَارة الورك * أبو عبيدة * الزِّرّان ـ طَرَفا الوَرِكين فى النُّقْرة وقد تقدّم أنهما الوابلتان والداغصة

(وقد أطاف به القحقح بالحوران) ركة هذه العبارة لا تخفى فلعل فيها زيادة من الناسخ اه كتبه مصححه

ـ عَظْم فى طَرَفه عَصَبتان على رأس الوابلة وقيل الداغصة العَصَبة وقيل هى لحم مُكْتنِز وأنشد

* عَجُبز تَرْدَرِد الدَّواغصا *

العَجُــز

* أبو عبيد * هى العَجُز والعَجْز والعَجِز * ابن السكيت * وهى العَجُز * أبو عبيد * وهى تُذكر وتُؤنَّث وكذلك العَجِيزة * ثابت * العَجُز ـ ما بين الحَجَبتين والحاعِرتين * سيبويه * والجمع أعْجاز ولم يُجاوِزوا به هذا البِناء * ثابت * وكل دابّة لها عَجُز والعَجْزاء من النساء ـ التى عَرُض قَطَنها وثَقُلت مَأْكَمتها ورجل أعْجَز * الفارسى * قال أبو العباس وأما قولهم فى العُقاب عَجْزاء فللبياض الذى فى عَجُزها ليس وَصْفا بكِبَر العَجُز * ابن السكيت * عَجِزت المرأة ـ كَبُرت عَجِيزتها * صاحب العين * عَجِزت عَجَزا وعُجِّزت * الفارسى * انما التَّعْجِيز فى الكِبَر عَجَّزَت وهى مُعَجِّز ولا يُقال رجل أعْجَز ولكن امرأة عَجْزاء وتَعَجَّزت المرأة والناقة ركبتها فى عَجُزها وعَجُز كل شئ مُؤَخَّره حتى إنهم ليقولون أعْجاز الأمور الواحد عَجُز * ثابت * الكَفَل ـ العَجُز * أبو عبيدة * هو رِدْف العَجُز وقيل هو القَطَن يكون للانسان والدابّة والجمع أكْفال ولا يُشتَقّ منه فعل * ثابت * البُوص والبَوْص ـ العَجُز والأَلْيَة ـ المُجْتمِعة فوق الحاعِرة رجل آلْيان وامرأة أليانةٌ ورجل آلَى على مثال أعْمَى وقد ألِيَ ألًى وامرأة أَلْياء ـ إذا كانا عظيمَي الأَلْية * الفارسى * قال أبو إسحق لا يقال امرأة أَلْياء ولكن عَجْزاء * أبو عبيد * رجل أفْرَج وامرأة فَرْجاء ـ عظيما الأَلْيتين لا تَلْتقيان وهذا فى الحَبَش والكُسْى ـ مُؤَخَّر العَجُز والجمع أكساء * أبو حاتم * الرَّوادف ـ الأعْجاز * أبو عبيدة * البَتِيلة ـ العَجيزة وقيل هى كُلّ عُضْو مُكْتَنِز * ثابت * وفى الأَلْية الرَّانِفة ـ وهى أسفَل الأَلْية وطَرَفها الذى يَلِى الأرض من كل جانب من الانسان اذا كان قائما وقيل هما مُنْتَهى الأَلْيتين من أسفلهما مما يَلِى الفَخِذين * الحرمازى * رانِفة كل شئ ـ ناحيته والمِذْرَى ـ طَرَف الأَلْية وهما المِذْرَوان وقيل المِذْرَوان

أطراف

أَطْراف الأَلْيتين وليس لهما واحد * أبو عبيد * وهو أجود القولين لأنه لو كان لهما واحد فقيل مِذْرًى لقيل فى التثنية مِذْرَيان ولم تكن بالواو وأنشد

أحَوْلِى تنفُضُ أَسْتكَ مِذْرَوَيْها * لتقتلَنى فهاأَنَاذا عُمارا

متى ماتلقنى فردين ترجُف * روانفُ أليتيكَ وتُسْتَطارا

* أبو عبيدة * ضَمْرَتا الأَلْيَتَيْن — اللَّحمتان اللتان تَهَدَّلان من جانبيهما * أبو حاتم * الثَّعْلَبة — العُصْعُص * أبو زيد * الجُزْأة — أصل الذَّنَب * ثابت * وباطنه القُبْقُبُ والقَطاة — ما بين الوركين

ومن أعراض العجز

* ثابت * الرَّسَح — خفَّة الأَلْية رجل أَرْسَح وامرأة رَسْحاء * ابن دريد * الرَّصَع لغة فى الرَّسَح * ثابت * وهو الرَّصَع رجل أَرْصَع وامرأة رَصْعاء والزَّلَل رجل أَزَلُّ وامرأة زَلَّاء ويقال للذئب أَزَلّ ومنه الأَحَلّ غير أنه لا يُسَمَّى به إلا الرجل والذئب ولا يقال للمرأة ويقال للذئبة حَلَّاء وأنشد

يَمْشِى به الذِّئبُ الأَحَلُّ وقَوْنَه * ذواتُ المَرادِى من مَنَاقٍ ورُزَّحِ

كالأَرْسَح والمخطوطة من الأليات — التى لا أَكَمَة لها * ابن دريد * عُجْزُمٌ وكُم — كثير اللحم * أبو عبيدة * رجُل قَعْوٌ — أَرْسَح * أبو حاتم * رجل مُكَوَّع وكَوَّع — عظيم العَجُز وأنشد

* ولم يَجِئْ ذا أَلْيَتَيْن كَوْمَحا *

أسماء الدبر

* ثابت * وفى العَجُز الخُوران * ابن الأعرابى * الخُوران — المَبْعَر الذى يشتمل عليه حتار الصُّلْب من الانسان وغيره وقيل رأس المَبْعَر والجمع خَوارين وخُورانات * الأصمعى * طعنه فخاره — أصاب خُورانه * ثابت * وفيه الدُّبُر وله عند العرب

(يمشى به الذئب الخ) أنشده الجوهرى وصاحب اللسان يحجل به الذئب أى يقيم به وحولا كتبه مصححه

بياض بالأصل

أسماءُ يقال له الاسْتُ والسَّهُ والسَّهْ والسَّتُ والجمع أسْتاهُ * أبو زيد * رجل أسْتَهُ وامرأة سَتْهاءُ ـ عظيما الاسْت ورجل سُتْهُمٌ والأنثى سُتْهُمَة وسَتَهْتُه أسْتَهُه سَتْها ـ ضربت أسْتَه وجاء بَسْتَهِه ـ أى يَتْبَعه من خلفه لا يفارقه والأسْتَه والسُّتْه كناية عن طالب الفاحشة * قال سيبويه * هو على النَّسب والسَّبَة فى قول بعضهم ومنه قول عَمْرة بنت بِشر لأبيها يا أبتِ قتلوك قال نَعَم وسَبُّونى ـ أى طعَنُونى فى سُبّتى * قال قطرب * فى قول المُخَبَّل

وأشْهَدُ من عَوْف حُلولاً كثيرةً * يَحُجّون سِبَّ الزِّبْرِقان المُزَعْفَرا

إنه عَنَى بسبه استه والمزعفر ـ الملوّن بالزعفران وزعموا أنه كان مأبونا * ثابت * ومن أسمائها الضُّمارَى والوَجْعاءُ وأنشد

لَلَبَسْتَ بالوَجْعاء طَعْنَةَ مُرْهَف * مُرّانَ أو لَثَوَيْتَ غير مُحَسَّبِ

أى غير مكرّم يقال ما حَسَّبُوا ضيفهم ـ أى ما أكرموه * الفارسى * غير مُحَسَّب ـ غير مُوسَّد والحُسْبانة ـ الوسادة الصغيرة وقد حَسَّبْت الرجل ـ أجلسته عليها وروايته فى هذا البيت لَلَبَسْتَ وابسْت ولم يفسّر الفتح * صاحب العين * الجَعْواء ـ الاست والجَعْوة ـ ما جمعت من بَعَر ونحوه فجعلته كُثْبة * ابن دريد * الفَقْعة ـ الدُّبُر الواسع ثم كثر حتى سُمّى كل دُبُر فَقْعة * صاحب العين * والجمع فِقاح * أبو حاتم * الزَّجّاجة ـ الاست لأنها تَزُجُّ بالضَّرِط والزِّبْل ومن أسمائها الذُّعْرة وأُمُّ سُوَيْد والرَّمّاعة والعَفّاقة

والمِعْفَطة لأنه يَعْفِط بها والنَّجْراء وأمّ غِرْمِل وأمّ عِزْمَة * ابن السكيت * وأمّ العِزْم * أبو عبيدة * وهى أمّ خَنُّور * ثابت * وهى النَّخْبة * أبو حاتم * هى الوَرْنة * أبو عبيدة * وهى المَكْوة لأنها تَمْكو ـ أى تَصْفِر وقد مكَتْ مُكاء ـ نَفَخت ولا يكون ذلك إلا وهى مكشوفة وخص بعضهم بالمُكاء آست الدابة * ثابت * وفى الدُّبُر الحِتار ـ وهو حَرْف الدبر وأنشد

ولا يَمْنَعْكَ من أرَب لِحاهم * فكُلُّ رِجالهم رِخْوُ الحِتار

وقيل هو مُلْتَقَى الجِلْدة الظاهرة وأطراف الخَوْران وكُلّ جلدة أحاطت بشىء من الجسد حِتار وفيه السُّرْم والخَوْرانُ ـ وهو الهَواء الذى فيه الدُّبُر يقال طعنه بالرمح فخاره

(لبست بالوجعاء) أنشده فى اللسان فى مادة ح س ب لتقيت بالوجعاء وفسره فانظره اهـ كتبه مصححه

بياض بالأصل

إذا طعنه فى ذلك المكان وخص بعضهم بالشرم ذوات البراثن من السباع * ثابت * وفيه الشرج ـ وهو مضم الاست * أبو حاتم * الشرج ـ أعلى ثقب الاست * ثابت * والعجان ـ مابين الدبر الى الذكر وهو الخط وقيل العجان الذى يستنثر به البائل تراه كالقضيب الممدود وقيل العجان الاست والجمع أعجنة وعجن وعجنته عجنا ـ ضربت عجانه وقد قدمت أن العجان العنق بلغة أهل اليمن * ثابت * ويسمى العضرط والعضرط وهو العقل وأنشد

جزء القفا شبعان ربض حجرة * حديث الخصاء وارم العفل معبر

* صاحب العين * الخوخة والخويخة ـ الدبر * أبو حاتم * الردن ـ باب الاست ودركون بالفارسية الاست وقيل بابها * ابن دريد * تسمى الاست ثعلبة والقنقورة ـ ثقب الدبر والعوة ـ الدبر وهى العوى والعوى والعوة والقنفعة والبعثط ـ الاست وقد تثقل الطاء وفى الحديث نهى عن إتيان النساء فى محاشهن ويروى فى محاسهن ـ أى فى أدبارهن * صاحب العين * واحدتها محشة * ثعلب * الحماء ـ الدبر * صاحب العين * الكعبة ـ الدبر يمانية وقد كعبه * أبو حاتم * المنتحة ـ الاست * ابن دريد * الفهدة ـ الاست * صاحب العين * الهلباء ـ الاست اسم غالب وأصله الصفة * الجرمى * المهبل ـ الاست وقد تقدم أنه الرحم * ابن الاعرابى * الصفارة والسويداء ـ الاست والزمارة ـ الاست لانضمامها وقد ترخزت ـ ضرطت ضرطا خفيا * أبو حاتم * الورطة ـ الاست * ابن دريد * كل غامض ورطة والسحماء ـ كناية عن الدبر لسوادها * صاحب العين * الجعباء ـ الاست * أبو حاتم * هى الجعباء والجعباءة والسعدانة ـ الاست وماتقبض عليه الختار وقوله

* حياكة تمشى بعلطتين *

قيل يعنى قبلها ودبرها وقيل العلطتان ودعتان تكونان فى أعناق الصبيان * ثابت * الزماعة ـ الاست لانها تذهب وتجىء والفرقعة كذلك لانها تفرقع بالضرط والفرقعة ـ الصوت بين شيئين والجهوة ـ الاست ولاتسمى بذلك إلا أن تكون مكشوفة

واسْتَجْهواءُ - مكشوفة تُمَدّ وتُقْصر وقيل هي اسم كالجَهْوة * صاحب العين *
الخَوّارَة - الاسْت اضعفها وهي الخَوّانة

الفخــــذان

* صاحب العين * الفَخِذ - مابين الساقِ والوَرِكِ والجمع أفْخاذ * قال سيبويه *
ولم يُجاوزوا به هذا البِناءَ * صاحب العين * وقد فُخِذَ الرجلُ - أُصيبَ فَخِذُه
* الزَّجّاجي * الوابِلَة - رأس الفخذ وقد تقدم أنه رأس العضد وأنه ما التف من لحم
الفَخِذين في الوَرِكَين * ثابت * المَراقُّ والرُّفْغان - أُصول الفَخِذين من باطن
* ابن السكيت * هي الأرْفاغ واحدها رَفْغ ورُفْغ * الاصمعي * الرَّفْغ والرُّفْغ
- أُصول الفخذين وهما ما اكتنف أعالي جانبي العانة عند مُلْتَقى أعالي بواطن الفخذين
وأعلى البطن والجمع أرْفُغ وأرْفاغ ورِفاغ * أبو عبيدة * الأبْيَضان - عِرْقان في
الرُّفْغ * ثابت * الأُرْبِيّة - أصل الفخذ * قال الفارسي * الأُرْبِيّة
تكون أُفْعولة من رَبا يَرْبو لارتفاعها على سائر أعضاء الانسان في النُّصْبة أو لزيادتها عليه
في الخِلْقة وإن شئت كان فُعْلِيّة من الأرْب الذي هو بمعنى التَّوَفُّر من قوله في الحديث
انه أُتي بكتف مُؤَرَّبة ومن قولهم فلان أرِيبٌ اذا وُصف بالكمال وتَوَفُّر العقل * ابن
دريد * جاء فلانٌ في أُرْبِيّة من قومه - يعني في جماعة ولَفّ من أهل بيته ووفارة
من عِزّه * ثابت * وفيها غُدَد اذا تَكَب الرجلُ في رِجْله ورِمَت وكل غُقْدة
حولها شحم فهي غُدّة والرَّبَلة - اللحمة الغليظة في باطن بياض بالأصل
وبين مُسْتَدَقّ الفخذ تَخْصير والجمع رَبَلات وقد قيل للواحدة رَبْلة والتخفيف أجود
وأنشد

كأنّ مَجامِعَ الرَّبَلاتِ منها * فِئامٌ يَنْهَضُون الى فِئامِ

* علي * ليست الرَّبَلات مُشعِرة أن الواحد رَبَلة لأن فَعَلات بفتح العين يستوي فيها
فَعَلة وفَعْلة اذا كانت فَعْلة اسما * أبو حاتم * الدُّخْل - لحم الفخذ * ابن دريد *
هو ما واصَلَ العَصَب من الخَصائل وفيها الحاذُ - وهو ما يَظْهر من دُبُر الفخذين والكاذة

ـ أعلى الحاذ وهو لحم مؤخر الفخذين اذا أدبر وهى التى تراها من الظبى أشد بياضا من سائر جسده * الأصمعى * الكاذة ـ ما حول الحياء من ظاهر الفخذين والجمع كاذ ومشملة مكوذة ـ تبلغ الكاذة اذا اشتمل بها * أبو زيد * الوزيم ـ ما أعاز من لحم الفخذين واحدته وزيمة وفيه الباذ ـ وهو ما أصاب المركوب من باطن فخذ الراكب وقيل الباذ ما بين الرجلين * قال * وتقول العرب باذ فلان يبلغ الأرض وانما سمى باذا لأن السرج بذهما أى فرقهما * قال الفارسى * هو فاعل فى معنى مفعول ولا نظير له الا حرفان جبل حالق وهو العالى القليل النبات كأنه حلق

بياض بالأصل

* قال * وأنشد أحمد بن يحيى لبشر بن أبى خازم

ذكرت بها سلمى فبت كأنما * ذكرت حبيبا فاقدا تحت مرمس

هذا قوله وعندى له نظائر ستأتى إن شاء الله * ثابت * واذا كثر لحم الفخذين فتباعد ما بينهما فذلك البدد رجل أبد وامرأة بداء وأنشد

* بداء تمشى مشية النزيف *

* ابن دريد * وكل من فرج رجليه فقد بدهما يبدهما بدا ومنه اشتقاق بداد السرج والقتب * أبو عبيدة * النذأتان ـ طريقتا لحم فى بواطن الفخذين بينهما بياض رقيق من عقب كأنه نسج عنكبوت تفصل بينهما مضيغة فتصيران كأنهما مضيغتان * ثابت * وفى الفخذين الخصائل وقد تقدم ذكرها والبأدلة ـ اللحمة التى فى باطن الفخذ وأنشد

فتى قد قد السيف لا متآزف * ولا رهل لباته وبآدله

وقد تقدم أن البآدل ما بين العنق والترقوة * أبو حاتم * البضيع ـ ما انماز من لحم الفخذين بعضه عن بعض ويقال لكسرى الفخذين الكردوسان وبعضهم يسمى به الكسر الأعلى لعظمه * ثابت * وفى الفخذين الغران والجمع غرور ـ وهما العكنتان اللتان تكونان فى باطن الفخذين وتسمى الكسور أيضا وكل تكسر فى جلد وتغضن فهو غر وعين الفخذ ـ ظهر عظمها ووترتها ـ عصبة بين أسفل الفخذين وبين الصفن * أبو حاتم * الصافنتان ـ شعبتان فى الفخذين

أعـــراض الفخذ

* ثابت * فى الفخذين اللَّفَف ـ وهو عِظَمُهما وامتلاء مابينهما ـ رجل أَلَفّ وامرأة لَفّاءُ وأنشد

مَمْكُورَةُ الخَلْقِ ماطالَتْ وماقَصُرَتْ * عَجْزاءُ لَفّاءُ فى أحشائها هَضَم

* أبو حاتم * فَخِذٌ لَفّاءُ ـ ريَّا حَسَنة * ثابت * وفيهما النَّهْش خفيفة ـ وهو قلة لحمهما يقال للرجل إنه لَمَنْهُوشُ الفخذين والناشِلَة ـ القليلة اللحم الضَّئِيلَة وقد تقدم فى العضد * ابن السكيت * اللَّصَّاء ـ المُلْتَزِقة الفخذين ليست بينهما فُرْجة وقد تقدم اللَّصَص فى الأضراس والمنكبين * ثابت * وفى الفخذين الفَحَج ـ وهو تباعد مابينهما رجل أَفْحَجُ وامرأة فَحْجاءُ * أبو عبيدة * الفَهَد ـ داء يصيب الناس فى أفخاذهم وأرجلهم وهو كالانفراج * ثابت * والفَجَا ـ تباعد مابين الفخذين وقيل هو من البعير تباعد مابين العُرْقُوبين ومن الانسان تباعد مابين الركبتين وقد فَجِيَ فَجًا فهو أَفْجَى والأنثى فَجْواءُ والفَرْجَلَة ـ التَّفَحُّج * أبو عبيدة * المَقَق ـ تباعد مابين الفخذين * أبو عبيد * اذا كانت إحدى الرُّبْلَتين تُصيب الأخرى قيل مَشِق مَشَقًا ومَسِحَ مَسَحًا فاذا اصطكت فَخِذاه قيل مَذِحَ مَذَحًا * أبو حاتم * فَخِذ فَجْواءُ الخادمُ مُجَّة ـ وهى التى بانت من صاحبتها والمصدر الفَحَج وهو مايكون فى إحدى الفخذين والرَّوَح ـ اتِّساع مابينهما رجل أَرْوَحُ وقد رَوِح

الركبة

* أبو عبيد * الأَرْكَبُ ـ العظيم الرُّكْبة وقد رَكِبَ رَكَبًا * وقال * رَكَبْتُه أَرْكُبُه رَكْبًا ـ اذا ضربته بركبتك وقيل هو اذا أخذت بشعره ثم ضربت جبهته بركبتك * ثابت * الرُّكْبة ـ مُلْتَقَى الفخذ والساق من ظاهر والمَأْبِض من باطن وقيل الرُّكْبة مَوْصِل الوظيف والذراع وكُلُّ ذى أربع رُكْبتاه فى يديه وعُرْقُوباه فى رجليه

وقيل

وقيل الرُّكبة من قِبَل الذراع من كل شئ والجمع رُكَب * أبوحاتم * فى الرُّكبة عَيْنها - وهى النُّقْرة فى مُقَدَّمها لكل رُكْبة عَيْنان وهى أنثى * أبوعبيدة * الثَّفِنَة - رُكبة الانسان وقيل لعبد الله بن وَهْب الراسبى ذُوالثَّفِنات لكثرة صلاته وقيل الثَّفِنَة مُجْتَمع الساق والفخذ وفى الركبة القَلْت - وهى عَيْنها وهى إحدى القلات التى فى الجسد وفيها الداغصة - وهى عَظْم صغير قد غَمَره اللحم والشَّحم والعَصَب على رأس الرُّكبة يقال للرجل اذا اشتدّ سِمَنه سمن حتى كأنه داغصة وفيها الرَّضَفَة - وهى العَظْم الذى أُطْبِق على رأس الرُّكبة يُغَطِّى مُلْتَقَى الساق والفخذ * أبوعبيدة * الرَّضَفَتان عَظْمان مُسْتَدِيران فيهما عَرَض مُنْقَطعان من العظام كأنهما طَبَقان للرُّكبتين قال رؤبة

* لاأَشْتَكِى رَضَف القَوَائم *

حَرَّك الجمع وأسكنه أبوه فقال

تَرَى الرِّجالَ تحت مَنْكِبَيْه * لاأَشْتَكِى رَضْفَ رُكْبَتَيْه

أخرجها العجاج مخرج ثَمَرة وثَمَر وأخرجها رُؤْبة مخرج حَلْقة وحَلَق * صاحب العين * هى الرَّضْفة والرَّضَفة * أبوحاتم * الرَّضَفتان - عَظْمان مُسْتَدِيران فيهما عَرَض مُنْقَطعان من العظام كأنهما طَبَقان للركبتين * صاحب العين * ورُضَاف الرُّكبة ورَضْفها - التى تَزُول وقيل الرُّضاف ماتحت الداغصة * أبوعبيدة * الرَّضَفتان - عَصَبتان فى الرُّكبتين * ابن دريد * الأَخْناب - باطن الرُّكبة واحدها خِنْب وقيل هى مَوْصِل أسافل أطراف الفخذين وأعالى الساقين * أبو عبيدة * القَبِيعان - مُلْتَقى الساقين والفخذين والجمع قُبُع وقبائع وقد تقدم القبيع فى الذراع

صفات الركبة

* ثابت * من الرُّكَب الصَّكّاء بيِّنة الصَّكَك - وهى التى تَصُكّ صاحبتها عند المَشْى رجل أَصَكّ * أبوعبيد * اذا اصطكّت الرُّكبتان قيل صَكّ يَصَكّ صَكَكا * ثابت * ومنها الطَّرقاء - وهى التى لان مأبضها وانفتحت حتى كادت رُكبتها تغيب

فى مَفْصلها واسترخى بذلك خَطْوها رجلٌ أطْرَقُ وامرأة طَرْقاءُ * أبو عبيد * فيه طَرَقٌ وطَرِيقَة - أى ضَعْف واسترخاء * قال * وقد تُستعمل فى الابل * ثابت * والفَتَخ فى مَأبِض الرُّكْبة ومأبِض الذراع - وهو لِينُ المَفاصل وخُروج بَطْنها اذا قام الانسان وكذلك هو فى المِرْفَق وأنشد

لكن كَبِير بن هِنْدٍ يومَ ذلكُم * فُتْخُ الشَّمائل فى أَيْمانهم رَوَحُ

ورجل أفْتَخُ وامرأة فَتْخاءُ ومن الرُّكَب القَسْطاءُ - وهى التى يَبِست وغَلُظَت حتى لا تكاد تَنْقَبِض من يُبْسها رجل أقْسَطُ بَيِّنُ القَسَط وأكثر ما يقال فى البَهائم ومنها الصَّدْفاء - وهى اقبال إحدى الرُّكْبتين على الأُخرى حتى تكاد تَمَاسّان رجل أَصْدَفُ وامرأة صَدْفاءُ بينة الصَّدَف ومن الرُّكَب الطَّفْحاءُ يقال رُكْبةٌ طافحةٌ - أى بائسة لا يَقْدِر صاحبها أن يَقْبِضَها وقد طَفَحت * ابن دريد * الفَحَج فى الانسان - تَباعُد الرُّكبتين وفى ذوات الأربع تَباعُد العُرْقُوبين دابّة أفْحَجُ * صاحب العين * الرَّصَعُ - تَقارُب ما بين الرُّكبتين. وكذا اللَّصَص وقد تقدّم فى الأضراس والفخذين

الساق

* ثابت * ما بين الرُّكبة والكَعْب * الأصمعى * وهو من الخيل والبغال والحمير والابل - ما فَوْق الوَظِيف ومن البَقَر والغَنَم - ما فوق الكُراع * ابن جنى * الجمع أَسْوُق وأسْؤُق وسُؤُوق وسُوُوق وسُؤْق وسُوْق * قال * سُؤْق بالهمز على توهُّم الضمة واقعة على الواو فضارع باب أُقِّتَت * على * أما قراءة من قرأ وكَشَفت عن سأْقَيْها فانه همز لمُشابهة الألف الهمزة وقيل هى لغة كبأز * ابن السكيت * السَّوَقُ - حُسْن الساقين رجل أَسْوَقُ وامرأة سَوْقاءُ * على * وتُستعمل الساق فى الشجر والبناء مثلا وقالوا فلان «لا يُرْسِل ساقًا الا مُمْسِكًا ساقًا» - أى انه لا يَدَع حُجّة قد غلب عليها الا وقد أعدّ أخرى يَتَمَسّك بها وهو أشدّ ما يُتَمثّل به فى اللَّدَد وأصل ذلك فى الحِرْباء * أبو عبيد * سُقْتُه - ضربت ساقه * صاحب العين * الكُراع من الانسان - ما دون الرُّكْبة الى الكَعْب ومن الدوابّ ما دون الكَعْب والجميع أكْرُعٌ وأكارِعُ جمع الجمع وقد يُكسّر على

كرْعان والكُراع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الخيل والبغال والحمير والابل وقد كَرَعْتُه ـ أصبتُ كُراعه وتكرّع الانسانُ ـ غسل أكارعه للصلاة * ثابت * وفيها ظُنْبُوبها ـ وهو حدُّ عظمها العاري من اللحم وأنشد

كُنّا اذا ما أتانا صارخٌ فَزِعٌ * كان الصُّراخُ له قَرْعَ الظَّنابيب

* أبو عبيد * الظُّنْبوب ـ عظم الساق * الأصمعي * هو حرف الساق اليابس من قُدُم وقيل هو ظاهر الساق * ثعلب * ويقال للرجل اذا تشمّر لأمر يريده قد قَرَع لذلك الأمر ظُنْبُوبَه وهو كقولهم شمّرت الحربُ عن ساق وكشفت عن ساق

* الأصمعي * عَصا الساق ـ عَظْمها وأنشد

ورِجْلٍ كظِلِّ الذئب ألْحَق سَدْوَها * وظيفٌ أمَرَّتْه عَصا الساق أرْوَحُ

* صاحب العين * النَّقْفاء ـ أعلى عظم الساق وزائدةُ الساق ـ شَظِيَّتها * ثابت * وفيها عَضَلتها ـ وهي لحم باطن الساق حيث عظمت ساقٌ عَضِلة ـ اذا غلظت عَضَلتُها واشتدّت وقد تقدم في العَضُد وفي الساق المُخَدَّمُ ـ وهو موضع الخِدام

* الأصمعي * وهو المُخَلْخَل والأرْساغُ ـ مجتمع الساقين والقدمين * ابن السكيت * هو الرُّسْغ بالسين ولا تقله بالصاد * ثابت * العُرْقُوب ـ عَصَبة في مؤخّر الساق فوق العَقِب تلي الساق وأنشد

يا ابنَ اللُّكَيْعة ما أوعَدْتَ من فَزَعٍ * وان كَشَفْتَ عن العُرْقوب والساقِ

* أبو حاتم * الصّافِنان ـ عِرْقان استَبْطنا الساقَيْن وقيل عِرْقان في الرِّجْلين وقد تقدم أنهما شُعْبتان في الفخذين * أبو حاتم * الوَتَران ـ عَصَبتان بين الأبْضَين وبين رُؤُس العُرْقوبين

صفات الساق

* ثابت * من الأسْؤُق المَجْدولة والجَدْلاءُ ليست بعظيمة العَضَلة ولا مُضْطَرِبتها والجَدْل ـ الطَّيّ ومنها العَضِلة ـ وهي التي جفّت من الجفاء عَضَلتُها وتعلّقت والخَدِلة ـ المُمْتَلِئة ومثلها الخَدْلة والخَبَنْداة والبَخَنْداة وأنشد

قامت تُرِيكَ خَشْيَةً أن تُصرما * ساقًا بَخَنْداةً وكَعبًا أدْرَما

المَكْوُرة ـ الحَسَنة التامّة الكثيرة اللحم مَكِرت ساقها مَكَرًا * أبو حاتم * ساقٌ مَنْداءُ ـ مُسْتَوِيَةٌ * ابن السكيت * دَرِمَت الساقُ دَرَمًا فهي دَرْماءُ ـ حَسُنَت واستَوَت وكذلك العُرْقُوب والعَظْم * ثابت * ومن الأَسْوُق الفَحْجاءُ ـ وهي التي انْحَنَت من وَسَطها فتَباعَدَ وَسَط كل واحدة منهما عن صاحبتها رَجُلٌ أَفْحَجُ وامرأة فَحْجاءُ وقد تقدم في الفخذ * أبو عبيد * الحَفَلَّجُ ـ الأَفْحَج * ابن دريد * وهو الحُفَالِج * أبو عبيد * الفَحَا ـ الفَحَج وأنشد

* لا فَحَجًا تَرَى بها ولا حَجَا *

* أبو حاتم * الفَلَجُ ـ تَباعُدُ ما بين الساقَيْن رجلٌ أَفْلَجُ وأَفْجَلُ * ثابت * ومنها الحَمْشَة ـ وهي التي دَقَّ عَظْمها وقَلَّ لحمها وهو الحَمْش ويقال إنها الحَمْشَة بَيِّنَة الحُمُوشة والحُمُوشَةُ في كل ذات أربع * أبو زيد * وهي الحَماشَة وقد تقدم ذلك في الذراع * الفارسي * ويقال نَغِرٌ حَمْشُ اللِّثات ـ أي دَقيقها وقد تقدم * ثابت * الكَرْواءُ ـ الدَّقيقة الساقَيْن * غير واحد * الكَرَا ـ دِقَّة الساقين * قال الفارسي * ألفه واو بدلالة قولهم ساقٌ كَرْواءُ وامرأة كَرْواءُ وقد كَرِيَتْ كَرًا * أبو عبيد * الكَرَع ـ دِقَّة الساقَيْن رجل أَكْرَعُ وامرأة كَرْعاءُ وهو الدقيقُ مُقَدَّم الساقين وقد كَرِعَ كَرَعًا * صاحب العين * عَصِلَت ساقُه عَصَلًا ـ اعْوَجَّت والمُسْتَحال ـ الذي في طَرَفَيْ ساقه اعْوِجاج وكل شيء تَغَيَّر عن الاستواء الى العِوَج فقد استَحالَ وحالَ * صاحب العين * ساقٌ غامِضَة ـ قد وارَاها اللحمُ * أبو عبيدة * رجل أَزَجُّ ـ طويلُ الساقين وامرأة زَجّاءُ وقد تقدم الزَّجَج في الحاجِبَين

القـــــدم

* غير واحد * هي الرِّجْل وجمعها أَرْجُل * قال سيبويه * ولم يجاوزوا به هذا البناء * أبو عبيد * الأَرْجَل ـ العَظيم الرِّجْل وقد رَجِل ورَجَلْته أَرْجُله رَجْلًا ـ أصبْت

رِجْلِه ورُجل رَجْلا – شكا رِجْلَه * وحكى الفارسى * رَجِلَ فى هذا المعنى والرُّجْلَة – أن يَشْتكى رِجْلَه * أبو زيد * رَجِلَ الرجُلُ رَجَلا فهو راجِلٌ ورَجُلٌ ورَجِلٌ ورَجِيلٌ ورَجْلٌ – اذا لم يكن له ظَهْرٌ فى سَفَرٍ فمَشى على رِجْله والجمع رِجَال ورَجَّالة ورُجَّال ورُجَالى ورَجَالى ورُجْلانٌ ورَجْلَةٌ ورِجْلَة * وحكى ابن جنى * أرْجِلَةٌ وأراجِلُ وأراجيلُ وأنشد لأبى ذُؤَيب

أهَمَّ بَنِيه صَيْفُهم وشِتاؤهم * فقالوا تَعَدَّ واغْزُ وَسْطَ الأراجِل

وقال الأراجِلُ جمع الرَّجَّالة على المعنى لا على اللفظ فيجوز أن يكون أراجِلُ جمع أرْجِلَة وأرْجِلَةٌ جمع رِجَال ورِجَال جمع راجِل فقد أجاز أبو الحسن فى قوله

* فى لَيْلَةٍ من جُمادَى ذاتِ أنْدِيَة *

أن يكون كَسَّرَ نَدًى على نِدَاء كجَمَل وجِمَال ثم كَسَّرَ نِدَاء على أنْدِيَة كرِداء وأرْدِيَة فكذلك يكون هذا والرَّجْل اسم للجمع عند سيبويه وجمع عند أبى الحسن ورجَّح الفارسى قول سيبويه وقال لو كان جمعا ثم صغر لَرُدَّ الى واحده ثم جمع ونحن نجده مصغرا على لفظه وأنشد

بَنَيْتُه بعُصْبة من ماليا * أخْشَى رُكَيْبًا ورُجَيْلا عاديا

* أبو زيد * شكا الرُّجْلَة – أى المَشْى راجِلا وتَرَجَّل الرجُل – رَكِب رِجْلَيه * ابن السكيت * واذا وقع الظَّبْى فى الحِبالة قيل أمَيْدِىٌّ أم مَرْجُول – أى أوقعت الحِبالة فى يده أم فى رِجْله * سيبويه * هى القَدَم وجمعها أقْدام لم يجاوزوا بها هذا البناء كما لم يجاوزوه بالأرْجُل فأما ما جاء فى الحديث من أنه قال لا تَسْكُنُ جَهَنَّمُ حتى يَضَعَ اللّهُ فيها قَدَمه فانه روى عن الحَسَن وأصحابه أنه قال حتى يَجْعَل اللّهُ فيها الذين قَدَّمهم لها من شِرار خَلْقه فهم قَدَم الله للنار كما أن المُسْلمين قَدَمُه الى الجَنَّة * ثابت * وفى القدم حَمَارّتها وعُرْشُها وعَقِبها فحَمارّتها – ظَهْر عَظْمها قريبا من مَفْصِل القدم * أبو عبيدة * عَسِيب القَدَم – ظاهرها طُولا والصَّبِىُّ – رأسها * ثابت * وعُرْشُها – أصول سُلامَياتها المُنْتشِرة القريبة من الاصابع وعَقِبها – مؤخَّرها الذى يَفْضُل عن مُؤخَّر القدم وهو موقع الشِّراك من خَلْفها العَقِبُ والعَقْب – مؤخَّر القدم أنثى والجمع أعقاب وأعْقُب ويقال عَقَبْت الرجُل أعْقُبه عَقْبا –

قوله كما لم يجاوزوه بالأرجل هذا اللفظ ليس من كلام سيبويه وصواب العبارة كما لم يجاوزوا بالرجل بناء الأرجل اه

ضربتُ عقبه * الفارسي * هو من التأخر * صاحب العين * عَقِبُ كل شيء وعَقِبه وعاقبته وعاقِبه وعُقْبته - آخره والجمع أعقاب وعُقُب وفي الحديث نهى عن عَقِب الشيطان في الصلاة - وهو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين ووطئ الرجال عَقِب فلان - اذا مشوا في أثره وولّى على عَقِبه وعقبيه - اذا أخذ في وجه ثم انثنى راجعا ومنه التعقيب - وهو الكرّ في القتال والمجيء في آخر النهار ومنه جئتك في عَقِب الشهر وعقبه وعلى عَقِبه لأيام تبقى منه عشرة أو أقل وعلى عُقْبه وعُقبانه - اذا جاء وقد مضى الشهر كله وكذلك في عُقُبه وفلان يستقي على عقب آل فلان - أي بعدهم وفي آثارهم والمعقِّب - الذي يتبع عقب الانسان في حق قال لبيد

حتى تهجّر في الرواح وهاجه * طَلَبَ المعقِّب حقَّه المظلومُ

وكلّ فاعل شيء بعد شيء مُعقِّب كالغزاة بعد الغزاة والصلاة بعد الصلاة * أبو عبيد * الكَعْبان - العظمان الناشزان فوق ظهر القدم * قال الفارسي * وهو مما اعتقب عليه المثالان قالوا كُعُوب وكِعاب وقالوا في القليل أكْعُب * ثابت * وفي كل رجل كعبان - وهما عظما طرف الساق ومُلتقى القدمين * قال ابن جني * وقول أبي كبير

وإذا يهبُّ من المنام رأيته * كرتوب كعب الساق ليس بزُمَّل

يدل على أن الكعبين هما الناتئان في أسفل كل ساق من جنبيها وأنه ليس الشاخص في ظهر القدم فان قلت فاذا كان الكعب للساق لا غير فما فائدة إضافته اليها وهل تكون لغيرها قيل قد يُضاف الشيءُ الى نفسه توكيدا وإن كان لو لم يُضف اليه لعُلم أنه له من ذلك قول الشاعر

وترى الذميم على مراسنهم * غِبَّ الهياج كمازن الجَثْل

والجَثْل - النمل والمازن - بيضه خاصة * ثابت * وهما المنجمان والمنجمان وقيل كل ما أشرف على ما يليه فقد تنجّم * صاحب العين * كُرْسوع القدم - مفصلها من الساق وقد تقدم في اليد * وقال * خَمْصر القدم - باطنها وقدم مخصرة ومخصورة - في رسغها كالحز وكذلك اليد * ثابت * وفيها

الأخمص

الأَخْمَص ـ وهو خَصْر باطنها الذي يَتَجافى عن الأرض لا يُصيبها اذا مَشَى الانسانُ وأنشد

مَـعِي كُلُّ مُسْتَرْخِي الازار كأنَّه * اذا ما مَشَى من أَخْمَص الرِّجْل ظالِعُ

* صاحب العين * الحائش ـ شقٌّ عند مُنْقَطَع صَدْر القَدَم مما يلي الأَخْمَص * أبو عبيدة * النَّعامة ـ باطنُ القَدَم * أبو عبيد * ابن النَّعامة ـ عِرْقٌ في الرِّجْل وهو أحد ما فُسِّر به قوله

* وابنُ النَّعامةِ يومَ ذلك مَرْكَبي *

* ثابت * وفيها صَدْرها ـ وهو ما تحت الأصابع من مُقَدَّمها * أبو حاتم * والذَّبائحُ ـ شُقُوق تكونُ هُنالك واحدها الذُّبَّاح * ثابت * وفيها المُلُكُّ ـ وهو قَصَبها وفيها سُلامَياتها ـ يعني عظاما صغارا في ظَهْر القَدَم الواحدة سُلامَى ويقال لقَصَب الأَصابِع سُلامَيات وفيها الخَمْصة ـ وهي لَحْم القَدَم * ابن السكيت * والجمع خَمَص وقيل هي ما وَلِي الأرضَ من تحت أصابع الرِّجْلين * ثابت * وفي القَدَم الخُفُّ ـ وهو حِذاؤُها الذي يَلي الأرضَ منها * ابن دريد * لا يكونُ الخُفُّ الا للبعير والنَّعامة * ثابت * وفي القَدَم الانْسِيُّ والأنَسِيُّ ـ وهو شِقُّها الذي يُقْبِل على القَدَم الأُخْرى والوَحْشِيُّ ـ شِقُّها الذي لا يُقْبِل على شيء من الجَسَد وفي القَدَم من أسماء الأصابع وصِفاتها مثلُ ما في اليد * أبو عبيدة * قَصَب الرِّجْل وقَصَمُها ـ عظام أصابعها * أبو حاتم * أَظَلُّ الانسان ـ أُصول بُطون الأصابع مما يلي صَدْر القَدَم من أصل الابهام الى أصل الخنصر وهو من الابل باطن المَنْسِم والجمع الظُّلُّ كذلك كَسَّره * الأصمعي * حَوامِل القَدَم ـ عَصَبها وقد تقدم في الذراع وقيل الحَوامِل الأرْجُل

صِفاتُ القَدَم وأعراضها

* صاحب العين * كَعْبٌ أَدْرَمُ ـ لطيفٌ مُسْتوٍ وكَعْبٌ غامِضٌ ـ قد واراه اللحم * ثابت * اذا لم يكن للقَدَم أَخْمَص فهي رَحّاءُ ورجلٌ أَرَحُّ ومن الأقدام السَّبِطة

وهى أملح الأقدام وأحسنها — وهى التى لان عصبها ولانت سلامياتها وأصابعها ومنها الكزماء — وهى القصيرة الأصابع بينة الكزم ومنها المخصرة — وهى التى تمس الأرض عقدمها * ثابت * ومنها الكرشاء — وهى التى استوى أخمصها وانبطحت على الأرض فى عرض وغلظ فيها * أبو حاتم * وفيها الخنس — وهو انبساط الأخمص وكثرة اللحم قدم خنساء * صاحب العين * قدم فرضاخة — عريضة وكل عريض فرضاخ * أبو حاتم * قدم كبساء — كثيرة اللحم غليظة محدودبة وقد تقدم فى الحوق ومنها القطعاء — وهى التى انقطعت على الأرض بطنها كله * ثابت * ومنها الصدفاء — وهى اثنناء من الرجل عند الرسغ وهو الصدف وقد صدف صدفا فهو أصدف والأنثى صدفاء وقد تقدم فى صفات الركبة ومنها الحنفاء — وهى التى أقبل مقدمها على مقدم قدم الأخرى وهو الحنف * قالت * أم الأحنف وهى ترقصه

والله لولا حنف فى رجله * ودقة فى ساقه من هزله
وقلة أخافها من نسله * ما كان فى فتيانكم من مثله

* صاحب العين * الحنف — انقلاب القدم حتى يصير بطنها ظهرها وقيل هو ميل صدر القدم وقد حنف حنفا * أبو حاتم * الكفس — الحنف فى بعض اللغات وقد كفس كفسا فهو أكفس والأنثى كفساء * ثابت * ومنها الروحاء — وهى التى تكون مقبلة على شق وحشيها رجل أروح بين الروح وقد تقدم فى الفخذ ومنها الوكعاء — وهى التى أقبل صدرها على الكوع وهو الوكع والكوع كالوكع وامرأة وكعاء — اذا ركبت ابهامها سبابتها حتى يزول فيرى شخص أصلها خارجا وقد وكع وكعا وربما كان ذلك فى ابهام اليد والرجل والشرحاف — العريضة من الأقدام * أبو حاتم * رجل شرحاف القدمين وفى الرجل الحرد — وهو أن يكون الرجل اذا خطا كأنه يخبط برجله شيأ وفيها الرجز — وهو أن ترعد الرجل اذا أراد أن يركب رجل أرجز ومنها القفداء والقفد — أن يميل صدر القدم على شقها الوحشى ومنها العسماء — وهى التى زاغ عظمها وقيل خنصراها وقيل اعوجاج * صاحب العين * العسم — يبس فى الرسغ من القدم عسم عسما فهو أعسم

وقد تقدم فى الكف وقيل هو عوج فيها تسترخى منه * صاحب العين * كَعْبٌ حَكِيكٌ ـ محكوك * أبو حاتم * السَّقَفُ ـ أن تميل الرِّجْلُ على وحشيها * ثابت * فاذا زاغت القدم من أصلها من الكعب وطرف الساق فذلك القَدَع رجل أقدع وامرأة قدعاء وقد قدع قدعا وقد تقدم فى الكف واذا أقبلت القدم كلها على القدم الأخرى فذلك القَعْوَلَة مرَّ مُقَعْوِلا ـ اذا مر يمشى تلك المشية وأنشد

* فاربُتُ أمشى القعولى والفنجلة *

فاذا تباعد ما بين الساقين والقدمين فتلك الفنجلة وقد فنجل وفى الرجل العَرَج وقد عرج عرجا ـ حدث به عرج وعرج يعرج عرجا وعروجا ـ مشى مشية العرجان * ابن دريد * عرج وعرج وتعارج * سيبويه * تعارجت ـ أظهرت أنى كذلك ولست به * صاحب العين * العُرْجة ـ موضع العرج من الرجل وجمع الأعرج عُرْجان وقد عَرِج أسوأ العرجان ـ اذا لم يكن خلقة وأصابه فى رجله شئ فمشى مشية الأعرج وعرج ـ صار أعرج وتعارج ـ حكى مشية الأعرج وفيه عُرْجة ـ أى عرج والظَّلْع ـ الغمز فى الرجل من داء فيها ظلع يظلع ظلعا وتظالع * أبو عبيد * الأكسح ـ الأعرج وأنشد

* وتخذول الرجل من غير كسح *

* ابن دريد * الكَسَح ـ الزمانة رجل مكسوح وكسيح ومُكَسَّح ـ اذا زمن من يديه ورجليه * الأصمعى * هو الكسح والكُسَاح وقيل الكسح ثقل فى إحدى الرجلين * أبو عبيد * الأكسح ـ المقعد والفعل كالفعل * ابن دريد * تخاذلت رجلا الشيخ ـ ضعفتا ومنه رجل خذول الرجل * أبو عبيد * خنبت رجله خنبا ـ وهنت وأخنبتها أنا * صاحب العين * الكَرْبَلَة ـ رخاوة القدمين وقد كربل * ابن دريد * الفَحَج ـ استرخاء فى الرجلين وقد تقدم فى الفخذين * ابن دريد * الأخفج ـ الأعرج الرجل وقد خفج خفجا والخفج فى الرجل كالفلج فى اليد وهو الأخفج وقد تقدم الفحج فى الفخذ * وحكى غيره الفلج فى الرجل ـ وهو انقلابها على الوحشى وزوال الكعب * أبو عبيد * الحفلج كالأخفج وقد

تقدم في الساق * ابن دريد * رجل حَفَلَّجٌ - أحنف في بعض اللغات وحُفالِجٌ - أفْحَج الرِّجلين * صاحب العين * القَبَل - كالفحج * الأصمعي * الفَحَجُ في القدمين أقْبَح من الفحج وقد فَحَجَ فَحَجاً فهو أفْحَج والأنثى فَحْجاء وفَحَجتُ ما بين رِجليّ أفْحَجُها فَحْجاً - فتحته وتفاحجتُ كذلك وقيل الفحج في الانسان تباعد ما بين الركبتين وقد تقدم هنالك وفي البهائم تباعد ما بين العُرقوبين * أبو عبيد * القَفَنْدَرُ - الضخم الرِّجل * ابن دريد * الطَّفَنْش - العريض صدر القدم * ابن السكيت * إذا كان عظيم القدم عريضها قيل شُرداخ القدم * أبو عبيد * الفَحَخ - عَرَض القدم وطولها وقد تقدم في اليد والركبة * أبو حاتم * قَدَمٌ كَرْشاء - كثيرة اللحم * صاحب العين * رجل خَفّاق القدم - عريض باطنها * أبو حاتم * قدم حَبْناء - كثيرة لحم الخَصة والشَّرَثُ - غلظ الرِّجل وانشقاقها وقد تقدم في الكف * صاحب العين * شَثِنَتْ قدمه شَثَنا وشُثونة فهي شَثِنَة وقد تقدم في اليد * وقال * قدم شَثْلة - غليظة اللحم متراكبة * ابن دريد * الشَّرَنْبَث - الغليظ القدمين وقد تقدم أنه الغليظ الكفين * صاحب العين * تقفَّعت رجله - ارتدَّت أصابعها إلى القدم فتزوَّت خلقة أو علة وقفَّعت أصابعه - أيبستها وقبَّضتها وبذلك سُمّي المُقَفَّع والقُفاع - داء يصيب الناس كوجع الأصابع ونحوه تتشنج منه الأصابع والكَنَع - تشنج الأصابع وتقبّض وقد كَنِع كَنَعا فهو كَنِع وكانِع وكَنيع وتكنَّع وقيل التَّكنُّع التقبض واليبس في كل شئ وقيل الكَنَع قصر في الرجلين واليدين من داء على هيئة القطع والتعقف ورجل مُكَنَّع - متقفع الأصابع وحكى ثعلب أكْنَع والمعروف أن الأكنع المقطوع اليد * صاحب العين * النَّقْرِس - داء يأخذ في الرجل وقال قدم جَعْدة - قصيرة وإنه لَجَعْد القدمين والمَعَص - داء يأخذ في مفصل الرجل وقد مَعِص مَعَصا وقيل هو داء يأخذ الانسان والدواب في الأيدي والأرجل وليس بالحَفا والحفا أشد منه * أبو عبيد * كَاعَت رجله كَاعا - تشققت وانسحت * صاحب العين * الزَّلَع - تشقق في ظاهر القدم وباطنها وقد زلعت فهي زَلِعة وقد تقدم ذلك في الكف * ابن السكيت * السَّلَع - الشق في العقب وقال مرة هو من عامة القدم * ابن الأعرابي * والتَّقَلُّع كذلك ورِجْل مَوْقوعة - صُلْبة

شديدة

شديدة * أبو عبيد * الوقع - الذى يشتكى رجله من الحجارة وقد وقع وقعا * صاحب العين * الحفا - رقة القدمين وكذلك هو من الخف والحافر * أبو عبيد * حفى حفا فهو حاف وحف والاسم الحفية والحفوة والحفوة وقال مرة حاف بين الحفوة والحفية والحفاية - وهو الذى لا شئ فى رجله من خف ونعل * الفراء * الحفا مقصور - ألم القدم من الحجارة والحفاء ممدود - المشى بلا نعلين * أبو زيد * الاحتفاء - أن يمشى حافيا فلا يصيبه الحفا * صاحب العين * أحفى الرجل - حفيت دابته

أسماء عامة المفاصل والعظام

كل ملتقى عظمين - فصل ومفصل وفص * أبو عبيد * الفصوص - المفاصل فى العظام كلها إلا الاصابع واحدها فص * ابن دريد * المعاقم - الفصوص وفى الحديث تعقد معاقم المشركين يوم القيامة فلا يقدرون على السجود * قال على * لم أسمع للمعاقم بواحد وأشبه ذلك معقم كمفصل * الأصمعى * الطوابق - الفصوص * ثعلب * هو الطابق والطابق * قال سيبويه * طابق وطوابيق وهو عنده شاذ كخواتيم ودوانيق * الأصمعى * الطبق والطبقة - الفقرة حيث كانت وجمعها طباق وقيل هى ما بين الفقرتين والطبق - المفصل * أبو عبيد * ومنه قيل للسيوف التى تصيب المفاصل المطبقة * أبو عبيدة * الوصل والموصل - المفصل والوصل - كل عظم لا يكسر ولا يخلط بغيره والجمع أوصال * صاحب العين * العظم - قصب اللحم * ابن دريد * عظم وأعظم وعظام وعظامة وأنشد

* ثم أكلت اللحم والعظامة *

* اللحيانى * عظمت الحيوان - قصلته عظما عظما وعظمت الكلب عظما وعظمته إياه - أطعمته * صاحب العين * كل عظم عريض لوح والجمع ألواح والألاويح جمع الجمع وألواح الجسد - عظامه خلا قصب اليدين والرجلين ورجل ملواح - عظيم

الأَلْوَاح وأنشد

* يَتْبَعْنَ إِثْرَ بَازِلٍ مِلْوَاحِ *

* أبو حاتم * أَلْوَاحُ الانسان – قَصَبُ عِظَامِه * أبو عبيد * الأَنْقاء – كُلُّ عظمٍ ذى مُخٍّ واحدُها نِقْىٌ * أبو زيد * ونِقًا ورجلٌ أَنْقَى وامرأة نَقْواءُ والكَرَادِيس والمَرَادِيس – رُؤُس الأنقاء * أبو عبيدة * القَنَاة – كُلُّ عظمٍ فيه مُخٌّ والجمع القَنَا وأنشد

وفى العَاجِ منها والدَّمالِيجِ والبُرَى * قَنًا مالِئًا للعَيْنِ رَيَّانُ عَبْهَرُ

* أبو حاتم * أَحْنَاء الانسان – ما اعْوَجَّ من عظامه واحدها حِنْو وكل مُعْوَجٍّ حِنْو وقد تقدم فى اللَّحْى * صاحب العين * الزَّمْخَر – كل عَظْمٍ أَجْوَفَ لا مُخَّ فيه

أسمـاء النفْس

* غير واحد * هى النَّفْس والجمع أَنْفُسٌ ونُفُوس والمَنْفُوس والمُتَنَفِّس – ذو النَّفْس * قال على * وغيرنا يَذْهَب بالمُتَنَفِّس الى النامى وليس هذا من غَرَضِنا * الفارسى * وأما قولهم فى ذى الرُّوح نَفْسانىٌّ فمُوَلَّد * صاحب العين * الرُّوح – النفْس وبينهما فَرْقٌ لا يَليق بهذا الكتاب * أبو حاتم * الرُّوح يُذَكَّر ويُؤَنَّث وتأنيثه على معنى النَّفْس وفى الحديث لكل إنسان نَفْس ورُوح فأما النفْس فتَموت وأما الرُّوح فيُفْعَل به كذا والجمع أَرْواحٌ * أبو عبيد * سامَحَتْ قَرُونُه وقَرُونَتُه – وهى النفْس * ابن دريد * وهى القَرِينَة وهى القَرِين * وحكى ابن الأعرابى * أَسْمَحَتْ قَرُونُه – أى لانَتْ وانقادَتْ * أبو عبيد * الجِرِشَّى – النَّفْس وأنشد

بَكَى جَزَعًا من أن يَمُوتَ وأَجْهَشَتْ * اليه الجِرِشَّى وارْمَعَلَّ خَنِينُها

والحَوْبَاء – النفْس * ابن الأعرابى * الحَوْباءُ – رُوحُ القَلْب وأنشد

* ونَفْسٍ تَجُود بحَوْبائها *

* ابن دريد * المُهْجَة ـ خالص النفس والجمع مُهَج وقد تقدم أن المُهْجة دمُ القلب
* أبوعبيد * رَوْق الانسان ـ نفسه وهمه * وقال الضرير * والقتال والذَّماء
ـ بقية النفس وأنشد

فأبدهن حتوفهن فهاربٌ * بذمائه أو بارك متجعجع

والذَّماء ـ الحركة أيضا ذَمِيَ يَذْمِي * قال الفارسي * همزة الذَّماء منقلبة عن ياء
وليست بهمزة كما زعم قوم بدلالة ما حكاه أبوعبيد من قولهم ذَمِيَ يَذْمِي فأما ما أنشده أبو
بكر محمد بن الحسن بن دريد من قول الراجز

ياريح بَيْنُونَةَ لا تَذْمِينا * جئت بألوان المُصَفَّرِينا

فليس بحجة على أن الهمزة في الذَّماء ليست بأصل لأن التخفيف البدلي قد يقع في مثل هذا
* قال * وبَيْنُونَة ـ موضع على مسافة ستين فرسخا من البحرين وهو وبيء فيقول
أيتها الريح لا تنزعي ذَماءنا * أبوعبيد * الحُشاشة ـ مثل الذَّماء وقيل هي روح
القلب ورمق حياة النفس وكل بقية شيء حُشاشة * ابن جني * الكَتَّال ـ النفس
* أبوعبيد * النَّقِيبة ـ النفس يقال إنه لميمون النَّقيبة اذا كان مُظَفَّرا والشَّراشر
ـ النفس والمحبة جميعا وأنشد

* ومن غَيَّةٍ تُلْقَى عليها الشَّراشرُ *

والنَّسِيس ـ بقية النفس وأنشد

* فقد أَوْدَى اذا بُلِغ النَّسِيسُ *

* ابن السكيت * بُلِغَت نَسِيسَته ـ أي أقصى مجهوده * أبوزيد * النَّحِيزة
ـ النفس * صاحب العين * السَّكِينَة ـ النفس * ابن السكيت * بُلِغَت
سَكِينَتُه ـ أي أقصى مجهوده * أبوعبيد * فُلان آمِنٌ في سِرْبه ـ أي نفسه
* أبوزيد * وقيل في قلبه وقيل في قومه فأما قولهم آمِنُ السَّرْب بالفتح
فمعناه أنه لا يُغْزَى ماله والسَّرْب ـ المال الراعي * ابن دريد * ومن أسمائها الجِرْوة
وأنشد

فضربتُ جِرْوتها وقلت لها اصْبِري * وشددت في ضيق المقام حَزِيمي

وهي الكَذُوب وأنشد

إنّي وإنْ مُنِّيتُني الكَذُوبُ * يَتْلُو حَيَاتِي أَجَلٌ قَرِيبُ

* ابن السكيت * كَيْفَ ابنُ إِنْسِكَ وأُنْسِكَ - يعني نَفْسَه

الحيــاة

الحَيَاة - ضدُّ المَوْت حَيِيَ حَيَاةً فهو حَيٌّ والجمع أَحْيَاءٌ وأَحْيَيْتُه - جعلتُه حَيًّا واستَحْيَيْتُه - أَبْقَيْتُه حَيًّا والحَيُّ والحَيَوان - الحَيَاة وكلّ حَيٍّ حَيَوان والمُحَاباة - تَغْذِيَة الصبيّ مشتقّ من الحَيَاة وقد تقدم والعَمْرُ والعُمْرُ والعُمُر - الحياةُ والجمع أَعْمَار وقال بعضهم لَعَمْري وإنّكَ عَمْرِي ظَرِيف ونُهِيَ عن قول لَعَمْرُ الله وعَمْرَكَ اللهَ افْعَلْ كذا وأَعْمَرُكَ اللهَ أن تفعل كأنك تُحَلِّفه بالله وتسأله بطول عُمْرِه وقال بعضهم أَعْمَرِي الَّذِي وعَمِرَ الرجلُ عَمْرًا وعَمَارةً - بَقِيَ زمانًا قال لبيد

وعَمَرْتُ حَرْسًا قَبْلَ مُجْرَى داحِسٍ * لو كانَ للنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ

* سيبويه * عَمَرَ يَعْمُرُ ويَعْمَرُ وعَمَّرَه اللهُ وعَمَرَه - أَبْقاه وعَمَرَ اللهُ بكَ منزلَكَ يَعْمُرُه عَمَارةً وأَعْمَرَه وعَمَرَ الرجلُ مالَه يَعْمُرُه عِمَارةً وعُمُورًا وعُمْرَانًا وكذلك عَمَرْتُ البيتَ أَعْمُرُه عِمَارةً - إذا وَلِيتَ عِمَارتَه وعَمَرْتُ الأرضَ أَعْمُرُها عِمَارةً فهي مَعْمُورة وعامِرَة ومنه العُمْرَان نَقِيضُ الخَرَاب وأَعْمَرَ اللهُ الدُّنيا - جعلها تُعْمَر وأَعْمَرْتُ الأرضَ - وجدتُها عامِرَة والعُمَارة - أَجْرُ العِمَارة والعِمَارة - ما يُعْمَرُ به والعَيْش - الحَيَاةُ عاشَ عَيْشًا ومَعِيشًا ومَعَاشًا وعَيْشُوشَةً والمَعِيشَة والمَعُوشَة والمَعِيش والمَعَاش - ما عِشْتَ به وقد أعاشَه اللهُ ورجلٌ عائِش - ذو عَيْشٍ حَسَنٍ والمُتَعَيِّش - الذي له بُلْغَةٌ من العَيْش فأما قولهم النَّهار مَعَاش والأرضُ مَعَاش فمعناه أنهما مَظِنَّتا الرِّزْق الذي هو مادّةُ العَيْش والرَّمَق - بَقِيَّة الحَيَاة والجمع أَرْماق ورَمَّقْتُه - أمسكْتُ رَمَقَه * أبو زيد * النامَّة - حَيَاة النَّفْس

الطِّوَال من النــاس

الطُّول - نَقِيضُ القِصَر في الناس وغيرهم من الحَيَوان والمَوات * ابن السكيت * رجل

طويل

طَوِيل وطُوَّال فاذا أفْرط فى الطُّول قالوا طُوَّال * ابن دريد * جمع الطَّوِيل طِوال وطِيَال * سيبويه * وافق الذين يقولون فَعِيل الذين يقولون فُعَال ولا يمتنع ذلك من الواو والنون فأما طُوَّال فلا يُكَسَّر * ابن دريد * رجل أَطْوَل ـ طَوِيل وهم الطُّول * قال على * ليس الطُّول عندى جمع أَطْوَل ولا طَوِيل ولا أُخْتها انما هو جمع الطُّولَى تأنيث الأَطْوَل * ابن دريد * طال يَطُول طُولا * سيبويه * طال غير متعدية لأنها فَعُل بدليل قولهم طَوِيل وطُوَال وأماطاله ففَعَل ولا يكون فَعُل لأن فَعُل لا يتعدى * وقال * إنما صحّت الواو فى طَوِيل لأنه لم يجئ على الفعل لأنك لو بَنَيْته على الفعل قلت طائل وإنما هو كفَعِيل يُعْنى به مَفْعول وقد جاء على الأصل فاعتلّ فعله نحو مَخْيُوط فهذا أَجْدَرُ * قال * وإنما صحّت الواو فى طِوَال لصحتها فى الواحد فطِوَال من طَوِيل كجِوار من حاوَرْت * ابن السكيت * أطالت المرأة وأَطْوَلَت ـ ولدت طِوَالا وكذلك الرجل وأطَلْت الشئ ـ جعلته طَوِيلا واستَطَلْته ـ رأيته كذلك * أبو عبيد * طاوَلَنى فطُلْته من الطُّول والطَّوْل جميعا يعنى بالطَّوْل الفضلَ ـ أى كنت أطول منه * قال سيبويه * وهذا لا يطّرد * ابن دريد * الشَّطَاط ـ الطُّول وقيل حُسْن القَوام رجل شاطٌّ وجارية شاطَّة بينة الشَّطَاط والشِّطاط * أبو زيد * رجل مَديد الجسم ـ طَوِيله وأصله فى القِيام * سيبويه * والجمع مُدُد جاء على الأصل لأنه لم يُشْبِه الفعل * أبو زيد * والأنثى بالهاء وهى المَدَادَة * أبو عبيدة * يقال للطَّوِيل الشَّوْقَبُ والشَّوْذَب * أبو زيد * وهو المُشَذَّب * أبو عبيد * والسَّلْهَبُ والصَّلْهَبُ والجَسْرَبُ والسَّلْبُ * قال الفارسى * ويستعمل السَّلْب فى غير الانسان وأنشد

ومَن رَبَط الجِحَاشَ فانَّ فينا * قَنًا سُلُبا وأفْراسا حِسَانا

وأصل ذلك فى الانسان وروايةُ الرِّيَاشِىّ قَنًا سُلُبا أى سالبة للنُّفُوس * أبو عبيد * العَشَنَّط والعَنْشَط والعُنْطُنُط والشَّعْشَع والصَّقْعَب والأَشَقُّ والأَمَقُّ والخِبَقُّ والبَتِّع والهَجْرَع ـ الطويل * قال على * الهِجْرَعُ لا نظير له من الصفات عند سيبويه وهو عنده فِعْلَل وعند ثعلب هِفْعَل من الجَرْع أو الجَزَع * أبو عبيد * وهو القَاق والقُوق والطَّاط والطُّوط والجُعْشُوش والسَّهْوَق وخص بعضهم به الطويل الرِّجلين * غيره * السَّوْهَق

كالشَّهوق * أبوعبيد * وكذلك الشَّرطَم * ابن دريد * وهو الشُّرطوم والشَّراطِم والشُّرامِط والشَّرمَطيط * السيرافى * وهو الشَّرومَط وقد مثل به سيبويه * ابن دريد * وكذلك الشَّهود وهو العَنطَنَط والأنثى عَنطَنَطة وقد تكون فى الخيل وسيأتى ذكره وقيل عَنَطه طول عُنُقه وكرهوا أن يقولوا عَنطَنَطته لطول الكلام * أبوعبيد * المُسَعَّر والعَبعاب والأعيَط والشَّرَعرَع والقُسَيب والمُسهِك والشَّعلَع والشَّرعَب والخَجَم والسُّرحوب والشِّرواط والشَّلجَم - الطويل * ابن دريد * وهو السَّلاجم * أبو عبيد * وهو السَّوحَق * ابن دريد * وهو العُمرُود * أبوعبيد * وهو الشَّجان والشَّجوَجَى والأنثى شَجَوجاة * صاحب العين * هو الطويل الظهر القصير الرِّجلين وقيل هو الطويل الرِّجلين * أبوعبيد * والمُمَغط - الطويل * أبوزيد * المُمَغط - الذى ليس بجد طويل * ابن دريد * وهو المُمغط والشَّنحف والشَّنخف وهى أعلى والشِّنخف والشِّنخاف ولم يتولوه بالحاء * ابن السكيت * والشَّمقمق والشَّمق والعِليان والأشفع والشَّمروت والأملدانى والأملدانى والمسنطل والجَخوَجَى كذلك * أبوعبيد * والأنثى جَخوَجاة * وقال الكلابيون * هو المُفرط الطول فى ضخم من عظامه وقيل هو الضخم الجسم وقد يكون جبانا وقيل الجخوجى الطويل الرجلين يمد ويقصر * ابن دريد * المُصلهِب والسَّلنطع والسَّلنطاع والعَنطوان والسَّلقم والقُمُد والقُمُدّان والأقمَد - الطويل * الأصمعى * هو الضخم العُنُق الطويلها والأنثى قَمداء * ابن دريد * والشَّمول والشَّرجَب والسَّلحب والشَّنحب والسَّفنج والسَّفلج والسَّلفج والسَّلطم - الطويل * صاحب العين * وهو السَّلاطم * ابن دريد * وهو الغَدَوفل والزَّيقَن والصَّيهد والصَّيهب والعَوطَل والعَطود والعَطَرد والعَطَلَّس والسَّبَيطَر والسُّباطِر والخَلَجم والطِّرموح والطِّرحوم والشَّنغاب والشِّنعاب والشُّنعاف والشَّجف والأشجع وهو الشَّجع ورجل شجعة - طويل ملتو والأشوق وليس الأشوق بثبت * أبوعبيد * الشَّرجَب - الطويل * ابن دريد * وكذلك من الخيل * أبو عبيد * العَشَنَّق - الطويل * ابن دريد * العَشَنَقة - الطول * أبوعبيد * الشَّرمح - الطويل * ابن السكيت * والأنثى شَرمَح وشرمحة وكذلك الشَّرمح وأنشد

أطال

أَطَلَّ علينا بين قَوْسَين بُرْدُه * أَشَمُّ عريضُ الساعدَيْن شَرَمَّحُ

* أبو زيد * وهو الشَّرْمَحِيُّ وقيل الشَّرْمَحُ الطويل القَوِيُّ وامرأة شَرْمَحَة ـ خفيفة الجسم * أبو عبيد * الأَتْلَعُ ـ الطويل قال وأكثر ما يُراد به طُول العُنُق * ابن دريد * وكذلك الفَرَس وقد تَلِعَ تَلَعاً * صاحب العين * هو التَّلِع والتَّلِيع يكون في الناس والابل وقد تقدم في العُنُق * ابن دريد * والأُسْطُوانُ ـ الطويل العُنُق وكذلك الأَشْطَعُ والشَّطْعاءُ وقد يقال في الابل والغَمَلَّج مثله * أبو عبيد * الشُّمْحُوط ـ الطويل * ابن دريد * هو الشِّمْحاطُ والشَّمَحْط * السيرافي * وهو الشُّنْحُوط بالنون وكذلك مثل به سيبويه * أبو زيد * هو المُفْرِط الطُّول * أبو عبيد * الشَّنَاحِيُّ ـ الطويل * ابن السكيت * هو الشَّنَاحِيَة * الزجاجي * هو من قولهم صقر شائخ ـ متطاول في طَيَرانه * السيرافي * الخِنْذِيذ ـ الطويل مَثَّل به سيبويه * أبو عبيد * المُتَماحِل ـ الطويل * ابن السكيت * اذا طال كُلُّ شيْ منه فهو مُتَماحِل * أبو عبيد * الخَنُّ ـ الطويل * ابن السكيت * هو الخَنُّ * ابن دريد * خَنَّ خُنُونا والخَنُّ كالخَنِّ * أبو عبيد * اليَمْخُور ـ الطويل * الفارسي * يَمْخُور وعَمْخُور إتباع على حَدّ يَعْفُور ويَعْفُور وليس في الكلام يَفْعُول الاعلى مثل هذا * ابن دريد * عُنُق يَمْخُور ـ طويلة * أبو عبيد * الخُرْجُلُ ـ الطويل * ابن دريد * وهو الخُراجِلُ * أبو عبيد * الأَسْقَفُ ـ الطويل * ابن دريد * وكذلك المُسَقَّف * ابن السكيت * السَّقَفُ ـ طُول في انحناء ومنه اشْتُقَّ أُسْقُفُ النصارى لأنه يَتَخاشَع * ابن دريد * العَوْسَنُ ـ الطويل مع جَنَا * أبو عبيد * الشَّغامِيمُ ـ الطِّوال الحِسانُ الواحد شُغْمُوم * أبو عبيدة * الأنثى شُغْمُومة وشُغْمُوم * ابن السكيت * الهَيْق ـ الطويل وأنشد

ومالَيْلى من الهَيْقات طُولاً * ولالَيْلى من الحُذُف القِصار

ويروى من الجَدَم * أبو زيد * وهو المُفْرِط الطُّول * ابن السكيت * العَنْشَنَش ـ الطويل وأنشد

* عَنَشْنَش تَحْمِلُه عَنَشْنَشَه *

* صاحب العين * الأَخْدَبُ ـ الطويل والخَدَبُ والخُدْبة ـ الطُّول * اللحياني *

السَّنْطَلِيلُ ـ الطَّوِيل وهى السَّنْطَلَة * ابن دريد * الهِلْقَمُ والهِلْقَم والهِلْقامُ ـ الطَّوِيل * ابن السكيت * هوالطويل من كل شئ وأنشد

أَوْلادكُلّ نَجِيبةٍ نَجِيبَة * ومُقَلِّص بِسَلِيلِه هِلْقام

* أبوزيد * الفَلَمُّ والشَّعْشَارُ والهَجْهَاجُ ـ الطـويل والخَـراق ـ الطـويل الحَسَـنُ الجِسم * صاحب العـين * الشَّـنْظَمُ والشَّـنْظَمِيُّ ـ الطـويل الجَسـيمُ * صاحب العـين * الشَّـنْظَمُ والشَّـنْظَمِيُّ ـ الطويل الجَسـيمُ الفَـتِيُّ من الناس * ابن السكيت * والطِّرِمَّاح ـ الطويل وقدطَرْمَح بِناءَه * السيرافى * العَرْطَلِيل ـ الطويل وقدمُثِّل به سيبويه والسِّبَطْر ـ الطويل وقدمثل به أيضا * الأصمعى * العَمِيمُ والأعَمُّ ـ الطويل والأنثى عَمَّاءُ وعَمِيمة * ابن السكيت * هوالعَمَمُ والعَمَم ـ الطول وقيل العَمَمُ عِظَم الخَلْق فى الناس وغيرهم * أبو زيد * العَبْعَبُ ـ الطويل وقال رجـل أَسْـنَعُ وسَنِيعٌ ـ طـويل والأنثى سَـنْعاءُ وقدسَـنُع سَـناعة وسَنَع سُنُوعا وقوله

أنتَ ابنُ كلِّ مُنْتَقًى قَرِيعِ * تَمَّ تَمامَ البَـدْرِ فى سَنِيعِ

أرادفى سَـناعة فوضَع الاسم مَوضِع المصـدر * ابن دريد * ويُستعمل الأسنع فى الشَّرَف * اللحيانى * اللَّهُـوف ـ الطويل * ابن دريد * السَّلْهَبُ ـ الطويل * أبو زيد * الخَشِبُ ـ الطـويل الجـافى العارى العِظام مع شِـدّة وصَـلابة وغِلَظ * ابن السكيت * الهَقَوَّر ـ الطويل وأنشد

* لَيس بِجِلْحابٍ ولاهَقَوَّرِ *

والهِرْطال ـ الطويل وأنشد

* قدمُنِيَتْ بناشِئٍ هِـرْطالِ *

ومثله الجِلْحَبُ وأنشد

* وهى تُريد العَزَبَ الجِلْحَبَّا *

* ابن دريد * السَّقَعْطَرِيُّ والسَّبَعْطَرِيُّ ـ الفاحشُ الطول * الأصمعى * الأَهْوَجُ كذلك * أبوزيد * الصَّـقْبُ ـ الطـويل * ثعلب * اعْصَـوْصَبَ ـ طال * ابن دريد * الشَّرْجَبُ ـ الطويل وقال رجـل ذونَبْطَة ـ طويل والشَّرْجَبُ

ـ الطُّوِيلُ وبه سمى النَّعْش والقِمْدَرُ والسَّقَعْطَبُ ـ الطويل والصَّهْوَدُ ـ الطويل الشديد * ابن السكيت * فاذا كان مُعتدلا فهو شَمَرْدَلٌ وقال هو مُشْمَهِلُّ الجسم والقامة ـ أى طويل * أبو عبيد * الحَبَرْكَى والحَنْبَرْكاة ـ الطويل الظَّهْر القصير الرجلين من الناس * ابن دريد * العُنْتُتُ ـ الطويل التامّ وأنشد

لمّا رأته مُودَنًا عِظْيَرًا * قالتْ أُريدُ العُتُتَ الذِّفِرّا

* صاحب العين * العُمُدُ والعُمُدّانُ والعُمُدّانِىُّ ـ الطويل وقيل هو الشابّ المُمْتلِئُ والأنثى عُمُدّانيّة وقيل فى قوله تعالى عادَ إِرَمَ ذاتِ العِماد ـ أى ذاتِ الطُّول * الفارسى * رجُلٌ مُعَمَّد ـ طويل * غيره * إنه لَطَويلُ الباع ـ أى طويلُ الجسم وانه لَقَصيرُ الباع لغير الجسم والعَلْهَبُ ـ الطويل والأنثى عَلْهَبة وقد تقدم أنه المُسِنُّ * اللحيانى * الصَّلَغْدُّ من الرجال ـ الطويل وكذلك السَّلْغَمُ والسَّمَلَّغُ * الزجاجى * العُسْقُدُ ـ الطويل فيه لَوْثة * السيراف * السِّرْطَراطُ ـ الطويل * سيبويه * رجل طِرْيَمٌ ـ طويل

نُعُوت الطِّــوال

مع الاضطراب

* على * الاضطراب ـ طولٌ مع رَخاوة * ابن السكيت * الشَّمَرْطَلُ والشَّمَرْطُول ـ المُضْطَرِب الطول * قال الفارسى * هو أحدُ الأبنية التى أغفلها سيبويه * قال * وأُراه مُحَرَّفا عن شَمَرْطُول لأن هذا بناءٌ موجود * ابن دريد * وكذلك العُنْتُتُ وقد تقدم أنه الطويل التامّ والخَلْبَجُ والخَلابِجُ ـ الطويل المُضْطرب الخَلْق وكذلك الطِّرْعَبُ مع قُبْح والعُصْلُبُ والسَّرْطَلُ والعَرْطَلُ والشَّنَعْنَعُ ـ المُضْطَرِب الخَلْق * صاحب العين * الخَطَل ـ الطُّول والاضطراب يكونُ ذلكَ فى الانسان والفَرَس والرُّمح وفَرَس خَطِلُ القوائم ـ طويلُها مُضْطَرِبها وقد خَطِل * أبو زيد * الخَشِبُ ـ الطويل المُضْطَرِب

وقد اخْشَوْشَبَ * قال الفارسي * لا أُستعمل الا مَزيدا * قال سيبويه * وهذا بناءٌ موضوع للكَثرة وسأُفرد للأَبنية الدالّة على هذا الغرض بابا في هذا الكتاب * صاحب العين * رجل مُنْبَجٌ — طويل مُضْطَرِب * ابن دريد * السَّنْطَبَة — طُول في اضْطِراب * السيرافي * الخَنْدَقُوق — الطويل المضطرب وقد مثّل به سيبويه

نعوت الطِّوال مع

الدِّقَّة أو العِظَم

* أبو عبيد * السَّرَعْرَعُ والجُعْشُوش — الدَّقيق الطويل وقد تقدم أنهما الطَّويل مُجَرَّدا والسُّمْحُوق مثله * صاحب العين * المَمْشُوق مثله * أبو زيد * وكذلك المَمْشُوط * أبو عبيد * رجل سَيْفَانٌ — طويل مَمْشُوق وامرأة سَيْفَانَةٌ * قال الفارسي * سَيْفَانٌ يكون من السَّفْن — وهو القَشْر والتَّشْذيب فيكون على هذا فَيْعالا وتستحق الأنثى بناء فَيْعالَة * قال * وهذا أَحَبُّ إليّ لقولهم في العبارة عنه المَمْشُوق لأنّ المَمْشُوق مَنْ طال ودَقّ فأما أبو عبيد وابن السكيت فوزنه عندهما فَعْلانٌ وكأنه من السَّيْف وقالوا في الأنثى سَيْفانَةٌ ونظير هذا رجل مَوْتانُ الفُؤاد وامرأة مَوْتانَة * صاحب العين * رجل شَعْشَاع وشَعْشَعانيٌّ — طويل خفيف اللحم مُشَبَّه بالخمر المُشَعْشَعَة وقيل الشَّعْشَاع والشَّعْشَعانُ الطويل العُنُق من كل شيء * الأصمعي * الهَيْشَر — الطويلُ الضعيف الرِّخْو من الهَشْر وهو خفّة الشيء ودقّته * أبو زيد * الهَيْق — الطويل الدَّقيق وقد تقدم أنه المُفْرِط الطُّول * أبو عبيد * فإن كان طويلا ضخما فهو ضُبَارِكٌ وضِبْرَاكٌ وجَسْرٌ ومنه قيل للناقة جَسْرَةٌ وأنشد

* هَوْجاءُ مَوْضِعُ رَحْلِها جَسْرُ *

والهَجَنَّع — الطويلُ الضَّخْم * ابن دريد * الشَّعْبَلُ والشَّجْعَلُ والقُنَاعِس مثله

والجَعْشَبُ ـ الطويل الغليظ والجُنْثُعُ والجُنابِعُ ـ الطويل العظيم والشَّجْعَمُ ـ الطويل الجافي والهَجَفُّ ـ الطويل الضخم * صاحب العين * الخَنَّاب ـ الضخم الطويل وقال رجل قُنَاف ـ طويل الجسم غليظه وقد تقدم أنه الضخم الأنف * أبو زيد * القِرْشَبُّ ـ الطويل الضخم

الرَّبْعَة

* ابن دريد * رجل رَبْع ورَبْعة ومَرْبُوع ـ مُعتدل الخَلْق * سيبويه * رَبْعَة للمذكر والمؤنث بلفظ واحد وجمعها رَبَعات حركوا الثاني وإن كان صفة لأن أصل رَبْعة اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث فوصفا به ووصف المذكر بهذا الاسم كما يوصف المذكر بخمسة حين يقولون رجال خمسة * أبو زيد * مُرْتَبِع ومُرْتَبَع كذلك قال * ورجل مُقْتَدِر الطُّول ـ ليس بجدّ طويل ولكنه فوق القصير * صاحب العين * المُقْتَدِر ـ الوسط من كل شئ * أبو زيد * الأَكَّي ـ الرَّبْعة الحادرُ اللئيم * ابن السكيت * وهو العظيرُ مشدد

القِصَار من الناس

* سيبويه * قَصُر قِصَرًا فهو قصير والجمع قِصَار والأنثى بالهاء * ابن السكيت * أقْصَرت المرأةُ ـ ولدت قِصَارًا * أبو عبيد * الحَبْتَرُ ـ القصير * ابن دريد * حَبْتَرٌ وحُبَاتِرٌ والأنثى حَبْتَرة والحَتْرَب ـ القصير قال وأحسبه مقلوبا * أبو عبيد * ومثله الحَنْبَل * أبو زيد * وهو الحِنْبالة * أبو عبيد * ومثله الجَيْدَرُ * ابن دريد * وهو الجَيْدَرانُ * قال ابن جني * فأما قول أبي ذؤيب

كَسَيْفِ المُرادِيِّ لا ناكلًا * جَبانًا ولا جَيْدَرِيًّا قبيحا

فإنه أراد جَيْدَرًا فزاد ياء الإضافة لتوكيد الوصف ومعنى هذا القول أن الاسم إذا كان غير وَصْف صار بالنسب إليه وَصْفًا وذلك نحو زيد وبَكْر هما عَلَمان لا وَصْفان فإذا قلت زَيْدِيّ

وبَكْرىّ استعمالا الوصفين فاذا ألحقت الوصف نفسه ياء الاضافة ولم يكن تحتها حقيقة إضافة فانما أردت بذلك توكيد الصفة فجرى ذلك مجرى نحو من إلحاق لام الجر بين المضاف والمضاف اليه تثبيتا لمعنى الاضافة وذلك نحو قولهم لا أبالك ولا غلامى له وله نظائر كثيرة سنأتى على ذكرها إن شاء الله * الفارسى * وقد يقال له جَيْدَرةٌ على المبالغة * أبو عبيد * ومثله البُهْتُرُ والبُحْتُر والأنثى بالهاء والحَأْنَبُ والجَيْدَرُ والمُزَلَّم والضَّكَضَاكُ * ابن دريد * وهو الضُّكَاضِكُ * أبو عبيد * وهو المُتَآزِفُ والحِنْزَقْرة * ابن دريد * وهو الحِنْزَقْرُ * أبو عبيد * الزَّوَنْكَلُ ـ القصير * قال الفارسى * ان كان ثَبْتًا فهو بناء فات الكتاب وشرح ذلك أن وزنه فَوَنْعَلٌ ولا تكون الواو أصلا لتحمله على فَعَلَّل لأن الواو لا تكون أصلا فى مثل هذا وكذلك زَوَنْزَكٌ لأن الواو لا تكون أصلا فى مثل هذا فثبت أن الفاء والعين من موضع واحد وأما الزَّوَنَّك ـ وهو القصير أيضا فليس من هذا اللفظ ولكنه من زولك مقلوب من قوله

يا ابن بَرَاءِ هل لكم إليها * إذا الفتاة أَوْزَكَتْ لَدَيْها

النون الأولى على هذا زائدة والثانية مكررة كالواو فى عَطَوَّد وقد يجوز أن يكون زَوَنَّك من الزَّوْك ـ وهو تقارب الخطا فلا يكون مقلوبا على ماذهب اليه أبو على وهو الصحيح وهذا أيضا بناء فات الكتاب * أبو عبيد * وهو الشَّهْدَارة والزَّعْنَفَة * ابن جنى * وهو الزِّعْنِفُ بغير هاء * أبو عبيد * وهو الزُّمَّح والكُوتِيُّ والزِّنَّاء وأنشد

ويُولِجُ فى الظِّلِّ الزِّنَاءِ رُؤُسَها * وتحسبها هِيمًا وهن صحائحُ

يعنى الابل والتِّنْبال ـ القصير * ابن السكيت * وهو التِّنْبالة * سيبويه * التنبال فعلال لأن التاء لا تزاد أولا الا ببَيِّت والنون لا تزاد ثانية الا كذلك وذهب ثعلب الى أنه تفعال من النَّبَل وهو الصغير * أبو عبيد * الدِّنَّبَة والدِّنَّابة والدِّنَّامة ـ القصير * ابن دريد * وهو الدِّنَّمة * أبو عبيد * الكَوَأْلَلُ ـ القصير * ابن دريد * وقد اكْوَأَلَّ * قال الفارسى * كَوَأْلَل فيه زائدتان الواو والهمزة فاذا حقرت أو كسرت فأيتهما شئت حذفت والى مثل هذا ذهب سيبويه فى هذا الضرب * أبو عبيد * الدَّعْدَاع ـ القصير وكذلك الدَّحْدَاح بالذال معجمة * قال *

ثم شك أبو عمرو فى الذحذاح بالذال أو بالدال ثم رجع فقال بالدال غير معجمة * قال أبو عبيد * وهو الصواب عندنا * ابن دريد * وهو الدحادح والدحدحة والدحداحة والدحيدح * صاحب العين * الدحدحة والدحداحة - القصير الململم وامرأة دحداحة ودحدحة * أبو حاتم * الدحداح - الذى جمع قصرا وثجلا * أبو زيد * رجل ذحذح - قصير وامرأة حذحة وحذحذة وحذحذ - قصيرة * ابن الأعرابى * الحذحذ - القصير الغليظ كالدحدح * أبو عبيد * الأقدر - القصير * ابن دريد * القيدار مشتق منه * أبو عبيد * الجدمة - القصير وجمعه جدم والحنكل - القصير * ابن دريد * هو الجافى الغليظ وكذلك الحناكل النون زائدة وأصله من الحكلة * أبو عبيد * الجنابيب - القصار الواحد جنبوب والأزعكى - القصير اللئيم * ابن السكيت * الأزب والشبرم والقمطر والكهمس والحنظاب والجندع والجمدع والزنبتر والقلهزم والحنتب والزونزى والجعبر والأزعب - كله القصير * غيره * الأزعب والزعب والزعبوب - القصير وأنشد

إنى لأهوى الأطولين الغلبا * وأبغض المنتشين الزعبا

والعميثل - القصير المسترخى * ابن دريد * الوزى والوهز والفلاط والقبتر والقباتر والربل والجعنب والحبكل والقهزب والقهمز والمرأة قهزبة والقنبض والأنثى قنبضة والقمبض - كله القصير * على * ليس القمبض لغة وضعية لأنه ليس فى الكلام ق م ب ض على هذه الصورة وإنما الميم فيها بدل من النون للمجاورة والمضارعة كما حكاه سيبويه من قولهم عمبر وشمباء * ابن دريد * والبعقط والبعقوط والقنبع والكتع والكهبل والقنثر والكنثث والكنافث والقنفع والحنبل والروبع والكرتع والجعدل والحبلق والهبنق والهبنقع والهسبركع والقصنصع والهلنقص والكميثر والكماثر والحزوكل والقلهمس والعكوكل والحزوق والقنفخر والكردوم والكردم والكلدوم والدحادح والقنافر والكرادح والقنصعر والزبازاة والزبازاء يعدو ويقصر والحقطان والحقطانة والقردحة والقمرز والقمارز - كله

(وامرأة حذحة) أوردها فى اللسان والقاموس باهمال الدال ويظهر أنهما لغتان اه كتبه مصححه

القصير * علي * ابس القُمُرزُ مخففا من القُمُرز وانما هي محذوفة من التُّمارز وقد قلَّ استعماله الا مقصورا * ابن دريد * والحَوَكَّل والجُعْشُوش - القصير وقد تقدم أن الجُعْشُوش الطويل مع الدقة * ابن السكيت * الجُعْشُوش والجُعْسُوس كلُّ ذلك الى قماءة وصغر * أبو حاتم * العُجْرُوف - القصير المتداخل الخلق وربما وُصفت به العجوز * ابن دريد * البُلْقُوط والهَنْقَبُ - القصيران ولبسابَتْبت والكَعْنَبُ - القصير وكعاب الرأس - عُجَر تكون فيه والجَدْرُ - القصير وبه سُمِّي الرجلُ وهي الجَحْدَرة والحَنْدَل - القصير مأخوذ من الحَدَل والجُنادِفُ - القصير وقيل هو الذي اذا مشى حرَّكَ كَتفيه والانثى بالهاء * ابن دريد * الحُزُقَّة والأُحْزُقَّة والحَزُقَّة والحُزُقّ والحُزُق مخففا - القصير المتداخل الضخم البطن الذي اذا مشى أدار أَسْتَه والقَرْثَل - الزَّرِيُّ القصير المتداخل العظام وبه سمى الرجلُ * وقال * رجل وَزًى - قصير والانثى وَزَاة والجَانِب - القصير الغليظ * ابن السكيت * الجَنْبُ والجِنْبُ والقُفَّة - القصير القليل اللحم * أبو زيد * الحِنْتأو - القصير الصغير * وقال * رجل حِنْتَأل وحِنْتَألة كذلك وقِنْدَأْو مثله والانثى بالهاء * ابن السكيت * رجل مجذوف اليد والقميص - قصير ورجل جاذ - قصير الباع بين الجُذُوّ وأنشد

إنَّ الخلافة لم تزل مجعولةً * أبدا على جاذي اليدين مجذَّرِ

والحَزَنْبَل - القصير المُوثَّق الخلق والمُتآزِي - المتداني الخلق * أبو عبيد * وقد أزَى أُزِيًّا - تقارب خَلْقُه ودخل بعضه في بعض * ابن دريد * رجل قصير الشِّبْر - أي متقارب الخَطْو وأنشد

معاذ الله يرضعني حَبَرْكَى * قصير الشبر من جشم بن بكر

والقَلَطيُّ - القصير المجتمع الخلق والهِبْقَع والهُباقِع والقَلَهْمَس والهَبَيْنَق والحُباجِل والكُباكِب والكُنْبُث والكُنابِث - كلُّه القصير المجتمع الخلق وقيل هو الشديد الصُّلب ومثله القُناعِس وقد تقدم أنه الطويل الضخم * ثعلب * القَفَعْدَد - القصير * السيرافي * الحِدْرِجان والعِزْوِيت والحِنْظَأْو - كلُّه

القصير وقد مثّل به كما سيبويه * أبو عبيدة * الأَكْزَم ـ القصير المُنقبض * ابن دريد * الحُدْبُق ـ القصير المجتمع * أبو عبيد * فاذا كان مع القصر سِمَن قيل رجل حَفَيْتَى وحَفَيْتا وحَيفَسٌ * ابن السكيت * حَفَيْتاً * أبو زيد * حَفَيْتَى مقصورا ـ قصير لئيم الخلقة لا غناء عنده * السيرافى * الكِمَّرى ـ القصير * أبو عبيد * رجل مُتَرَدِّد ـ قصير مجتمع الخلق * السيرافى * الكُنْتَأْل ـ القصير وقد مثّل به سيبويه * صاحب العين * رجل زَوْنٌ وزُون ـ قصير والفتح أعرف * أبو عبيد * الدَّحْدَاحَة والضُّبَاضِب كالحَفَيْتا فاذا كان قصر وضخم بطن قيل رجل حَبَنْطَأٌ وحَبَنْطَى ومُحْبَنْطِئٌ ومُحْبَنْطٍ * قال الفارسى * ليس التخفيف هنا قياسيًّا وانما هو بَدَلِىٌّ لأن أبا عبيد وأحمد بن يحيى قالا احْبَنْطَأْتُ واحْبَنْطَيْتُ كأعطيت وهذه صورة البدلىّ ولو كان على القياس لقال احْبَنْطَاتُ وجعلها فوعا متوسطا اذا قال احْبَنْطَأَ * ابن السكيت * الحِنْبَارَة ـ القصير الجُفَر أى الواسع الجوف الحُنْدُب ـ القصير الضخم الجَنْبَين * أبو زيد * هو القصير الضخم الجسم * ثعلب * القَفَنْدَر ـ القصير الحادر وقد تقدم أنه الضخم * أبو زيد * رجل زَوَّار وزَوَّارة ـ قصير غليظ * ابن السكيت * اذا كان غليظًا الى القصر ماهو قيل انه لَزَوَازٌ وزَوَازِيَةٌ وحَزَابٍ وحَزَابِيَةٌ * أبو عبيد * فاذا كان قصر وغلظ مع شدة قيل رجل كُلَكِلٌ وكُلاكِلٌ وكَوَأْلَلٌ وقد تقدم أن الكَوَأْلَل القصير ولم يقيد بغلظ ولا شدة وكذلك جُعْشُم وكُنَيْدِرٌ وكُنَادِرٌ وكُنْدُرٌ * قال سيبويه * هو رباعى * أبو عبيد * وكذلك قُصْقُصَةٌ وقُصاقِص وإِرْزَبٌّ وبِحْزَمٌ وتَيَّازٌ وأنشد

اذا التَّيَّازُ ذو العَضَلات قُلْنا * إليكَ اليكَ ضاقَ بها ذِراعا

* ابن دريد * رجل كَمْتَرٌ وكُمَاتِرٌ ودُلامِزٌ وقُنْصُلٌ ـ قصير * ابن السكيت * الجِعْظَارَة والجِعْظَار ـ القصير اللَّحِيم والرَّأْبَلُ والبِلأْنُ والبَلَنْدَحُ ـ السمين القصير والدَّحْوَنَةُ والدَّحْن والدَّحَنُّ ـ السمين المُنْدَلِق البطن القصير * ابن

دريد * رجل أوزٌ وامرأة أوزّة - وهو الضخم فى قصر والعُنْبُطُ والعُنْبُطة - القصير الكثير اللحم والدَّخْدَخُ والدُّخادخ - القصير الضخم * غيره * الجُخْدُبُ - القصير الضخم الجنبين * صاحب العين * الكميص - القصير التارّ * ابن دريد * رجل دلمز ودلامز - قصير صلب شديد * غيره * رجل زُعْكُوكٌ - قصير مُجْتَمِع الخلق * صاحب العين * الكميظ والمُكْمَظ - القصير الضخم والعَوْكَلُ - القصير الأفحج وأنشد

* ليس بِرَاعِى نَعَجاتٍ عَوْكَلِ *

والعَوْكَلُ - القصير والجِنْظابة - القصير اللّعيم * السيرافى * عن أبى حاتم رجُل حلّزٌ وحلّزة - قصير * ابن دريد * الذكر حلّز والأنثى حلّزة والصَّمْصَمُ - القصير وقد تقدم أنه الأصلع وأنه المحلوق الرأس * صاحب العين * العَشَبُ - القصير الدميم والأنثى عَشَبة وقد عَشُبَ عَشابة وعُشوبة ورجل عُضُد وعَضُد - قصير * ثعلب * الدُّعبوب - القصير مع ضعف والعِظْيَرُّ - القصير وقد تقدم أنه الرَّبعة   القصير الغليظ والعثوَل والعثوثل - القصير وقيل هو الجافى الغليظ * ابن دريد * الحنبقيص - القصير الزرى والنُّغاش ومنه الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نُغاشا فسجد شكرا لله * الزجاجى * الطُّحَنَة - القصير فيه لُوثة * السيرافى * الأُباتر - القصير كأنه بُتر عن التمام والحُطائط - القصير وقيل هو الصغير من كل شئ وقد مثّل به سيبويه والصِّهْيَمُّ - القصير وقد مثّل به أيضا

بياض بالاصل

(والصِّهيَمُّ) هكذا بالاصل والذى مثل به سيبويه هو صيهم بياء مفتوحة وهاء ساكنة بعدها حيث قال فى باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من غير الفعل ويكون على فيعل فى الصفة قالوا حيفس وصيهم انتهى

العظم والضخم وكثرة اللحم

* سيبويه * عَظُم عِظَما وعَظامة فهو عظيم * أبو عبيد * الشَّخيص - العظيم الشخص بيّن الشخاصة * ابن دريد * وكذلك هو من الخيل ومثله الأشدف * ابن السكيت * رجل جسيم وجُسام * أبو زيد * وجُسّام والأنثى

جَسِيمة وجُسَامة وجُسّامة * أبو عبيد * رجل تارٌّ - عظيم وقد تَرَرَت تَرَارَة والقَيْلَمُ - العظيم وأنشد

ويَحْمِي المُضافَ اذا مادَعَا * اذا فَرَّ ذُو اللّمّة القَيْلَمُ

والعَبْهَرُ - العظيم * ابن دريد * وكذلك العُبَاهِرُ وقيل هو الناعم الطويل من كل شئ * صاحب العين * رجل جَرِيمٌ وامرأة جَرِيمَة - ذات جِرْم عظيم * ابن السكيت * العَبْل - الضخم والانثى عَبْلة وجمعهما عِبَال وقد عَبُلَ عَبَالة وعُبُولة * صاحب العين * فَخُم فَخَامة فهو فَخْم - عَبْل والانثى بالهاء * ابن السكيت * العَبَنْبَلُ - الجسيم العظيم وأنشد

كُنْتُ أُحِبُّ ناشئًا عَبَنْبَلا * يَهْوَى النِّساءَ ويُحِبُّ الغَزَلا

والبَخْتَرِيُّ - الجسيم الحسَنُ المشي بيده * ابن دريد * رجل طُخْرُومٌ وطُمْخُورٌ ودُعْمُوقٌ ودُحْقُوم وقُفَاخِرٌ وصَهْوَدٌ - عظيم الخَلْق وكذلك وَهْمٌ والجميع أَوْهام ووُهُوم ووُهُم * ابن السكيت * إنه لَذُو جَرْز - اذا كان له خَلْق عظيم * أبو عبيد * الضَّيْطارُ - العظيم وأنشد

تَعَرَّضَ ضَيْطارُو فُعالَةَ دُونَنا * وما خَيْرُ ضَيْطارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحا

تَعَرَّض - ليس معه سلاح يُقاتِل به غير مِسْطَح * ابن السكيت * هو الضَّوْطَرُ * الفارسى * الضَّياطِرَة - الغلاظ وأنشد

* وتَشْقَى الرِّماحُ بالضَّياطِرَة الحُمْرِ *

قوله وتَشْقَى الرِّماح بالضَّياطِرة - أى انهم اذا حَمَلُوها لم يُجِيدُوا الطَّعْنَ بها وقيل هو على القَلْب - أى تَشْقَى الضياطِرَةُ الحُمْر بالرِّماح يقول يُقْتَلون بها لأنهم لا يُجِيدُونَ التَّحَرُّزَ منها * صاحب العين * الضِّيْطارُ كالضَّيطار والجَرَنْفَشُ - العظيم * وقال * مرة هو العظيم الجَنْبَيْن * قال * فاذا كان مع العِظَم سَوادٌ قيل رجل دُحْسانٌ ودُحْسُمانٌ * صاحب العين * السِّمَنُ - نَقِيضُ الهُزَال سَمِنَ سِمَنًا فهو سامِنٌ وسَمِينٌ والجمع سِمَان * قال سيبويه * ولم يقولوا سُمَناء استَغْنَوْا عنه بهذا الجمع يذهب الى الايناس بأنهم لم يُكَسِّروا على

فُعَلاء الغَلَبة هذا البناء على فَعيل صفة وقد سَمَّنته وأسمنته وامرأة مُسْمَنة — سمينة ومُسَمَّنة بالأدوية * سيبويه * أَسْمَن الرجل — يعنى ملك سَمينا أو اشتراه أو وَهَبه * وقال * استَسْمَنت الشئ — طلبته سَمينا أو وجدته كذلك * صاحب العين * طَعام مَسْمَنة للجسم والسُّمْنَة — دواء يُتَّخذ للسِّمَن * أبو عبيد * التَّضَبُّب — السِّمَن حين يُقْبِل * ويقال * للصغير قد تَحَلَّم — اذا أقبل شحمه وأنشد

نَجِيَّتهم حتى العَصَا فقرَدْتُهم * الى سَنَةٍ قِرْدانُها لم تَحَلَّمِ

ويروى جِرْذانُها وقد يكون التَحَلُّم للضَّب واليَرْبُوع * ابن دريد * عَكَرَد الغُلامُ — سَمِن وهو عُكْمُر ودو عَكَرْدٌ والدُّغْمَصَة — السِّمَن وكثرة اللحم * وقال * غلام غُنْدُرٌ وغُنْدَر — سَمين غليظ * أبو عبيد * غُلام غَيْلٌ ومُغْتال — سَمين وامرأة غَيْلَة — عظيمة سَمينة * وقال * استَغارَ فيه الشَّحم — استَطار * أبو عبيد * الدِّلَنْظَى — السَّمين من كُلِّ شئ * ابن دريد * المُدْلَنْظِى — السَّمين العَريض من كل شئ * ابن السكيت * المِبْدانُ — الشَّكُور السريع السِّمَن والبادنُ — السمينُ * أبو زيد * والأنثى بادنٌ وبادنة والجمع بُدْن وبُدَّنٌ والمُبَدَّن والمُبَدَّنة كالبادن * أبو عبيد * بَدُنَت المرأة وبَدَنَت بُدْنًا * أبو زيد * وبَدَانا وبَدَانة * صاحب العين * الخَبِيتُ — السمين بالحِمْيَرِيَّة * أبو زيد * رجل بادنٌ — سَمين مُخْصِب * ابن السكيت * هو البَجَالُ والبَجِيل * ابن دريد * كُلُّ شئ غليظ بَجِيلٌ حتى إنهم ليقولون شَرٌّ بَجِيل * ابن السكيت * الزَّاهِقُ — الذى أنقَى مُخُّه كُلُّه والانقاء — وُقُوع المُخِّ فى القَصَب وليس بانتهاء السِّمَن والزَّهِمُ — الكثير الشحم * وقال * عَجَرَ عَجَرا — غَلُظَ وسَمِن * أبو عبيد * العَكَوَّك — السمينُ وكذلك البَلَنْدَح * ابن السكيت * رجل ضَخْم وضُخَام وقد ضَخُم ضَخَما * سيبويه * هو الأضخم والضَّخَّم فأما ما أنشده من قوله

* ضَخْم يُحِبُّ الخُلُق الأضخما *

فعلى

فعلى أنه وقف على الأضخم بالتشديد كلغة من قال رأيت الجحرّ ثم احتاج فأجراه فى الوصل مجراه فى الوقف وانما اعتدّ به سيبويه ضرورة لأن أفعلّا مشددا عدم فى الصفات والأسماء وأما قوله ويروى الأضخمّا فليس موجها على الضرورة لأن إفعلّا موجود فى الصفات وقد أثبته هو فقال وإرزبّ صفة مع أنه لو وجّه على الضرورة لتناقض لأنه قد أثبت أن إفعلا مخففا عدم فى الصفة ولا يتوجه هذا على الضرورة الا أن يثبت إفعلا مخففا فى الصفات وذلك ما قد نفاه هو وكذلك قوله ويروى الضخمّا ولا يتوجه على الضرورة لأن فعلّا موجود فى الصفة وقد أثبته هو فقال والصفة خدبّ مع أنه لو وجّه على الضرورة لتناقض لأن هذا انما يتجه على أن فى الصفات فعلا وقد نفاه أيضا الا فى المعتلّ وهو قوله مكانا سوى فثبت من ذلك أن الشاعر لو قال الأضخمّا والضخمّا كان أحسن لأنهما لا يتجهان على الضرورة ولكن سيبويه أشعرك أنه قد سمعه على هذه الوجوه الثلاثة والأضخم بالفتح عندى فى هذا البيت على أفعل المقتضية للمفاضلة وأن اللام فيها عقيب من وذلك أذهب فى المدح ولذلك احتمل الضرورة لأن أخويه لا مفاضلة فيهما وأما قول أهل اللغة شئ أضخم فالذى أتصوره فى ذلك أنهم لم يشعروا بالمفاضلة فى هذا البيت فجعلوه من باب أحمر ويدلك على المفاضلة أنهم لم يجيئوا به فى بيت ولا فى مثل مجردا من اللام فيما علمناه من مشهور أشعارهم وأمثالهم على أن الذى حكاه أهل اللغة لا يمتنع فان قلت فان للشاعر أن يقول الأضخم مخففا قيل لا يكون ذلك لأن القطعة من مكشوف مشطور السريع والشطر على ما قلت أنت من الضرب الثانى منه وذلك مسدس وبيته

هاج الهوى رسم بذات الغضى * مخلولق مستعجم محول

فان قلت فان هذا قد يجوز على أن تطوى مفعولن وتنقله فى التقطيع الى فاعلن قيل لا يجوز ذلك فى هذا الضرب لأنه لا يجتمع فيه الطى والكشف * ابن دريد * الضخم ـ العظيم من كل شئ وقيل هو العظيم الجرم الكثير اللحم * صاحب العين * الجمع ضخام والأنثى ضخمة ثم يستعار فيقال أمر ضخم

وَشَأْنٌ ضَخْمٌ * ابن دريد * ضَخُمَ ضَخَامة * صاحب العين * الغلظ – ضد الرِّقّة فى الانسان وغيره وقد غلُظ غلظًا فهو غليظ وغُلاظ والأنثى غليظة وجمعها غِلاظ وغلّظت الشئ – جعلته غليظا وأغلظته – وجدته غليظا * سيبويه * غلُظ غلظا كبطُؤ بطأً * صاحب العين * القِسْطَرِيّ – الجسيم * الأصمعى * رجل بَكْبَاكٌ – غليظ والكَرَوَّس – الضخم من كل شئ وقيل هو العظيم الرأس والكاهل مع صلابة * ابن السكيت * رجل جُأَّرٌ – ضخم وامرأة جَأَّرة وهذا أجأر من هذا والجُراضِم – الضخم والقنخر والقُنَاخِرُ – الضخم الجثة * أبو عبيد * العُلَبِط – الضخم * ابن دريد * الخَنْزَجُ والخَزْرَجُ والكَنَهْدَلُ مثله * ابن السكيت * المُثَدَّن – الكثير اللحم وأنشد

فارت حليلة نَوْدَلٍ بهبنقع * رِخْوِ العظام مُثَدَّنٍ عَبْلِ الشَّوَى

والنَّحِيض – الكثير اللحم ويقال إنه لذو مُضْغة – اذا كان من سوسه اللحم والحادر – الكثير اللحم * أبو عبيد * وقد حَدَرَ يَحْدُرُ حَدْرا وحَدَر جلد الرجل يحدر حدرا وحدورا – ورم وفى الحديث كأنها يحدر وينضع وأنشد

لو دَبَّ ذَرٌّ فوق ضاحي جلدها * لأبان من آثارهن حُدورا

* ابن السكيت * العَكَمّص – الحادر من كل شئ والأنثى عكمصة * أبو عبيد * الفُرْهُد – الحادر الغليظ وقيل هو الناعم التارّ * ابن دريد * غلام فُرْهُود ولا يوصف به الرجل * صاحب العين * اللَّبْخ – كثرة اللحم واللَّبِيخ – الكثير اللحم * ابن دريد * غلام بَدْرٌ – غليظ حادر والأنثى بَدْرة والكَزُّ – الحادر اللحيم * صاحب العين * الجُخَاشِر – الحادر الخلق العظيم الجسم العَبْلُ المفاصل وكذلك الجخاشرة والجخشر والجَخْرَش * ابن السكيت * الخاظى – الكثير اللحم خظا خُظُوًّا * أبو زيد * خظى لحمه خظًا – اكتنز * صاحب العين * الخظاة – المكتنز من كل شئ وقوله

لها متنتان خظاتا كما * أكبَّ على ساعديه النَّمِر

أرادخَطَتَا فـردّالا ألف حين ذهبت علةالتـقاءالساكنين * أبوعبيد * رجل خَظَوانٌ ـ كثيراللحم * ابن السكيت * اذاتبتّرلحمه قيل إنه لخظّابظّا كظّا * أبوعبيد * خَظَا لحمه وبَظَا وكظَا يخظو ويبظو ويكظو * أبوزيد * رجل فِرْضَاخ ـ غليظ كثيراللحم * أبوعبيد * غلام سَمَهْدَر وخُنْفُج وخُنافِج ـ كثيراللحم * ابن دريد * رجل مَأْل ـ كثيراللحم وامرأة مَأْلة * ابن السكيت * الدّعظاية والدّعكاية ـ الكثيراللحم طال أوقصر والثَّوْهَد والفَوْهَد ـ التامُّ الخلْق * وقال * رجل نَشَز ـ اذاغلظ وعبل * الفارسى * وهوالوَرَأ * ابن السكيت * الغَضَنْفَر ـ الغليظ الخلق والغُضُون * أبوعبيد * الصَّمصم والمجْشاب ـ الغليظ وأنشد

* وُلِيتَ كَشْحًا لطيفا ليس مِجْشابا *

* ابن دريد * الجوّاظ ـ الغليظ الجافى الكثيراللحم والشَّنْبَث والشُّنابث ـ الغليظ من الناس وغيرهم * غيره * القَعْضَب ـ الضخم الشديد الجرىء وأصل القعضبة استئصال الشئ والعَبَنْقَر ـ الغليظ وكذلك الجرعبيب والجرْعَب ـ الجافى والجَلَنْفَع ـ الجسيم الضخم كان حسنا أوسمجا وامرأة جَلَنْفَعة ـ غليظة شديدة مُسِنّة والزِّبَعْرَى ـ الضخم والمُهَبَّل ـ الكثير اللحم * الأصمعى * اضْفَأَدّ ـ امتلأ بدنا ولحما وشحما * ابن السكيت * العَلَنْدَى ـ الغليظ من كل شئ والعَلْوَدّ ـ الغليظ * أبوعبيد * هوالكبير * السيرافى * العَرَطْلِيل ـ الغليظ وقد تقدم أنه الطويل والخُنْبار والجعنبار ـ الضخم والعمكد ـ الغليظ والجَدْب ـ الضخم الشديد والهِقَبّ ـ العظيم والهَنْدَوِيل ـ الضخم وقد مثّل به سن كلهن سيبويه * ابن السكيت * رجل مُحْظَرِب ـ شديد * صاحب العين * الهَدَف ـ الجسيم الطويل العنق العريض الألواح * ابن دريد * الجَشَلة ـ غلظ فى سواد رجل جَحْشل وجَحْشَلِيّ والمَاهِج ـ الممتلئ لحما وأنشد

* مُكُورَةٌ فى قَصَب عُماهج *

* وقال * رجلٌ بَخْصَلٌ وبَخْلَصٌ وقد تَبَخْصَل لحمُه وتَبَخْلَص - غَلُظ وكَثُر والجِنْعِظ والجِنْعاظ والخَنْزَج والزُّخْزُبُّ والخُظُبُّ والحَظِب - الغليظ وربما سُمّي الوتَرُ حَظِبًا * أبو زيد * الحاظب والحُظُبّ - السمين ذو البطنة حَظَب يَحْظُب حَظْبا وحُظُوبا وحَظِب حَظَبا * ابن دريد * رجلٌ جَحْظَمٌ وجُحاظِمٌ - جافٍ غليظ * النضر * الجُخْدُبُ والجُخْدَبُ والجُخادِبُ والجُخادِبِيُّ - كالضخم الغليظ من الرجال * صاحب العين * رجلٌ ضَفِيط - سمين رخْو ضخم البطن وقد ضَفُط ضَفاطة * ابن دريد * رجلٌ بُزْزُل - ضخم وليس بثَبْت والدُّخَّلُ - الغليظ * وقال * رجلٌ ذو كَتَل وذو كَتال - غليظُ الجسم والدُّخْشُنُ - الغليظ الخَشِنُ والجِنْعافُ - الغليظ الجافي * أبو زيد * العَشَنَّطُ - التارُّ الظريف مع حُسْن جسم * ابن السكيت * الجِبْز - الغليظ * وقال * إنه لذو قَتال - اذا كان يَبْقَى منه بعد الهُزال غَلَظ ألواح فاذا انْفَتَق وكثُر لحمه قيل إنه لفَضّاح وعِفَضّاج وعُفاضِجٌ ويقال إن فلانا لَمَعْصُوب ما حُفْضِج له * ابن دريد * عَفْضَج كذلك وعَفْضَجَته - عِظَم بطنه واسترخاؤه * ابن السكيت * فاذا استرخى لحمه واتّسع جلده فهو وَخْواخٌ وبَجْباجٌ * ابن دريد * الجَخْو - سَعَة الجلد رجل أَجْخَى وامرأة جَخْواء * ابن السكيت * الرِّبّان - الكاسي القصب التامُّ الخَلْق * ابن دريد * العَلْفَق - الضخم المسترخي والجُرائضُ والجِرْياضُ والجُرَيْفِضُ - العظيم الخَلْق * وحكى سيبويه * جُرائض وجِرْواض * ابن دريد * البَلَنْدَى - الضخم * وقال * رجلٌ مُبْلَنْد - عريض غليظ ومُشْمَعِنٌّ ومُدْرَغِطٌّ - ضخم رخو اللحم * وقال * ارْبَنْدَى الرجل - كثُر لحم صدره * أبو عبيد * لَحُمَ الرجل - كثُر لحم بدنه فهو لحيم شحيم * أبو حنيفة * الكُنافِج - الغليظ الناعم * وقال النضر * تَفَضَّج بطنُه بالشحم - تشقّق * أبو عبيد * الجُنادِف - الجافي الجسيم وقد تقدم أنه القصير * ابن

دريد *

(ومدرغط) كذا فى الأصل مضبوطا ولم نقف عليه فيما بأيدينا من الكتب فليحرر اه كتبه
مصححه

دريد * رجل غُدُبٌ - جافٍ غليظ والغُدْبة - لَحْمة غليظة شبيهة بالغُدّة في غَلْصَمة الدابّة * أبو عبيد * الأَبَدُّ - العظيم الخَلْق وامرأة بَدّاءُ وقد تقدم أنه العريض ما بين المَنْكِبين * ابن دريد * رجل شِرْداحٌ - غليظ رِخْو * السيرافي * وهو السِّرْداح بالسين غير المعجمة وقد مثل به سيبويه * ابن دريد * رجل حُنابِجٌ - ضَخْم - وبِرْهاسٌ - جَسيم * غيره * الجُماهِرُ - الضَّخْم * ابن دريد * دَخِشَ دَخَشًا - امتلأ لحمًا وأحسب أن دَخْشَمًا اسمَ رجل مُشْتق منه * وقال * غُلام جَحْدَلٌ وجُحادِل - حادِرٌ سمين وخَبَجْرٌ وخُباجِر - مُسْتَرْخٍ غليظ عظيم البطن * أبو زيد * الخَلْجَمُ والخَلَنْجَمُ - الجَسيم العظيم وقد تقدم أنهما الطَّويل وكذلك الجُنْبُخ والجُنابِخُ والخُنْبُج والخُنابِج والشُّمْغُر * ابن دريد * رجل خندجان - كثير اللحم * وقال * الغُضّاب من الرِّجال - الغليظ الجِلْد والزُّغادِبُ - العظيم الجسم وقيل الضخمُ الوجهِ العَظيمُ الشَّفَتين * أبو عبيد * العِرَبْض كأنه من الضَّخم * ابن دريد * الطُّلْخُوم - العَظيم الخَلْق * صاحب العين * الدُّبُوب - السَّمين من كل شئ * وقال * نَثَّ يَنِثُّ نَثِيثًا - عَرِق من سِمَنه والبَعَثُ - الغلَظ والكَزازة في الجِسْم والمَعْدُ والمَعْدُ - الضَّخْم وتَمَعْدد الرجل - سَمِن وقد قدّمت أن أصل المَعْد الغلَظ ولا فعل للمَعْد والعِنْظِيَرُ مخففًا - الكَزُّ الغليظ * وقال * وَكُعَ وَكَاعة فهو وَكِيع - غَلُظ والجَنْعَدَلُ - التّارُّ الغَليظ الرَّبْعةُ من الرِّجال * ابن دريد * رجُل جِلْنِظٌ وجِلَّنّاظٌ وجِلِنْظاءُ - ضَخْم كثير شعَر الجَسد * أبو زيد * الهِقَبُّ - الضخم في جِسم وطُول وخَصّ بعضهم به الضخمَ من النَّعام * السيرافي * الإِرْزَبُّ - الغَليظ والصِّيَمُّ - الغليظ وقيل هو الجَيِّد البَضْعة وقد تقدم أنه القَصير والعَثَوْثَلُ - الضخم المُسْترخِي وقد مثّل بكل ذلك سيبويه

الهــــــزال

* ابن دريد * كُلُّ ضُمّر - هُـزال والهَـزِيل والمَهْـزول - المَضْرور * ابن السكيت * هُـزِل هُـزالا - وهـو ذَهابُ الجسْم من وَجَع أوغـيره وقـد أَهْزَله المَـرَض وهَـزَله يَهْـزِله هَـزْلا * قال أحمد بن يحيى * لايقال اهْـزِل * أبو عبيـد * أَهْـزَل القـومُ - هُـزِلَت مَـوَاشـيهم وهَـزَلَت الدابّة أَهْـزِلُها هَـزْلا وأَهْـزَلْتها * أبو عبيـدة * هَـزَل الرجُـلُ يَهْـزِل - مـوّتت ماشـيَتُه وأَهْـزَل - هُـزِلَت ماشـيَتُه ولم تَمُت وقيـل هَـزَل القـومُ وأَهْـزَلُوا - هُـزِلَت أموالُهـم * صاحب العـين * الضُّمْـر - الهُـزال ولَحاق البَطْـن وقـد ضَمَـر يَضْمُـر ضُمـوراً وضَمُـر والضَّمْر من الرِّجال - الضامرُ البطـنِ اللطيفُ الجسْم والأنثى ضَمْـرةٌ وقـد تَضَمَّـر وجهُـه - انْضَمَّت جِلْـدته من الهُـزال * ابن السكيت * نَحَـل يَنْحُـل نُحُـولا ونَحِـل - وهـو ذَهاب الجسْم من وَجَع أوغـيره وقـد أَنْحَـله المَـرَض * صاحب العـين * رجـل ناحـلٌ وامرأة ناحـلة والجمع نَوَاحـل * أبو زيد * رجـل نَحِيـلٌ من قـوم نَحْـلَى * صاحب العـين * رجـل مُـلَوَّح الجسْم - مُتَغَـيِّرُه ضامرُه والخُطْف والخُطُف - الضُّمْـر وخفّـة لحـم الجَنْب رجـل مُخْطَفٌ ومَخْطُـوف وأَخْطَفُ * ابن السـكيت * المَدْخُـول - الذى غَيَّبـه شَرٌّ من مَرْآته فى الهُـزال والخُـرْنِشُم - الضامرُ المَهْـزول * أبو عبيـد * هـو المُتَغَـيِّر اللَّـون الذاهبُ اللحـم * ابن دريد * وهـو الخُـرْنِشُم * صاحب العـين * المُتَغَاوِش - المُتَخَـدِّدُ اللحـم والمُتَخَـوِّش - الضامرُ * أبو حاتم * الخَـوَش - خَمَص البطـن وصِـغَره * ابن السـكيت * الجُرْف - المُتَقَـدِّد وهـو الأعْجَـف من بعـد سِمَـن فأما أبو عبيـد فخَصّ بهـذه اللفظـة الغَنَم وسـيأتى ذكره هنالك إن شاء الله * ابن السـكيت * المُسْلَهِمُّ - المُـدْبِر فى جسْمـه الذى لاتُرَى عليـه نَعْـمة * ابن دريد * المُسْـمَهِلّ والمُسْـمَئِلّ - الضامرُ * ابن السـكيت * السّاهـم - الذابلُ الشـفتين المُتَغـيِّرُ الوجـه

وقد

وقد سَهِم يَسْهَم سُهوما وسُهاما وسَهُم لغة الرَّازِحُ - الشديدُ الهُزال وبه حَرَاكٌ رَزَح يَرْزَح رُزَاحا ورُزُوحا والرَّازِمُ - الذى لا يقدر على القيام رَزَم يَرْزِم رُزَاما والاقْوِرَارُ - الضُّمْر وتغيُّر السَّبْر والسَّبْر - الماءُ الذى يَظْهر من الطَّلاوة والحُسْن وقد اقْوارَّ واقْوَرَّ والشُّحُوبُ - الهُزال شَحَب يَشْحُبُ ويَشْحَب شُحُوبا * وقال * أصْبَح فُلانٌ مُنْقَفِما - أى ضامرا ورجل مَنْقُوف الوجه - ضامِرُه ويقال إنه لَمُخْتَلُّ الجسم - أى ضامره خَلَّ جسمُه يَخَلُّ بالفتح خَلاًّ - ضَمُر * أبوعبيد * الخَلُّ - القليلُ اللحم وقد خَلَّ لحمُه خَلًّا وخُلُولا * ابن دريد * هو المَهْزُول والسَّمين وسيأتى ذكره فى الأضداد * ابن السكيت * إنه لَضارِعُ الجسم بَيِّنُ الضُّرُوع فأما الضَّراعة ففى الذُّل يقال رجل ضارِع بَيِّن الضَّراعة * صاحب العين * الضَّراعة فى الجسم كالضُّروع * ثعلب * الضَّرَع - الضعيفُ الصغيرُ من كل شئ والأنثى بالهاء * ابن السكيت * إنه لَقاحِل الجسم وقافِلُه - أى يابسُه ويقال لما يَبِس من الخشب القافِلُ * وقال * شَزَبَ يَشْزُب شُزُوبا وشَسَبَ - ضَمُر ويقال شَسَفَ يَشْسُف ويَشْسُف شُسُوفا وشَسَافة - ضَمَر * قال * تَخَدَّدَ - هُزِل واضطرب لحمُه وخُدِّد لحمُه كذلك * وقال * تَخَبْخَبَ بدنُ الرجل - اذا سَمِن ثم هُزِل حتى يَسْتَرْخى جلده فتسمع له صوتا من الهُزال والخِبْخاب - رَخاوة الشئ المضطرب * وقال * تَبَخْبَخ لحمُه - صوّت من الهُزال * ابن دريد * رجل ضَمِير - يابسُ اللحم على العظام * ابن السكيت * إنه لمَجْنُوب الجسم - أى ضامِره * أبوعمرو * الدَّانِقُ - الساقطُ المَهْزول من الرجال وأنشد

إنّ ذوات الدَّلِّ والبَخانِقِ * قَتَلْنَ كُلَّ وامِقٍ وعاشِقِ

* حتى تَراه كالسَّليم الدَّانِقِ *

* أبوعبيد * الرَّاهِنُ - المَهْزُول * أبوزيد * وقد رَهَن يَرْهَن رُهُونا وأنشد أبو عبيد

* إمّا ترَىْ جسمى خلاً قد رهَنْ *

* أبو زيد * رجل قلتٌ - قليل اللحم * صاحب العين * الأخْطَبُ - الشديدُ الهُزال والمَخْصُوب - المَهْزول الذاهبُ اللحم * ابن دريد * ذمّت يَذْمت ذَمْتا - هُزل وتغيّر * وقال * نَحُفَ نَحافةً ونَحُف وهو نحيف * وحكى سيبويه * نَحُفَ وسيأتى تعليل هذا الضَّرب من المُضارَعة وهو النَّحيفُ مثل المَشْوق خلْقة وهو قول ابن السكيت ورجلٌ مُسَلَّتٌ - نحيف الجسم وكذلك الفَرَس * أبو حنيفة * الرَّهيش - النَّحيف * ابن دريد * رجُل رهيشُ العظام - قليلُ اللحم عليها * صاحب العين * الشَّتَنُ - الضّعف - وأصله من تَشَنُّن القِرْبة * أبو عبيد * القَبْشوشة - الضَّعف والرَّخاوة ورجُل قَبُوش - ضعيف * صاحب العين * العَجَفُ - ذهاب اللحم من الهُزال * أبو زيد * عَجِفَ الرجُل عَجَفا وعَجُفَ وهو أعْجَفُ - هُزِل * صاحب العين * رجُل أعْجَفُ وعَجِفٌ والأنثى عَجْفاءُ وعَجِفةٌ والجمع من الذَّكر والأنثى عِجَاف * وقال * ليس فى كلام العرب أفْعَلُ تُكسَّر على فِعَال إلا هذا * على * يعنى فى الصفات غير الأسماء وأما الصفات التى غَلَبت غَلَبةَ الأسماء فهو فيها كثير كأبْرَق وبِراق وأبْطَح وبِطَاح وسيأتى تعليلُ هذا فى فصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب وقد قدّمت العَجَفَ فى اللّثة والوَجْه * أبو حاتم * العُجُفُ والعُجُوف - المَهْزُول * وقال * تَضَعْضَع الرجُل - هُزل من حُزْن أو مَرَض وهى الضَّعْضَعة وتَلَعْلَعَ - ضَعُف * صاحب العين * العَشَمة - الذى قد يَبِس من الهُزال وقد عَشِمَ عَشَما وتَعَشَّم - يَبِس وقد قدّمتُ أنه الشيخ الكبير * وقال * رجُل مَهْبوط وهَبِيط - هَبَط المَرضُ لحمه أى نَقَصه * أبو زيد * نُحِشَ الرجل - هُزِل والجُرْشُبُ - الرجل الهَزِيل * وقال * جَرْشَمَ الرجُل وجَرْشَب - اذا هُزِل أو مرض ثم اندمل

القضافة

* ابن السكيت * القضيف – الدقيق العظم القليل اللحم * ابن دريد * هو القضف والقضف ورجل قضيف بين القضف والقضافة من خلق لا من هزال وجمع قضيف قضاف * الاصمعى * وقد قضف قضفا * ابن السكيت * الضوى – الهزال * أبو عبيد * وقد ضوى ضوى * ابن السكيت * غلام ضاوى وفيه ضاوية وكذلك سائر الحيوان * ابن دريد * الضاوى – الذى ضؤل جسمه لتقارب نسب أبويه * ابن السكيت * أضوى الرجل – ولد له ولد ضاوى وفى الحديث اغتربوا لا تضووا * على * وحقيقة هذه الكلمة الانضمام يقال ضويت اليه ضيًّا وضويًّا – انضممت * صاحب العين * الأزب بالفتح – الذى تدق مفاصله ضيًّا ولا تكون زيادته فى ألواحه وعظامه ولكن تكون فى بطنه وفى سفلته ضاوية * ابن السكيت * الضرب من الرجال – الخفيف اللحم واذا كان الرجل ليس بالغليظ ولا بالقضيف فهو صدع وصدع وكل وسط من الرجال والظباء صدع والشمام من الرجال – الخفيف الجسم * صاحب العين * الضئيل – النحيف الجسم وقد ضؤل ضآلة * وقال * الضئيل – الصغير الضعيف من كل شئ والجمع ضؤلاء والأنثى بالهاء وهو المضطئل وقد تضاءل * أبو زيد * تضاءلت – أخفيت شخصى * أبو عبيدة * وقد ضاءل شخصه ونفسه والبئيل كالضئيل والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر * قال ابن جنى * رجل كث وامرأة كث – اذا كانا قليلين وصفا بالمصدر * قال * وهو عندى من كتت القدر تكت كتيتا – اذا غلت وقد قل ماؤها فسمعت لها كتيتا وإنما ذلك لقلة مائها ولو كان كثيرا لكان غليانا لا كتيتا * صاحب العين * الخنضأر من الرجال – الضئيل * ابن السكيت * الشخت – النحيف من الأصل ليس من الهزال والأنثى شختة وجمعهما شختات وقد

شَخْتٌ شُخُوتَة * ثعلب * هو الدَّقِيق من كلّ شئ * ابن السكيت * السَّمَعْمَعُ ـ اللطيفُ الدَّقيق الخفيفُ فى عَمَله والمُرْهَفُ ـ الخَفِيف اللحم اللطيفُ البَطْن والمَهْلُوس ـ الذى يأكل فلا يُرَى أَثَرُ ذلك عليه فى جسْمه والمَنْهُوش ـ القليلُ اللحم وإن سَمِن وكذلك النَّهْش والنَّهِش * ابن السكيت * القَشْوانُ ـ القليلُ اللحم وأنشد

ألم تَرَ للقَشْوانِ يَشْتِمُ أُسْرَتِى * وأنى به من واحدٍ لَخَبِيرُ

* أبو عبيدة * المَعْرُوق ـ القليلُ لحم الوَجْه يقال وَجْه مَعْرُوق ومُعَرَّق وكذلك الخَدُّ وقيل المَعْرُوق والمُعْتَرَق ـ الذى لا لحم على قَصَبه وقيل هو المَهْزُول القليلُ اللحم * ابن دريد * الجَبْتَلُ والجُبَاتِلُ ـ القليلُ الجِسْم * أبو زيد * رجل قَفْرُ اللحم والشَّعَر ـ قليلُهما والأُنثى قَفْرَة وقَفْرة وكذلك الدابَّةُ * أبو زيد * المُشَلَّى ـ الخَفِيفُ اللحم والأُنثى مُشَلَّاةٌ * ابن السكيت * الزَّلْخَحُ ـ الخفيفُ الجِسْم والشَّجَوْرَىُّ ـ الخَفِيفُ وأنشد

جاء يَسُوق العَكَرَ الهُمْهُومَا * الشَّجَوْرَىُّ لامَشَى مُسِيمَا

* ابن دريد * الخِنْفِصُ ـ الصغيرُ الجِسْم الضَّئيل مثل العِنْفِص سواء وأحسب النون زائدةً وهو من خَفَصت الشئَ جمعتُه * وقال * مرة هو الخِنْفِص والخِفْنِسُ والهَبَلَّقُ ـ الزَّرِىُّ الخَلْق * صاحب العين * رجل نَجِيف ـ قَضِيف والجمع نُجُف والصَّعْفَقة ـ تَضاؤل الجِسْم والقُشْعُوم ـ الصغيرُ الجِسْم وربما سُمِّى القُرَادُ به والحَيْقَر ـ الضَّئِيل وقيل الرجل الضَّئيل الخَلْق ضَئيل وبُصْصُوص ورجل قُوش ـ قليلُ اللحم ضَئيلُ الجِسْم فارسىّ معرّب إنما هو كُوشَك ـ أى صغير * أبو عبيدة * رجل كُلْكُلٌ ـ ضَرْب وقد تقدم أنه القصير فى غلظ وشدّة * ابن السكيت * رجل مُقَذَّذ ومُزَلَّم ـ مُخَفَّف وكذلك المرأةُ وقد تقدم أن المُزَلَّم القصيرُ * ابن دريد * القَرْزَلُ ـ الزَّرِىُّ القصيرُ والأُنثى بالهاء * أبو عبيد * الصَّدَأ ـ اللطيفُ الجَسَد والأَكْتَمُ ـ الناقصُ الخَلْق * ابن دريد * وهو

الخنفقيق

الخَنْفَقِيقُ وأنشد

مُحِّضَتْ بهِ لَيْلَةً كُلُّها * فجِئْتُ به مُودَنًا خَنْفَقِيقا

* أبو حاتم * المُودَنُ والمَوْدُون ـ القصير العُنُق الضَّيِّق المَنْكِبَيْن الناقص الخَلْق مع قِصَر ألواح ويدَيْن * أبو عبيد * رجل مِدْل ومِدَّل ـ خَفِيُّ الشخص قليل اللحم * ابن السكيت * العَشُّ ـ القليل اللحم * صاحب العين * هو الدَّقِيق عظام اليدَيْن والرِّجْلَيْن والأنثى عَشَّةٌ * أبو زيد * رجُل عَشٌّ ـ ضَئِيل والأنثى عَشَّة وقيل العَشَّة من النساء المَحْفُورة ضاوِيَةً كانت أو غير ضاوِيَة * ابن دريد * القُرْشُوم ـ الصغير الجِسْم * السيرافى * رجل سِنْدَأْوٌ وقِنْدَأْوٌ ـ دَقِيق الجِسم مع عِظَم رأس * صاحب العين * القَشَّة ـ الصبِيَّة الصغيرة الجُثَّة التى لا تَكاد تَنْبُت ولا تَنْمى والجمع قِشَش

الشِّدَّة والقُوَّة فى الخَلْق وغيره

* ابن السكيت * الشِّدَّة والقُوَّة والصَّلابة والأَدُّ والأَيْد والرُّكْنُ والأَوْثُ واحد ويقال إنه لصُلْب وصَلِيب وجمعه صُلَباء وقَوِىٌّ وجمعه أقْوِياء وقد قَوِىَ وتَقَوَّى وقَوَّيْته * أبو زيد * القَوَايَة تكون فى العَقْل والجِسْم * ابن السكيت * رجل شَدِيد وجمعه أشِدَّاء وشِدَاد * قال سيبويه * وشُدُد جاء على الأصل لأنه لم يُشْبِه الفِعْلَ * وقال * شِدَد جمع شِدَّة جاء على الأصل أيضا لأنه لم يُشْبِه الفعلَ قالوا قَوِىَ يَقْوَى قَوَايَة وهو قَوِىٌّ كما قالوا سَعِدَ يَسْعَدُ سَعادَة وهو سَعِيد وهو يَقْوَى ـ أى يُرْمَى بذلك ويُقال له وقالوا القُوَّة كما قالوا الشِّدَّة إلا أنَّ هذا مَضْمُوم الأوَّل * قال الفارسى * وقالوا شَدِيد كما قالوا قَوِىٌّ * قال سيبويه * ولم يقولوا شَدُدت استَغْنَوْا عنه باشْتَدَدت * صاحب العين * اشْتَدَّ وتَشادَّ وشادَدْته مُشادَّة وشِدَادا ـ

غالَبْتُه وأشَدَّ الرجلُ ـ صارَتْ دَوَابُّه شِدَادا * أبو عبيد * العَرَارَة ـ الشِّدَّة وأنشد

إنَّ العَرَارَةَ والنُّبُوحَ لِدَارِمٍ * والمُسْتَخِفُّ أخُوهمُ الأثْقالا

* قال الفارسي * الأثقالُ مُنْتَصِبٌ بفعلٍ مُضْمَرٍ دَلَّ عليه المستخفُّ هذا الظاهرُ ولا يكون مُنْتَصِبا بهذا الظاهر نفسه لأنه اذا كان كذلك كان في صلة المستخفّ واذا كان في صلته لم يُحَلْ بينهما * ابن دريد * الأدُّ ـ القُوَّة وأنشد

* نَضَوْنَ عَنِّي شِدَّةً وأَدّا *

* صاحب العين * الطَّبَاخ ـ القوَّة * أبو زيد * القَدَر والقُدْرة والمِقْدارُ ـ القُوّة * أبو عبيد * قَدَرتَ عليه أقْدِرُ وأقْدُر * ابن دريد * قُدْرةً وقَدَارةً وقُدُورة وقُدُورا وقُدْرانا واقْتَدَرْت وأنا قادر وقَدِير * على * والاسم المَقْدَرَة والمَقْدُرَة والمَقْدِرَة * صاحب العين * والطَّاقَة والاطاقَة ـ القُدْرة على الشئ * ابن دريد * طُقْتُه طَوْقا وأطَقْتُه وأطَقْت عليه والاسم الطَّاقَة * ابن السكيت * الوُجْد ـ القُدْرة * الأصمعي * والقِبَل ـ الطاقَة * أبو عبيد * المِرَّة والمُنَّة والأزْر ـ القُوَّة وأنشد

شَدَدْتُ له أزْرِى بمِرَّةِ حازِمٍ * على مَوْقِعٍ من أمْرِه ما يُعادلُه

* ابن السكيت * آزَرْتُه على الأمر ـ أعَنْتُه عليه وقَوَّيتُه ومنه قوله تعالى اشْدُدْ به أزْرى * ابن دريد * وكذلك وازَرْته والهمز أكثر ومنه اشتقاق الوَزِير إنما هو وأزِيرٌ * وقال * رجل ذُودَعْم ـ أى ذو قُوّة ومَقْدُرة والذَّهْن ـ القُوّة * صاحب العين * الاسْتِطاعة ـ القُوّة والقُدْرة وقد اسْتَطَعْت الشئ واسْطَعْتُه ـ أطَقْتُه وتَطَوَّعْت للشئ وتَطَوَّعْتُه ـ حاوَلْتُه وتَطَاوَعْ لهذا الأمر حتى تَسْتَطِيعَه وتَطَوَّع ـ أى تَكَلَّفْ اسْتِطاعَتَه * قال سيبويه * السين في أسْطَاعَ عِوَضٌ من حركة العين وأما اسْطاعَ فمحذوفة من اسْتَطاعَ * صاحب العين * أقْرَنْتُ له ـ أطَقْت وفي التنزيل وما كُنّا له مُقْرِنِين * أبو عبيدة * وَرَكْتُ على الأمر وُرُوكا وتَوَرَّكْت ووَرَكْت

ـ وهى القُدرة عليه * أبو عبيد * إنه لمُقْرِنٌ بحمله ـ أى قوىٌّ عليه * ابن السكيت * أقات على الشئ ـ اقتدر وأنشد

وذى ضِغْنٍ كففتُ النفسَ عنه * وكنتُ على مَساءته مُقيتا

ـ أى مُقتدرا والمُقيتُ ـ الحافظ الشاهدُ * ابن دريد * القَرَبُ ـ الصَّلابة والشِّدّة وقد قَرِبَ يمانية والعَجْبَلة ـ الشِّدة والصَّلابة والقَرْدَسة ـ الصَّلابة ومنه اشتقاق قُرْدُوس أبى قبيلة من العرب والقَعْسَرة ـ الصَّلابة والشِّدّة والصَّيخَدُونُ ـ الصَّلابةُ ولا أعرفها والجاسياء ـ الصَّلابة والغلظ * أبو زيد * الجَرْزُ ـ القُوّة وأنشد

مامعَ انّكَ يومَ الوِرْدِ ذو جَرْزٍ * ضخمُ الجُزارةِ بالسَّلمين وَكّارُ

* صاحب العين * النَّطْش ـ شِدّة الجِبْلة وإنه لَنَطِيشُ جِبْلَة الظَّهر * ابن السكيت * إنه لَشَديد الجِبْلة والكِدْنة والكُدْنة ـ اذا كان غليظا * صاحب العين * الجَلَدُ ـ الشِّدّة والقُوّة فى الخَلْق رجل جَلْدٌ وجَليد من قوم جُلَداء وجِلاد وجُلْد وقد جَلُد جَلادةً والاسم الجَلَد والجُلُود وتجلَّد ـ أظهر الجَلَد * ابن السكيت * جَلْدٌ بَيِّنُ الجَلادة والجُلُودة والمَتْنُ ـ الشَّديد * صاحب العين * شئٌ مَتِين ـ قَوِىٌّ وقد مَتُنَ مَتانةً ومَتَّنته * أبو عبيد * الجُبُعْثِنَة من الرجال ـ الشَّديدُ وبه شُبّه الأسدُ * على * أُراه مَقْلوبا الا أن يَذهب فى ذلك الى التمكين فتفهمه فانه دقيق وقيل هو الشَّديد الخَلْق العَظيمُ والعَشَنْزَرُ مثله * ابن دريد * العَشْزَرة والشَّنْزَرة ـ الغلظ والخُشونة * أبو عبيد * العَشَوْزَنُ ـ الشَّديدُ * ابن السكيت * وهو ـ العَشَوْزُ * ابن دريد * وهو العَشْوَزُ * صاحب العين * رجل ماعِزٌ ومَعِز ـ شديدُ عَصَب الخَلْق وما أمْعَزه * أبو عبيد * الصُّمُلُّ ـ الشَّديدُ والأنثى صُمُلَّة * ابن دريد * الصَّمْلُ ـ اليُبْس والصَّلابة وهو أصلُ بنائه وقد صَمَل الشئ يَصْمُل صُمولا وصَمْلا * صاحب العين * يُوصَف به الرجل والجمل والجَبَل * أبو زيد * وهو المُصْمَئِلُّ * السيرافى *

(قوله مامع انك البيت) كذا فى الاصل ولم نعثر على البيت فى مظانه ولم نقف على ماقبله انتهى

العُتُلُّ – الغَليظ الفَظُّ وقد مَثَّل به سيبويه * أبو عبيد * العَصْلَبِيُّ – الشديدُ وأنشد

قَدْ حَشَّها اللَّيلُ بعَصْلَبِيِّ * مُهاجِرٍ ليسَ بأعْرابِيِّ

* غيره * وهو – العُصْلُبِيُّ * ابن دريد * هو العَصْلَبُ والعُصْلُوبُ والقُصْلُبُ * أبو عبيد * المُقْعَنْسِسُ والمُشارِزُ – الشديدُ * أبو زيد * الشِّرْزُ – الشدَّةُ والقُوَّة ومنه عَذَّبه الله عَذَابًا شِرْزًا – أى شديدًا * أبو عبيد * القِدَمُّ والتَّمِيمُ والصَّمَحْمَحُ – الشديد والأنثى صَمَحْمَحَة * أبو زيد * وهو الصُّمَحْمَحُ وقد تقدّم أن الصَّمَحْمَح من الرجال الذى بَيْنَ الثلاثينَ والأربعين * أبو عبيد * الدَّمَكْمَكُ والسَّرَنْدَى والصَّمَكُوكُ والصَّمَكِيكُ كلُّه – الشديد * ابن السكيت * وقد اصْمَأَكَّ * ابن دريد * وهو الصَّمَكْمَكُ * أبو عبيد * الزِّبِرُّ مثله وأنشد

* أكونُ ثَمَّ أسَدًا زِبِرًّا *

* قال الفارسى * هو من الزَّبْر الذى هو الحَجَر * ابن دريد * وهو الزِّمِرُّ * أبو عبيد * الأحْمَسُ والحَمِسُ – الشديدُ * ابن دريد * الحَمَسُ – التَّشدّد فى الأمور وبه سُمِّيت الحُمْس – يعنى قُرَيشًا لتَشَدُّدهم فى دينهم حَمِسَ الأمرُ – اشتَدَّ وحكى أبو زيد تَحَمَّسَ أيضا * أبو عبيد * العَمَرَّسُ والخُزَخِزُ – القوىُّ الشديدُ * ابن دريد * الخُزُخُزُ والخُزَخِزُ والخُزَاخِزُ – الغَليظُ الكَثيرُ العَضَل * أبو عبيد * الصِّلَخْدَى – القوىُّ الشديدُ * ابن دريد * هو الصِّلَخْدُ * السيرافى * الجَلَعْبَى – الشديدُ الغَليظ وقد مَثَّل به سيبويه * أبو عبيد * الصِّلَتَانُ – الشديدُ الصُّلْبُ * غير واحد * رجل مَعْصُوب – شديدُ اللحم مَطْوِيُّ العَصَب وكلُّ طَيٍّ شديد عَصْب والقَعْنَبُ – الشديدُ الصُّلْب من كل شئ * أبو عبيد * العَمَلَّسُ – القوىُّ على السَّفَر السريعُ * صاحب العين * وهو الهَمَلَّس * ابن السكيت * الصَّتَمُّ – الشديدُ المُجْتَمِع الخَلْق والعِضُّ والضابطُ والعَتَرَّسُ والصَّمْعَرِيُّ والجُرَاهِم والجُرْهُم كلُّه –

الشديدُ المجتمِع الخَلْق والدَّلْمَزُ والدُّلامِزُ والهِلَقْس والدُّرَاهِسُ والدَّخْنَسُ والصَّيْهَم كُلُّه ـ الشديد * غيره * ورجل قِنْعاسٌ ـ شديدٌ مَنِيعٌ والعَمَرَّطُ ـ الشديد الجَسُورُ * غيره * والعُمَلِط ـ الشديد من الرجال والإبل * ابن دريد * وكذلك العُنْبُلُ والنَّبْتَلُ والبَعْثَجُ والضَّبْثَمُ واشتقاقه من الضَّبْثِ والجَلْدَبُ والجَلْقَزُ والجُلافِزُ والشَّحْشَرَبُ والشُّخارِب والكُنابِدُ والسِّبَطْرُ والعِرْباضُ والعِرْوَضُ كُلُّه ـ الشديد وقد تقدم في العِرْبَضِ أنه كأنه من الضَّخْم * ابن دريد * وهو الشَّصْلَبُ والهِبْصَمُ والعَضْبَلُ والكَنْبَلُ والكُنابِلُ والعَنْتَلُ والكُنْدُثُ والكُنادِثُ والجَلْعَدُ والجُلاعِدُ والجَعْدَلُ والجُنْعَدِلُ والجَنْعَدَلُ والضَّمْعَجُ والضُّماعِجُ والعَرْدَلُ والعَمَرْدَلُ والعَصْلَدُ والعُصْلُودُ والكَلْدَمُ والعَشْرَمُ والقِرْشَمُّ والقِرْشَبُّ والعِرْضَمُ والعِرْصامُ والقَهْقَمُ والضَّبِرُ والزَّكُلُّ والصَّمْعَدُ والجَوَرُ والصَّمْصَمُ والصُّماصِمُ والصَّمْصامَة والصِّمْصامُ والعَكَلْدُ والعُكالِدُ والعَلْكَدُ والعَلَنْكَدُ والعَرْهَمُ والعُرْهُومُ والجَنْبُ والخُنْشُ والكَعْنَبُ والجَرْهَدُ والعَكْرَدُ والعَرْزَمُ والكَرْدَمُ مُشْتَقٌّ من الكَرْدَمَةِ وهي العَدْوُ من فَزَعٍ والخَمْشُ والجِرْضِمُ والصَّلْدَمُ والكُمَّثْرُ والكُمّارُ والعَتْوَدُ والحِجْنِسُ والهَقْبَقِبُ والجَلَنْدَحُ والعَرَنْدَدُ والعَذَوْفَرُ والصَّلَوْدَدُ والسَّحِيلُ والسَّجْبِنُ والعَيْزارُ والجِلَةُ والعُنابِلُ والضُّباضِبُ والهَيْزَمُ والهَيْصَمُ والصِّنَبْرُ والغَضَنْبَرُ والغُضابِرُ والقُنْبُلُ والقُنابِلُ والكَمْتَلُ والكُماتِلُ والعَضَنَّكُ والعَكْبَلُ والضِّبْنَكَى والضِّبْنَطَى والجَلْمَدُ * صاحب العين * هو الجُلْمُدُ * أبو زيد * وكذلك العَشَوَّدُ * صاحب العين * العِلْوَدُ والعِلْوَدُّ ـ الصُّلْبُ الشديدُ من الناس والإبل والعَلْدُ ـ الصُّلْبُ الشديدُ من كل شيء كأن فيه يُبْسًا من صلابته وقد عَلِدَ عَلَدًا * ابن السكيت * الجِرْفاسُ والجُرافِسُ ـ الغَليظ الخِلْقة الشديدُ * صاحب العين * البَتِعُ ـ الشديدُ المفاصل وقد بَتِعَ بَتَعًا * ابن دريد * الدُّماحِل ـ المُتَداخِل الخَلْقِ * صاحب العين * رجل مُوَقَّصٌ ـ شديد العظام * ابن دريد * المُكْلَنْدِدُ ـ الشديدُ الخَلْقِ العَظيمُ وقد تَكَلَّدَ لَحْمُه ـ غَلُظَ وتَعَزَّزَ * صاحب العين *

(والبعثج) كذا في الأصل مضبوطا ولم نذكر هذه المادة في القاموس ولا في اللسان فحرره اهـ كتبه مصححه

المَتَلُّ - الشديدُ من الناس والأُسُود * ابن السكيت * إنه لَمُوثَّق الخَلْق ومُلاحَكُه - أى شديدُه فان اشتدّ جدًّا فلم يُوضَع جَنْبُه قيل إنه لَصُرَعَةٌ وعُرْزُنّة وأنشد

فَلَسْتُ بعُرْزُنّة عزل سلاحي * عَصًا مَنْقُوبة تَقِصُ الحِمَارا

ويقال رجل بَعِيدُ الصَّدْر - اذا كان لا يُعْطَف فاذا غَلُظ على الشرّ والعمل قيل عَظَب على ذلك الأمر وأَكْنَبَ وأَكْبَنَ والمُؤَيَّد - الشديدُ الذى لا يَعْيا بعَمَل والفُرافِص والقَصْبَل - الشديدُ البَطْش الكثيرُ اللحم والقُصاقِص - الشديد البَطْش وقد تقدّم أنه الشديد مع قِصَر وغلظ والصِّمّيانُ والمِصَكُّ - وهو المُحْتَنِكُ فى سِنّه الذى قد اجتمعت قُوّة شبابه ولم تُضْعِفه السِّنّ * سيبويه * والأنثى مِصَكّة وهو عنده عزيز لأن مِفْعَلا ومِفْعالا قلّما تدخل الهاء فى مؤنّثه * ابن السكيت * والصِّفِتّات والمِصَكّ قد يكونان فى الشدّة أيضا شابّين كانا أو شيخين * على * والصِّفِتّات ثلاثى عند سيبويه * صاحب العين * اختلفوا فى المرأة فقال بعضهم صِفِتّاتة وبعضهم صِفِتّات وقال بعضهم لا تُنْعَت به المرأةُ بهاء ولا بغير هاء * ابن دريد * العِفِتّان بتشديد الفاء ويقال بتشديد التاء - القَوِىُّ الجافى * قال أبو على * قال أبو زيد وأتبعوه فقالوا عِفِتّان صِفِتّان والجمع عِفْتانٌ وصِفْتانٌ * قال الفارسى * وليس هو عندى إتباعا بل الصَّفْت كالعَفْت وأصلهما الكَسْر ومنه قول الأصمعى لبعض الأعراب حين قال له الأعرابى أَسْمَعُ لسانًا بَدَوِيًّا وأرى شَكْلا حَضَرِيًّا فأجابه الأصمعى بكلام طويل ثم قال فأين نحن منكم مع إصابتكم الكلام وعَفْتِنا نحن له وصَفْتِنا إيّاه * أبو عبيد * أَمَةٌ مِدَكّة - قويّة على العمل ورجل مِدَكٌّ - شديدُ الوطء على الأرض * ابن دريد * رجل كُبْكُب وكُباكُب - مجتمع الخَلْق * صاحب العين * رجل مُلَزَّز الخَلْق - مجتمعه * أبو زيد * كَزٌّ لَزٌّ إتباع والمِسْفَرُ - القوىّ الشديدُ * ابن السكيت * السَّفّارُ والمِسْفَرُ - أخو الأَسْفار وأنشد

* لم تعدم المطيُّ مني مسفرا *

والمصامصُ والصَّماصمُ - الشديدُ النَّشيط وأنشد

ثم أعدّى قلصا سواهما * كقضب النبع تبذُّ الناهما
حتى ترى ذا اللحمة الصَّماصما * بين العرا مايفضل البهائما

النّاهمُ - الصارخُ والمُقسئنُّ - الشديد اليابس وأنشد

إن تك لدنا ليّنا فإنّي * ماشئت من أشمط مقسئنِّ

والكُنْدُرُ والصُّنْتُع - الشابُّ الشديدُ * قال سيبويه * الصُّنْتُع رُباعي * صاحب العين * الدَّخيس - المُكتنز غير جدّ جسيم والدَّخيس - اللحمُ الصُّلب المكتنزُ والدَّخْس - الكثيرُ اللحم المُمتلئُ العظم والجمع أدخاس * السيرافي * العُرُدُّ والعُرُنْدُ - الشديد وقد مثّل بهما سيبويه والضِّبَطْر - المكتنز الشديدُ اللحم * ابن السكيت * واذا كان بَرَّاق الجلد مكتنزا قيل هو دِيَاص والدِّيَص - الشديد العضل فاذا كنت لاتستطيع أن تقبض عليه من شدة عضله وتفلّته منك قيل إنه لَدِيَاص والشَّمْشاح - القويُّ المُشايح على الضَّيعة وأنشد

فإن تأباها تردّى الأضحى * مُحرّما في كفّ شمشاحٍ قوي

والجُحادِيُّ والجُخادِيُّ - الضَّخمان من كل شئ الشديدان * السيرافي * الأضخم والضَّخم والضُّخْم والمضْخَم - الشديدُ الصَّدم والضَّرب وقد تقدم أنه الغليظ * ابن دريد * العِلْج - الصُّلب الشديدُ وبه سُمّي حمار الوحش عِلْجا وجمعه عُلُوج وأعلاج والزَّزَام - الصَّعب المتشدّد والعَضِل والعَضَلانيُّ - الصُّلب اللحم وقد عضل بي الأمرُ - غلظ واشتدَّ وفي حديث عمر رحمه الله أعضل بي أهل الكوفة لايرضون أميرا ولايرضاهم أمير والمُعكم - الصُّلب اللحم الكثير العضل والعَلِيُّ - الصُّلب الشديدُ وبه سمي الرجل عَلِيًّا في قول بعضهم والخُرشُب - الضابطُ الجافي والشَّمْزَب والشُّمَارب - الغليظ الشديدُ * صاحب العين * القَنْوَر - الشديدُ الضخمُ الرأس من كل شئ * ابن دريد *

القُدْمُوس والقُدَامِسُ ـ الشديدُ والعَرْزَبُ ـ الغليظُ الشديدُ ومنه اشتقاق العَرْزَب ـ وهو الصُّلب والمُصْلَقِمُ ـ القويُّ الشديدُ وقيل هو الشديدُ الأَكْل * غيره * إنه لَقَسْبُ العِلْباء ـ صُلْبُ العَقَب والعَصَب وقد قَسُبَ قُسُوبة والسَّلَنْقَعُ ـ الشديدُ الماضِي والحَزِيزُ والحَزَاز من الرِّجال ـ الشديد على السَّوْق والقِتَال وأنشد

* فَهِيَ تَفَادَى من حَزَازٍ ذي حَزَق *

* ابن دريد * الصُّمادِحُ والصُّمادِحِيُّ ـ الصُّلب الشديدُ والصَّلَوْدَحُ مثله * اللحياني * الجَارِسُ ـ الشديدُ واللَّهْزَمُ مثله وهو عليه ظاهِرٌ ـ أي قويٌّ * وقال * رجلٌ مُجَدُولٌ ـ مُحْكَمُ الفَتْل * صاحب العين * الضُّنَاكُ ـ الصُّلبُ المَعْصوبُ اللحم والأنثى ضُنَاكَةٌ والضِّناكُ ـ المُوثَقُ الخَلْق الشديد يكونُ في الناس والإبل الذكَرُ والأنثى فيه سواءٌ * ابن دريد * الصُّمُلُّ ـ الشديدُ القُوَّة والبَضْعة والشَّمَرْدَلُ ـ الفَتِيُّ القويُّ الجَلْدُ السريعُ الخفيفُ * أبو عبيد * فُلانٌ عَبْرُ أسفار ـ أي قويٌّ عليها * أبو زيد * الدُّخَسُ ـ الجَسيمُ الشديدُ اللحم * صاحب العين * الشَّزَازَةُ ـ اليابسُ الشديدُ الذي لا يَنْقاد للتثقيف والنَّحِّ ـ اشتِدادُ العَظْم بعد رُطُوبة من الصِّغَر والكِبَر نَاحَ العظمُ ونَحَّ الله عظمَكَ وعَظْمٌ نَحِيحٌ * ابن دريد * الصَّلَنْدَحَة ـ الصُّلْبة ولا يكادُ يُوصَف به إلا الإناث * وقال * عَضَّ يَعَضُّ عَضًّا ـ صَلُبَ واشتَدَّ * الأصمعي * رجلٌ مَلْؤُوم ومُلَأَّم ـ مجتمعٌ وكذلك الجَمَل * السيرافي * الجُرْنَفَشُ والجُرافِشُ ـ الغَليظ الشديدُ ولسين لغة والفَدَوْكَسُ ـ الشديدُ وقد مَثَّل به سيبويه * ابن السكيت * رجلٌ ذُو ضَبارَة ـ إذا كان مُجْتمعَ الخَلْق وهو مُضَبَّرٌ والزِّفْرُ ـ القويُّ على الحَمْل يقال مَرَّ بِكارَة فازْدَفَرها ـ أي احتَمَلها * قال الفارسي * اشتُقَّ من الزَّفْر وهو الحَمْل زَفَره يَزْفِره زَفْرًا وازدَفَره * ابن السكيت * إنه لَمُعْتَلٌ بحَمْله ـ أي مُضْطَلِعٌ به * وقال * رجلٌ له بَدْم ـ إذا كان له كَثافةٌ وجَلَد * أبو عبيدة * رجلٌ صُلْب

(من حزاز ذي حزق) أنشد الشعر في اللسان ذي حزق كـكتف وفسره فقال أي من حزاز حزق وهو الشديد جذب الرباط قال وهذا كقولك هذا ذو زيد وأتانا ذو تمر اهـ فانظره كتبه مصححه

(الشزازة اليابس) عبارة اللسان والقاموس الشزازة اليبس الشديد الخ كتبه مصححه

المَكْسِر - أي باقٍ على الشِّدّة * أبو عبيد * المُؤْدِى - القَوِىُّ * ابن دريد * الصَّهْيَدُ - الصُّلْبُ الشَّديدُ * صاحب العين * هو مَصْنوع لم يأْت فى الكلام الفصيح * السيرافى * الدُّوَاسِرُ - الشديدُ الماضى وقد مَثَّل به سيبويه والعُقَارِيَةُ - الشديدُ وقد مَثَّل به أيضا والدِّرْواسُ - الشديدُ وقد تقدم أنه العظيم * وقال * الخُنْعُبِيل - الشديدُ وقد مَثَّل به سيبويه والزِّبْنِيَةُ - الشديد وقد مَثَّل به أيضا * ابن دريد * الخَنْزَرَة - الغِلَظ ومنه اشْتِقاق الخِنْزِير وقد يكون من الخَزَر - وهو صِغَر العين * صاحب العين * البُزَابِزُ - القوىُّ الشديد * غيره * رجُلٌ مُعَكَّم - صُلْب اللحم كثير العَضَل * صاحب العين * القُنْغُر والقُنَاغُرُ - الصُّلْبُ الرأسِ الباقِى على النِّطاح * ابن السكيت * هو القَوِىُّ الشديدُ العَظِيم الجُثَّة

الضَّعْف والثِّقَل وقلَّة الغَنَاء

* صاحب العين * الضُّعْف - خِلَاف القُوَّة والضَّعْف فى الرأْى والعَقْل وقيل هما لُغَتان فى الوَجْهين وقد ضَعُف ضُعْفا فهو ضَعِيف والجمع ضُعَفاءُ وضِعَاف وضَعْفَى * ابن جنى * وضَعَافَى وأنشد

تَرَى الشُّيُوخَ الضَّعَافَى حَوْلَ جَفْنَتِه * وحَوْلَهُم من مَخَانِى دَرْدَقٍ شَرِعَهْ

* صاحب العين * والأُنْثى ضَعِيفة والجمع ضِعافٌ وضَعَائِفُ * قال سيبويه * قالوا ضَعُف ضُعْفا وضَعْفا وهو ضَعِيف وأَضْعَفْته وضَعَّفْته - جعلته ضعيفا * الفراء * الوَهْن والوَهَنُ - الضَّعْف فى العَمَل والأمْر والعَظْم ونحوه ورجُلٌ واهِنٌ - ضَعِيف لا بَطْشَ عنده ومَوْهُون فى جسمه * الأصمعى * وَهَن ووَهِن يَهِن فيهما وأَوْهَنْته وامرأة وَهْنَانة - فيها فُتُور عند القيام * أبو عبيد * الهِدَّمن الرِّجال - الضَّعِيف * ابن السكيت * الجمع هَدُّونَ

* ابن الاعرابى * هَدَّ يَهِدُّ هَدًّا * أبو عبيد * وكذلك الطَّفَنْشأُ والزِّنْجِيل والزِّنْجِيل والزُّؤاجل والصَّدِيغ مايَصْدَغ نَمْلة من ضعفه - أى مايقتلها والضَّرِيك - الضَّرِير * الاصمعى * الجمع ضُرَّاك والأنثى بالهاء وقد ضَرُك ضَرَاكة * أبو عبيد * الزُّمَّل والزُّمَّال والزُّمَّيْل والزُّمَّيْلة وزاد الرِّياشىُّ زُمَّالة - الضعيف وكذلك المِنْخاب وأنشد

* اذا آرالنَّوْم والدِّفْءَ المَناخيبُ *

قال * ويقال رِجال نُخَّل - ضُعفاء * ابن دريد * الواحد والجمع فى النُّخَّل سواء من قولهم نَخِلَت النخلة - ضَعُف نَواها وتمرُها * صاحب العين * القُلْفة من الرِّجال - الضعيف * أبو زيد * الرَّكِيك - الضعيف الفَسْل فى عقله ورأيه * صاحب العين * وهو الرُّكاك والأرَكّ والأنثى رَكِيكة ورُكاكة وجمعها رِكاك وقد رَكّ يَرِكّ رَكاكة * الاصمعى * اسْتَرْكَكْته - اسْتَضْعَفْته * ابن دريد * الرَّكْرَكة - الضَّعف * أبو زيد * الفَدْم - العَىّ عن الحُجَّة والكلام مع ثِقَل ورَخاوة وقِلَّة فَهْم والجمع فِدام والأنثى فَدْمة وقد فَدُم فَدامة وفُدومة * ابن دريد * الثَّدْم كالفَدْم * أبو عبيد * الزُّمَّح - الضعيف وكذلك الضُّغْبوس والضُّغابيس - شِبْه صغار القِثّاء يؤكل شُبِّه الرجل الضعيف بها والمِغْزال - الضعيف وكذلك المِنْخاب والوابِط وقد وَبَط وَبْطا ووُبوطا ووَبِط وَبَطا * ابن السكيت * وَبُط * صاحب العين * وَهَط وَهْطا كذلك ومنه رَمى طائرا فأوْهَطه - أى أضعفه * وقال أبو عبيد * رجل مَطْروق - ضعيف وامرأة مَطْروقة كذلك * ابن السكيت * السَّغِل - الضعيف وامرأة سَغِلة بادية السَّغَل - وهو أن يَضْطَرِب خَلْقُها وتَضْعُف وكذلك الرَّطْل ويُدْعى الكبير اذا كان ضعيفا رَطْلا والغلام الذى لم تشتدّ عظامه رِطْل بكسر الراء وأنشد

* ولا أقيم للغلام الرِّطْل *

* أبو

* أبو زيد * الرِّخْو - الضَّعِيفُ الذى لا غَنَاءَ عنده والرِّخْو - الهَشُّ من كُلِّ شئ * ابن السكيت * رِخْو ورَخْو * أبو عبيد * رَخْو ورُخْو والأُنثى من كل ذلك بالهاء * صاحب العين * وقد رَخُوَ رَخَاءً ورَخَاوةً ورُخْوةً واسْتَرْخَى وأرْخاه الضَّعْف وأصله فى إرْخاء الرِّباط وراخَيْتُه مُراخاةً - جَعَلْتُه رِخْوا وقيل الرِّخْو من الرِّجال يكونُ فى الفُؤَادِ والعَمَل والخُلُق * الأصمعى * فيه رِخْوة ورُخْوة - أى ضَعْف * صاحب العين * خَارَ الرَّجُل خُؤُورا وخُورا وخَوَرا وخَوَر - ضَعُف ورجل خَوَّارٌ - ضَعِيف وكل ما ضَعُف فقد خَارَ * ابن دريد * خَارَ

بياض بالاصل

* أبو زيد * الوَخْم والوَخِم والوَخِيم - الثَّقِيل من الرِّجال والجمع وَخَامَى * صاحب العين * وقد وَخُمَ وَخَامَةً ووُخُومةً ووُخُوما * صاحب العين * تَخَشَّر لحمُ الرَّجُل - اذا صار فى مَواضِعَ وكذلك الدابَّة * ابن السكيت * انْقَهَلَّ - ضَعُف وأنشد

* وقد انْقَهَلَّ فما يُطِيقُ بَرَاحا *

والانْقِهْلال - السُّقوط والضَّعْف * قال الفارسى * ليس فى الكلام انْفِعْلال وإنما اغْتَرَ بقوله

* وقد انْقَهَلَّ فما يُطِيقُ بَرَاحا *

وإنما التشديد للضَّرورة * ابن السكيت * العَوَاوِيرُ - ضُعَفاءُ الرِّجال الواحد عُوَّار ويقال إنه لَغُسٌّ من الرِّجال - اذا كان ضَعِيفا وهم الأَغْساس * أبو عبيد * هو الضَّعِيف اللَّئيم وأنشد

فلم أَرَ فيه إن يَنْجُ منها وإن يَمُتْ * فَطَعْنَةُ لا غُسٍّ ولا بِمُغَمَّر

* غيره * رجل غُسٌّ وغَسِيس ومُغَسَّس * ابن دريد * وقول أَوْس بن حَجَر

* غُسُّو الأَمانة صُنْبُورٌ فَصُنْبُورُ *

- أراد ضَعِيفى الأَمانة ومن قال غُشُّو الأمانة أراد الغِشَّ * الفارسى * القُعْدُدُ - الضَّعِيف وأنشد

دَعَانِى أَخِى والأَمْرُ بَيْنِى وبَيْنَه * فلَمَّا دَعَانِى لم يَجِدْنِى بِقُعْدُدِ

* السيرافى * هو الذى يقعُد عن المَكارم * ابن السكيت * المَنِين والوَغْبُ — الضَّعيف والجمع أَوْغابٌ والخَرِعُ — الضعيفُ القليل الصَّبْر * الفارسى * الخَرَعُ — الضَّعْفُ واللِّينُ * قال سيبويه * ومنه الخِرْوَعُ * ابن السكيت * الوَطْواطُ — الضَّعيف ويقال للرجُل اذا خَرِع على الجُوع وانكسر إنه لجَخِرٌ * وقال * رجل فيه عَصَلٌ وهو أَعْصَلُ — وهو أن يكون فيه التواء والوَغْل — المُقَصِّر فى الأمور والوَغْدُ — الضَّعيف وهو الصَّبِىُّ أيضا والجمع أَوْغادٌ * سيبويه * ووُغْدانٌ * ابن السكيت * وقد وَغُدَ وَغادَةً ووُغُودَةً والسَّطِيحُ — البَطِىءُ القِيام من الضَّعْف والسَّطِيحُ أيضا — الذى يُولَد ضَعيفا لا يَقدِر على القُعود والقيام ولا يَزال مُستلقِيًا وإنما سُمِّى سَطِيحٌ الكاهِنُ سَطِيحا لأنه كان اذا غَضِب قعد فيما يقال وقيل سُمِّى لأنه لم يكن له بَيْنَ مَفاصِلِه قَصَبٌ تَعْمِده * أبو زيد * رجُل مَهِينٌ — ضَعيف والجمع مُهَناءُ وقد مَهُن مَهانَةً والجَحِلُ — التَّوانى عن طَلَب الرِّزق والكَسَلُ جَحِلَ جَحَلًا والمُتَآزِفُ — الضعيفُ وقد تقدّم أنه القَصِير * ابن دريد * اللَّثْلَثَةُ والوَتْوَتَةُ والسَّكْسَكَةُ — الضَّعْف * وقال * تَضَعْضَع الرجل — ضَعُف والخُباص — الضَّعْف والزَّوْبَعُ — الضعيف وهو الزَّوْبَعَةُ * صاحب العين * رُثِع الرجُل — اذا اعتراه وَهْنٌ فى عظامه وضَعْف فى جَسَده عند ضَرْب أو فَزَع حتى يغشاه كالمَيْل * الأصمعى * رُثِع — مالَ فى أحد شِقَّيه * ابن دريد * اهْتَمَجت نفسُ الرجل واهْتَمَج هو — ضَعُف والطَّرْم — الضَّعف أَزْدِيَة والمَلِق — الضعيف * أبو عبيد * الدُّعْبُوب — الضعيفُ * غيره * البُعْصُوص والبَعْصُوص — الضَّعيف * ابن دريد * الكَهْكاهُ — الضعيفُ وقد تَكَهْكَهَ عنه — ضَعُف * وقال * رجُل مَتْلُوجُ الفُؤاد — بَلِيد * السيرافى * رجُل نِفْرِجَة وتِفْرِجَة — ضَعيف * صاحب العين * الجِثّامة — البَلِيد * ابن دريد * رجُل به رَقَق — أى ضَعْف وفى عَظْمه رَقَق — أى رِقَّة والخَضْعَبَة — الضَّعف * وقال *

رجل خَنْثَل وخَنْثَل وطَرْموث – ضعيف وعَفْشَج – ثقيل وخم ودفعه الخليل وذكر أنه مصنوع وهُجْل وعنفك وكهمل وكهدب وعيهب وهبيط وجَلَنْدَح وجَنْفَل وخفنجل وخُفاجل – ثقيل وخم وقد خففه الكسل وبلندح – قدم ثقيل وقد تقدم أنه السمين وعفنشل وخفنشل – ثقيل وخم وعفنجل – ثقيل قذر وحزور ورهيج وعلاهض وجرامض وجرافض – ثقيل وخم وخفنجى – رخو لاغناء عنده وعفنقى – ضعيف وجلندى – لاغناء عنده ورجل تفرمة – ضعيف والكمة – الذى لامتصرف له ولاحيلة عنده وهو البرم بحيلته * ثعلب * رجل عوق – لاخير عنده والجمع أعواق * السكرى * الهوجل – الرجل البطيء المتوانى الثقيل * صاحب العين * رجل جهوم – عاجز ضعيف والبوهة – الضعيف الطائش والجغابة – الثقيل الكثير اللحم والقزم – اللئيم الصغير الجثة الذى لاغناء عنده الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فى ذلك سواء * ابن دريد * الجمع أقزام وقزامى وقزم وقد قزم قزما فهو قزم وقزم والانثى قزمة وقزمة * ابن السكيت * القزم فى الناس – صغر الأخلاق وفى المال صغر الجسم * السيرافى * الجلفزيز – الثقيل وقد تقدم أنها العجوز ومثل به سيبويه * صاحب العين * النكس من الرجال – المقصر والكرزى – العى اللئيم دخيل فى العربية * أبو عبيد * فى الرجل طريقة – أى استرخاء * وقال * هششت أهش هشوشة – اذا صرت خوارا ضعيفا * وقال * جزم عن الشئ – عجز * ابن جنى * الحوبة والحوبة – الضعيف من الرجال والجمع الحوب وكذلك المرأة إذا كانت زمنة ضعيفة والعنج – الثقيل والعنج كذلك * ابن دريد * الخنفج – الرخو الذى لاخير عنده والهوف كذلك * السيرافى * ضنك الرجل ضناكة فهو ضنيك – اذا ضعف فى جسمه وعقله ونفسه والفسيخ – الضعيف عند الشدة ورجل فسخ – لايظفر

(ورجل تفرمة) لم نعثر عليها بعد فليحرر

بحاجته ضَعْفا ورجل فيه فَسْخ وفَسْخَة - أى فَكّة والكانُون - الضعيف الوَخم * ابن دريد * الغَيْهب كذلك * صاحب العين * الزِّنْبرى - الثقيل * أبو زيد * التابّ - الضعيف البَطْش تَبّ يَتَبّ تَبابا * ابن دريد * الخَفَنْكَى والخَفَلْكَى - الضعيف * ابن الأعرابى * الدُّعَك - الضعيف * الفارسى * هو من الدُّعَك وهو طائر * الشيبانى * الزَّغْد - الفَدْم العَىّ * أبو زيد * الهُدُبّ والهَيْدَب - العَىّ الثقيل والهِبِلّ - الثقيل والأنثى هِبِلَّة * وقال * رجل مُتَهَوِّر وهار وهارٍ - ضعيف * ابن دريد * رجل هِدَمْل وهِدَبْل - ثقيل * ابن السكيت * الفَنِيخ - الرِّخْو الضعيف ويقال للفَنِيخ أيضا فَنِخٌ * صاحب العين * رجل طَزِعٌ - لا غَناء عنده وقيل هو الذى لا غَيْرة عنده وقد طَزِع طَزَعا * ابن جنى * الهَدَف والهِدْر - الثقيل قال الهذلى

وَبَلّ النَّدى من آخر الليل جَيْبها * اذا اسْتَوْسَنَتْ واسْتَثْقَل الهَدَف الهِدْر

* قال * الهَدَف مُشتق من هَدَف الرَّمِيَّة كأنه لثقله وقِلّة تَصَرُّفه منصوب للصائب وليس معه من الحركة والتَّصرُّف ما يَتَّقِى به نوازلَ ما يَكْرَهُه والهِدْر من الشئ المُهْدَر - أى المطّرَح - أى هو ساقط * الفارسى * رجل عَلَّانٌ - ضعيف عاجز * قال * يجوز أن يكون فَعّالا كأنّ ضَعْفه قد علَن فيه - أى ظَهَر ويجوز أن يكون فَعْلانَ كأنّ ضَعْفه عِلّة فيه والأوّل عنده أقوى لكثرة فَعّال فى الصفة * ثعلب * العَثْرِىّ - الذى لا يَجِدّ فى طَلَب دُنْيا ولا أُخْرى والعَبامُ والعَباءُ - الثَّقيل الوَخْمُ والقَصْر فى العَباء أكثر والمُرْثَعِنّ - الضعيف المُسْتَرْخى وكل مُسْتَرْخٍ مُرْثَعِنّ والحَيْقَلُ - الذى لا خَيْر فيه وقيل هو اسم والحِنْصَأْ - الضَّعيف * ابن الأعرابى * رجل رَهَكَة - لا خَيْر فيه * أبو زيد * رجل كَهامٌ - ثقيل بَطِىء عن النُّصرة والحرب * ابن السكيت * كَهُم كَهامة * ابن دريد * كَهَم يَكْهَم ويَكْهُم فهو كَهام وكَهِيمٌ * غيره * ما عنده غَناء ذلك ولا هُجْراؤُه * ابن دريد * الهَزَوَّر

ـ الضَّعيف والحـزْرَاقَـة ـ الضعيف * صاحب العين * هـ والحزْرافة
* ابن دريد * الخَفْتَل والخُفاتِل ـ الضَّـعيف العقل والبدن والدُّرْخميل ـ
الثقيـل من الرِّجال و رواه ابن الأعرابي بالنُّـون * صاحب العـين * الغابن
ـ الفاتر عن العمل وقـوله تعالى ذلك يوم التغابن يعـنى فى الآخرة فى الأعمال
* الأصمعى * رجـل وُكَلَـة ونُـكَلـة ومُـواكل وَوَكَل ـ عاجز كثير الاتّكال
على غيره ومنـه توكّلت على الله و وكلتُ به واتّكلت عليـه وقـد وكلت اليـه الأمر
ـ أسلمتـه اليـه ووكلته الى رأيه ولرأيه وَكْلا ووُكُولا ـ تركتـه اليـه * ابن
دريد * تَواكَلَ القـوم مُواكَلَـة ووِكالا ـ اتّكل بعضهم على بعض * صاحب
العين * الأفيكُ ـ المكذوب عن حيلته ورأيه وأنشد

* إنى أراك عاجزًا أفيكا *

* وقال * رجُـل لَـبِن ـ كأنه نَعْجـة

الألوان

* ابن دريد * لَون كلّ شئ ـ مافصل بينـه وبين غـيره والجمع ألوانٌ وقـد
تلَوّن ولوّنتـه * أبو عبيـد * النُّقْبة ـ اللَّـون وأنشد

* ولاح أزهـرُ مشـهورٌ بنُقْبَته *

* الفارسى * فأما قـوله

بأعيُنٍ منها مليحات النُّقَب * شكل التجار وحلال المكتسب

فان النُّقَب ههنا ألوان الأعـين خُصّ به ورواه الرِّياشىُّ النُّقَب جمع نُقْبة ـ وهى
هيئة النِّقاب وحالته كالعِمّة والرِّدْية * أبو عبيـد * البُوص ـ اللّون
* الفارسى * فأما قـول أوس بن حجر فى وصف القوس

فملّك باللِّيط الذى تحت قشرها * كغرقئ بيض كنّه القيض من عل

فان اللِّيط ههنا القشر وليس اللّـون وانما أراد أنه ملّك بالقشر الذى تحتـه من القـوس
ـ أى ترك شيأ من القشر على قلب القوس تَمالك به والتمليك ـ التقـوية

وموضع الذى تصب بعلّك ولا يكون فى موضع خفض لأن اللِّيط ههنا اللّونُ وذلك غلط لأن اللّون لا يعلَّك به القشر اذ ليس بشخص حاجز يعنى قلب القوس * قال ابن جنى * ياء اللِّيط غير منقلبة لأنهم يقولون فى جمعه أَلْياط * أبو عبيد * البُوصُ والنَّجْرُ والنِّجَارُ – اللَّونُ * ابن جنى * الجِرْم – اللَّونُ وأنكره ابنُ السكيت ومثله السَّحْنة والسَّحْناء يقال تَسَحَّنْتُ المالَ فرأيت سَحْناءه حسنة * أبو عبيد * السَّحْناء – الهَيْئة والسُّحْنة – لين البَشَرة والنَّعْمة وجاء الفرسُ مُسْحِنًا – أى حسن الحال والأنثى مُسْحِنة * صاحب العين * الدَّهْماء – سَحْنة الرجل * ابن دريد * حَبْر الرجل وسَبْره وحِبْره وسِبْره – لَوْنه * ابن جنى * الجَدِيَّة – لون الوجه والسَّواد – شدّة الأُدْمة رجل أسْوَدُ وقد اسْوَدَّ وسَوِدَ وسادَ * قال سيبويه * واختلفوا فى بيت نُصَيب فرواه بعضهم

سَوِدْتُ فلم أَملِكْ سَوادِى وتحته * قَمِيصٌ من القُوهِىِّ بِيضٌ بنائقُه

ورواه بعضهم سُدْتُ وكلاهما من السَّواد * قال * وقالوا السَّواد والبَياض * قال الفارسى * ومثّلوا بهما طَرَفى النهار فقالوا الصَّباح والمَساء لأن الصَّباح وَضَحٌ والمَساء سَواد * أبو عبيد * ساوَدَنى فَسُدْته – أى كنت أشدّ سَوادا منه * ابن دريد * السُّخام – السَّواد بعينه والبَغْس – السَّواد يَمانية * أبو عبيد * الحُمَّة – السَّواد ومنه الأَحَمُّ واليَحْمُوم * أبو زيد * حَمَّ حَمًّا وحُمَّة * صاحب العين * جارية حُمَمَة – سَوْداء * ابن الأعرابى * الزَّوْحُ وقد تقدم أنه الضعيف – الأَسْوَد القبيح * صاحب العين * وهو الزُّحّ والدُّحْسُمانُ * أبو عبيد * رجل أَدْعَجُ – أى أَسْوَد ومثله الدُّعْمانُ والدُّحْسُمانُ والدُّحْسانُ اذا كان معه عظم * ابن السكيت * الدُّحْسُمانىُّ والدُّحامِسُ – الحادر فى أُدْمته * صاحب العين * دُحْسُمٌ ودُحْسٌ – وهو الأسود * ابن دريد * ومثله الدُّخْشُمانىُّ والدُّخامِشُ * النضر * الكَلِع – الأَسْود الذى كأن سَواده وسَخ مشتق من الكَلَع والكُلاع

– وهو

ـ وهو التشقّق فى الرِّجْل واليَد * أبو عبيد * الجَحْمُ ـ الأسْوَدُ * ابن دريد * وهو الجُحَاحِم * أبو عبيد * الأَصْفَرُ ـ الأسْوَدُ وأنشد

تلكَ خَيْلِى منه وتلكَ رِكَابى * هُنَّ صُفْرٌ أولادُها كالزَّبيبِ

فأما الصُّفرة التى هى غيرُ هذا اللّون فمعروفة وقد اصْفَرَّ * أبو عبيد * الأَسْحَمُ ـ الأَسْوَد * ابن دريد * وهو الأُسْحُمانُ * صاحب العين * الاسم السُّحْمَة والسُّحَام والسُّحَمُ * أبو عبيد * الأَظْمَى ـ الأَسْود وقد تقدم أنه الأَسْود الشفتين * ابن السكيت * الأَصْدَأُ والأَدْلَمُ ـ وهما الشديدا الأُدْمة * صاحب العين * وقد دَلِمَ دَلَمًا * السيرافى * الدَّلَامُ ـ السَّواد وبه فُسِّرَ قول النحويين انْعَتْ دَلَاما * ابن السكيت * الأَحْوَى ـ الشديدُ سَواد الشَّعَر واللِّحية * سيبويه * النَّسَب إليه أَحْوَوِىٌّ قويت الواوان أكونهما وَسَطا ولم يُدْغَموا كما لا يُدْغَمون المِثْلين مُتَوسّطين نحو اقْتَتَلوا * ابن دريد * العُلْجُمُ والعُلْجُوم ـ الشديدُ السَّواد وكل أسْوَدَ عُلْجُوم والدُّخْشُمُ ـ الأَسْود الضخم * صاحب العين * العَوْهَقُ ـ الأَسْودُ من كل شئ وقيل هو اللَّازَوَرْدُ والسُّعرة فى الانسان ـ لَوْن الى السَّواد رجل أسْعَرُ وامرأة سَعْراءُ وأنشد

* أَسْعَرَ ضَرْبًا وطُوالًا هَجْرَعَا *

وأسْودُ غُدَافِىٌّ نُسب الى الغُدَاف وخص بعضهم به الشَّعَر الأَسْود * أبو عبيد * أسْوَدُ غِرْبِيبٌ * قال على * فأما قوله تعالى ومن الجِبَال جُدَدٌ بِيضٌ وحُمْرٌ مختَلِفٌ أَلْوانُها وغَرابِيبُ سُودٌ فأتبع الغرابيب بالسُّود فلا بياض فى الاصل

أعلم لأحد فيه مَزِيدا على أن سَمّاه تأكيدا والتأكيد اذا جاء غير مَزِيد عليه مَعْنًى لا يُقْرع عينَ الفَهِم بالنظر اليه بل هو فَرْعٌ دائى الجَنَاة وشَرْطٌ يُدْرِكه طالبُه بالتُّؤَدة والأَناة فنحن نَلْتَمِس له طبيعةً تَمُدُّه ومَعْنًى يَجْلُو من صَدَئه فيَحُدُّه الا أن تَدْفع داعيةُ الضَّرورة الى أن يكون بخلاف هذه الصُّورة فأما ونحن نجد عن ذلك مُتَنَدّحا عَرِيضا ومُنْفَسَحا أَرِيضا فإنَّا لا نُفْرِغه من فائدة تُغْرِبه ونُسَوِّغه وهذا التأكيد الذى فى هذه

الآية مما يقبل التعليل ويسع التأويل فلا تقبلنه ساذجا ولا تستعملنه خارجا فأقول إن في هذه الآية ثلاثة أنواع من اللون محمولة بالاشتقاق على موضوعاتها وهو الأبيض والأحمر والأسود ولهذه الأنواع الثلاثة في هذه اللسان العربية أسماء مستعملة قريبة وأخر بالاضافة اليها وحشية غريبة لا تدور في اللغة مدارها ولا تستمر استمرارها ألا ترى أن قولنا أبيض وأحمر وأسود من اللفظ المشهور وقد تداولته ألسنة الجمهور وقولنا في الأبيض ناصع وفي الأحمر قانئ وفي الاسود غربيب من الأفراد التي رفعت عن الابتذال وأودعت صوانا في قلة الاستعمال مع أنك لا تجدها في غالب الأمر الا تابعة للألفاظ المشهورة يقولون أبيض ناصع وأحمر قانئ وأسود غربيب وان كان قد يستعمل مفردا كقوله * بالحق الذي هو ناصع * و

* يعصر منها ملاحي وغربيب * و * بقمد كسائل الجريال *

لكني انما قلت بالأغلب والأذهب فلما ذكر تعالى هذين النوعين المشتقين بالاسمين المشهورين الأبيض والاحمر وشفعهما باللفظ الغريب الذي لا تكاد تراه الا تابعا وهو الغربيب قرنه بالاسم المشهور الذي هو الاسود وصار بمنزلة صفة وغرابي وحلبوب وحانك وحالك ومحلولك ويقال هو أسود من حنك الغراب وحلكه — أي سواده * ابن السكيت * لا يقال من حنك الغراب * الأصمعي * الحلك — السواد في كل شئ وقد حلك حلكا واحلنكك وشئ حلكوك وحلكوك وليس في الألوان فعلول غيره * أبو عبيد * أسود دجوجي وخداري وداج وديجور وديجوج ومصلخم ومعلنكس ومعلنكك ومستحنكك وخص مرة بالمستحنكك الشعر * قال سيبويه * لا يستعمل الا مزيدا * ابن السكيت * السحكوك والأسحم والأسفع — الأسود * صاحب العين * السفعة — سواد مشرب حمرة والسفعة والسفع — سواد وشحوب في وجه المرأة وفي الحديث إني وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وبه سميت الأثافي سفعا والسفعة — سواد في الصقر والثور وسيأتي ذكره * ابن دريد * الدخج — سواد وكدرة والأخضر — الأسود * ابن السكيت * والحلكم — الأسود * وقال * أسود فاحم للشديد

السَّواد مشتقٌّ من الفَحْم * صاحب العين * وقد فَحُمَ فُحُوما * الأصمعي * شَعَرٌ فَحِيمٌ * أبو عبيد * الصُّحْمة - سَوادٌ الى الصُّفْرة وقد اصْحامَّ فهو أَصْحَمُ * صاحب العين * الصُّحْمة - غُبْرةٌ الى سَوادٍ قليل ومنه بلدةٌ صَحْماءُ واصْحامَّ البَقْل والزَّرْع ونحوه منه وسيأتي ذكره * أبو عبيد * الأَغْثَر - الذي فيه والأَطْحَل لونُ الرَّماد * صاحب العين * الطُّحْلة - بينَ الغُبْرة والبَياض بسَوادٍ قليل وقد طَحِلَ طَحَلا فهو طَحِل * أبو عبيد * الأَرْبَدُ نحوه * الأصمعي * وقد رَبِدَ رَبَدًا وتَرَبَّدَ وارْبَدَّ * ابن دريد * البَرْغَثة - لونٌ شبيه بالطُّحْلة ومنه اشتقاق البُرْغُوث * صاحب العين * البَياض - ضِدُّ السَّواد وقد ابْيَضَّ * أبو عبيد * بايَضَني فبِضْتُه - أي كنتُ أشدَّ بَياضًا منه وأَبْيَضَت المرأةُ - وَلَدت البِيضَ وكذلك الرجُل وبَيَّضْتُ الشيءَ - جعلته أبيضَ * أبو عبيد * أبيضُ قَهْدٌ والقَهْد - النَّقِيُّ اللَّوْن * قال * وأَبيضُ قَهْبٌ وخصَّ بعضهم به الأبيضَ من أولاد المَعَز والبَقَر * ثعلب * أبيضُ قُهابِيٌّ وقد قَهِبَ وقَهَبَ قَهَبًا * ابن الأعرابي * الأَقْهَبُ كذلك * ثعلب * والاسم القُهْبة * أبو عبيد * أبيضُ لَياحٌ * قال الفارسي * لَياحٌ نادر أصله الواو * ابن السكيت * أبيضُ يَقَقٌ ويَقِقٌ * أبو عبيد * أبيضُ لَهَقٌ * ابن السكيت * لَهَقٌ ولَهِقٌ ولَهاقٌ * ابن دريد * لا يُثَنَّى لَهاقٌ ولا يُجْمع * صاحب العين * هو الأبيض الذي ليس بذي بَريق ولا مُوْهَة إنما هو وَصْفٌ للثَّوْر والثَّوْب والشَّيْب * صاحب العين * اللَّهَقُ - الثَّوْر الأبيض وكذلك البَعير الأَعْيَس الواحد والجمع فيه سواء وليس له فعلٌ يتصرَّف * الزجاج * اللَّهَقُ واللَّهِقُ واللَّهاقُ واللُّهاق - الأبيضُ الشديدُ البَياض والأنثى لَهِقة ولَهاق وقد لَهِقَ لَهَقا ولَهِقَ لَهَقا * ابن قتيبة * الزُّهْرة - البياضُ وقد زَهِرَ زَهَرا وسأُتِمُّ شرح هذه الكلمة في النُّجُوم والنبات إن شاء الله * أبو عبيد * الأَزْهَر - البَيِّن البَياض تخالطه حمرةٌ وفي حديث علي رضي الله عنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان أَزْهَرَ ليس بالأبيضِ الأَمْهَق والبَهِيم - كُلُّ لونٍ خالصٍ لا يُخالطه غيره سَوادا

كان أو بياضا والجمع بُهْم وقيل البهيم الأسود فأما قوله فى الحديث يُحْشَر الناس يوم القيامة بُهْما فمعناه أنه ليس بهم شئ مما كان فى الدنيا نحو البرص والعرج وقيل بل عراة ليس عليهم من متاع الدنيا شئ * ابن دريد * السُّمْرة - منزلة بين البياض والسواد وقد سَمُر وسَمِر واسْمارَّ فهو أسْمَر والأنثى سمراء * غيره * القَقَع - شدة البياض وأبيض فُقَاعِىٌّ - خالص البياض * ابن السكيت * الفُقاعى - الذى يخالط حمرته بياض * أبو عبيد * فَقَع يَفْقَع فُقُوعا * صاحب العين * نَعِجَ اللونُ نَعَجا - خلص بياضه وامرأة ناعجة - حسنة اللون * وقال * أبيض ناصع - خالص وقد نصع ينصع نصاعة ونُصُوعة ونُصُوعا وحكى غيره نَصّاع * ابن السكيت * كلُّ ما خلص من الألوان فهو ناصع وصاف وأكثر ما يقال فى البياض * صاحب العين * المَضْرَحِىُّ - الأبيض من كل شئ * ابن السكيت * الأمْقَه والأمْهَق - الكثير البياض وامرأة مَهْقاء ومَقْهاء * ابن دريد * هو بياض سَمِج لا تخالطه حُمْرة ولا صُفْرة وقيل هو بياض فى زُرْقة * ابن السكيت * المُغْرَب - الأبيض جميع جسده وأشفاره ولحيته ورأسه وحاجبيه وكل شئ منه أبيض وهو أقبح البياض * أبو عبيد * أغْرَب الرجل - وُلد له ولد أبيض * ابن دريد * سُمِّى البَرَدُ غُرابا لبياضه * أبو عبيد * المُسْحَهِرُّ - الأبيض والوَضَح - البياض وأوْضَح الرجل - وُلد له ولد واضح اللون وكذلك المرأة والأفْضَح - الأبيض وليس بشديد البياض وأنشد

* أجَشُّ سماكىٌّ من الوَبْل أفْضَح *

* صاحب العين * الفُضْحة - غُبْرة فى طُحْلة يخالطها لون قبيح يكون فى ألوان الإبل والحمام وقد فَضِح * الأصمعى * الصُّهْبة والصَّهَب - أن تعلو الشعرَ حُمْرة وأصوله سُود فإذا دُهِن خُيِّل إليك أنه أسود وقيل هو أن يحمر الشعر كله وقد اصْهابَّ وصَهِب صَهَبا فهو أصهب والأنثى صهباء وقيل الأصهب الذى تخلط بياضه حُمْرة وأصهب الرجل - وُلد له أولاد صُهْب * ابن دريد * النَّوَق - بياض فيه حُمْرة يسيرة * صاحب العين * الكُدْرة من الألوان - ما نحا نحو السواد والغُبْرة والدُّكْنة والدُّكْن والدَّكَن - لون يضرب إلى الغُبْرة بين الحُمْرة والسواد وقد دَكِن دَكَنا وادْكانَّ

فهو أَدْكَنُ والأنثى دَكْناء والكَلَف والكُلْفة ـ حُمْرة كَدِرَة وقيل لونٌ بين السَّواد والحُمْرة وقد كَلِف وقالوا ثَوْر أكْلَف وخَدٌّ أكْلَف ـ أى أَسْفَع * صاحب العين * المُشْج والمَشِيج ـ كلُّ لونين اختلطا وقيل هو ما اختلط من حُمْرة وبياض والجمع أَمْشاجٌ * ابن دريد * الدُّهْمة ـ غُبْرة الى السَّواد وقد دَهِم فهو أَدْهَمُ والأنثى دَهْماءُ والحُمْرة ـ من الألوان المُتَوَسِّطة وقد احْمَرَّ واحْمارَّ والأحمر من الأبدان ـ الذى لونه الحُمْرة * ابن السكيت * من الرِّجال الأحْمَرُ ـ وهو القبيح الحُمْرة الذى يتقشَّر من شِدَّة الحُمْرة وربما كُنِّىَ عن الأبيض بالأحمر لأن البياض يقع على البَرَص وأنشد

جَمَعْتُم فأَوْعِبْتُم وجِئْتم بمَعْشَر * تَوافَتْ به حُمْرانُ عَبْدٍ وسُودُها

* صاحب العين * الحَمْراءُ ـ العَجَم والأحامِرة ـ قوم من العَجَم نزلوا البَصْرة * ثعلب * المُحَمَّرة ـ الذين عَلَامتهم الحُمْرة * ابن السكيت * الصَّلْغَدُ ـ الأحمر الأشْقَرُ والأقْشَر ـ الذى يتقشَّر جلده وأنفه من الحَرِّ * أبو عبيد * هو الشديد الحُمْرة وقد قَشِر قَشَرا * ابن دريد * وهو المِقْشر بكسر الميم * ابن السكيت * الأشْقَر ـ الأحْمر * ابن دريد * وربما سُمِّى الأحمر جَوْنا وأنشد

* فى جَوْنة كقَفْدان العَطَّار *

يعنى وعاء العطّار من أَدَم وإنما يَعْنى ههنا الشَّقْشقة * ابن السكيت * القَمْعَرِىُّ والغَضْب ـ الشديد الحُمْرة * ابن دريد * هو الأحمر فى غِلَظ * صاحب العين * الثَّقْب والثَّقِيبة ـ الشديدا الحُمْرة والمَصْدر الثَّقابة وقد ثَقُب * ابن دريد * رجُل دُمَّرِعٌ ـ شديد الحمرة * أبو عبيد * أحْمر قانِئٌ وقد قَنَأ يَقْنَؤ قُنُوأً وقَنَأْتُه * أبو زيد * قَنَأت اللِّحية وغيرُها قَنْأً وقَنَأْتُها أنا * صاحب العين * وبعضهم يقول شَعَر أَقْنَأُ وهو خطأ * غيره * أحمر ناصعٌ ونَصّاع وأنشد

من صُفْرة تعلو البَياضَ وحُمْرة * نَصّاعة كشَقائق النُّعْمان

وكُلُّ ما خَلَص فقد نَصَع * وقال بعضهم * لا يكون الناصعُ الا فى الأحمر وأنكر أن يكون فى البَياض وقد تقدم فيه ذلك * ابن الأعرابى * أحْمَر بانِعٌ كقانِئٍ * أبو عبيد * أحْمَر ذَرِيحِىٌّ والأُرْجُوان والجِرْيال ـ الحُمْرة والنَّكَعة ـ الحَمْراء اللَّون

* ابن دريد * رجل نُكَعَةٌ ـ أقشر شديد الحمرة * ابن السكيت * أحمر ناكعٌ بيّن النّكَعة والنُّكَعة ورجل نَكِعٌ ـ أى أحمر يخلط حمرته سواد * صاحب العين * الأنكع ـ المتقشّر الأنف مع حمرة شديدة وقد نكع نكعا وقيل رجل نُكَعٌ ـ يخلط حمرته سواد وقد تقدم أن النّكَعة الشقة الحمراء لكثرة دم باطنها * أبو زيد * الهِلِقُ ـ المرأة الشديدة الحمرة * صاحب العين * الأمغر ـ الذى فى وجهه حمرة وبياض صاف وقيل هو الأحمر الجلد والشعر * السكرى * الغَسِيق ـ الشديد الحمرة وأنشد

هجانٌ فلا فى اللون شامٌ يشينه * ولا مهق يغشى الغسيقات مُغْرَبُ

وما يجمع هذه الألوان الثلاثة الجَوْنُ يقع على الأسود والأبيض والأحمر وسيأتى ذكره مستقصى فى باب الشمس * صاحب العين * هو الأسود المشرب حمرة * أبو عبيد * الأشكل فيه حمرة وبياض * صاحب العين * الصَّبَحُ ـ أن يعلو جميع شعر الجسد بياض من خلقة وقد اصْبَاحّ * ابن السكيت * أصبح بيّن الصَّبَح والصُّبْحة * أبو عبيد * الأصحر كالأصبح اذا كانت فيه حمرة وغبرة فهو قاتم وفيه قتمة * صاحب العين * الأملح من الشعر كالأصبح والمُلْحة ـ بياض تشوبه شعرات سود وقيل الأملح الأبيض أى انه كلون الملح وقيل المُلْحة والمَلَح فى جميع شعر الجسد من الانسان وكل شئ ـ بياض يعلو السواد وقد تقدم أن المُلْحة أشد الزرق * أبو عبيد * أصفر فاقع وأخضر ناضر * ابن السكيت * الأخطب والخطباء ـ كل شئ يخالطه سواد والحنظلة تدعى خُطْبانة مالم يسودّ حبها وتصفرّ وسيأتى ذكرها والناقة تدعى خطباء اللون اذا كانت خضراء ويقال لليد عند نُصُوّ سوادها من الحناء خطباء وأنشد

أذكرت ميّة اذ لها إتْبُ * وجدائل وأنامل خُطْبُ

وقد قيل ذلك فى الشعر وأنكره بعضهم فى الخضاب * وقال بعضهم * خطباء الشفتين وأباها بعضهم * ابن الأعرابى * الدُّخْلة فى اللون ـ تخليط من ألوان فى لون * صاحب العين * الشِّمْرِجان ـ لونان مختلطان من كل شئ والبَرَش والبُرْشة ـ لون مختلط نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك وسمى جذيمة الأبرش بذلك

لأنه أصابه حَرَقٌ فبَقِيَ فيه من أثر الحَرَق نُقَطٌ سُودٌ أو حُمْر وقيل لأنه أصابه حَرَق فهابت العربُ أن تقول أبرص فقالت أبْرَش * ابن دريد * النَّمَش - بُقَعٌ تَقَع على الجلد في الوَجْه تُخالف لونَهُ وربما كانت في الخيل وأكثر ما تكون في الشُّقْر وقد نَمِشَ نَمَشًا فهو أنْمَش والأنثى نَمْشاءُ * ابن السكيت * المُدْغَر - القبيح اللَّوْن

الخال والشامة

* صاحب العين * الشَّامَة - علامة مُخالفة لسائر اللَّون * قال سيبويه * شامَةٌ وشامَات وشَامٌ * أبو عبيد * رجل مَشِيمٌ ومَشْيُومٌ * قال الفارسي * ولا فعل له هو من باب مُدَرْهَم ومَفْؤُود * ابن السكيت * رجل أَشْيَم - به شامَةٌ * أبو زيد * شِيمَ شَيْمًا * صاحب العين * الخالُ - شامَةٌ سَوْداءُ وجمعه خِيلانٌ * أبو عبيد * رجل مَخِيل ومَخْيُول ومَخُول * ابن دريد * رجل أَخْيَل - به خِيلانٌ

بريق اللون وإشراقه

* ابن دريد * بَرَقَ الشيءُ يَبْرُق بَرْقًا وبَرِيقًا وبَرَقانًا ورجل بُرْقان - بَرَّاقُ البَدَن * صاحب العين * شيءٌ بَرَّاقٌ - ذو بَرِيق * أبو علي * البُرْقانَةُ - دُفْعَة البَرِيق * وقال * تَوَقَّدَ الشيءُ - تَلأْلأَ * ابن دريد * كَوْكَبٌ وَقَّاد - مُضِيءٌ منه * أبو عبيد * لَصَفَ لونُه يَلْصُفُ لَصْفًا - بَرَقَ * ابن دريد * رأيت له لَصْفًا ولَصِفًا - أي بَرِيقًا * أبو عبيد * أَلَّ يَؤُلُّ أَلًّا - بَرَقَ * ابن دريد * يَئِلُّ ومنه سُمِّيَت الحَرْبة أَلَّةً * أبو عبيد * رَفَّ يَرِفُّ رَفِيفًا - بَرَقَ فأما يَرُفُّ بالضم فإنه يأكل أو يَمَصّ ومنه حديث أبي هريرة إني لأرُفُّ شَفَتَها وأنا صائم وهو شُرْبُ الرِّيق وتَرَشُّفه * وقال * تَأَلَّقَ وائْتَلَقَ - بَرَقَ * ابن جني * وكذلك أَلَقَ يَأْلِقُ أَلِقًا * أبو عبيد * بَصَّ يَبِصُّ بَصِيصًا ووَبَصَ وَبِيصًا كذلك * ابن السكيت * وَبَصَ يَبِصُ وَبْصًا وبِصَةً - بَرَقَ * أبو عبيد * الدُّمْلِصُ والدُّمالِصُ والدُّلَّصُ والدُّلامِصُ - الذي يَبْرُق لونُه * قال سيبويه * دُلامِص فُعامِل * وقال غيره * فُعالِل * أبو حنيفة * الدِّلاصُ والدُّلاصُ والدَّلِيص كالدُّلامِص * ابن دريد * وكذلك الدَّلْص

* ابن السكيت * أسْفَرَ لَونُه - أشرق وأضاءَ * صاحب العين * دَنَّرَ وجهُه - تَلألأ وأشرق * أبوعبيد * الماصِعُ - البرّاق وقيل المتغيّر وأنشد

فَأفرَغْنَ من ماصعٍ لونُه * على قُلُصٍ يَنْتَهِبْنَ النَّجالا

والهَفّاف - البرّاق وقد هفّ يَهِفُّ والايماض والوَميض - البَريق * ابن قُتَيبة * ومَضَ وأومَضَ وخُصَّ به البَرق وسيأتي ذكره * صاحب العين * الوَهَجُ والتَوَهُّج والوَهيجُ - تَلألُؤُ الشيء * ابن دريد * نَجْم وَهّاج - وَقّاد وفي التنزيل وجعلنا سِراجاً وَهّاجا * وقال * ابْلاجّ الشيءُ - أضاءَ

باب الفصاحة

الكَلام - القَول وبينهما فَرْق لا يليق ذكره بهذا الكتاب والكَلِمة - اللَّفْظة ولها تحقيق ليس من قصدنا أيضا وجمعها كَلِم وهي الكِلْمة وجمعها كِلَم وكَلْمة وجمعها كَلْم * الأصمعي * تكلّم الرجلُ وكالَمْته مُكالَمة وكَلَّمته تَكليما * سيبويه * وكِلّاما * قال * أرادوا أن يجيؤا به على الإفعال فكسروا أوّله وألحقوا الألف قبل آخر حرف فيه ولم يريدوا أن يُبدلوا حرفا مكان حرف * ابن السكيت * الرجلان لا يَتَكالَمان ولا يقال لا يَتَكَلَّمان * صاحب العين * كَليمُك - الذي يُكالِمك * الأصمعي * رجل كِلّاني وتِكْلامة وتِكْلام وتِكِلّامة - جيّد الكلام فصيح * صاحب العين * لَفَظْت بالشيء أَلْفِظ لَفْظا - تكلّمت * أبو عبيد * البَيِّن - اللَّسِنُ الذَّكيّ * سيبويه * الجمع أَبْيِناءُ وصحّت الياء فيه لسكون ما قبلها وأنه ليس على الفعل فيَعْتَلّ اعتلاله * قال * ومن العرب من يقول أَبْيِناء فيُسكّن الياء ويُلْقي حركتها على ما قبلها ولا يُصحِّح كراهةَ الكسرة على الياء * أبو عبيد * والاسم البَيان وقد بانَ * ابن السكيت * من الألسنة الفَصيح - وهو البَيِّن والاسم الفَصاحة وقد فَصُح فَصاحة يقال ماله فَصاحة ولا فَقاهة * صاحب العين * الجمع فُصَحاءُ وفِصاح * قال سيبويه * وقالوا فَصيح وفُصُح حيث استُعمل كما تُستعمل الأسماء وامرأة فَصيحة من نسوة فَصائحَ وفِصاح * صاحب العين * فَصُح الأعجمُ - تكلّم بالعربية وأَفْصَح - تكلّم بالفَصاحة والإفصاح يكون للأعْتَم والصَّبِيّ

وإذا

واذا كان عربيّ اللّسان فازداد فصاحة قيل فصح فصاحة وتفصّح وقيل التفصّح استعمال الفصاحة وقيل هو التشبّه بالفصحاء وهذا نحو التحلّم وقيل جميع الحيوان فصيح وأعجم فالفصيح ـ كلّ ناطق والأعجم ـ كلّ ما لا ينطق وأفصحت الكلام وأفصحت به وأفصحت عن الأمر * ابن السكيت * رجل حليف اللسان ـ أى حديده * غير واحد * الجمع حلفاء وقد حلف حلافة وأصله فى السنان والسيف * ابن دريد * رجل فعفع وفعفعانى ـ حديد اللسان * وقال * مرّة هو الحلو الكلام الرطب اللسان * ابن السكيت * الذّرب ـ حدّة اللسان ورجل ذرب وأنشد غيره

أخشى عليها من مقالة كاشح * ذرب اللسان يقول مالم أفعل

* أبو عبيد * الحذاق ـ الفصيح اللسان البيّن اللهجة والفتيق اللسان مثله * ابن السكيت * هو الجدل الخصم والسرطم ـ البيّن القول وأنشد

* ثم ترى فينا الخطيب السرطما *

* أبو زيد * السبّ من الرجال ـ البيّن اللسان الفصيح فى منطقه * ابن السكيت * البليت والبلتعى ـ البيّن الفصيح المتبلتع الذى يتحذلق فى كلامه ويتدهّى والألدّ ـ الجدل الأريب وقيل هو الذى لا يقبل الحقّ ويدّعى الباطل * أبو عبيد * لددت لددا ـ صرت ألدّ ولددته ألدّه لدّا ـ خصمته * ابن السكيت * رجل يلندد وألندد ـ شديد الخصومة شحيح على ذلك ومثله الأبلّ وهما يكونان فى الفاجر والصالح والأبلّ أيضا ـ الذى غلب فى كلّ شئ وقد أبلّ * أبو عبيد * الطّاط ـ الشديد الخصومة وقد تقدّم أنه الطويل * ابن السكيت * اللقاعة ـ الظريف البيّن * أبو زيد * هو الداهية المتفصّح واللقعة ـ المتقلع بالكلام ولا شئ عنده ولا فعل * قال * رجل مفوّه وفيه ـ قادر على الكلام وقد فاه يفوه * ابن السكيت * رجل لسن ـ بيّن اللسن من قوم لسن واللسن مدح للرجل وذمّ للمرأة والرجل اذا كان فاحشا كان عيّا ولم يدع لسنا * وقال * لسنت الرجل ألسنه لسنا ـ اذا أخذته بلسانك وأنشد

واذا تلسننى ألسنها * اننى لست بموهون فقر

و يقال لكل قوم لسن ـ أى لغة يتكلّمون بها * قال الفارسى * وروى أبو

بكر محمد بن السرى عن ثعلب رجل لَسِنٌ ومِلْسَن * صاحب العين * لسان القوم — المتكلم عنهم * ابن السكيت * رجل تِقْوالة وتِقْوَلة وقَوَّال وابن قَوَّال وابن أقوال — أى جيد الكلام فصيح * سيبويه * من العرب من يقول قُوُول فلا يهمز كوجوه ومنهم من يقول قؤول فيهمز كؤجوه وقد قال قَوْلا ومَقَالا ومَقَالة ورجل قائل من قوم قُوّل وقُيَّل قلبت فيه الواو ياء لخفتها وقربها من الطرف ورجل مِقْوَل مقصور من مقوال وكذلك الأنثى بغيرها ولا يجمع بالألف والتاء ولا بالواو والنون لأن الهاء لا تدخل فى مؤنثه الا ماحكاه من قولهم مصكة * وقال * قُوُول ومِقْوال على النسب * ابن جنى * العرب تقول قَوْل مَقُول وكلمة مقولة ويقولون مقولة * ابن السكيت * والبليغ — الجيد القول والجمع بُلَغاء وقد بلُغ بلاغة وهو البلغ وأنشد

* بلغ اذا استنطقتنى صَمُوت *

* أبو اسحق * سمى بذلك لأنه يبلغ بعبارته كنه ما فى قلبه وقول بليغ كذلك والفِعِل كالفعيل * السيرافى * البِلَغْن — البلاغة وقد مثل به سيبويه * صاحب العين * خَطَب يخطُب واختطب وهى الخُطْبة * ابن دريد * خَطُب خَطابة ورجل خَطيب — حسن الخطبة والجمع خُطَباء * صاحب العين * إنه لمنطيق — أى بليغ وقد نطق ينطق نطقا وأنطقه الله * الفارسى * النُّطْق — الكلام والمنطق الفكر * صاحب العين * رجل نَبّار بالكلام — فصيح بليغ * أبو عبيد * المِسْلاق — الخطيب البليغ * صاحب العين * لسان مِسْلَق — حديد والمهع — التفيهق فى الكلام ومنه اشتقاق الهيعة * وقال * رجل سَفّاح — فصيح واللحن — العالم بعواقب الكلام الظريف وما ألحنه بحجته — أى أعلمه بها وفى الحديث أن النبى عليه الصلاة والسلام قال إنكم تختصمون إلىّ ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وقد لحن لحنا — فطن لحجته وانتبه لها * ثعلب * رجل فَرِيغ — حديد اللسان * ابن السكيت * خطيب مِصْدَع — لا يبالى عند من تكلم وأين تكلم وكذلك مِصْقَع وأنشد

خُطَباء حين يقوم قائلنا * بيض الوجوه مصاقع لُسُن

* الفارسى

* الفارسي * قال أبو زيد العرب تقول خطيب مِصْقَع وشاعر مُرْقِع فالمِصْقَع ـ الذي يأخذ في كل صُقْع من الكلام ـ أي كل ناحية منه والمُرْقِع ـ الذي يَصِل الكلام بعضه ببعض يُرْقِع ما انخرق منه وبهذا قيل للشعر نظام لاتصاله واتساقه * ابن السكيت * إنه لَمِسْحَلٌ في خُطْبَته ـ أي ماضٍ وقد انسحل بالكلام ـ جرى به ويقال باتت السماءُ تَسْحَلُ ليلتها * الفارسي * قال أبو زيد ومنه سَحَلْتُ الدراهم ـ أي نقدتها وأسلمتها ومنه قيل للنقد سَحْل وأنشد

فبات يجمع ثم آب إلى منى * فأصبح رادًا يبتغي المزج بالسحل

ومنه قوله

* مثل انسحال الورق انسحالها *

وقد استعار وامن هذا فقالوا سَحَلْتُه مائة سوط ـ أي ضربته * صاحب العين * خطيبٌ وَعْوَعٌ ووَعْواعٌ ـ بليغ * الفارسي * خطيب أَشْدَقُ ـ مُجِيد * صاحب العين * فلان يَتَشَدَّق في كلامه ـ إذا فتح فمه واتسع وأكثر * وقال * قَعَّر في كلامه وتَقَعَّر ـ تشدق وتكلم بأقصى حلقه ورجل قَيْعَر وقَيْعار ـ متقعر * وقال * قَعَّبَ في كلامه كقعّر * أبو عبيد * خطيب شَحْشَح ـ ماضٍ وكل ماضٍ في شيء ـ شحشح * ابن السكيت * السَّجّاع ـ الذي يبني الكلام على ضرب واحد والأنثى سَجّاعة وقد سجع يسجع سجاعة وسجع * الفارسي * ولذلك قيل للناقة إذا مدّت الحنين على جهة واحدة سجعت ومنه سجع الحمام وأنشد

أأن سجعت في بطن وادٍ حمامة * تجاوب أخرى ماء عينيك غاسق

* صاحب العين * سجع الرجل سجعا ـ تكلم بكلام له فواصل كفواصل الشعر من غير وزن ورجل سجّاع وسجّاعة * أبو عبيد * الأُسْجوعة من السجع كالأُلْهية من اللهو * الأصمعي * ومنه السجع في القصد وقد سجع * صاحب العين * فَخَّمْتُ الكلامَ ـ عظمته * أبو زيد * إنّ على كلامه لَطَلاوةً ـ أي حُسْنا وهو على المثل * ابن السكيت * المِدْرَهُ ـ الذي يَقْدُم في اليد واللسان عند الخصومة والقتال يقال إنه لذو تُدْرَئِهم ولا يقال إلا بذي وأنشد

أعطي وأطراف الرماح تنوشه * من الأمر ماذو تدرء القوم مانعه

* قال الفارسى * الهاء فى مِدْرَه وتِدْرَه بَدَلٌ من الهمزة لأنه من الدَّرْء – وهو الدَّفْع * وقال * مَقامةُ القوم – المتكلِّمُ عنهم * ابن السكيت * ما أَثْبَتَ غَدَرَه – أى ما أَثْبَتَه فى الغَدَر والغَدَر – الحِجَرة واللَّخاقيق من الأرض المُتَعادِيَة يقال ذلك للرجل اذا كان لسانه يَثْبُت فى مَوْضع الزَّلَل والخُصومة وكذلك الفرس * أبو عبيد * رجل طَلْق اللسان – أى فَصيح وقد طَلُق طُلُوقةً وكذلك فى اليد والاسم كالمصدر * الاصمعى * فلان طَلْق ذُلُق وطَلِيق ذَلِيق * ابن السكيت * الاسم الذَّلاقة وقد ذَلُق * أبو عبيد * الذَّلِيق – البليغ * ابن الأعرابى * ذَلْقة اللسان – حِدَّته وذَلَقَتُه بالتخفيف – طَرَفُه وقيل ذَلْقَته وذَلَقَتُه طَرَفه * أبو زيد * ما أَحْسَنَ بَلَّةَ لسانه – أى طَوْعَ عبارته * ابن السكيت * رجل مُتَتابِع الكلام – أى مُحْكَمُه ومُتَتابِع العَمَل – أى يُشْبِه بعضُ عمله بعضًا * صاحب العين * رجل بَسِيط – مُنْبَسِط بلسانه وقد بَسُط بَساطةً * ابن دريد * لسان سَلِيط بَيِّن السَّلاطة والسُّلُوطة وقد سَلُط وامرأة سَلِطانة – طويلة اللسان * أبو حاتم * ما أَسْقَط بكلمة – أى ما طَرَحها وما سَقَط فى كلمة – ما ضَعُف فيها * صاحب العين * فلان يَفْتَرِش لسانه – أى يَنْطِق كيف شاء * وقال * قاصَ لسانُه بالكلام يَقِيص وأَقاص – أَبانَه * ابن دريد * كلام وَجْز ووَجِيز – بَلِيغ * صاحب العين * وقد أَوْجَز فيه وأَوْجَزَه * ابن دريد * كلامٌ صَوْب وصَواب وأنشد

دَعِينِى انما خَطَئِى وصَوْبِى * علىَّ وانما أَهْلَكْتُ مالى

* صاحب العين * التَّقْعِيبُ فى الكلام كالتَّقْعِير * وقال * إنه لَعُمَّقِىُّ الكلام – أى كلامه غَوْر وإنه لَشديد العارضة – أى مُفَوَّه جَلْد * وقال * أَبْضَعْتُ له الكلامَ وبالكلام وبَضَعْتُه أَبْضَعُه بَضْعًا – بَيَّنته له حتى بَضَع يَبْضَع بُضُوعًا وقد ابْتَضَع – تَبَيَّن والتَّنَطُّع – التعمُّق * غير واحد * الاعراب – الافصاح وقد أَعْرَبْت وتَعَرَّبت وأَعْرَبْت بالقول ورجل عَرَبِىٌّ من قوم عَرَب كعَجَمِىّ وعَجَم وعَرَكِىّ وعَرَك وقالوا العُرْب فى العَرَب كقولهم العُجْم فى العَجَم وقد أجروا العَرَب مُجْرَى الصفة * حكى سيبويه * مررت بقوم عَرَبٍ أجمعون * قال الفارسى * كأنه قال مررت

بقوم

(قوله دعينى البيت) عزاه فى اللسان الى أوس بن غلفاء وذكر بيتا قبله مرفوع الروى ثم قال أى وان الذى أهلكت انما هو مالى اه كتبه مصححه

بقوم صرحاء أجمعون أو متعزِّ بين كما قالوا مررت بقاع عرفج كلّه * قال سيبويه * يجعلونه كأنه وصف * قال الفارسى * كأنه قال مررت بقاع خشن كلّه وقالوا العرب العاربة والعرب العرباء * قال أبو على * أرادوا به المبالغة فى العربية * وقال غيره * يعنى طسما وجديسا وغيرهما من العماليق وعرّبت القول - يعنى حوّلته الى العربية وعرّبت عنه وأعربت - قوّيت حجّته والعروبة - الجمعة وذلك للاشعار بمكانها والافصاح عن حقّها واشادة الشرع بقدرها لأن موضوع هذه الكلمة الاظهار وقد يقال عروبة بغير ألف ولام وقالوا عربى بيّن العروبيّة والأعراب - صرحاء العرب وبداتهم والنسب اليه أعرابىّ لأنهم لو قالوا فى الاضافة اليه عربىّ فردّوه الى الواحد زاد الاسم عموما * قال سيبويه * عرب وأعراب وأعاريب جمع الجمع فأمّا الاعراب الذى هو ضدّ البناء فقد تقدّم تحديده وأما يعرب فانما سمى به لانه أوّل من عدل اللسان من السريانية الى العربية * صاحب العين * رجل أعوس - وصّاف للشئ وقد عاسه يعوسه - وصفه وأنشد

* فعسهم أبا حسّان ما أنت عائس *

خفة الكلام وسرعته

* ابن السكيت * كلّ كلام خفيف متدارك متقارب - هزج * ابن دريد * والجمع أهزاج * ابن السكيت * وقد تهزّج وأنشد

* اذا مغنّى جنّه تهزّجا *

يريد حين تسمع عزف الجبال ودويّها وذلك فى قائم الظهيرة ويضرب مثلا فيجعل لخفّة المشى وسرعة رفع القوائم ووضعها يقال فرس هزج وصبىّ هزج ومنه قيل لضرب من الشعر هزج لقصر أجزائه وتقارب تداركه قال النابغة الجعدى ينعت سرعة فرس وخفّة رفعه ووضعه وتدارك مناقلته

غدا هزجا طربا قلبه * أغنّ وأصبح لم يلغب

واذا أسرع الكلام ولم يتتعتع قيل هذرم وقد هذرم السيف - قطع قطعا سريعا وأنشد

ولو شهدتْ غَداةَ القَومِ قالتْ * هو العضبُ المُهذرِمةُ العَتيقُ

فأدخل الهاء في المُهذرِمة للمدح كما قالوا رجل علّامة وقال ابن عباس لرجل قرأ عنده كلاما ألا هذرمته كهذرمة العلّامة المصري يعني سعيد بن جبير وإذا تابع الإنشاد والتقعير وأكثر منه قيل هتّ عليهم يهتّ هتًّا وسرد يسرُد سردا وإذا أسرع الكلام وتابع بعضه في إثر بعض قيل إنه لكتّكات وإذا سارّ الرجلُ الرجلَ في أذنه قيل كتّ ذلك أجمع في أذنه يكتّه كتًّا وقرّه يقرّه قرًّا * وقال * ذَبَرَ يذبُر ذبرا - قرأ قراءة خفيفة * وقال * قرأ فما تَلَعْثَم وزاد اللحياني فما تَلَعْذَم * ابن دريد * البَعْبَعة - تتابعُ الكلام في عجلة وقيل هي حكاية بعض الأصوات * وقال * رجل مُهرمِعٌ - مُسْرِع في الكلام

ثقل اللسان واللحن وقلة البيان

* ابن السكيت * إذا تردّد المتكلم في الفاء قيل فأفأ وهو فأفاءٌ وفأفأ وقيل الفأفاء - الذي يعسر عليه خروج الكلام * قال * وإذا تردّد في التاء قيل تمتم وقيل تمتامٌ وقيل هو الذي يعجل في الكلام ولا يكاد يفهمك * صاحب العين * اعتقل لسانه - امتسك وهي العُقلة * أبو عبيد * الألفّ - العيّ وقد لففتَ لففا وقيل هو الثقيل اللسان * ابن السكيت * فإذا ثقل لسانه في فيه قيل اَقْلَفَ فهو لقلاف والألثغ - الذي لا يتمّ رفع لسانه في الكلام وفيه ثقل وقيل هو الذي يجعل الراء في طرف لسانه أو يجعل الصاد ثاء * صاحب العين * لثغ لثغا والاسم اللُّثغة والرَّثَغ لغة فيه والأرتّ - الذي يجعل اللام ياء * أبو حاتم * في لسانه رُتّة - وهو أن يتردّد في الكلمة وأن لا تكاد كلمته تخرج من فيه * أبو زيد * ما كان أرتّ ولقد رتتّ رتتا ورُتّة ولا يقال رتتّ * صاحب العين * لسان كهامٌ - كليل عن البلاغة * ابن دريد * الثعثعة - رُتّة في اللسان وثقل وقيل هي الكلام لا نظام له * ابن الأعرابي * تغثمغ الشيخ - سقطت أسنانه فلم يفهم كلامه * أبو زيد * الخجخاج - الذي يهمز الكلام ليست لكلامه جهة والخنخنة - أن لا يبين الكلام فيخنخن في خياشيمه والألكن - الذي لا يقيم العربية من عجمة في لسانه والأنثى لكناء وقد

أَلْكَن لَكَنا ولُكْنة ولُكُونة * صاحب العين * ظَأْظَأَ ظَأْظأة — وهو حكاية بعض كلام الأعلم الشفة والأهتم الثنايا العلى * ابن السكيت * الألثغ — الذى لا يبين الكلام ويرجع كلامه الى الياء والأنثى لثغاء والحضرمية — اللُّكْنة * أبو عبيد * حَضْرَم فى كلامه — لحن وخالف الاعراب * وقال * دَلَع لسانى ودَلَعته وبقال أدْلَعته * ابن السكيت * دَلَع لسانه يَدْلَع ودَلَع فلان لسانه فيصيره مرة فاعلا ومرة مفعولا به والأغَنّ — الذى يجرى كلامه فى لهاته وهو الساقط الخياشيم وهى الغُنّة * أبو حاتم * الأخَنّ — المسدود الخياشيم وقيل هو الذى تخرج كلمته من خياشيمه وقيل الخُنّة ضرب من الغُنّة كأنّ الكلام يرجع الى الخياشيم وامرأة خنّاء — غنّاء وفيها الخُنّة — أى غُنّة * ابن دريد * الخَنَن — أشدّ من الغنن * أبو عبيد * المُقامِق — المتكلم بأقصى حلقه وفيه مَقْمَقة * ابن السكيت * رجل أقْطَع اللسان — منقطعه * صاحب العين * قطيع اللسان كذلك * ابن السكيت * الأبكم — الأقطع اللسان وهو العىّ بالجواب والأنثى بكماء * ابن دريد * رجل أبكم وبكيم وجمعه أبكام * قال على * أبكام ينبغى أن يكون جمع بكيم ونظيره كثير وقد يجوز أن يكون جمع أبكم ونظيره قليل وقد جاء منه نحو أعزل وأعزال وأرغل وأرغال وقد بكم بكما والأخرس — نحو الأبكم وقد خرس خرسا * صاحب العين * يكون خلقة وعرضا * ابن السكيت * الأعجم — الذى لا يبين الكلام من العرب والعجم والاسم العُجْمة ومنه الحديث صلاة النهار عجماء — أى لا تبين فيها القراءة وقد استعجم عليه * قال أبو اسحق * الأعجم — الذى لا يفصح والأنثى عجماء وكذلك الأعجمى فأما العجمى — فالذى من جنس العجم أفصح أولم يفصح وقال فى قوله تعالى ولو نزّلناه على بعض الأعجمين هو جمع أعجم * قال الفارسى * على أن أعجم صفة إنّ امتناعه من الصرف لا يخلو من أن يكون لأنه صفة كأحمر أولأنه قيل من باب أحمد كقوله

* أُولئك أولى من يهود بمدحة *

فلا يجوز أن يكون من باب أحمد ويهود الذى فى البيت الذى أنشدناه لأنه قد وصف بالنكرة فى قوله

كما أوت * حزقٌ يمانيةٌ لأعجمَ طمطمِ *

وقد دخلت الألفُ واللامُ على حدّ دخولها على أحمر للتعريف في قولهم زيادُ الأعجم فقد علمت بجريه على النكرة ودخول لام التعريف عليه أنه في النكرة مثل أحمر وفي التعريف بمنزلة الأحمر فاذا كان كذلك تبيّنت أنه صفة واذا علمت أنه صفة بما وصفته علمت أن جمعه بالواو والنون خطأ واذا كان جمعُ هذا القبيل من الصفة لا يجمع بالواو والنون في قول العرب والنحويين علمت أن قول أبي اسحق الأعجمين جمع أعجم والأنثى عجماء خطأ بيّن فان قلت ما تنكر أن يكون دخول اللام في الأعجم على حدّ دخولها في اليهود فلا يدلّ دخولُها عليه على أنه صفة كما لم يدلّ دخولها على اليهود أن يهود صفة قلت لا يصح ذلك لأن المراد بيهودَ اليهودُ وليس المرادُ بالأعجم الجماعةَ والقبيلَ كاليهود ألا ترى أنه وُصف به الواحد في قولهم زيادُ الأعجم كما يصفونه بالأحمر ونحوه من الصفات فأما قولهم أعجمُ وأعجميٌّ فالمعنى عندي فيهما واحد وكلاهما وصف للذي لا يُفصح من العجم كان أو من العرب فأعجمُ وأعجميٌّ كأحمر وأحمريّ وأنت تريد الأحمر الذي هو صفة ولا تريد النسب كما لا تريد بكرسيّ الاضافة الى شئ وهذا مأخوذ من رواة اللغة فاذا قلت فاذا لم يجز أن يكون الأعجمين في الآية جمع أعجم كما ذكره أبو اسحق في تفسير الآية فجمع ما هو عند ذلك قلنا القولُ فيه أنه جمع أعجميّ ليس جمع أعجم وكذلك قول سيبويه فقد نص عليه وذهب أبو اسحق عنه * قال سيبويه * في الباب المترجم بهذا بابٌ من الجمع بالواو والنون وتكسير الاسم سألت الخليلَ عن قولهم الأشعرون فقال انما ألحقوا الواوَ والنونَ وفي بعض النسخ وحذفوا ياء الاضافة كما كسّروا فقالوا الأشاعرَ والأشاعثَ والمسامعةَ فكما كسّروا مسمعا والأشعثَ حين أرادوا بني مسمع وبني الأشعث ألحقوا الواوَ والنونَ وكذلك الأعجمون فان قلت ما تنكر أن لا يكون الأعجميُّ صفةً وان كانوا قد قالوا أعجمُ وعجماءُ لأنه لا فعلَ له مستعملا منه على حدّ استعمالهم الفعلَ من الصفات في هذا القبيل ألا تراهم قالوا احمرّ واحمارّ وعور وصيد وشهب ولم يستعملوا من الأعجم فعلا على هذا الحدّ قيل تركهم استعمالَ الفعل منه لا يدلّ على أنه غير صفة لأن هذه الصفات غيرُ جارية على الفعل واذا كنّا قد وجدنا من الصفات الجارية على الأفعال ما استعمل صفة ولا يستعمل له فعل نحو ما حكاه أبو زيد من قولهم مُدرَهم ولا يقولون دُرْهم ونحو قولهم للجبان مفؤود ولم يستعمل منه

الفعل

الفعل فأن يجوزه هذا فيما هو غير جار على الفعل أجدر وأولى وحكى بعض أصحاب أبى زيد عنه أشيم بين الشيم ولم يعرفوا له فعلا فهذا ما يؤنسك بما ذكرنا * قال على * قول الفارسى إن أعجم صفة لا فعل له مخالف لما حكاه ابن السكيت من قولهم عجم وعجم فهو أعجم * وقال الفارسى * مرة فى قوله تعالى أأعجمى وعربى الأعجم الذى لا يفصح من العرب كان أو من العجم ألا تراهم قالوا زياد الأعجم لأنه كانت فى لسانه رتة وكان عربيا ويجمع الأعجم على عجم أنشد أبو زيد

تقول الخنا وأبغض العجم ناطقا * الى ربنا صوت الحمار اليجدع

والعجم جمع أعجم المعنى وأبغض صوت العجم صوت الحمار لأن المضاف فى أفعل بعض المضاف اليه وصوت الحمار ليس بالعجم فاذا لم يسغ حمل هذا الكلام على ظاهره علمت أن التقدير فيه ما وصفنا وتسمى العرب من لا يبين كلامه من أى صنف كان من الناس أعجم ومن ثم قال أبو الأخزر

سلوم لو أصبحت وسط الأعجم * بالروم أو بالترك أو بالديلم

فقال لو أصبحت وسط الأعجم ولم يقل وسط العجم لأنه جعل كل من لا يبين كلامه أعجم فكأنه قال لو أصبحت وسط القبيل الأعجم والعجم خلاف العرب ويقال العجم والعجم كما يقال العرب والعرب والعجمى خلاف العربى كما تقدم كما أن العربى منسوب الى العرب وانما قوبل الأعجمى فى الآية بالعربى وخالف العربى العجمى لأن الأعجمى فى أنه لا يبين مثل العجمى عندهم من حيث اجتمعا فى أنهما لا يبينان فلذلك قوبل به العربى فى قوله أأعجمى وعربى فأما الأعاجم فينبغى أن يكون تكسير أعجمى كما كان المسامعة تكسير مسمعى وهذه الآية فى المعنى فى قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين وقوله ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته كأنهم كانوا يقولون لم تفصل آياته ولم تبين لأنه أعجمى وأما قوله أأعجمى وعربى فالمعنى المنزل أعجمى والمنزل عليه عربى وقوله أأعجمى وعربى يرتفع كل واحد منهما بأنه خبر مبتدإ محذوف * ابن السكيت * فى لسانه عجمة وعجمة * أبو عبيد * كلام أعجم ومعجم يذهب به الى كلام العجم وربما سمى الأخرس أعجم وكل بهيمة عجماء وحروف المعجم فى هجاء المقطع مأخوذ منه لأنها أعجمية وكتاب معجم ومعجم

منفوط لَتَّسْتَبِين عُجْمَتَه وسآتى على تعليل حروف المُعْجَم وتحقيق الاضافة اليها وتحرير حدّها فى فصل الكتابة من هذا الكتاب والأبْهَم كالأعجم واستَبْهَم عليه ــ أى اسْتَعْجَم * أبو حاتم * فى لسانه غُتْمَة ــ أى عُجْمَة ورجل أغْتَم ــ لا يُفصح * صاحب العين * التَّهْتَهَة ــ الْتواء فى اللسان وتُهْتُهُ ــ حكاية المُتَهْتِه * ابن دريد * رجل مِفْضَغ ــ يتشدّق ويَلْحَنُ كأنه يَفْضَغ الكلام ــ أى يَكْسِرُه * صاحب العين * المُراطَنَة ــ الكلام بالعَجَمِيَّة وقد تَرَاطَنا * ابن السكيت * هى الرِّطانة والرَّطانة ويقال أُرْتِجَ عليه ــ اذا أراد أن يتكلم فلم يَقْدِر على ذلك من حَصَر أو عِىّ أو نِسْيان * أبو عبيد * رَتِجَ فى مَنْطِقه رَتَجًا وأصله مأخوذ من الرِّتاج ورُتِجَ الباب وقد أَرْتَجْت البابَ ــ أغلقته * ابن السكيت * فاذا تَتَعْتَع ومَضَغ الكلامَ ولم يُخْرِجه بعضه فى إِثْر بعض ــ قيل لَجْلَج ومنه سمى الرجُل لَجْلاجا وأنشد

مُفَجُّ الحَوامى عن نُسُورٍ كأنّها * نَوَى القَسْبِ تَرَّتْ عن جَرِيمٍ مُلَجْلَجِ

يعنى تمرا يُلَجْلَج فى الفم * الأصمعى * اللَّجْلاجُ ــ الذى تجئ لسانه ثِقَل الكلام ونَقْصه وقيل هو الذى يَجُول لسانه فى شِدْقه والجَلْجال ــ الذى يُرَدِّد الكلمة فى فيه فلا يُخْرِجها من ثِقَل لسانه * ابن السكيت * فى لسانه حُكْلَة ــ أى عُجْمَة وأنشد

لو أنّنى أُوتِيتُ عِلْمَ الحُكْلِ * عِلْمَ سُلَيْمانَ كلامَ النَّمْلِ

* ابن دريد * الحُكْلَة ــ غِلَظ اللسان وتَقَبُّضه ومنه اشتقاق رجُل حَنْكَل والحنكلة ــ اللُّثْغَة والحُلْكَة كالحُكْلَة * صاحب العين * فى لسانه عُقْدَة وعَقَد ــ أى الْتِواء ورجل أَعْقَد وعَقِد كلامه ــ أَعْوَصه منه * ابن السكيت * فى لسانه حُبْسَة ــ أى تَحَبُّس ورجل أَعْجَم طِمْطِم وطُمْطُمانِىّ وأنشد

تَأْوِى له قُلُصُ النَّعام كما أَوَتْ * حِزَقٌ يَمانِيَةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِمِ

* ابن دريد * وهو الطُّماطِم * أبو عبيد * الفَهُّ ــ العَيِّىُّ الكَليل اللسان يقال منه جئت لحاجة فأَفَهَّنى عنها حتى فَهِهْت ــ أى أنسانيها وهو الفَهْفَه والفَهِيه والأنثى فَهَّة على بناء فَة وقد فَهَّ يَفَهُّ فَهًّا وفَهاهَةً وفَهًّا وفَهَّةً وأنشد

الكَيْسُ والقُوَّةُ خيرٌ من ا * لإِشْفاقِ والفَهَّةِ والهاع

ورواه أبو عبيد الفكة والهاع — وهما ضعف الرأى * ابن السكيت * استوطم على فلان اذا لم يقدر على الكلام * أبو حاتم * الألوث — البطىء الكلام الثقيل اللسان والأنثى لوثاء * صاحب العين * تعتت فى كلامه — لم يستمر فيه وكذلك تتعتع وتعتعه العى تعتعة وتتعتع الدابة — ارتطامها فى الطين والرمل منه والتعتعة — كلام الذى تغلب على كلامه التاء والعين * ابن السكيت * عييت فى المنطق عيا فأنا عيى وعى اذا لم يتجه له * سيبويه * الجمع أعيياء وأعياء التصحيح أنه ليس على وزن الفعل والاعلال لاستثقال اجتماع الياءين وقال تعاييت — أريت أنى كذلك ولست به * ابن السكيت * والزعموم — العيى اللسان * أبو عبيد * اللخلخانى — الذى فيه عجمة وفيه لخلخانية * ابن دريد * التختخة — اللكنة ورجل تختخانى وهو نحو اللخلخانى الا أن اللخلخانى الحضرى المتجهور المتشبه بالأعراب فى كلامه وقال لنلث كلامه — لم يبينه ورجل أنلاث والضغضغة — أن يتكلم فلا يبين كلامه ويقال ضغضغ اللحم فى فيه اذا لم يحكم مضغه وقال مضمغ الرجل كلامه — لم يبنه وكذلك اذا لم يحكم مضغ اللحم ورجل إراز — ثقيل اللسان دون الخرس * صاحب العين * عفت الكلام يعفته عفتا وهى عربية شبيهة بالعجمية والعفت — اللكنة ورجل عفتان وعفتان — ألكن * الأصمعى * عفتان صفتان كذلك وقد تقدم الصفتان فى القوة * ابن دريد * رجل عفطى — فيه لكنة ولا أدرى مم أخذ * صاحب العين * رجل عفاط — ألكن لا يفصح وقد عفط الكلام يعفطه كعفته * الفارسى * العفط — العى اللسان وأنشد

يارب خال لك فعفاع عفط * يباشر المعزى اذا جاءت نشط

الفعفاع ههنا — العى وقيل الضراط فعلى هذا يكون العفط الضراط أيضا ولا يمتنع أن يكون العى ولا يكون الفعفاع فى هذا البيت الحديد اللسان على قول من قال إن العفط العى لأنه ضد * أبو حاتم * كعكع فى كلامه كعكعة وأكع — تحبس والأولى أكثر والأكع — الذى لا يبين الكلام وأصله من الفأفأة * ابن السكيت * الحصر — العى فى المنطق حصر حصرا فهو حصر وحصر صدره —

ضاقَ منه ومنه قولهم

* يَحْصَرُ دونها جُرَّامُها *

أى تضيقُ صدورهم من طول هذه النخلة وكل من بَعِلَ بشيء فقد حصر به * قال النضر * ليس لكلامه فُحَى - أى بيان * ابن دريد * أُكْتِبَ عليه لسانه - اشتدّ فلم ينطلق * صاحب العين * عَقِلَ الكلامُ يَعْقِلُه عَقْلا - لم يُقِمْه * غيره * الخَزَلُ فى كلامه - انقطع * وقال * ارْتَبَكَ فى كلامه - تتعتع * أبو عبيد * المُفْحَمُ - الذى لا يَنْطِقُ وقد أفحمته - وجدته مُفحَما * الفارسى * ومن قولهم فَحِمَ الصبىُّ - اذا بكى حتى ينقطع صوته * ابن السكيت * هاجيته فأفحمته - وجدته مُفحَما - وهو الذى لا يقول الشعر * أبو عبيد * كلّمته فأفحمته حتى فَحَمَ - أى لم يطق جوابا * ابن دريد * كلّمته فنَجَبَ عنّى - أى كلّ عن الجواب

كثرة الكلام والخطأ فيه

* ابن السكيت * رجل هُذَرَةٌ وهذْريانٌ وهَذِر وهَذُرٌ - كثير الكلام * ابن دريد * رجل مِهْذَرٌ - كثير السَّقَط * الخليل * كلُّ مِفْعَلٍ فهو مقصور عن مِفْعال حكاه عنه سيبويه * قال * ولذلك صحّت الواو فى مِقْوَل ونحوه * قال على * هذه صيغة دالّة على التكثير ما كانت وَصْفا وإنما تكون مِفْعَل مقصورة من مِفْعال على اللزوم صفة والا فقد تجيء مِفْعَلُ من الأسماء غير مقصورة عن مِفْعال كمِسْرَج ومِكْسَح ونحوهما مما يُعْتَمَل به وإن كان عامّة ذلك مقصورا عن مِفعال عند سيبويه كما حكاه فى مِفْتَح ومِفتاح ومِقْلَد ومِقْلاد ونحوهما * سيبويه * مِهْذارٌ يستوى فيه المذكر والمؤنث ولا يُجْمَع بالألف والتاء ولا بالواو والنون لأن الهاء لا تدخل فى مؤنّثه وقال التَّهْذار - الهَذَر * على * صيغته تدلّ على التكثير كأنّ فَعَّلْت كذلك * ابن دريد * الهَيْذارُ - الكثير الكلام وربّما قالوا هَيْذارة بَيْذارة وهُذَرة بُذَرة * الفارسى * فأما قول الشاعر

إنّ بُنَىَّ بِنْتُه بِنَّتَايا * فقال لى لا تَكُ مِهْذارا يا

فانّه ليس بلُغـة وانما أراد مهْـذارًا ياهـذا فأبدل من التنوين ألفا واحتمل ذلك فى الوصل للضَّرورة وذلك للحاجـة الى الرِّدْف وقوله بِنْتَا يا أراد بِنْتِى ياهذا وأبدل الياء ألفا لمكان الرِّدْف نضارع به النِّداء وهو شعر طويل قوافيـه يا يا يريد بها النداء وقـد ظنّه بعضهم لغةً وليس كذلك لأنه بناء مَعْـدُوم * أبوعبيد * هَـذَرَ فى مَنْطقه يَهْـذر ويَهْذُر وأَهْذَر ـ أكْـثَر وقالوا هَـذر كلامُه هَـذَرا ـ كَثُر فى الخطا والباطل * صاحب العين * رجل رَغّاد ـ كثـير الكلام * أبوعبيد * وفى المَثَـل « رُبَّ صَلَفٍ تحتَ الرَّاعِـدَة » يُضْرب ذلك للرَّجُل يُكْثر الكلامَ ولا غناء عنْده * ابن السكيت * رجُل نَثِر ومِنْثَر ـ كثـير الكلام * قال سيبويه * نَثَرتْ كَلاما ونَثَرتْ وَلَدا * الفارسى * هو مَثَل * صاحب العين * الصَّرْدُ والصَّرد ـ الخطأ والسَّقْط ـ نَثْر الكلام وقـد سَقَط سَقْطا * الفارسى * أصـل السَّقْط الكذب فى الحـديث والتَّزيُّد حكاه ابن السكيت وسيأتى فى باب الكذب إن شاء الله * أبوحاتم * التَّزَبُّب ـ التَّزيُّد فى الكلام * ابن السكيت * المُسْهَبُ ـ الكثير الكلام أسْهَب فى خُطْبَته ـ أطال وأبْعـد وكذلك حكاه أبوعبيد مُسْهَب بالفتح * قال الفارسى * قال أبو زيد مُسْهِبٌ بالكسر وكذلك رَوَاها أبوحاتم والرِّياشىُّ وهو القياس * الرياشى * هو الذى كَثُر كلامـه من خَرَف * أبوعبيد * وهو المُفْنِـد والاذْراعُ ـ كَـثْرةُ الكلام والافراطُ فيـه وهو التَّـذَرُّع * أبوعبيـد * فَرَطَ عليه فى القَوْل يَفْرُط ـ أَسْرَف وفى التـنزيل إنَّنا نَخَاف أنْ يَفْرُطَ عَلَيْنا أوْ أنْ يَطْـغَى واللَّخَى ـ كَـثْرة الكلام فى الباطل رجُل ألْخَى وامرأة لَخْواء وقد لَخِى لَخًى والهَوْبُ ـ الكثير الكلام وفيـه لُقَاعَاتٌ وقـد تقدّم أن اللُّقَّاعَـة البَـيِّنُ الظَّريف * ابن دريد * البَرْبَرَة ـ كثرةُ الكلام وبه سُمِّى هذا الجِيلُ * أبو زيد * الفَيْهَق والمُتَفَيْـهِق ـ الكثير الكلام * الفارسى * هو الذى يَمْلأُ شِدْقَيْه ويَتَوسَّع فى مَنْطقه من قولهـم فَهِـق الغَـديرُ إذا امْتلأ * ابن جنى * هو الذى يَرُدُّ كلامَـه الى فَهْقَتـه * وقال محمـد بن يزيد * وكذلك الثَّرْثار من قولهم عـين ثَرَّة ـ أى غَزِيرة ذَهَب الى أنه من باب سَبِطْر ولأّل ومنـه الحـديث أبْغَضُكم إلىَّ الثَّرْثارُونَ المُتَفَيْهِقُونَ * ابن دريد * اللَّهْوَع ـ التَّفَيْهُق فى الكلام ومنه اشتقاق لَهِيعَـة * وقال * مَطْمَط الرجُلُ فى كلامه ومَطَّطه ـ مَـدّه وطَوّله * ابن دريد * الطَّنْطَنـة ـ كَـثْرة الكلام والتَّصْويتُ به

* وقال * رجل قَيْعَر وقَيْعار ومِقْعار – كثير الكلام مُتَشَدِّق والبَقْبَقة – كثرة الكلام رجل بَقْباق وبَقاق وبَقَّاق * أبو عبيد * بَقَّ وأَبَقَّ – كَثُر كلامه وأنشد

وقد أقود بالدَّوَى المُزَمَّل * أَخْرَس في الرَّكْب بَقاق المَنْزِل

* أبو زيد * رجل مِهَتٌّ وهَتَّات – كثير الكلام ومنه هَتَّ القرآن هَتًّا – سرده وهَتَّ الشئ يَهُتُّه هَتًّا – صَبَّ بعضه في إثر بعض منه * ابن السكيت * البَقْباق – الكثير الكلام أخطأ أو أصاب وقال بعضهم هو القَبْقاب وأنشد

أَقْصِرْ فإنك ما لم تُؤْنَس وازَعا * عند المِراء خفيف القول قَبْقاب

* أبو زيد * الوَقْواقة – الكثير الكلام * سيبويه * رجل مِكْثار ومِكْثير – يعني كثير الكلام وكذلك الأنثى بغير هاء * قال * ولا يُجْمَع منه شئ بالنون ولا بالتاء لأن الهاء لا تدخل في مؤنثه * ابن دريد * تَفَقْفَق الرجل في كلامه وفَقْفَق – وهو نحو الفَيْهَقة ورجل فَقَاق – كثير الكلام قليل الغَناء والخَذْرَمة والهَذْرَمة والهَبْرَمة والهَمْرة وقد هَمْر والهَتْرمة والجَرْدَمة كله – كثرة الكلام * وقال يونس * الكَخْكَخة – اختلاط الكلام من الخطا * ابن دريد * التَّلَهْوُق – كثرة الكلام والتَّقَعُّر فيه والفَجْفَج والفُجافج – الكثير الكلام لا نظام له والعَسْلَطة – الكلام على غير نظام كلام مُعَسْلَط والهُذارِم والصَّلَنْفَأ يُهْمَز ولا يُهْمَز والهَنْدَلِق والمِهْمار والهَمُور – الكثير الكلام وقد هَمَر الكلام يَهْمِره وهَمَر فيه * صاحب العين * رجل وَعْواع – مِهْذار وأنشد

* نِكْسٌ من القوم وَوَعْواعٌ وَعِقّ *

وقد تقدم أنه الخطيب البليغ * أبو زيد * المُنازِق – الكثير الكلام * أبو عبيد * الهَتْر – السَّقَط من الكلام والخطأ فيه يقال منه رجل مُهْتَر * قال علي * وقد كثر استعمال الاهتار في الخَرَف كقول عبد الله بن الزُّبَيْر إن تقبل على الدنيا لم آخذها أخذ الأشِر البَطِر والهُراء – المنطق الفاسد ويقال الكثير وأنشد

لها بَشَر مثل الحرير ومَنْطِق * رَخِيم الحواشي لا هُراء ولا نَزْر

* ابن السكيت * هَرَأ الكلام يَهْرَؤه – أكثر منه في خطا * ابن دريد * هَرَأ

فى مَنْطِقِه يَهْرُ أَهْراً * أبو عبيد * الخَطَلُ ـ كالهُراء * ابن السكيت * رجل خَطِلٌ وقد خَطِلَ خَطَلا وهو أَخْطَلُ * وقال * قولٌ أَغْبُ ـ ليس بقاصد ولا مُصيب * الفارسى * أصلُ هذه الكلمة الفَسادُ ومنه اللُّغاب واللَّغْب فى رِيش السِّهام * صاحب العين * اللَّغْوُ واللَّغَا ـ السَّقَط وما لا يُعْتَدُّ به وكل ما لا يُعْتَدُّ به لَغْو وقد أَلْغَيْته وشاةٌ لَغْو ـ غيرُ مُعْتَدٍّ بها * وقال * كلمةٌ لاغِيَةٌ ـ فاحشة وفى التنزيل لا تَسْمَعُ فيها لاغِيَةً وفى الحديث من قال فى الجمعة صَهْ فقد لَغَا ـ أى تكلّم وفيه وإياكم ومَلْغاةَ أوّل الليل يُريد به اللَّغْو * ابن السكيت * هَذَيْتُ هَذَيانًا وهَذَوْتُ ـ تكلّمت بكلام غيرِ مَعْقُول وهو الهُذَاء * ابن السكيت * الالْتِكاكُ ـ إخْطاءُ الرجُلِ فى كلامه وغَلَطُه وإبطاؤُه فى حُجّته وفى كلامه خَضَض ـ أى سَقَطٌ وكلام خَضَض صِفَةٌ * صاحب العين * المُحَالُ من الكلام ـ ما عُدِلَ به عن وَجْهه وله تحديد صِناعىٌّ لا يَليق بهذا الكتاب وكلامٌ مُسْتَحِيل ـ مُحالٌ وأحالَ الرجُل ـ جاءَ بمُحالٍ * أبو زيد * حَوَّلْته ـ جعلته مُحالا * وقال * كلامٌ ضَغَثٌ ـ لا خَيْرَ فيه * صاحب العين * اللَّحْن ـ خلافُ الصَّواب فى الكلام والقراءة والنَّشيد لَحَنَ يَلْحَن لَحْنًا ولَحَنًا ولُحُونًا ورجلٌ لاحِنٌ ولَحّانٌ ولَحّانَةٌ ولُحَنَةٌ ـ كثيرُ اللَّحْن واللُّحْنَة أيضا ـ الذى يُلَحِّنُ الناسَ يَطَّرِد على هذا بابٌ واللُّحَنَة ـ الذى يَلْحَن ويَطَّرِد أيضا عليه بابٌ * ابن دريد * اللَّعانَة واللَّعانِيَةُ من اللَّحْن كاللَّحانة واللَّحانِيَة من اللَّحْن * ابن السكيت * الخَلْف ـ الرَّدِىءُ من القول وله أيضا تحديدٌ صِناعىٌّ لا يَليق بهذا الكتاب وفى المَثَل «سَكَتَ أَلْفًا ونَطَقَ خَلْفًا» * أبو حاتم * نَجَّتُ الكلامَ ـ لم تأتِ به على وَجْهه * ابن دريد * صابَى الكلامَ كذلك * صاحب العين * الفَلْتَة ـ الكلام يقع من غيرِ إحكام وقد افْتَلَتَه

الاختلاط فى الكلام

* أبو عبيد * المُتَبَكِّل ـ المُخْتَلِط فى كلامه * أبو عمرو * بَكَّلَ علينا حَديثَه وأَمْرَه يُبَكِّلُه بَكْلا ـ خَلَطه * ابن دريد * الغَثْغَثَة ـ الكلامُ لا نِظامَ له والكَذْغَبَة ـ اخْتِلاطُ الكلام وخَطَلُه والخَطْلَبَة ـ كَثْرة الكلام واخْتِلاطُه * قال * دَحْلَظ

فى كلامه ـ خلّط * صاحب العين * الثَّعْثَعة ـ الكلامُ الذى لانظامَ له وقد تقدم أنه كلامُ من تَغْلِب على كلامه الثاءُ والعين والعَسْطَلة والعَسْلَطة ـ كلامٌ لانظامَ له وقد تقدم أنه كثرة الكلام وكلامٌ مُعَسْلَط والسَّلْنْطَع ـ المُتَتَعْتِع فى كلامه * ابن دريد * خَزْرَبَ خَزْرَبَةً ـ اختلط فى كلامه وخَطِلَ

الكلامُ بالشئ لم تُهَيِّئه والاصابةُ

* ابن دريد * المُبَادَهة والبُدَاهة والبَدِيهة ـ أن يَفْجَأَك أمرٌ أو تُنْشِئ كلامًا لم تَستعدَّ له بَدَهه يَبْدَهه بَدْهًا * أبو عبيد * ارتجلت الكلامَ واقتضبتُه ـ ومعناهما تكلّم فيه من غير أن يكون هيّأه قبل ذلك وكذلك افتلتُّ الكلامَ واقترحته * وقال * بئسَ ما أفرعتَ به ـ أى ابتدأت * وقال * رَجَزْتُه قَبَلا ـ اذا أنشدته رجزا لم تكن أعددته واقتبل الخطبةَ ـ تكلّم بها ولم يكن أعدّها * أبو زيد * ائتنفَ الكلامَ ـ ابتدأه * صاحب العين * ألقى الكلامَ على عَوَاهنه ـ لم يتدبّره وقيل لم يُبَال أصاب أم أخطأ وقيل قاله من قُبْحه وحَسَنه * قال على * حقيقته أيضا أنه قال ما ألَمَّ به وحَضَره لأنّ العاهنَ الحاضرُ * صاحب العين * الصَّوابُ ـ نَقيضُ الخطا وقد أصابَ ـ جاء بالصَّواب وقولٌ صَوْب وصَوَاب وصَوِيبٌ * ابن دريد * استصبته واستصوبته ـ رأيته صَوَابا * الأصمعى * السَّدَدُ ـ القصدُ فى القول وقد تسدّد له واستدّ والسَّديدُ والسَّدادُ ـ الصَّوابُ * صاحب العين * صَدَعَ بالقول يَصْدَعُ صَدْعا ـ أصابَ به موضِعَه وفلانٌ يَصْدَع بالحقّ ـ يتكلّم به جِهارًا وفى التنزيل فاصْدَعْ بما تُؤْمَر

القصدُ فى الكلام

عرفتُ ذلك فى فَحْوَى كلامه وفَحْواه وفَحْوانه وفُحْوانه ـ أى فى مَنْحاته * قال على * فَحْوَى فَعْلَى كأنه مأخوذ على لفظه من قولهم فاح يفوح ويَفيح فان كانت من يفوح فالواوُ أصلُ وان كانت من يَفيح فالواوُ منقلبة من الياء كانقلابها فى تَقْوَى ونحوها وقد عَنَيْتُ الشئَ ـ قصدتُه ومَعْنَى الشئِ ومَعْناتُه ـ مَحْنَتُه ووجهُ الغرض فيه والعرب

(و يقولون مامعنى هذا الخ) لايخفى مافى هـذه العبارة فلتحرر كتبه مصححه

لاتـكاد تستعمل المعنى ويقولون مامعنى هـذا ولايـكادون يقولون مامعناه

مراجعة الكلام

* صاحب العين * راجعته الكلام مراجعة ورجاعا والرجيع من الكلام ـ المردود على صاحبه وهما يتراجعان وكلمنى فما أرجعت اليه شيأ ـ أى لم أجبه * الأصمعى * المحاورة ـ مراجعة الكلام * أبوعبيد * حاورته حوارا ومحاورة ـ راجعته الكلام وقال كلمته فما رجع الىّ حوارا وحويرا ومحورة وحوارا ومحاورة * صاحب العين * أحرت عليه جوابه ـ رددته وهم يتحاورون ـ أى يتراجعون الكلام والنقل ـ مراجعة الكلام فى صخب * أبوعبيد * النقل ـ المناقلة فى المنطق وأنشد

ولقد يعلم صحبى كلهم * بعدان السيف صبرى ونقل

ويقال منه رجل نقل ـ وهو الحاضر المنطق والجواب * قال أبوعلى * ومنه المناقلة فى الجرى * ابن دريد * تناقل القوم الكلام بينهم ـ تنازعوه * أبوعبيد * المكايلة كالمناقلة والموازعة ـ المناطقة ومنه قول حسان

نشدت بنى النجار أفعال والدى * إذا العان لم يوجد له من يوازعه

* ابن دريد * المشاهلة ـ مراجعة الكلام * صاحب العين * التناطى ـ تعاطى الكلام * أبوعبيد * ناطيته ـ نازعته * ابن دريد * المخاطبة ـ مراجعة الكلام وقد خاطبه وهما يتخاطبان * صاحب العين * المناقرة ـ مراجعة الكلام * أبوزيد * الاجابة ـ رجع الكلام وقد أجبته واستجبته وله واستجوبته والاسم الجواب والجابة وفى المثل « أساء سمعا فأساء جابة » هكذا يتكلم به لأن الأمثال تحكى على موضوعاتها وانه لحسن الجيبة ـ أى الجواب * على * وهذا عند سيبويه مما استغنى فيه بما أفعل فعله عما أفعله فقالوا ما أحسن جوابه ولم يقولوا ما أجوبه وهذا يدل من مذهبه أن ما أفعله فى التعجب وأخواتها يصاغ من الفعل الذى على أفعل

شدّة الصوت وبُعْدُ ذهابه وما يعمّه

* ابن جنى * الصَّوْتُ مُذَكَّر فأمّا قوله

يا أيُّها الرّاكبُ المُزْجِى مَطِيَّتَه * سائلْ بَنى أسَدٍ ما هذه الصَّوْتُ

فانه أنّث على معنى الصَّيْحة * ابن السكيت * رَجُلٌ صاتٌ وصَيِّتٌ - شَديدُ الصوتِ وأنشد

كأنَّنى فَوْقَ أقَبَّ سَهْوَقِ * جَأْبٍ اذا عَشَّر صاتِ الإرْنانْ

* صاحب العين * صاتَ صَوْتاً وصَوَّتَ وصَوَّتَّ به - نادَيْتُ * أبوحاتم * صارَ الرجُلُ - صَوَّتَ ومنه عُصْفُور صَوّار - مُصَوِّت * ثعلب * نَعَرَ الرجلُ وغيره - صَوَّت * سيبويه * يَنْعِر بالكسر * ابن السكيت * واذا ارْتَفَع صَوْتُ الرجل واشتدّ قيل أصْلَقَ فاذا تَعدّى الفعلُ فبغير ألف يقال صَلَق أحَدُنا بِه الآخَرَ وأنشد

* وصَلَقَتْ شَبابَه شَبابَه *

ورجل مِسْلَغٌ - يَصْرُخ بصَوْته واذا رَفَع الصوتَ بانشاد أو غناء قيل صَدَح يَصْدَح وهو صَيْدَح وصَيْداحٌ وأنشد

صَوْتاً مَخُوفاً عِنْدَها مَليحا * مُحَشْرَجاً ومَرَّةً صَدُوحا

* ابن دريد * الصُّدَاح - شِدّةُ الصَّوْت * صاحب العين * الصَّدْح - حِدّة الصوت والفعْلُ كالفعل * وقال * صَوْتٌ صَهْصَلِقٌ - شَديد * ابن السكيت * امرأة صَهْصَلِقٌ - شَديدة الصوت والهَبْهابُ - الصَّيِّت والصَّعِقُ والصَّعّاق - الصُّلْبُ الصوت وأنشد

والله ما دَلْوِىَ من عَنَاقِ * لكنّها من وَعِلٍ صَعّاقِ

والنَّدِىُّ - البَعيدُ مَدَى الصوت * ابن دريد * النِّداء - بُعْدُ الصوت * ابن السكيت * إنّه لَرَفِيع الصوت وفى صَوْته رُفَاعَةٌ ورَفاعةٌ وإنه لَصَلَنْقَع الصَّوْت وصَرَنْقَع * قال * وقال القنانى إنّه لصَرَنْقَعة الصوت صُمادحيّة - يريد صُلْبة الصوت وأنشد

(ورجل مسلغ) لم نقف عليه بعد البحث كتبه مصححه

وإنّ من النّسوان من هي روضة * تهيج الرياض قبلها وتصوّح
ومنهنّ غلّ مقفل لا يفكّه * من الناس إلا الأحوذيّ الصّلنقع

* وقال * رجل مجلجل - شديد الصوت وقد جلجل الحجر - صوّت ما فيه * صاحب العين * الصخب - شدّة الصوت واختلاطه صخب صخبا * ابن دريد * رجل صخب - شديد الصوت والأنثى بالهاء * قطرب * السخب كالصخب * أبو عبيد * الأجشّ - الجهير الصوت * وقال * رجل نبّاج - شديد الصوت * ابن دريد * النبج - الصوت الشديد * ابن السكيت * وقد نبج ينبج نبجا * أبو عبيد * الفدّاد كالنبّاج والاسم منه الفديد * ابن السكيت * فدّ يفدّ * الأصمعي * الفديد والفدفدة - صوت كالحفيف * أبو عبيد * الوأد والوئيد والنهيم والزأمة والهائعة - كلّه الصوت الشديد والهيعة - صوت الصارخ الفزع وأماعيهت بالرجل فصحت * ابن الأعرابي * الواعبة - الصراخ على الميت ولا فعل له * أبو عبيد * هو الصوت الشديد * الأصمعي * وهوه الرجل في صوته - اذا جزع فردّده * صاحب العين * شخصت الكلمة في فيه - لم يقدر على خفض صوته بها * ابن السكيت * الدأب - الصوت الشديد وأنشد

* يلحن من ذي دأب شرواط *

* ابن دريد * الهزامج - الصوت الشديد وأنشد

* أزاملا وزجلا هزامجا *

* ابن السكيت * استهلّ بالأمر - رفع به صوته * أبو عبيد * نقع الصارخ بصوته وأنقع صوته - تابعه ومنه قول عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة - يعني بالنقع أصوات الخدود اذا ضربت * ابن السكيت * كلّ رافع صوته من انسان أو بهيمة يجوز أن يقال فيه نقع بصوته وصقع ومنه خطيب مصقع - أي رفيع الصوت جيّده وأنشد في ذكر نعامة

قالت له ونقعت واكثارت * لو طار ذو مثلها أطارت

الاكثيار - رفع الذنب من كلّ شئ * ابن الأعرابي * زمخر الصوت وازمخرّ

ـ اشتد * ابن دريد * الهَدَدُ والهَدَّة ـ الصوتُ الشديد * صاحب العين * الهادُّ ـ صوتٌ يَسْمَعه أهل السواحل يأتيهم من قِبَل البحر له دَوِىٌّ فى الأرض وربما كانت الزَّلْزَلة منه ودَوِيُّه الهَديد وقد هَدَّ * غيره * سمعت زَعْقَة المُؤَذِّن ـ أى صوتَه وقد زَعَق به زَعْقا ـ صاح وذَعَق به ذَعْقا كذلك * صاحب العين * البُعَاق ـ شِدَّة الصوت بَعَق الرجلُ وغيرُه وانْبَعَق * السكرى * قولٌ بَرِيح ـ مُصَوَّت به * أبو حاتم * الصَّرْخَة ـ الصَّيحة الشديدة عند الفزع وقيل هو الصوتُ الشديدُ ما كان صَرَخ يَصْرُخ صُرَاخا والصَّارِخُ والصَّرِيخ ـ المُسْتَغِيث والمُغِيث وقيل الصارخُ المُسْتَغِيث والمُصْرِخُ المُغِيث * أبو زيد * اسْتَصْرَخْته فأَصْرَخَنِى وفى التنزيل ما أنا بمُصْرِخِكُم وما أنتم بمُصْرِخِىَّ وقد اصْطَرَخَ القومُ وتَصارَخوا ـ استغاثوا وفى المثل « لا تَسْأَلِ الصَّارِخَ وانْظُرْ ماله »

ضخم الصوت وجفاؤه

* ابن السكيت * غَذْمَرَ فى كلامه غَذْمَرَةً ـ تكلَّم وجَفَا صوتُه وخَمَّ الكلامَ بعضَه فى إثْرِ بعض وأنشد

* وحاد ذُو غَذَامِيرَ صَيْدَحُ *

* وقال * زَمْجَرَ زَمْجَرَة ـ جَلَّب وصَوَّت بجَفَاء وإنه لذو زَمَاجِرَ والاسم الزَّمْجَرُ * أبو عبيد * الجَهِير ـ الصوتُ العالى وهو الجَهْر جَهَر بكلامه يَجْهَر جَهْرا وجِهَارا الاسم والمصدر سواءٌ * الفارسى * قال ثعلب جَهَرْتُ الكلامَ وأَجْهَرْتُه ـ أعلنْتُه * الأصمعى * جَهَرْت به جَهْرا * صاحب العين * الجَهْوَرِىُّ ـ الصوتُ العالى * ابن السكيت * وفيه جَهْوَرِيَّةٌ جَهْوَرَ كلامَه ـ فَخَّمه * الأصمعى * جاهَرْتهم بالقول جِهَارا ـ عالَنْتُهم * ابن السكيت * دَهْوَرَ كلامَه كجَهْوَرَه وقيل هو أشدُّ من الجَهْوَرة * قال * ولم أسمعهم يقولون دَهْوَرِيَّة مثل ما قالوا جَهْوَرِيَّة * صاحب العين * رجل دَهْوَرِىٌّ ـ صُلْب الصوت وجِرْم الصوت ـ جَهارتُه * ابن دريد * البَرْجَمَة ـ غِلَظ الكلام والعَتَت ـ شبيه بالغلط فى كلام أو غيره * صاحب العين * رجل جَمِّمٌ وامرأة جَمِّمَة ـ فى كلامهما غِلَظ

(وحاد ذو غذامير) أنشد البيت بتمامه فى اللسان وعزاه الى الراعى فقال
تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * ركام وحاد الخ
كتبه مصححه

مع سَعَة حَلْق

الدُّعاء والصِّياح والزَّجْر

* ابن السكيت * النِّـدَاء والنُّـدَاء ـ رَفْع الصَّوْت وقد نادَيْتُـه وناديْتُ به * قال علي * النِّـدَاء مَصْـدر نادَيْت والنُّـداء الاسم وهو الصِّياح والصُّياح والصَّيْحة وقـد صاحَ وهَتَـف يَهْتِف وهو الهِتَـاف والهُتَاف وخَصَّ به صاحب العين الصَّوْت الشَّـديدَ الجافيَ * ابن السكيت * صَرَخ صُرَاخًا ودَعَا دُعَاء * صاحب العين * دَعَوْته دَعْوا ودُعاءً واسْـتَدْعَيْتُـه والاسم الدَّعوة وهو مـنّي دَعْوةَ الرجُـل ـ أي بَيْنِي وبينَـهُ قَـدْرُ دَعْوة الرجُـل * قال سيبويه * لا يُسْتعمَـل إلا ظَرْفا وهو من باب مَناط الـثُّريَّا ومَنْزِلةَ الشَّـغَاف وتَدَاعى القومُ ـ دَعَا بعضُهـم بَعْضا والدَّاعي ـ المُؤَذِّن والدَّاعيَـة ـ صَرِيخ الخَيْـل في الحُرُوب والمـرأة تَدْعُو المَيِّتَ ـ أي تَنْـدُبه فأمّا قولُهـم دَعَا الله تعالى فُـلانًا بما يَكْـرَه ـ فمَعْناه أنزل به ذلكَ وقـول الله تعالى تَدْعُـو مَنْ أَدْبَر وتَوَلّى * قال * بلَغَنا أنّها ليستْ كالدُّعاء تَعالَوْا وهَلُمُّوا ولكن دَعْوتُها إيّاهـم ما تَفْعَل بهـم من الأَفاعيل ـ يعـني نارَ جَهنَّم نَعُوذ بالله منها والادِّعاء والتَّـداعي في الحَرْب ـ الاعْـتِزَاءُ وهو أن يَدْعُو بعضُهم بعضا ودَوَاعي الدَّهْر ـ صُرُوفه * وقال * نَوَّهْتُ به ـ دَعَوت * ابن السكيت * عَجَّ وعَجْعَج وهـو العَجِيج والعَجْعَجَـة عَجُّـوا يَعِجُّـون ويَعَجُّون عَجًّـا * الفارسي * وبذلكَ قيل للنهـر عَجَّاج * صاحب العين * العَجَّـة والعَجِيج ـ كُلّ صَيْحة وجَلَبة * ابن السـكيت * الضَّجِيج كالعَجِيج ضَجَّ يَضِجُّ ضَجِيجا وضُجَاجا والاسم الضَّجَّـة * أبو عبيـد * أَضَجَّ القومُ ـ صاحُوا وجَلَبوا وضَجُّوا ـ جَزِعُوا وغُلِبوا والضِّجَاج ـ المُشاغَبَة والمُشارَّة * أبو زيد * أَضَجُّوا وضَجُّوا يَضِجُّون بمعـنى * أبو عبيد * صَدَّ يَصِدُّ ـ ضَجَّ وفي التنزيل إذا قَوْمُكَ منْـه يَصِـدُّون والجُؤَار ـ الصَّوت مع اسـتغاثة وتَضَرُّع * ابن دريد * استَثَار الرَّجُل ـ استغاثَ. وأنشد

إذا جاءهُـم مُسْتَثْئِر كان نَصْرُه * دُعاءً ألا طِيرُوا بكُلِّ وَأَى نَهْـد

* ابن دريد * الكَصِيص ـ الصَّوت الضَّعيف عند الفَزَع كَصَّ يَكِصُّ كَصًّا وكَصِيصًا وقيـل هو الصَّـوت عامَّـةً * ابن السكيت * غَوَّث واسْـتَغاثَ ـ صاحَ وا غَوْثَاه

وأجابَ اللهُ غُواتَه وغَوَاتَه * أبو زيد * أغْتَتُه وغَتَتُّه غَوْثا وغِيَاثا والأُولَى أَعْلَى * أبوعبيد * تَحَوَّبَ - اشتَدّ صِياحُه وأنشد

* وسَرَّحتْ عنه اذا تَحَوَّبا *

* ابن السكيت * الصَّرَّة - الصَّيْحة والشِّدّة وأنشد

* جَواحِرُها في صَرَّة لم تَزَيَّل *

فاذا ارتفع صوتُه بغير كلام ليُفزِع سَبُعاً أو ليُسْمِع صاحِبَاله بعيدا أو في قتال قيل نَعَر يَنْعِر نَعِيرًا * ابن دريد * ونُعارا * وقال * الأصمعى - انْدَرَأَ بكلام أو صَخَب * ابن السكيت * لَقْلَق الرجُلُ - قَلْقَل لسانَه في فيه وكذلك المرأة بصُراخ أو وَلْوَلة ومنه الحديث عن عُمَر رحمه الله مالم يَكُن نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ وقد تقدم * وقال * أرَنَّت المرأةُ ومن ثَمّ قيل أرَنّت القَوْسُ وهى مِرْنانٌ وقيل الرَّنّة - الصَّوْت عند الجَزَع أو الفَرَح في البُكاء أو الغِناء * ابن دريد * ثم كَثُر ذلك حتى قالوا سمعت رَنّةَ الطير ورَنينَها * ابن السكيت * العَوِيلُ والعَوْلَة - النِّداء وقد أعْوَلَت وقد تكون العَوْلَة في حَرارة وَجْد المُحِبّ أو الحَزِين من غير بُكاء ولا نِداء والنُّهاتُ - الدُّعاء وقد نَهَت وأنشد

وانْحَطَّ داعِيكَ بلا إسْكات * بَيْنَ البُكاء الحَقّ والنُّهات

والتَّهْييت - الصَّوْتُ بالناس وهو أن تقولَ له ياهَيَاه وأنشد

قد رابَنِي أنّ الكَرِيّ أَسْكَتا * لو كانَ مَعْنِيًّا بنا لهَيَّتا

* الفارسى * أسْكَتَ - صار ذا سُكُوت مثل أجْرَبَ وأقْطَفَ وأماقولهم هَيَّتَ فلانٌ بفلان فينبغى أن يكون مأخوذا من قولهم هَيْتَ لكَ كما أن قولهم أفَّفَ مأخوذ من قولهم أُفّ وجعلوها بمنزلة الأصوات لموافقتها لها في البِناء فاشتقّوا منها كما يُشْتَقّ من الأصوات نحو دَعْدَعَ - اذا قال دَاعِ داعِ ويجرى هذا المَجْرى سَبَّحَ ولَبَّى - اذا قال سُبْحانَ الله ولَبَّيْكَ * ابن السكيت * التَّأْبِيه - الصَّوْت بالناس وبالابل وقد أَبَّهْتُ بالرجل - صَوَّتُّ به ۞ والزَّجْر مختلف فمنه ردْع وتَوْبيخ ومنه استحثاث وازدياد والزَّجْر جامع لكل ذلك زَجَرْتُه عنّى أَزْجُرُه زَجْرا واذا كلّم الرجلُ الرجلَ برفع صَوْت وزَجْر قيل كلّمه انتهارا واذا انتهره انتهارا فاحشا بغلاظة قيل زَبَره يَزْبُرُه زَبْرا وأنشد

وقُلْتُ أَطْعِمْنى عُمَيْمَ تَمْرا * فكانَ تَمْري كَهْرَةً وزَبْرا

* وقال

* وقال * سمعت له تذمرا اذا تكلم وتغضب بين ظهرى ذلك * ابن دريد * بأبأت بالقوم ليجتمعوا – صحت * وقال * عبّة بالرجل – نعربه وصاح والجخجخة والجخجخة – الصياح * أبوحاتم * ضرّ يضر ضريرا وضرضر ضرضرة – صوت * الأموى * صأصأت به – صوت *

الأصوات المختلطة

* ابن السكيت * سمعت للقوم ضوضاة ولا تكون فى الواحد وقد ضوضى القوم ومثله الضوة والعوة * وقال * سمعت وعاهم ووغاهم ووحاهم ثم غلب عليه الصوت عند الحرب * أبوعبيد * هى الوحاة والحواة والحراة والحرا والوحقة والهديد والكصيص * ابن دريد * الواغية – الوغى ومثله اللجب والخبعة – صوت الحرب فى عكوب وهو الغبار * صاحب العين * رعد القوم – تكلموا بأجمعهم أونهضوا * ابن دريد * الجهجهة – صياح الأبطال فى الحرب وغيرهم وقد جهجه وتجهجه وأنشد

* جاءدون الزجر والتجهجه *

وجه – حكاية صوتهم أيضا * ابن دريد * سمعت هواهية القوم – وهو مثل عزيف الجن * أبوعبيد * الوقش والوقشة – الصوت والحركة * وقال المازنى * هو الوقشة والوقش * أبوعبيد * ومثله الخشفة * ابن دريد * وهى الخشف وقد خشف يخشف خشفا * وقال * أحّ القوم يئحون أحّا – اذا صوتوا فى مشيهم * أبوعبيد * سمعت جراهية الناس – وهى كلامهم وعلانيتهم دون سرهم * ابن السكيت * سمعت وعواع القوم وغيطلتهم * ابن دريد * وهى الغيطل والغيطول * ابن السكيت * سمعت رجتهم ولجتهم – يعنى جلبتهم * أبوزيد * لجّ القوم وألجوا * الأصمعى * كل صوت سمعت من ناس أوبهائم مختلطا لاتفهمه فهو لجة ولجلجة * ابن السكيت * سمعت لغطهم ولغطهم وقد لغطوا يلغطون لغطا وألغطوا وكذلك سمعت جلبتهم وقد جلبوا وأجلبوا يجلبون ويجلبون جلبا وجاء فى الحديث لاجلب ولاجنب وسئل مالك بن أنس ما تفسير ذلك قال أما الجلب

فأن يتخلف الفرس فى السباق فيحرك وراءه الشئ يستحث فيسبق والجنب ـ أن يجنب مع الفرس الذى يسابق به فرس آخر فيرسل حتى اذا دنا تحول راكبه على الفرس المجنوب فأخذ السبق وقيل الجلب أن يرسل فى الحلبة فيجمع له جماعة تصيح به ليرد عن وجهه وزعم قوم أن الجنب والجلب فى الصدقة فالجنب ـ أن تأخذ شاء هذا ولم تحل فيها الصدقة فتجنبها الى شاء هذا حتى يأخذ منها الصدقة وقوله ولا جلب ـ أى لا تجلب الى المياه ولا الى الأمصار ولكن تصدق فى مراعيها ويقال جلب على فرسه يجلب ويجلب والنبوح ـ أصوات الحى وجلبتهم وأنشد

وأشعث تزهاه النبوح مدفع * عن الزاد مما جلف الدهر محثل

يقول لما سمع أصوات الحى استخف لقربه منهم * أبو عبيد * الهمشة ـ الكلام والحركة وقد همشوا * ابن دريد * وتهامشوا * ابن السكيت * المرتعة ـ الأصوات واللعب * وقال * سمعت وغر الجيش ـ أى أصواتهم وجلبتهم وأنشد

(المرتعة الاصوات) لم نعثر عليها فلتحرر كتبه مصححه

* كأن وغر قطاه وغر حادينا *

* ابن دريد * العطعطة ـ تتابع الأصوات فى الحرب وغيرها واشتقه ابن السكيت فقال هو يعطعط ـ اذا نادى فقال عاط عاط * صاحب العين * هى حكاية صوت المجان اذا غلبوا فقالوا عيط عيط * غيره * عيط عيط ـ كلمة ينادى بها الأشر عند السكر وقد عيط * ابن دريد * هات القوم هيثا ـ اختلطت أصواتهم وسمعت هائتهم والوأواة ـ اختلاط الصوت * وقال * سمعت أجة القوم ـ أى اختلاط كلامهم أو حفيف مشيهم * أبو زيد * سمعت حفة الموكب وحفحفته ـ أى هديده * أبو عبيد * الظاب ـ الكلام والجلبة وأنشد

يصوع عنوقها أحوى زنيم * له ظاب كما صخب الغريم

العنوق ـ جمع عناق ويصوع ـ يفرق * ابن دريد * النائرة ـ الضجة والجلبة * صاحب العين * الصنيت ـ الصوت والجلبة فى عسكر أو نحوه وأنشد

* منهم ومن خيل لها صنيت *

* ابن

* ابن دريد * الهَنْهَنْةَ والهَتُّ والهَنْهاتُ — اختلاط الصَّوْت فى الحَرْب أوفى صَخَب وأصل الهَتّ الخَلْط والبَعْبَعَة — حكايةُ أصوات القَوْم اذا تَداعَوْا ورُبَّما قالوا باعِ باعِ وباعِ باعِ وقيل هى أَصْواتُ الصِّبْيان اذا تَرامَوْا وقالوا بَعْ * غيره * حَوْلَهُ من الأَصْواتِ بَهْبَهَةٌ — أى اختلاط * صاحب العين * اللَّجَب — ارْتفاع الأصوات واختلاطُها ومنه عَسْكرٌ لَجِبٌ وغَيْثٌ لَجِب ورَعْدٌ لَجِب وسيأتى ذكر جميع ذلك فى أبوابه والهَزْمَجَة — اختلاط الصَّوْت وصوتٌ هُزامِجٌ — مُخْتَلِط وقد تقدم أنه الشديدُ * وقال * سمعتُ خَرْشَفَةَ القومِ وحَرْشَفَتَهم — أى حَرَكتَهم وهَواهِيَةُ القوم — مثلُ عَزِيف الجِنّ * أبو عبيد * الهَيْضَلَة — أصواتُ الناس * أبو زيد * سمعتُ قَبِيبَ القوم اذا اختصموا وتَماروْا وصَخِبُوا فى القتال أو غيره وقد قَبُّوا يَقِبُّون * صاحب العين * المَعْمَعَة — حكايةُ أصوات الشُّجعاء فى الحَرْب * أبو حاتم * الهَرْهَرَة — حكايةُ صَوْتِ الهِنْد فى الحَرْب والأَوْهاطُ — الصِّياحُ والخُصومة * أبو عبيد * أَضَبَّ القومُ — تكلَّمُوا * ابن السكيت * أفاضُوا فى الحديث وهَضَبُوا يَهْضِبُون هَضْبًا — أخذوا فيه معًا ولم يُنْصِتْ بعضُهم لبعض وكُلُّ صَوْتٍ من أصوات الناس والدوابِّ والذِّبّان والطير اذا سمعته مُخْتلِطا فهو أَزْمَلُ * صاحب العين * البَلْبَلَة — اختلاط الأصوات * ثعلب * التَّغْبير فى الصَّوْت — الاختلاط * ابن دريد * التَّغْبير — صَوْت يُرَدَّد بقراءة أو نحوها * غيره * عَلَس يَعْلِس عَلْسا وعَلَّس — صَخِب وأنشد

قد أُعْذِرُ العاذِرَةَ المُؤُوسَا * بالجِدّ حتى تَخْفِضَ التَّعْلِيسا

والنَّعِيرُ — اختلاط الصوت فى الحَرْب والصَّخَبُ نَعَر يَنْعِر ويَنْعَر نَعِيرا وقد تقدم أن النَّعِير صَوْت فى الخَيْشوم والحَاء — الزَّمْزَمَة وأنشد

* زَمْزَمَةَ المَجُوس فى حِجائها *

الصوتُ الخَفِىُّ والكلام الذى لا يُفْهَم

* ابن السكيت * الرِّكْز — الصوتُ الخَفِىُّ والحَرَكة وأنشد

فَتَوجَّسَتْ رِكْزَ الأَنِيس فَراعَها * عن ظَهْر غَيْبٍ والأَنِيسُ سَقامُها

* أبو عبيد * النَّبْأة ضوه * ابن السكيت * سمعت نَبْأة من إنسان ودابّة ـ أى نَبْرة من صوته تسمعها ولا تفهمها * وقال * نَبَس يَنْبِس نَبْسا وذلك أقل ما يكون من الكلام ويقال أسكت الله نأمته ونامّته وقد نأم و زَجْته وقد زجم * ابن دريد * الزَّجْم ـ أن تسمع شيأ من الكلمة الخفيّة * ابن السكيت * زأم كزجم * وقال * سمعت نَغْية من خبر للكلمة تسمعها ولا تفهمها ومن ثمّ قيل للرجل ظلّ يُناغى صبيّه وأنشد

* لمّا أتتنى نَغْيةٌ كالشُّهْد *

* ابن دريد * ما سمعت له نَغْية ولا نَغْوة ـ أى كلمة * الخليل * وقد نغيت له بالقول ـ لحنت له به * وقال * رَخُم الكلام والصّوتُ ورَخُم رخامة فهو رخيم ـ لان وسهل ورخمت الجارية رخامة فهى رخيمة ورخيم ـ سهل منطقها ومنه الترخيم فى الأسماء لأنهم إنما يحذفون أواخرها ليسهلوا النطق بها * ابن السكيت * ظبىٌ رخيم الصّوت * صاحب العين * سمعت نَحْمة الرجل ونحمته ـ أى حسّه * وقال * النَّمْنَمة ـ صوت همس الكلام الذى لا يفهم * ابن السكيت * ما سمعت منه أَسْلمة ـ أى حركة وإذا أخفى الكلام قيل همس يهمس همسا * قال * وقال أبو عمر الهمس السّرار وأنشد

اذا أحسّ الشُّعَراءُ حِسّى * وسمعوا منّى هزيز الجرس

* قال الغواةُ بحديث همس *

والهمس أيضا ـ الوطء الخفيف وهو المضغ الذى لا يفغر به الفم * ابن دريد * الهميس كالهمس وكلّ خفىٍّ همس * أبو عمرو الشيبانى * تهامس القوم ـ تساروا وأسد هموس وهمّاس ـ خفىّ الوطء شديد الغمز بالضرس * ابن السكيت * هانغ المرأة ـ خفض صوته لها وخفضت صوتها وتقاربا بالغزل وأنشد

* وجسّ كتحديث الهلوك الهينغ *

والهينمة ـ أن تسمع كلامه ولا تفهمه وقد هينم وأنشد

هعاؤلك الأنّ ما كان قد مضى * علىّ كأثواب الحرام المهينم

* ابن دريد * هى الهينمة والهينام والهينوم والهينمان وقد هينمت وهانمت * أبو

حاتم * الرَّمْزُ - تَصْوِيتٌ خَفِيٌّ باللسان كالهَمْسِ وتَكُرُّرُ تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم * ابن السكيت * فاذا سمعته يُسَجِّعُ ولا تعرف ما يقول قلت سمعت هَيْنَمَتَه وأنشد

* أَذُو سَجْعٍ ونَهِيمٍ هَيْنَمُ *

* وقال * هَسَّ الكلامَ - أخفاه * صاحب العين * الهَسِيسُ والهَسْهاسُ - الكلامُ الذى لا يُفْهَم وقد هَسْهَسُوا الحديثَ هَسْهَسَةً وهَسُّوه هَسِيسًا والهَسَاهِسُ - الوَسَاوِسُ وأنشد

وطَوَيْتُ ثَوْبَ بَشاشةِ أُنْسَتِه * فلهُنَّ منك هَسَاهِسٌ وهُمُومُ

وهَسَّ يَهِسُّ هَسًّا - حدَّث نفسَه * الأصمعى * كلامٌ نَسِيفٌ - خَفِيٌّ * ابن السكيت * الهَمْهَمَةُ - أن يُرَدِّدَ كلامَه فى صَدْره ولا يُخْرِجه أجمعَ وقد هَمْهَمَ وهو هَمْهامٌ وهُمْهومٌ وهُمْهُومٌ والغَمْغَمَةُ - الصوتُ لا يُبَيِّنه الانسان من كَرْبٍ أو قتال وأنشد

فى حَوْمَةِ المَوْتِ الذى لا يَتَّقِى * غَمَراتِه الأبطالُ غيرَ تَغَمْغُمِ

* أبو عبيد * التَّجَمْجُمُ - كالتَّغَمْغُمِ * صاحب العين * الزَّمْزَمَةُ - تَرَاطُنُ العُلُوجِ عند الأكل وهم صُمُوتٌ لا تستعمل اللسانَ ولا الشَّفَةَ فى كلامها لكنّه صوتٌ تُدِيره فى خَياشيمها وحُلُوقها فيَفْهَم بعضُها عن بعض وقيل الزَّمْزَمَةُ من الصَّدْر اذا لم يُفْصِح * ابن السكيت * ويقال نَغَمَ له بشئٍ مافَهِمَه ومنه فلانٌ حَسَنُ النَّغْمةِ وقَبِيحُها * أبو عبيد * نَغَمْتُ أَنْغَمُ وأَنْغِمُ نَغْمًا - وهو الكلامُ الخَفِيُّ * ابن السكيت * الرَّمْسُ - الصوتُ الخَفِيُّ وأصلُه أنه يُرْمَس - أى يُدْفَن ويُخْفَى والمُخافَتَةُ - إخْفاءُ الصوت * صاحب العين * الخُفُوتُ - خُفُوضُ الصَّوْتِ من الجُوع صوتٌ خَفِيتٌ - خَفِيضٌ وقد خَفَتَ يَخْفِتُ - دَقَّ وتَخافَتَ القومُ - تَسَارُّوا والرَّجْسُ - الصوتُ الخَفِيُّ والرَّهْسَمَةُ - السِّرَارُ وأنشد

أمَّا الوُشاةُ فلا يَنْفَكُّ رَهْسَمَةٌ * ولا تَكَلَّمُ فى ذاك الخلاخيلُ

والدَّنْدَنَةُ - الكلامُ الخَفِيُّ لا يُفْهَم ويروى فى الحديث أنّ أعرابيًّا أتى النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال والله ما أدرى ما دَنْدَنَتُك ودَنْدَنَةُ مُعاذ ولكن نسألُ اللهَ الجنّةَ فقال النبىُّ

صلى الله عليه وسلم حَوْلَها نُدَنْدِنُ * ابن دريد * الهَجْز - الهَجْس والهَجْس - النَّبْأة تسمعها خَفِيَّة * أبو عبيد * القَوْل الخامل - الخَفِيض ومنه الحديث اذكُروا الله ذِكْرا خاملا * ابن دريد * الزَّهْزَمَة والزَّهْزَقَة - كلام لا يُفْهم

الصوت من الصدر والحلْق والأنْف غير صافٍ وأصواتُ التوجُّع

* ابن السكيت * حَشْرَجَ حَشْرَجَةً - تردد صوته ولم يُخْرِجه على لسانه * وقال * زَحَرَ يَزْحَر زَحِيرا - تَرَدَّدَ صَوْتُه فى صَدْره ولم يُفْصِح به * أبو عبيد * زَحَرَ يَزْحَر ويَزْحِر * ابن السكيت * والزَّفِير كالزَّحِير وقد زَفَرَ يَزْفِرُ * صاحب العين * الزَّفِير - إخراج النَّفَس بعد مَدِّه إيّاه والزَّفْرة والزُّفْرة - المُتَنَفَّس * ابن دريد * نَأَتَ يَنْئِتُ نَأْتا والاسم النَّئِيتُ والنُّؤُوت - شَبِيه بالزَّفِير والأَنِيت - أشدُّ من الأَنِين وقد أَنَتَ * ابن السكيت * طَحَرَ يَطْحِر طَحِيرا - ارتفع صوتُه من الزَّفِير * أبو عبيد * طَحَرَ يَطْحِر ويَطْحَر طَحِيرا - وهو مثل الزَّحِير * ابن دريد * الطَّحْر والطُّحَار - النَّفَس يمانية والنَّحْمُ - صَوْتٌ يُرَدِّده الانسانُ فى صَدْره وقد نَحَمَ يَنْحِم نَحْما ونُحَامًا * أبو عبيدة * نَحِيما * ابن دريد * البَحَح والبُحَاح فى الحَلْق * صاحب العين * وهى البُحَّة * سيبويه * وهى البُحُوحة * أبو عبيد * امرأة بَحّة وبَحَّاءُ * ابن السكيت * بَحِحْتَ وبَحَحْتَ تَبَحُّ فيهما * صاحب العين * الأَبَنُّ - كالأَبَحّ * ابن دريد * الغَطْغَطَة - تَرَدُّد الصوت فى الحَلْق شَبِيه بالبُحَّة وقد خَفَّخَ النائم - نَفَخ فى نَوْمه بالحاء والخاء * أبو عبيد * الصَّحَل - صَوْتٌ معه بَحَح * أبو زيد * الصَّحَل - حِدَّة الصوت مع بَحَح صَحِلَ صوتُه صَحَلا وهو أَصْحَلُ وصَحِلٌ وأنشد فى صفة الهاجرة

* يَصْحَلُ صَوْتُ الجُنْدُبِ المُرِنِّم *

* ابن دريد * الصَّهَل والصُّهْلة - كالصَّحَل * أبو عبيد * الأُنُوح - صوتٌ مع تَنَحْنُح وبَحَح وقد أَنَحَ يَأْنِحُ ويَأْنَحُ أَنِيحًا وهو أَنُوح * أبو زيد * أَنَحَ يَأْنِحُ أُنُحا

يكون ذلك من الغم والغضب والبطنة والسكر وقيل هو اذا تأذى من بهر أو مرض فنحنح ولم يبين والأنيه ـ مثل الزفير والآنه كالآنح والجمع أنّه * صاحب العين * النحنحة ـ صوت فيه بحح عند اللهاة وأنشد

* أبح متحنح يحل الشحيج *

* أبو عبيد * الغرغرة والتغطمط ـ الصوت مع بحح والوحوحة نحوه * صاحب العين * هغ ـ حكاية المتغرغر وهخ ـ حكاية المتنخم ولا يصرف منهما فعل لثقلهما * ابن السكيت * النئيم والنحيط ـ شبيه بالسعال نأم ينئم نئيما ونحط ينحط نحيطا وشاة ناحط وبها نحطة ـ أى سعال وأنشد

وتنحط حصان آخر الليل نحطة * تقضب منها أو تكاد ضلوعها

* أبو عبيد * النحيط ـ صوت معه توجع * صاحب العين * وهو النحاط والقصار ينحط اذا ضرب بثوبه على الحجر ليكون أروح له * ابن السكيت * المأقة والنشيج ـ ارتفاع النفس بالفواق وأنشد

لهن نشيج بالنشيل كأنها * ضرائر حرمى تفاحش غارها

* أبو عبيد * النشيج ـ الصوت معه توجع وقد نشج ينشج والنحوب ـ التوجع * صاحب العين * النحوب ـ التضرع فى الدعاء وهو شدة الصياح * أبو زيد * النحوب ـ البكاء وفى حديث النبى عليه السلام اللهم اقبل توبتى وارحم حوبتى وقد تقدم أن الحوب شدة الصياح * صاحب العين * نأج الرجل ينأج نأجا ـ وهو أضرع ما يكون من الدعاء وأحزنه * ابن دريد * الأحاح والأحيح والأحة ـ التوجع من الغيظ أو الحزن ومنه اشتق أحيحة وأح ـ حكاية توجع أو تنحنح وقد أح وقد تقدم أنه صوت المشى وأخ ـ كلمة تقال عند التأوه * قال * وأحسبها محدثة * ابن السكيت * أن أنينا ـ أخرج كلامه ضعيفا وهو الانين والأنان وأنشد سيبويه

* وعند الفخر زحار أنانا *

* صاحب العين * أل يئل أليلا ـ أن * ابن السكيت * تشوه عليه وشهق ـ تنفس الصعداء من الحسد وكأنه تعجب وهو كقوله ما رأيت قط مثل فلان

(وعند الفخر) الذى فى كتاب سيبويه وعند الحق وشرحه على ذلك فى الشواهد وأورده الجوهرى وتبعه صاحب اللسان فى غير مادة وعند الفقر وما هنا مخالف لهم فلعله رواية أخرى اهـ كتبه مصححه

ما أجمله ما أكثر ماله * أبو عبيد * شَهَق يَشْهَق ويَشْهق * غيره * وهو الشهيق والشُّهاق * أبو عمرو * نشغ يَنْشغ نَشْغا ـ شَهق حتى كاد يُغشى عليه وانما ذاك من شوقه الى صاحبه وأنشد

عَرَفْت أنّى ناشغ فى النُّشَّغ * اليك أرجو من نداك الأسبغ

* أبو عبيد * والكَرِير ـ مثل صوت المختنق أو المجهود وأنشد

فأهلى الفداء غداة النزال * اذا كان دعوى الرجال الكريرا

* وقال مرة * هى الحشرجة عند الموت والكركرة ـ صوت يردده فى جوفه * ابن السكيت * كرّ يكر كريرا * صاحب العين * الكرير ـ بُحّة تعترى من الغبار * أبو عبيد * النخيخ نحوه * ابن السكيت * النخير من الأنف وقد نخر ينخر وينخر والشخير ـ مثل النخير شخر يشخر شخرا وشخيرا ورجل شخير نخير * ابن دريد * الخُوَاع ـ شبيه بالنخير والشخير وهو صوت يردده الانسان فى صدره واذا سمعت الصوت من أنفه قلت سمعت له نخفة وسمعت نسمته من قدر كذا وكذا اذا تنفس تنفسا عاليا ويقال نثر ينثر وهو من الأنف والغنة ـ صوت فيه ترخيم نحو الخياشيم تكون من الأنف * أبو زيد * الأغنّ ـ الذى يجرى كلامه فى لهاته وهو الساقط الخياشيم والأنثى غنّاء وقد غنّ وهى الغُنّة * صاحب العين * الخَنَن والخُنّة والخَنْخَنة ـ كالغنة رجل أخنّ وامرأة خنّاء وقد خنّ

أصوات الغناء والطرب

* ابن دريد * طرّب فى غنائه وقراءته ـ مدّ صوته ورجّعه * ابن السكيت * غرّد فهو مُغرّد وغِرّيد وغَرِد وغرد ـ رفع صوته وطرّب * صاحب العين * وكذا المُكّاء والذباب والديك وقيل كل مصوّت مطرّب بصوته مغرّد * ابن دريد * النَّغْمة والنَّغَمة ـ جرس الكلام وحسن الصوت فى القراءة وغيرها وقد تنغّم وسمعت منه نَغْبة ـ وهو الكلام الحسن وقد تقدم أنها الكلمة * ابن السكيت * الرنيم والترنيم والترنّم ـ أن يخفى صوته ويطرّب بعض التطريب وإنّه لرَنِم ـ اذا كان

يفعل

يفعل ذلك والتَّرجيع – تَرديد الصوت فى الغناء والقراءة ونحوهما وأنشد

ومُستَجيبٍ تَخالُ الصَّنجَ يُسمِعه * اذا تُرَجِّع فيه القَينةُ الفُضُلُ

وهو التَّرجيع * صاحب العين * صَوتٌ بَهيم – لا تَرجيعَ فيه * ابن دريد *
الشَّدْوُ – مَدُّ الصوت بغناء أو غيره شَدا شَدْوًا * ابن السكيت * الهَزْجَة
– الكَلام المُتَتابِع كأنه تَرَنُّم والزَّجَل – الصوتُ يَرتَفِع وقد زَجِلَ زَجَلا فهو
زَجِلٌ وزاجِلٌ وربما أُوقِع الزاجِلُ على الغَناء وأنشد

* وهو يُغَنِّيها غِناءً زاجِلا *

وأنشد أيضا

زَجِلُ الحُداء كأنَّ فى حَيزُومه * قَصَبًا ومُقْنَعةَ الحَنين عَجُولا

ومنه العَزْف والعَزيف – وهو صَوتٌ فى الرَّمل لا يُدرَى ما هو وقد يُقال إنه
وُقُوعُ بعضه على بعض ويقال صَوْتُ الجنّ * وقال * رَفَعَ عَقيرتَه وأصلُ ذلك أنّ
رَجُلا عُقِرتْ رِجلُه فرفع رِجلَه المَعقورةَ على الصحيحة وجعل يتغنّى فقيل رفع عقيرته
وأنشد

وفِتيانِ صِدقٍ قد رَفَعتُ عَقيرتى * لهم مَوهِنًا والزِّىُّ رَيّانُ مُخْضِجُ

* صاحب العين * الهَزَجُ – صَوتٌ مُطرِب وقيل صَوتٌ فيه بَحَحٌ وقيل صَوتٌ
دَقيقٌ مع ارتفاع وقد يتقدم فى خِفّة الكلام وسُرعته * صاحب العين * الرَّنّة
والرَّنين والإرنان – الصوتُ الحَزين عند الغِناء والبُكاء وقيل هو الصَّوتُ الشديد
وقد رَنَّ رَنينًا وتَرنيةً وأَرَنّ وقيل الرَّنين – الصوتُ الشجِىُّ والإرنانُ الشديدُ
* الفارسى * الرُّنَاء – الطَّرَب وقد رَنَوتُ * أبو زيد * رَنَأَ يَرنَأُ رَنأً * صاحب
العين * الحَنين – الطَّرَب حَنَّ يَحِنُّ حَنينا والاستحنان – الاستطراب ومنه
عُودٌ حَنّانٌ – مُطرِب * وقال * ناحت المرأةُ نَوحا ونِياحا ونِياحةً ومَناحةً
* أبو زيد * ونُواحا * صاحب العين * هو مشتق من التناوُح – وهو التقابُل
وامرأةٌ نَوّاحة – نائحة ونسوةٌ نَوحٌ – نوائحُ والجمع أنواحٌ * أبو حاتم * المَناحة
– النساء يجتمعن للحَزَن والمأتم – فالنساء يجتمعن للحَزَن والفَرَح والنَّوّاحة
– النَّوّاحة

أصواتُ الضحك

* أبو زيد * ضَحِكَ ضَحِكًا وضِحْكًا وضَحْكًا وأضْحَكْتُه ورجُلٌ ضَحّاكٌ وضَحُوكٌ والضُّحَكَةُ مَدْح والضُّحْكَةُ ذَمٌّ وفُعَلَة مطَّرِد في جميع الفعل الثلاثي بناءً يدلُّ على الفاعل وفُعْلَة مطَّرِد في جميعه يدلُّ على مفعول فما كان من هذين التحويرين لاطّرادها وقد تضاحَكَ القومُ وقالوا ما في فَمِه ضاحِكَةٌ – أي سِنٌّ يَضْحَكُ عنها وقد تقدّم تحديدُ الضَّواحِكِ في موضعها * أبو عبيد * وهو الأُضْحُوكَة * ابن السكيت * كَرْكَرَ – رَفَع صوتَه بالضَّحِك * أبو عبيد * أنْقَصَ بالضَّحِك وأنْزَقَ وأهْزَقَ * ابن دريد * الهَزَقُ – كَثْرَةُ الضَّحِك والاستِغْرابُ فيه وقد هَزِقَ * أبو عبيد * المِهْزاقُ – الكثيرُ الضَّحِك * علي * أعْرِفُه في المرأة * أبو عبيد * زَهْزَقَ مثل أنْقَصَ * ابن السكيت * زَهْزَقَت المرأةُ – تابَعَت الضَّحِكَ أو قارَبَتْه * وقال * اسْتُغْرِبَ عليه الضَّحِكُ – وهو أشَدُّه * أبو عبيد * أغْرَبَ واسْتَغْرَبَ واسْتُغْرِبَ – اشتَدَّ ضَحِكُه وكذلك اسْتُغْرِبَ عليه الضَّحِكُ * ابن دريد * القَرْقَرَةُ – حكايةُ الضَّحِك المُسْتَغْرَبِ فيه وقد أنْتَغ – اسْتَغْرَبَ في الضَّحِك وأنشد

فَما يُنْتِغُونَ الضَّحْكَ إلّا تَبَسُّما * ولا يَنْبِسُونَ القَوْلَ إلّا تَناجِيا

* صاحب العين * أنْتَغَ الضَّحِكَ – أي ضَحِكَ ضَحِكَةَ المُسْتَهزِئ * غيره * أنْتَغَ وأنْدَغَ وانْتَدَغَ – وهو أخْفَى الضَّحِك * ابن السكيت * تَغْنَغَ الضَّحِكَ – أخْفاهُ وقد تقدّم أنّ التَّغْنَغَةَ الكلامُ لا نظامَ له * أبو زيد * هَنْبَصَ الضَّحِكَ – أخْفاهُ * صاحب العين * تَغَتِ الجاريةُ الضَّحِكَ – اذا أرادَتْ أن تُخْفِيَه فَغالَبَها * أبو زيد * غَتَّ الضَّحِكَ يَغُتُّه غَتًّا – وضَعَ يدَه أو ثوبَه على فَمِه لِيُخْفِيَه * صاحب العين * قَهْقَهَ قَهْقَهَةً – رَجَّعَ في ضَحِكه وقَهْ – اذا خَفَّفَ وقَهْ – حكايةُ الضَّحِك وكَهْ كذلك * أبو حاتم * الكَهْكَهَة – صوتُ الضَّحِك وهو في الزَّنْج أعْرَفُ والهَزْرَقَةُ – أسْوَأُ الضَّحِك والطَّخْطَخَةُ – حكايةُ بعض الضَّحِك وقد طَخْطَخَ الضاحِكُ – قال طِيخ طِيخ وهي أقبَحُ القَهْقَهَة * أبو عبيد * صَدَّ يَصُدُّ صَدًّا – اسْتُغْرِبَ ضَحِكًا * أبو عبيدة * التَّصْدِيَةُ – التَّصْفِيقُ * وقال * كَتْكَتَ

(فما كان من هذين التحويرين الخ) كذا في أصله ولعل فيه سقطا فحرر كتبه مصححه

فى الضحك وهو مثل الخنين وأهلس وهو الخفى منه وأنشد

* تضحك منى ضحكا إهلاسا *

* أبو زيد * الخنين ــ الضحك اذا أظهره الانسان فخرج خافيا وقد خن يخن والهنين ــ الصوت الخفى * ابن السكيت * مازال منذ اليوم تغن تغن وقفن قفن وإها إها ــ حكاية لصوت الضحك وأنشد

إها إها عند زاد القوم ضحكتكم * وأنتم كشف عند الوغى خور

ويروى أها أها ويقال بسم يبسم وتبسم وابتسم وانكل وافتر وكشر كشرا كل ذلك اذا أبدت منه الأسنان * صاحب العين * الكشر فى الضحك وغيره وقد كاشرته مكاشرة والاسم الكشرة والهنوف والهناف ــ ضحك فوق التبسم وخص بعضهم به ضحك النساء وتهانفت به ــ تضاحكت وقيل هو الضحك الخفى والصفير من الصوت معروف صفر يصفر صفيرا وصفر والصفارة ــ هنة جوفاء يصفر فيها الغلام والمكاء ــ الصفير وقد مكا يمكو * الأصمعى * رجل صفار ــ شديد الصفير

ومما يصلح للناس وغيرهم

* ابن السكيت * الجرس والجرس يصلح لكل ذى صوت وقد أجرس ــ علا صوته وأنشد

حتى اذا الصبح لها تنفسا * غدا بأعلى سحر وأجرسا

* ابن دريد * الجرس بالفتح اذا أفرد فاذا قالوا ما سمعت له حسا ولا جرسا كسروا فأتبعوا اللفظ اللفظ وجرست الكلام ــ تكلمت به * ابن السكيت * الجرم ــ الصوت وقيل جهارته * وقال * سمعت حسه ــ أى صوته وأنشد

وللقسى أزاميل وغمغمة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا

وهو الرنين والرنة وقد أرن * أبو حاتم * الخفيف والخفخفة ــ الصوت تسمعه كالرنة أو طيران الطائر خف يخف خفيفا وخفخف * أبو عبيد * العرك والعرك والخشارم والجهش والرز كلها ــ الأصوات * ابن دريد * الأرزين ــ الصوت

مأخوذ من الرَّزّ وأنشد

* من جُلْبة الجُوع جَيَّارٌ وإرْزِيزُ *

* أبو عبيد * الصَّليلُ - الصوتُ صَلَّ المسمارُ يَصِلُّ صَلِيلا إذا ضُرِب فأُكْرِهَ أن يَدْخُل فى الشئ وصَلَّتْ أجْوافُ الإبِل من العَطَش إذا يَبِست فشَرِبَتْ فسَمِعْتَ للماء فى أجْوافها صَوْتا وكُلُّ شئ يَجِفّ من طِين أو فَخَّار فقد صَلَّ صَلِيلا والصَّلْصالُ - الحِمار الوَحْشِىّ الحادُّ الصوت وصَلِيل الحَدِيد وصَلْصَلَتُه - صوتُه إذا وَقَع بعضُه على بعض وأنشد

لَصَلْصَلَةُ اللِّجام برأس طِرْف * أحَبُّ إلىّ من أن تَنْكِحِينِى

* صاحب العين * صَلَّ اللِّجامُ يَصِلُّ إذا توهَّمْتَ فى صوته مَدًّا وإن توهَّمْتَ تَرْجِيعا قلت صَلْصَلَ وكُلُّ شئ له صَلابةٌ يُصَلْصِل * ابن دريد * الدَّبْدَبَة - كلُّ صوتٍ أشْبَهَ صوتَ وَقْع الحَوافِر على الأرض الصُّلْبة * أبو زيد * الصَّدَى - ما أجابَكَ من الصوت والجمع أصْداءٌ * ابن دريد * الرَّوْكاء - الصَّدَى الذى يُجِيب فى الجَبَل والحَمّام * أبو عبيد * الصَّرِيفُ والصَّلُّ والأطِيطُ - الصوتُ * ابن دريد * الأطِيط والأطُّ - صوتُ الرَّحْل الجَدِيد أو النِّسْع وكذلك كلّ صوتٍ أشْبَهَه وقد أطَّ يَئِطُّ * قال * وأحْسَب أُطَيْطا اسمَ رجُل مشتقًّا من هذا * صاحب العين * النَّقِيضُ - صوتُ الرَّحْل والمَفاصِل والعَصَب * ابن السكيت * ما كان للحيوان قيل أنْقَض وما كان للمَوات قيل نَقَضَ ويَنْقُضُ ويَنْقِض * أبو حاتم * الوَحِيحُ - صوتٌ * ابن دريد * الأزْفِير والزَّفِير - النَّفَس * أبو حاتم * الطَّنِين - صوتُ الأُذُن والطَّسّ والذُّباب والجُعَل ونحو ذلك طَنَّ يَطِنُّ طَنِينًا وطَنًّا والدَّم - صوتُ الشئ يَقَع فى الأرض من الحَجَر ونحوه وليس بالشديد * أبو زيد * المِرْزِيحُ - الصوتُ

السكوت

* أبو زيد * سَكَتَ يَسْكُتُ سَكْتا وسُكُوتا وسُكاتا وأسْكَتَ وأنشد

* قد رابَنِى أنّ الكَرِىَّ أسْكَتا *

وقيل تكلّم الرجل ثم سكت بغير ألف فاذا انقطع فلم يتكلم قيل أسكت وقيل سكت — تعمّد السكوت وأسكت أطرق من فكرة أوداء وأسكتّ عن الشئ — أعرضت عنه ورجل سكّيت — كثير السكوت * قال * وسمعت رجلا من قيس يقول هذا رجل سكّيتٌ في معنى سكّيت وضربه حتى أسكته وأسكتت حركته فان كان طويل السكوت من شئ به داء أوغيره قيل به سُكات ويقال رمى الله فلانا بسُكاته — أي بما يسكته والسكت من أصوات الألحان — شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس يريد بذلك فصل ما بينهما والسكتتان في الصلاة تستحبان ومعناهما أن يسكت بعد الافتتاح سكتة ثم يفتتح القراءة فاذا فرغ من الفاتحة سكت سكتة ثم افتتح ما تيسر من القرآن * صاحب العين * رجل ساكوت — سكوت * وقال الزجاج * في كتاب المعاني رجل سكّيت بيّن السكوت والساكوتة * الفارسي * ساكوتة في الأصل صفة إنما يريدون بيّن السكتة الساكوتة * أبوعبيد * والسُّكتة — كل ما أسكتّ به صبيا أوغيره * ابن السكيت * أصمت الرجل وصمت يصمت صمتا وصُماتا وصموتا وقد أصمته وصمّته * ابن دريد * صمّتُّ الرجلَ — اذا شكا فأشكيته * أبوعبيد * الصُّمات — الصمت * وقال * رميته بصُماته وسُكاته — أي بما صمت به وسكت والصُّمتة — كل ما أصمتّ به صبيا أوغيره * ابن السكيت * ماله صامتٌ ولا ناطقٌ الصامتُ — الموات والناطق — الحيوان لا يستعمل الا في الجحد أي انه لا يقال له صامت وناطق * أبوعبيد * الأرمام — السكوت ويقال للرجل لم يترمرم اذا سكت * قال علي * ليس الترمرم من لفظ الأرمام انما هو في معناه * صاحب العين * الاطراق — السكوت رجل مُطرق ومطرِيق — كثير السكوت * أبوعبيد * سكن الرجل — سكت والكظوم — السكوت وقد كظم الرجل * ابن السكيت * قرد قردا — سكت عن عيّ * وقال * أقرد فلم ينبس وسكت فما تبس بحرف وسكت فما تنغى بحرف وما نأم بحرف كله — لم يتكلم * وقال أبوعبيد * قال ابن أبي حفصة فلم ينبس رؤبة حين أنشدت السريّ بن عبد الله * ابن السكيت * اعتقل لسانه فما يبين كلمة وما يفيض كلمة * صاحب العين * برزم على الأمر وجزم — سكت * ابن دريد *

دُخْدُوخ ودُخْدُخ — كلمة يُسكَّت بها الرجل * وقال * ما سمعت لفلان زُجْمَةً ولا زُجَّة ولا زَجْمَة — أى كلمة وما زَجَمَ الىَّ كلمة يَزْجُمُ زَجْمًا وقد تقدّم فى الصَّوْت الخفِىّ * وقال * نَجَمَ الرجل يَنْجَمُ نَجْمًا ونُجُومًا — سكت من عِىّ أوهَيْبَة وما سمعت له نَبْصَةً — أى كلمة وما يَنْبِصُ — أى ما يتكلّم * وقال * تَخَتَّم الرجل عن الشئ سكت عنه أو تغافل * وقال * نَصَتَ يَنْصِتُ نَصْتًا وأنصتَ أعلى — سكتَ * صاحب العين * أنْصَتُّه وأنْصَتُّه * ابن السكيت * أبلَس الرجلُ — سكتَ * ابن دريد * ما سمعت لفلان نُجْمة — أى كلمة ويقال ما سمعت لهم غَذْمة — أى كلمة * أبو عبيد * المُخْرَنْفِش والمُخْرَنْفَش — الساكتُ * ابن دريد * الثُّرْطَمة والطُّرْمَة — الإطراقُ من غضبٍ أو تَكَبُّر وقد طَرْثَم والمُخْرَنْمِس والمُخْرَنْمَص — الساكتُ * الكسائى * اجْفَفْ يا فلانُ وجَفْ — أى اسكتْ * ابن السكيت * خَنْزَم خَنْزَمةً — صَمَتَ عن عِىّ أو فَزَع * صاحب العين * غَضَوْتُ على الشئ وأغْضَيْتُ — سكتُّ

تم كتاب الأصوات بحمد الله وعونه

كتاب الغرائز

* أبو عبيد * إنه لكريم الطَّبِيعة * غيره * إنه لكريم الطِّباع والطَّبْع * قال أبو على * الطَّبْع مصدرٌ ثم كَثُرَ فسُمِّى به الطِّباع * قال * وقال أبو العباس أحمد بن يحيى الطَّبْع والطِّبَاع كالنَّجْر والنِّجار وحقيقة الطَّبْع الخَتْمُ ولذلك قيل للطابَع خَتَام وقالوا الطابَع والخاتَم وقالوا خَتَم عليه وطَبَع بمعنًى وقالوا طَبَعه فعدَّى بلا حرف ولا يمتنع ذلك فى القياس فى خَتَم قال

كأنّ قَرادَىْ زَوْرِه طَبَعَتْهما * بطِينٍ من الجَوْلان كُتّابُ أعْجَمِ

وقد رُوِى عن الحسن فى قوله تعالى من رَحِيقٍ مَخْتُوم خِتامُه مِسْكٌ أنه قال مَقْطَعُه مِسْك وأظنّ أبا عبيدة اعتبر ما رُوِى عن الحسن فى تفسيره الآية لأنه قال فى قوله يُسْقَوْن من رَحِيقٍ مَخْتُوم له خِتَام — أى عاقِبة خِتامه مِسْك وأنشد لابن مقبل

مِمَّا يُفَتَّقُ فى الحانُوتِ ناطقُها * بالفُلْفُلِ الجَوْنِ والرُّمّانُ مَخْتومُ

فتأوّل الختام على العاقبة ليس على الخَتْم الذى هو الطَّبْع وهذا قولُ الحسن مقطعه مسك ولا يَسْتقيم أن يُتأوّل المختوم فى الآية فى صفة الرَّحيق على معنَى الخَتْم الذى هو الطَّبْع لقوله وأنْهارٌ من خَمْرٍ لَذَّة للشاربِينَ. وأما قوله تعالى وخاتِمَ النبيِّين فخاتِم اسمُ فاعلٍ من خَتَمَهم - أى صار آخرَهم والأحسنُ أن تجعله اسمَ فاعلٍ ماضٍ ليكونَ معرفةً لأن قبله معرفةً وحُكْمُ المعطوف أن يكون مثلا كالمعطوف عليه وقد يجوزُ أن يُنْوى به الانفصالُ وان كان ذلك فيما مَضَى على أن تَحْكىَ الحالَ التى كان عليها وان كانت القصّة فيما مَضَى كقوله تعالى وكَلْبُهم باسطٌ ذِراعَيْه بالوَصِيد تَحْكِى ما كان * وقال صاحب العين * الطَّبيعة - الخَليقة طَبَعه عليه يَطْبَعُه طَبْعا - خلَقه والجِبِلّة - الطَّبيعة وقد جَبَله الله على الشئ - طَبَعه وجَبَل الله الخَلْق يَجْبِلُهم ويَجْبُلُهم - خَلَقهم * غيره * رجلٌ مَجْبول - غليظ الجِبْلة * ابن السكيت * إنه لكَرِيمُ النَّحيزة - أى الطَّبيعة وقد تقدم أن النَّحيزة النفْسُ * أبو عبيد * انه لكَريمُ السَّليقة - أى الطَّبيعة ومنه قيل فلانٌ يَقْرأُ بالسَّليقة - أى بطَبيعته وليس بتَعْليم * قال أبو على * النسب الى السَّليقة سَلِيقِىٌّ وهو مما شذ فثبتت فيه حرف اللين الزائد * أبو عبيد * انه لكَريمُ الخَليقة - أى الطَّبيعة * غيره * هى الخَليقة وجمعها خَلائق والخُلُق والخُلْق والجمع أخلاق وتَخَلَّق بالأمر - أظهر أنه من خُلُقه والخَالِقة كالخَلْق والخُلُق العادةُ * أبو عبيد * انه لكَريمُ النَّحيتة - أى الطَّبيعة * أبو عمرو * الكَرَم من نَحْته - أى أصله * أبو عبيد * انه لكريم الغَريزة * صاحب العين * هى الطَّبيعة من خير أو شرّ والسُّرْجُوجة والسَّرْجِيجَة والسَّجِيَّة والسَّيِعة والشِّيمة * أبو زيد * وهى الشِّئْمة رواها ابن جنى مهموزة والخِيمُ * ابن دريد * الخِيمُ فارسىٌّ معرب وقيل هو سَعَة الخُلُق * أبو عبيد * القَصّاحة من تَقْنه وسُوسه - أى طَبْعه * ابن السكيت * انه لكَريمُ التُّوس والضَّريبة والسَّجِيّة - أى الطَّبيعة وفى اللُّؤم مثل ذلك * أبو زيد * وهى السَّجِيّة * وحكى ابن جنى * فى السَّجِيّة المَسْجُوح وأنشد

* هَنّا وهَنّا وعلى المَسْجُوح *

* قال * وهو كالمَيْسور والمَعْسُور أى لأنه من المصادر التى جاءت على مثال مَفْعول

* أبوحاتم * الخَشِيبة ـ الطَّبِيعة * وقال * إنه لَطَيِّب السُّعُوف ـ يعنى الضرائب وليس للسُّعوف واحد ويقال انه لَطَيِّب النُّحُوم وهى مثل السُّعوف وعلى لفظه نُحُوم الأرض * ابن دريد * الشِّنْشِنَة ـ الغَرِيزة والقَرِيحة ـ خالص الطَّبِيعة ومنه اشتقاق الماء القَراح ـ وهو الخالص * وقال * غَيَّر فلانٌ بكَلْتَه ـ أى طَبِيعته * غيره * حَوْز الرجل ـ طَبِيعته من خَيْر وشَرّ * أبوعبيد * النِّحاس ـ الطَّبِيعة * أبوعلى عن أبى زيد * الشِّعْر من طِمَّائه ـ أى طَبِيعته * غيره * إنه لكَرِيم السَّلِيقة ـ أى الطَّبِيعة والأعرف السَّلِيقة وقد تقدمتْ * صاحب العين * الفِطْرة ـ الخَلِيقة والفِطْرة ـ ما فَطَر الله عليه الخَلْق من المَعْرفة به * أبوعبيد * فأمّا ما جاء فى الحديث فى صفة الإبل إنها على أعْنان الشياطين فمعناه على أخلاق الشَّياطين وحَقِيقة الأعْنان النواحى سيأتى ذكرها

الأُصُول

* أبوعبيد * القِنْس ـ الأَصْل * ابن دريد * هو القِنْس والأوّل تَصْحيف وكُلُّ شئ ثَبَت فى شئ فهو قِنْس له ومنه اشتقاق القَوْنَس ـ وهو أعلى البَيْضة وقَوْنَس الفَرَس من ذلك * أبوعبيد * الكِرْس ـ الأَصل وكذلك الخِنْج والبِنْج والعَكْر والنِّزْر والجِذْم والجمع أجْذام وجُذُوم * أبوعبيد * والجِذْر والجَذْر والأَرُومة والجُرْثُومة والنِّصاب والمَنْصِب والعِيص والإصّ والجمع آصاص * ابن دريد * هو الأُصّ والأَصّ * أبوزيد * الصُّيَّاب والصُّيَّابة كذلك * أبوعبيد * وهو الضِّنْء * ابن دريد * يُهْمَز ولا يُهْمَز * أبوعبيد * الضِّئْضِئ ـ الأصل * ابن دريد * وهو الضُّؤْضُؤ * ابن السكيت * النِّجار والنُّجار والنَّجْر ـ الأصل وقد تقدّم أن النَّجْر اللون وهو الإِرْث والنِّحاس والنُّحاس والبُنْك والعُنْصُر والعُنْصَر والأُسّ والأَسّ والسِّرّ والمُرَكَّب والمَنْبِت والبُؤْبُؤ والطِّخْس والإرْس والفِرْق والسِّنْخ * ابن دريد * الجمع أسْناخ وسُنُوخ * وقال * فلان من صِيغة كَرِيمة ـ أى من أصل كريم واليَأْصُول ـ الأصل * صاحب العين * الكِنْسِع ـ أصل

الشيءِ ومَعْدِنُه * ابن الأعرابى * مَكْسِر كلّ شئ - أَصْلُه والمَكْسِر - المَخْبَر يقال هو طيِّب المَكْسِر ورَدِىء المَكْسِر وأصله من كَسْرِك العودَ لتَخْبُره أصُلْب هو أم رِخْو * ابن دريد * الجِنْث - أصلُ الشئ والجمع أَجْناث وجُنُوث وخَصّ به صاحب العين أصلَ الشجرة * أبو زيد * الشِّلْخ والشِّرْخ - الأصل * صاحب العين * الجِنْز - أصلُ الرجل ومَنْبِته * ابن السكيت * هو فى عِرْقِ مَضِنَّة اذا كان فى أصل كريم والعِرْق - الأصل * صاحب العين * والجمع أَعْراق وعُرُوق يكونُ فى الخير والشرّ وإنه لمُعْرِق فى الحَسَب واللُّؤْم وقد جاء فى الشعر إنه لَمَعْروق له وقد عَرَّق فيه أعمامُه وأخوالُه وأَعْرَقوا والعَرِيق - الذى له عِرْق فى الكَرَم وكذلك هو من الخيل والابل وقد أَعْرَق - صار عَرِيقا * وقال * بَيْضة القَوْم - أصلُهم وقد ابتاضُوهم - استأصلوهم * ابن الأعرابى * المَحْتِد والمَحْقِد والمَحْكِدُ كلُّه - الأصْلُ * سيبويه * لم يُدْغِموا مثل مَحْتِد لأنه قد يكون الدالُ موضعَ التاء يَذْهَب الى خَشْية الالتباس * أبو زيد * وفى المَثَل « حَبِيبٌ الى عَبْدٍ سَوْءٍ مَحْكِدُه » يُضْرب لهذا عند حِرْصِه على مايَهِينه ويَسُوءه * السيرافى * الأدْرَوْن - الأصْل وقيل هو الخَبِيث منه ويُقَوِّيه ما حكاه سيبويه من أنه من الدَّرَن - أى الوَسَخ

الحُسْن والقُبْح فى الوَجْه والجِسْم

الحُسْن - ضدُّ القُبْح وقد حَسُن حُسْنا فهو حَسَنٌ والجمع حِسَان وحُسّان والجمع حُسّانُونَ والأُنثى بالهاء فيهما والجمع حِسَان وحُسّانات * قال سيبويه * ولا يُكَسَّر والحَسْناءُ - الحَسَنة ولا يقال للذكر أحْسَنُ انما يُقال الأحْسَن على إرادة التَّفْضِيل وكذلك الحُسْنَى لا يَسْقُط منها اللام لأنها مُعاقِبة فأما قراءة من قرأ وقُولوا للناس حُسْنَى فزعم الفارسىّ أنه اسم للمَصْدر وقوله لِلَّذِينَ أحْسَنوا الحُسْنَى - عَنَى به الجَنّة والمَحاسِن - المواضِعُ الحَسَنة من البَدَن واحدُها مَحْسَن وليس بالقوى * قال سيبويه * هو جَمْع لا واحدَ له ولذلك اذا أضاف اليه قال مَحاسِنىّ والمَحاسن فى الأفعال - ضدُّ المَساوِى والقَوْل فيه كالقول فيما قبله ووَجْهٌ مُحَسَّن - حَسَن وقد حَسَّنه الله

وطعام مَحْسَنَة للجسم - أى يَحْسُن عليه والحَسَنة - ضد السيئة والجمع حَسَنات ولا تُكَسَّر وأفعال القُبْح فى تَصاريفها كأفعال الحُسْن وكذلك المَصادر غير أنهم قالوا القَباحة والقُبْح فى قولهم قَبُحَ له وشَقُحَا وقد يُضمّان * أبو عبيد * هو قَبيح شَقيح على الإتباع وأومأ سيبويه الى أن شَقيحا ليس باتباع وقالوا حَسَّنت الشئَ وقَبَّحته - جعلته حَسَنا أو قَبيحا واستَحْسَنته واستَقْبَحته - رأيته حَسَنا وقَبيحا وهذان الضِّدّان يكونان فى الجَوْهر والعَرَض كقولهم فعل حَسَنٌ وقَبيح وقد أحْسَنْت وأقْبَحْت - أتيت بحَسَن أو قَبيح وقَبَحتْ له وجْهه مُخَفَّفة عند أبى عبيد وحكاها الفارسىُّ بالتشديد والمَحاسن - مواضعُ الحُسْن والمَقابح - مَواضعُ القُبْح لا واحد لهما * ابن دريد * قوم قِباحٌ وقَباحَى * قال سيبويه * أمّا ما كان حُسْنا أو قُبْحا فانه يُبْنَى فعلُه على فَعُل يَفْعُل ويكون المَصدرُ فَعالا وفَعالة وفُعْلا وذلك قولهم قَبُحَ يَقْبُح قَباحة وبعضهم يقول قُبُوحة فبناه على فُعُولة كما بناه على فَعالة وَوَسُمَ يَوْسُم وَسامة وقال بعضهم وَسَامًا فلم يُؤَنِّث كما قالوا السَّقام والسَّقامة ومثل ذلك جَمُل جَمالا وتجىءُ الأسماءُ على فَعيل وذلك قَبيح ووَسيم وجَميل وشَقيح ودَميم وقالوا حَسَنٌ فبنوه على فَعَل كما قالوا بَطَل ورجل قَدَم وامرأة قَدَمة يعنى أن لها قَدَما فى الخير فلم يجيؤا به على مثال جَرىء وشُجاع وكَمِىّ وشَديد وأما الفُعْل من هذه المصادر فنحو الحُسْن والقُبْح والفَعالة أكثر وقالوا نَضُر وَجْهه يَنْضُر فبنَوْه على فَعُل يَفْعُل مثل خَرَج يَخْرُج لأن هذا فعل لا يتعدّاك الى غيرك كما أن هذا فعل لا يتعدّاك وقالوا ناضِر كما قالوا نَضِر وقالوا نَضِير كما قالوا وَسِيم فبنوه بناء ما هو نحوه فى المَعنى وقالوا نَضُر كما قالوا حَسَنٌ إلا أن هذا مُسَكَّن الأوسط وقالوا النَّضارة كما قالوا الوَسامة وقالوا مَلُحَ مَلاحة وهو مَليح وسَمُج سَماجة وهو سَمْج وقالوا سَميج كقَبيح وقالوا بَهُوَ يَبْهُو بَهاءً وهو بَهِىٌّ كجَمُل جَمالا وهو جَميل وقالوا نَظُف نَظافة وهو نَظيف كصَبُح صَباحة وهو صَبيح * ابن السكيت * الجَمال - الحُسْن رجل جَميل وجُمَال وجُمّال وحكى ابن جنّى عن الفارسى امرأة جَمْلاء وأنشد

وهَبْتَه من أَمَة سَوْداء * لَيْسَت بحَسْناء ولا جَمْلاء

* صاحب العين * جَميل بَكيل - مُتَنَوِّق فى لِبْسته * أبو عبيد * القَسام - الحُسْن * ابن السكيت * رجل قَسيم ومُقَسَّم وأنشد

* وربّ هذا الأثر المقسّم *

يعني مقام ابراهيم عليه السلام * أبو عبيد * البشارة ـ الجمال امرأة بشيرة وأنشد

ورأت بأنّ الشيب جا * نبه البشاشة والبشارة

والسنيع ـ الحسن * قال غيره * ومنه سنيع الطهوى ـ وهو أحد رجال العرب الذين كانوا اذا وردوا الموسم أمرتهم قريش أن يتلثموا بأنفسهم مخافة فتنة النساء فيهم وقد سنع سناعة وامرأة سنيعة ـ جميلة لينة العظام لطيفة المفاصل كاملة * أبو عبيد * التطهيم ـ الجمال والمطهّم ـ الحسن التام كل شيء منه * ابن دريد * مطهّم بين التطهيم والتطهّم وكذلك الفرس * أبو عبيد * الوسامة والميسم ـ الحسن * ابن السكيت * رجل وسيم ووضيء ووضّاء وأنشد

والمرء يلحقه بفتيان الندى * خلق الكريم وليس بالوضّاء

* أبو عبيد * والشعشاع ـ الحسن وقد تقدم أنه الطويل والفدغم مثله مع عظم وأنشد

الى كل مشبوح الذراعين تتّقى * به الحرب شعشاع وأبيض فدغم

والانجج ـ المعتدل الحسن والختلق ـ التام الخلق والجمال * ابن السكيت * وكذلك الخليق والانثى خليقة وخليق وجمعها خلائق وقد خلقت خلاقة * أبو عبيد * عليه عقبة السرو والجمال اذا كان عليه أثر ذلك والطلاوة ـ البهجة والحسن يقال حديث عليه طلاوة وكذلك غيره * ابن السكيت * وهي الطلاوة * صاحب العين * الحبر والسبر ـ الحسن والبهاء * أبو عبيدة * وهو الحبر والسبر * ابن السكيت * السبر ـ الماء الذي يظهر من الطلاوة والحسن وقال مرة السبر السحناء واللون والهيئة وجمعه أسبار وجاء في الحديث يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسبره ـ أي هيئته * أبو زيد * الأهرة ـ الهيئة والعملّس ـ الجميل وقيل هو المارد النافذ في لسانه وعقله * أبو عبيد * نضر الشيء ونضر ينضر ـ حسن وانه لنضير * أبو زيد * وجه منضور ومنضّر * صاحب العين * نضر نضرا ونضرة ونضارة ونضورا فهو ناضر ونضر وأنضره الله ورجل صبير شبير ـ

حسن الصُّورة والشُّورة وهو من الشّارة يعني الهيئة * ابن السكيت * رجل صارٌ شارٌ كذلك * أبو عبيد * رجل مَنْظَرِىّ ومَنْظَرانيّ - حَسَن المَنْظَر ورجل جَهِير - ذو مَنْظَر بيّن الجَهارة والجُهْر وأنشد

* وماغيّب الأقوام تابعةُ الجُهْر *

يقول ما غاب عنك من خبر الرجل فانه تابع لمَرْآته * ابن دريد * جَهَرَني الشئُ - راعَني جَمالُه * صاحب العين * المِلْح - الحُسْن وقد مَلُح مَلاحةً فهو مَليح ومُلاح ومُلّاح من قوم مِلاح والأنثى مَليحة من نسوة مِلائح والمُهْجِر - النَّجيب الحَسَن الجَميل * صاحب العين * والبَهاء - المَنْظَر الحَسَن الرائع المالئُ للعين وقد بَهُوَ وبَهِيَ بَهاءً فهو بَهِيّ والجمع أبهِياء وبَهُوّونَ * ابن دريد * رجل هِبْرِزِيّ - جَميل وَسيم * صاحب العين * الأَبْلَج - الأَبيض الحَسَن الواسع الوَجْه يكون في الطُّول والقصر * الكلابيون * الأَجْلَى - الحَسَن الوجه الأَنْزَع وقد تقدّم أنه الذي انحسر الشعرُ عن جانبي جَبْهَته * غيره * المُلَوَّس - الحَسَن * ابن دريد * الفُرْفُور - الجَميل السَّمين * أبو زيد * رجل سِنْدَأْو - جَسيم حَسَن الخَلْق وامرأة سِنْدَأْوة * ابن السكيت * المُطْرَهِفّ - الحَسَن وأنشد

* تحبّ منّا مُطْرَهِفًّا فَوْهَدا *

والأُسْعُوان - الجَميل الجِسْم الضَّخْم الحَسَن والغُرانِق والغِرْنَوْق والغُرْنُوق - الأبيض الجَميل الغَضّ الحَدَث والطِّرير - الظاهر الجَمال والرُّوقة - أفضلهم حُسْنا وجَمالا * صاحب العين * الواحد والجميع والمؤنّث والمذكّر فيه سواء وقد جُمِع رُوقة على رُوَق * ابن السكيت * وقد راقَ رَوْقا ورَوَقانا ورُؤُوقا * ابن دريد * رجل رُوقةٌ وامرأة رُوقةٌ * غيره * راقَني الشئُ رَوْقا ورَوَقانا - أعجبني ومنه رجل رُوقة * ابن السكيت * فاقَ فَوْقا مثل راقَ والبَهِج - ذو المَنْظَرة وقد بَهُج بَهْجة وبَهِج بَهاجة * أبو زيد * بَهِج بَهْجة وبَهَجا وبَهَجانا ورجل باهِجٌ وبَهِيج * ابن الأعرابي * البَهْجة - الحُسْن والجَمال * صاحب العين * امرأة بَهْجة ومِبْهاج - غلبت عليها البَهْجة والمُسَرَّج - الحَسَن وأنشد

* وفاحما

* وفاحِمًا ومَرْسِنًا مُسَرَّجا *

المَرْسِن ـ الأنف والأَرْوَعُ ـ الجميل الذى يَرُوعُكَ اذا رأيته والأحْوَرِىُّ ـ الأبيضُ الناعمُ من أهل القُرَى وأنشد

* خَرِيعٍ كَبيْتِ الأحْوَرِىِّ المُخَصَّرِ *

* وقال * إنه لَمُؤَنَّق وأنيق حكى الأخيرة عنه أبو على ـ أى تامّ * صاحب العين * الرَّخْصُ والرَّخِيص ـ الناعمُ والأنثى رَخْصة ورَخِيصة * ابن دريد * رَخُصَ رَخاصةً ورُخُوصةً وكذلك ثوبٌ رَخْص ورَخِيص * ابن السكيت * انه لَعَمَمُ الخَلْق وعَمِيمُه ـ أى تامُّه * أبو زيد * السُّرْحُوب ـ الطويلُ الحَسَنُ الجسْم والأنثى سُرْحُوبة ولم يَعرفه الكلابيّون فى الأنس * صاحب العين * الزَّهْرَهَة ـ حُسْنٌ بَصِيص لَوْن البَشَرة وأشباهُ ذلك وقد تَزَهْرَهَ جسْمه ـ ابيضَّ من النَّعْمة فهو زَهْراه وزُهْرُوه * أبو زيد * رجل أزْهَرُ وزاهِرٌ ـ حَسَنٌ أبيض * الفارسى * والغَرِىُّ ـ الحَسَنُ والغَرَى ـ الحُسْن والقُرْطُمانىُّ ـ الفتَى الحسَنُ وأنشد

* القُرْطُمانىَّ الوَأَى الطُّوَّلا *

الوَأَى ـ الشديدُ * قال الفارسى * القَرْطَمانىُّ لغةٌ فى القُرْطُمانى * ابن السكيت * المَجْدُول ـ الحسَن الخَلْق الشديدُ فَتْل اللَّحْم والشَّطْبُ ـ الطويلُ الحَسَنُ والخُوطُ ـ الجَسيم الحسَنُ الخَلْق الخَفِيف * قال ابن كيسان * وأصله فى الغُصْن * ابن السكيت * انه لَحُلْو العَطَل ـ أى الجسْم * ابن السكيت * المَشْبُوب ـ الذى اذا رأيته شهرته وفزعت لحسنه وأنشد

اذا الأرْوَعُ المَشْبُوب أضحى كأنّه * على الرَّحْل ممّا مَنَّهُ السَّيْرُ عاصِدُ

* وقال * هى أحسنُ الناس حيثُ نَظَر ناظِرٌ يريدُ أحْسَن الناس وَجْها ورجل هُذاكِرٌ ـ مُنَعَّمٌ * ابن دريد * رجلٌ مُهْصَل ـ جَسِيمٌ أبيض * وقال * فلانٌ حَسَنُ الجُرْدة ـ أى المُتَجَرَّد * أبو زيد * رجل بَخْتَير وبَخْتَرِىٌّ وقد بَخْتَر وتَبَخْتَر والأنثى بَخْتَرِيَّة ورجل عَتِيق ـ جميل وما أبيَنَ العتقَ فيه وزعموا أن أبا بكر رحمه الله سُمّى عَتِيقًا بذلك وقيل سُمّى عتيقا لأن الله أعتقه من النار والبيْت العَتِيق سُمّى بذلك لأنه لم يَمْلِكه أحدٌ من بنى آدم * صاحب العين * امرأة عَتِيقة

ـ جميلة * وقال أبو زيد * تعتّه الرجل ـ تنظّف وتطّف ثيابه ومنه اشتقاق عتاهية * صاحب العين * الغسّانى ـ الجميل * وقال * غلام حادر ـ جميل من غلمان حدرة والأنثى حادرة وقد حدر وحدر حدارة وحدورة وقد تقدم أنه الغليظ المجتمع * صاحب العين * رجل وضّاح ـ حسن الوجه بسّام * وقال * فره فراهة وفراهية ـ عتق فهو فاره * قال سيبويه * فاره وفرهة اسم للجمع لأن فاعلًا ليس مما يكسّر على فعلة وحكى بعضهم فى جمعه فره * أبو حاتم * الفاره للإنسان والبغل والكلب وغير ذلك ولا يقال للفرس هذا قول الأصمعى قلت فقد جاء فى شعر عدىّ

* يبذّ الجياد فارهًا متتابعا *

فقال لم أسمعه إلا فى شعره * قال أبو حاتم * وكان عدىّ نصرانيًّا عباديًّا لا علم له بالخيل * ابن دريد * وقوله

* أعطى لفارهة حلو توابعها *

يعنى قينة وما يتبعها من المواهب وجمع الفارهة فواره وفره * قال على * لا يكون فره جمع فارهة إنما هو جمع فاره على ما قدّمنا * صاحب العين * الدّيسق ـ الحسن والبياض * أبو زيد * قبح قبحا وقبوحا وقباحا وقباحة وقبوحة وهو قبيح والجمع قباح وقباحى والأنثى قبيحة والجمع قبائح وقباح وقبّحه الله فأما قبحه الله فنحّاه عن كل خير وفى التنزيل ويوم القيامة هم من المقبوحين * أبو عبيد * قبحت له وجهه مخفّفا وأقبح ـ أتى بقبيح وقالوا قبحًا له وشقحا وقبحا وشقحا * أبو زيد * السّمج والسّمج والسّميج ـ القبيح والجمع سماج وسمجون وسمجاء * ابن دريد * وسماجى * صاحب العين * سمج سماجة وسموجة * أبو زيد * سمج لمج وسمج لمج إتباع * أبو عبيد * الشّتيم ـ القبيح * ابن دريد * رجل شتيم الوجه وشتّام ـ كريه المنظر وبه سمّى الأسد شتيما * أبو عمرو * الشّتامة ـ شدّة الخلق مع قبح وجه * ابن السكيت * رجل مشنأ ـ قبيح المنظر لا يثنّى ولا يجمع * أبو حاتم * الجهم من الوجوه ـ الغليظ المجتمع فى سماجة * ابن دريد * وهو الجهيم * صاحب العين * جهم جهومة * ابن دريد *

وجَهَامةٌ * أبو زيد * رجلٌ جَبِلُ الوجْهِ — قبيحه وقيل هو الغَليظ جلدة الرأس * ابن دريد * المبرقَعة — قُبح الوَجْه ورجل كُنَادٌ — غليظ الوجه جَهْمٌ والجَهْن — غلظ الوجه ومنه اشتُقَّ جُهَيْنة والقَفَنْدَر — القبيح ومنه اشتقاق القفندر وأنشد

* لمّا رأين الشَّمَطَ القفندرا *

ورجل زُغَادِبٌ وزُغَارِبٌ وجُنَادِبٌ — غليظ الوجه وخُنَابِسٌ — كريه المنظر وكذلك كَوْلَحٌ ورجل كُرْشُوم — قبيح الوجه * صاحب العين * رجل فلحاس — سمجٌ قبيح * أبو حنيفة * النُّظْرة والرَّدَّة — القبح * ابن دريد * رجل مُشَنَّأٌ الخلق — أى قبيح المنظر * أبو عبيد * وجهٌ كَزٌّ — قبيح * الفارسى * المُؤَوَّم — القبيح وقد تقدم أنه العظيم الرأس * أبو حاتم * اللُّهْلُه — القبيح الوجه * وقال * وَجْهٌ كَرِيه وكَرْه والنُّظْرة — سوء الهيئة * أبو عبيد * رجل أشْوَهُ — قبيح الوجه والأنثى شَوْهاءُ والاسم الشَّوَهُ وقد شَوَّهه الله ومنه قول النبى عليه السلام للكفار يوم بدر شاهت الوجوه — أى قَبُحت وكلُّ شئ من الخلق لا يُشا كل بعضُه بعضا فهو مُشَوَّه وأشْوَهُ شاهَ يَشُوه شَوْها وشَوْهةً وشَوِهَ شَوَها والشَّوْهاء أيضا — الحسنة من النساء والخيل فهو ضدٌّ والطَّهْمَلُ — الجسيم القبيح الخِلْقة * صاحب العين * المَسِيخُ — القبيح والمَسْخ — تحويل صورة الى صورة مَسَخَه الله يَمْسَخه مَسْخا فهو مَسِيخ ومَسْخ * صاحب العين * وَجْهٌ مُقَرَّف — قبيح ورَجُلٌ مُدَمَّجٌ — قبيح الوجه والهامة والدَّميم — القبيح وقد دَمُمْتَ تَدَمُّ وتَدِمُّ ودَمِمْت ودَمَمْت دَمامة ويقال أدْمَمْتَ وأدَمَّت — أى أقبحت الفعل

الخصال المحمودة والمذمومة

الخَصْلة — الفضيلة والرَّذيلة تكون فى الإنسان والجمع خصال والخَلَّة — الخصلة والجمع كالجمع

حُسْــــنِ الخُلُق

* ابن السكيت * رجل واسعُ الذَّرْع – واسعُ الخُلُق والصَّدْر * الفارسى * رجل رَحْبُ الذِّراع كذلك وأنشد

يا سيِّدًا ما أنْتَ من سيِّد * مُوطَّأ الأكْناف رَحْبَ الذِّراع

* ابن السكيت * رجل رَحْبُ السِّرْب – واسعُ الصَّدْر * سيبويه * رجل خَذِمٌ – طَيِّبُ النَّفْس ورجال خَذِمُون ولا يُكَسَّر * أبو عبيد * الفَكِهُ – الطَّيِّبُ النَّفْس الضَّحُوك وقد فَكِهَ فَكَهًا * صاحب العين * رجل مَدْلٌ – طَيِّبُ النَّفْس * أبو عبيد * الدَّهْثَمُ من الرِّجال – السَّهْلُ اللَّيِّن * ابن السكيت * رجل دَمِثٌ – وَطِيءُ الخُلُق * صاحب العين * بَيِّنُ الدَّماثة والدُّمُوثة وقد دَمِثَ دَمَثًا * أبو زيد * إنه لَذُو مَلْيَنة – أى لَيِّنُ الجانب ورجل هَيْنٌ لَيْنٌ * أبو عبيد * القَلَمَّس – الواسعُ الخُلُق والعَظَمُّ مثله * ابن السكيت * هو غَمْرُ الخُلُق – واسعه وقد غَمُر * أبو زيد * غَمَارة وغُمُورة * ابن السكيت * قيل له غَمْر من حيث قيل له قَلَمَّس لأن القَلَمَّس البَحْر والعَدْث – سُهُولة الخُلُق * أبو زيد * رجل مُتَخَطْرِف ومُتَخَذْرِف – واسع الخُلُق وقالوا مَجُدَ الرجل ومَجُد ومَجِد وهو ماجِد – أى حَسَن الخُلُق * ابن دريد * أصل المَجْد امتلاءُ البَطْن من العَلَف * صاحب العين * خُلُق سَجِيحٌ وسُجُح – سَهْل وأصلُ هذه الكلمة السُّهولة واللِّين ومنه مِسْجَح ومِزْجَح – أى سَهْل وخَدٌّ أسْجَح ومِشْيَة سُجُحٌ والاسم من ذلك كله السَّجَاحة

السِّيادة وبُعْد الهِمَّة والتَّناهى فى الفَضْل

* غير واحد * سادَهُم يَسُودُهم سِيَادة * ابن جنى * واسْتادَهم * أبو عبيد * وقد سَوَّدته قال الشاعر

عَزَمْتَ على إقامة ذى صَبَاح * لأمْرٍ ما يُسَوَّد مَن يَسُود

والسُّودَد فُعْلَل منه * وقال * ساوَدَنى فسُدْته من السِّيادة كما تقدم فى السَّواد وليس هذا بمُطَّرد عند سيبويه وقالوا سَيِّد وسائد وجمع السائد سادَة * صاحب العين *

رَئِيسُ القَوْمِ ـ كَبِيرُهم والجمع رُؤَساءُ ورُيَساءُ * قال على * لِيسَ لِرُيَساءَ عندى وجهُ البَتَّةَ الا أن تكونَ الهمزةُ فى رُؤَساءَ أُبْدِلَتْ واوا ابدالا صحيحا ليس على حَدِّ بُؤُون ثم قُلِبَتِ الواو ياءً لغير علّة الا طلبَ الخفّة ثم قُلِبَتِ الضمةُ كسرةً لمكان الياء * صاحب العين * وقد رَأَسَهم ورَأَسَ عليهم يَرْأَسُ رِياسةً وتَرَأَّسَ ورَأَّسْنَه عليهم ورَأْسُ القوم ـ رئيسهم والجمع أَرْؤُسٌ ورُؤُوسٌ * الفارسى * هو على المثل * صاحب العين * القَرْمُ ـ السَّيِّد وجمعه قُرُوم مُشَبَّه بالقَرْمِ من الابل وأنشد ابن السكيت

* يا ابنَ قُرُومٍ لَسْنَ بالأَحْفاض *

* أبو عبيد * الخُلاحِل ـ السَّيِّد * ابن جنى * وهو الحُلاحِل والمُحَلَّج * أبو عبيد * وكذلك الهُمام والقَمْقام والكَوْثَر وأنشد

وصاحِبٍ مَلْحُوبٍ فُجِعْنا بِيَوْمِه * وعند الرِّداعِ بَيْتُ آخَرَ كَوْثَرِ

والبارِعُ ـ الذى قد فاقَ أصحابَه فى السُّودَد وقد بَرَعَ بَراعةً * صاحب العين * هو الفائق فى عِلْمٍ أو جَمالٍ أو أصالةِ رأْى وقد بَرَعَ يَبْرُعُ بُرُوعا وبَراعةً والأنثى بارعة * سيبويه * نَبَهَ يَنْبُهُ وهو نابِهٌ ونَبِيهٌ ـ يعنى ساد وعاد ذِكْرُه وعلى هذا قالوا فى ضدّه نُوَمَةٌ * صاحب العين * نَبُهَ نَباهةً فهو نابِهٌ ونَبَّهَ فلانٌ باسم فلان ـ جعله مذكورا * أبو عبيد * المِدْرَهُ ـ رأسُ القَوْم وقد تقدّم أنه لسان القوم المتكلّم عنهم * أبو زيد * هو المقدَّم فى اليد واللسان وقد دَرَهَ لقومه يَدْرَهُ دَرْها وهو ذُو تُدْرَئِهم ولا يقال تُدْرَهُهم حتى يُضافَ اليه ذُو والهاءُ فى كل ذلك مُبْدَلَة من هَمْزة لأن الدَّرْءَ الدَّفْع والصِّنْدِيد ـ السيّد الشريف وكذلك الصِّنْتِيت والمَلاثُ وجمعه مَلاوِثُ وأنشد

هَلَّا بَكَيْتِ مَلاوِثًا * من آلِ عَبْدِ مَنافِ

والبَدْهُ ـ السيّد وأنشد

تَرَى ثُنانا اذا ما جاءَ بَدْأَهُمُ * وبَدْؤُهم ان أتانا كان ثُنْيانا

* ابن دريد * أثناء القوم وثُنْيانُهم وثُناؤُهم ـ الذين دُونَ السادة * أبو عبيد * رجلٌ ثُنْيانٌ وثِنْىٌ ـ دُونَ السيد والمُعَمَّم ـ المُسَوَّد * صاحب العين * عُمِّمَ

الرجلُ - سُوِّد لأنّ تيجانَ العرب كانت العمائمَ فكلما قيل في العجم تُوِّج من التاج قيل في العرب عُمِّم * أبو عبيد * القَبُّ - الرأسُ الأكبرُ * ابن السكيت * الشَّرَف لا يكونُ إلا بالآباء * أبو زيد * وقد شَرُف شَرَفاً وشَرافةً فهو شَرِيف * قال سيبويه * شُرُف شَرَفاً لا غير الجمع أشْرافٌ والأنثى شَرِيفةٌ * أبو زيد * المَشْرُوف - المَفْضُول وقد شَرَفْتُه وشَرَفْتُ عليه وشَرَّفْتُه - جعلتُ له شَرَفاً * ابن السكيت * المَجْد كالشَّرَف يقال رَجُل ماجِدٌ - له آباءٌ متقدّمونَ والجمع مُجَّد وأمْجادٌ ومِجادٌ * أبو زيد * وقد مَجَد ومَجُد ومَجِد وتَماجدَ القومُ - ذكَرُوا مَجْدَهم وقد تقدم أن المَجْدَ حُسْن الخُلُق * الفارسى * قال أبو اسحق قال ثعلب لا يكونُ الماجِدُ إلا الطَّيِّبَ النِّجار والطَّبعِ والنَّفْس مع تَخَرُّقٍ في السَّخاء * ابن السكيت * الحَسَب والكَرَم يكونان في الرجُل وإن لم يكُنْ له آباءٌ لهم شَرَف يقال رجُل حَسِيب وكَرِيم بنَفْسه * صاحب العين * ويُستعمَل الكرَم في الخَيْل والإبِل والشَّجَر وغيرها من الجَواهر إذا عَنَوُا العِتْق وأصلُه في الناس وقد كَرُم كَرَماً وكَرامةً فهو كَرِيم وكَرِيمةٌ على المبالغة وكُرَام وكُرّام وكُرّامةٌ وجمع الكَرِيم والكُرام كُرَماءُ وكِرَامٌ وجمع الكُرّام كُرّامونَ ولا يكسَّر ورجل كَرَم وكذلك الاثنان والجميعُ والمؤنثُ لأنه وَصْف بالمصدر والمَكْرُمة والمَكْرُم - فعل الكَرَم ولا نَظِيرَ له إلّا مَعُون من العَوْن لأن كل مَفْعُلة لازمةٌ لها الهاء إلا هذين وقيل مَكْرُم جمع مَكْرُمة ومَعُون جمع مَعُونَة * سيبويه * كارَمَني فكَرَمته أكْرُمه * صاحب العين * الحَسَب - الشَّرَف الثابتُ في الآباء والجمع أحْسابٌ وفي الحديث الحَسَب المال والكَرَم التقوَى وقيل الحَسَب الدِّين ورجُل حَسِيب من قوم حُسَباءَ وقد حَسُب حَسَبا والنَّبِيهُ - الشَّرِيف العَلِيُّ الذِّكْر * غير واحد * النَّجِيب - الكريمُ ذُو الحَسَب الذي يَخْرُج خُرُوجَ أبيه والجمع أنْجاب ونُجَباءُ ونُجُبٌ وقد نَجُب نَجابةً * صاحب العين * انْتَجَبه - استَخْلصه واصْطَفاه اخْتِياراً على غيره وأنْجَبَت المرأةُ والرجُل - وَلَدا نَجِيبا وامرأةٌ مِنْجاب - ذاتُ أولادٍ نُجَباءَ * وقال * شَرَفٌ أسْنَعُ - مُرتفِع * أبو زيد * لا يَقُوم بهذا الأمر إلا ابنُ إحْداها - أى كَرِيمُ الآباء والأُمَّهات من الرِّجال والإبل * أبو عبيدة * الرَّفِيع - السائدُ وقد رَفُع * أبو عبيدة * بيِّنُ الرِّفْعة ولم يَعرِف له فِعْلا * سيبويه *

رَفُع رِفاعة * صاحب العين * الشَّهْم - السيِّد النَّجْد النافذ والجمع شُهُوم * أبو عبيد * الخارجيُّ - الذي يَخْرُج ويَشْرُف بنَفْسه من غير أن يكون له قديم * ابن دريد * فرسٌ خارجيٌّ - اذا خرج جَوَادا بين مُقْرِفَيْن وفلان خَرِيجُ فلان - اذا خَرَج من تحت يده وتعلَّم من علْمه * صاحب العين * سُودَدٌ أَقْزَمُ - غير قديم وأنشد

* والسُّودَدُ العادِيُّ غيرُ الأَقْزَم *

* وقال * زُوَيرُ القَوْمِ وزَوْرُهم وزُورُهم - رئيسهم وسيدهم وعَرانينُ القَوْم وخَراطيمُهم - سادتُهم * السدّى * الغَلْصَمة - السادةُ * صاحب العين * أعْيان القوم - سادتُهم * أبو زيد * وكذلك عُيُونهم واحدهم عَيْن وجاء في الحديث لا تَقُوم الساعةُ حتى يَموت الوُعُول - يعني الأشراف * الفارسي * عن أبي عمرو والشيباني البِرْزِيع - الشريف السيد * ابن دريد * فُلانٌ قَرْنُ بَنِي فلان - أى سَيِّدُهم والمُدَافِع عنهم وجَبْهَتُهم - سيِّدهم وكذلك نابُهم وفلان من واسِطَة قَوْمه - أى أعيانهم أُخِذ من واسطة القلادة لأنه يُجْعل فيها أنْفَسُ خَرَزها والوَسِيطُ من الناس - الخَيِّر وفسر في التنزيل أَوْسَطُهم خَيْرُهم * الفارسي * هو من وَسَط قومه وسِطَتهم وقد وسَطَهم وتوسَّطهم ووَسُطَ فيهم وَسَاطةً وقوم وَسَطٌ - خِيار وكذلك أمَّةٌ وَسَطٌ وفي التنزيل أُمَّةً وَسَطا ووَسَطُ الشئ وأوسطه - أعْدَله * قال سيبويه * وَسْط ظَرْف ووَسَط اسم * الفارسيُّ * فأما قوله

* سَراتُهُ وَرْس وَسْطُها قد تَفَلَّقا *

فانه أسْكَن للضُّرورة وسَوَّى بعض الكوفيين بين وَسْط ووَسَط فقال هما ظرفان واسمان * غيره * وقالوا سَنُوَ في حَسَبه سَناءً فهو سَنِيٌّ - ارتفع * ابن دريد * رَحَا القوم - سيِّدهم وقُطْبهم * أبو زيد * هو في خُضُمَّة قومه - أى في أوسطهم * صاحب العين * الجُثَامة - السيدُ الحليم وأنشد

من أَمْرِ ذى بَدَوَات لا تَزَالُ له * بَزْلاءُ يَعْيا بها الجُثَّامةُ اللُّبَدُ

* ابن دريد * رجلٌ جَحْفَلٌ - ذو قَدْرٍ في قومه ورجلٌ رِبَحْلٌ - عظيم الشأن

وناظُور القوم وناظُورتهم ونَظِيرتهم – المَنْظور اليه منهم * الكلابيون * نَظُورة القوم – أماثلهم ويُقال ذلك فى المرأة والنساء * صاحب العين * زَعِيم القوم – سيّدهم ورئيسهم المتكلّمُ عنهم وقد زَعَم زَعَامة * أبو عبيد * الزَّعامة – الرِّياسة * ابن السكيت * عَمِيد القوم – سيِّدهم المُعْتَمَد عليه والجمع عُمَداء * أبو زيد * عَمِيد الأمر – قِوَامه منه ويُقال للسيّد دعامة عشيرته على المثل لاعتمادهم عليه * صاحب العين * رجل تَلِعٌ – رَفِيع وسيِّد تَلِع – لا يَبْرَح * أبو عبيد * عَلِيت فى المَكارم عَلاءً وعَلَوْت فى الجَبَل وغيره عُلُوًّا * الفارسى * عُلِّيَّةٌ فُعُّولة لأن معنى العُلُوّ قائم فيه ولا تكون فُعِّيلة وان كان قد جاء مثله نحو المُرِّيق وكوكب دُرِّيّ لأن هذا من الواو وفُعُّولة أكثر من فُعِّيلة وكذلك القول فى العُلِّيّة التى هى الغُرْفة فيمن ضمّ ولا تكون فُعْلِيَّة لأن قياس ذلك عُلْوِيَّة * وقال * رجل عالى الكَعْب – شريف والمَعْلاة – كَسْب الشَّرَف وفلان فى عِلْيَة قومه وعِلْيَتهم وعُلِّيَّتهم – أى فى الشَّرَف والكَثْرة منهم * ابن دريد * الحَذَافير – الأشراف وقيل هم المتهيِّئون للحرب * صاحب العين * الهِلْقَمّ – السيد الضَّخْم القائم بالحَمَالات * ابن دريد * وهو الهِلْقام وقد تقدّم أن الهِلْقام الطويل والطَّراخِنَة – الأشراف واحدهم طَرْخانٌ * صاحب العين * الخَطُّ – السيِّدُ الكَرِيم * وقال * كَبْشُ القوم – رئيسهم وكَبْش الكَتِيبة – قائدها * وقال * هو كُبْر قومه وأكْبَرُّتهم – اذا كان أقعدهم فى النسب والمرأة فى ذلك كالرَّجُل ويُقال وَرِث فلانٌ المَجْدَ كابِرًا عن كابِرٍ – يعنى كَبِيرا عن كَبِير وأَكْبَرَ أكْبَرَ كذلك * سيبويه * سادُوكَ كابِرًا عن كابِرٍ – يعنى كَبِيرا عن كَبِير لا يُسْتَعمل الا نَصْبا * صاحب العين * القَمْعالُ – السيِّد * ابن دريد * القُدَامِسُ والقُدْموس – السيِّد الكَرِيم * ابن السكيت * عَرِيف القوم – سيِّدهم وأنشد

أَوَ كُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبِيلةٌ * بَعَثُوا الَىَّ عَرِيفَهم يَتَوَسَّمُ

* قال سيبويه * يريد عارِفَهم كما قالوا ضَرِيب قِداح – أى ضارِب * ابن السكيت * طَرِيقة القوم – أماثلهم * أبو زيد * الجَحْجَح والجَحْجاح – السيِّد الأرِيب ولا نَعْلَمُه ولا يُقال ذلك فى النساء * أبو عبيد * عَبْقَرِىُّ القوم –

سيدهم * ابن دريد * غُرّة القوم - سيدهم فأما قولهم فى ابن غُرّة فانهم يعنون عبدا أو أمة * الأصمعى * رجل أغرّ - شريف * الأصمعى * عبر القوم - سيدهم * صاحب العين * حُرّبة الناس - خيارهم وحُرّ كل شئ - أفضله * ابن السكيت * عرض وافر - زاخر * الأصمعى * والخضارم - السيد السرى وكذلك الخضرم ولا يقال ذلك فى النساء والوحى - السيد وأنشد

وعلمت أنى ان علقت بحبله * نشبت يداى الى وحى لم يصقع

* أبو زيد * المقامة - السادة من الرجال وأنشد

ومقامة غلب الرقاب كأنهم * جن لدى باب الحصير قيام

وقد تقدم أنهم المتكلمون * أبو عبيد * القيم - السيد وقيم الأمر - مقيمه * صاحب العين * الجحاجح - السادة الكرام وأنشد

شمت بنا أن مسنا ريب حقبة * أصاب تناها من معد جحاجحا

والأعناق - الرؤساء والثور - السيد وبه كنى عمرو بن معدى كرب أبا ثور * أبو عبيد * الأفق - الذى قد بلغ الغاية فى العلم وغيره من الخير وقد أفق يأفق فأما أحمد بن يحيى فقال هو السيد ذكر ذلك الفارسى * صاحب العين * فلان أوزن بنى فلان - أى أوجههم * ابن السكيت * قولهم نسيج وحده - للرجل الذى لا شبه له فى علم أو غيره أصله أن الثوب اذا كان كريما لم ينسج على منواله غيره واذا لم يكن كريما نفيسا عمل على منواله سدى لعدة أثواب * صاحب العين * قريع وحده كذلك ولم يحكه سيبويه فيما أضيف الى هذا الضرب * ابن السكيت * رجل لا واحد له كما يقال نسيج وحده * أبو زيد * الأنعل - السيد وقد تقدم أنه الأبيض من كل شئ * أبو زيد * الهمام - السيد فى نجدة وشجاعة وسخاء ولا فعل له ولا يقال فى النساء * صاحب العين * رجل رفيع الذكر فى الحسب والذكر - الشرف وفى التنزيل وانه لذكر لك ولقومك والذكر أيضا - الصيت يكون فى الخير والشر * أبو عبيدة * انه لواسع السرب - أى الصدر والرأى والهوى * الأصمعى * طرف القوم - رئيسهم وعالمهم والجمع أطراف وفى التنزيل ننقصها من أطرافها * وقال * الشأفة - الرجل العزيز الذى له صيت ومنعة وسرو * أبو

عبيد * البَعيدالهوْه ـ البَعيدالهمَّة وقد هاءَ هَوْاً * ابن دريد * إنه لَذُو هَوْه اذا كان ذا رأي * ابن السكيت * إنه لَيَهُوهُ بنَفْسه الى المَعالى * أبو عبيد * هو بَعيد السَّأْو ـ أى الهمَّة وأنشد

كأنَّنى من هَوَى خَرْقاءَ مُطَّرَفُ * دَامى الأَظَلِّ بَعيدُ السَّأْوِ مَهْيُومُ

هذه حكايته وهو خطأ انما السَّأْوُ فى البيت الوَطَنُ لأنَّ البعير لا همَّة له على أنه قال مَرَّة السَّأْو ـ الوَطَن وأنشد البيت على ذلك * ابن السكيت * النُّضَار ـ السادة * قال الفارسى * بَنَايْتُه فى الشَّرف وهى البُنُوَّة و بَنَيْتُ فى البُنْيان وأنشد بيت الحطيئة

* أُولَئكَ قومٌ إن بَنَوْا أَحْسَنُوا البُنَا *

* قال * وكذلك ردَّه بعض الرواة على الأصمعى * صاحب العين * تَبَنَّكَ فى عزِّه ـ تَمَكَّنَ والعَرَارَة ـ السُّودَد والعُراعِرُ ـ الرجُل الشَّريف وأنشد

خَلَع المُلُوكَ وسار تحتَ لوائه * شَجَرُ العُرَى وعُرَاعِرُ الأقوامِ

* قال على * ليس العُراعر من لفظ العَرارة وانما العُراعِر اسم لجمع عُرْعُرة ـ وهو مُعظم الجبل شُبِّهت السادة به وقد رواه ثعلب وعَرَاعِر الأقوام على تكسير عُرْعُرة على القياس شَجَر العُرَى ـ الذى يَبْقَى على الجَدْب وقيل شجر العُرَى ـ يعنى سُوقة الناس * أبو عبيد * العَرَارَة ـ الارتفاع وبه سُمِّى السُّودَد والبيتُ الرفيعُ * صاحب العين * عَقِيلة القَوْم ـ سيِّدُهم وعَقِيلة كلِّ شئ ـ أكرمه ومنه عَقَائل الكلام وعَقَائل البَحْر ـ دُرَره وعَقَائل الانسان ـ كرائمُ ماله * ابن السكيت * عَصَبُ القوم ـ خِيارُهم * صاحب العين * فلان سيِّدُ قومه غيرُ مُدَافَع ـ أى غير مَدْفُوع ولا مُزَاحَم * الأصمعى * العَوْد يُوصَف به السُّودَد اذا أرادوا تفخيمه وأنشد

هل المَجْدُ الا السُّودَدُ العَوْدُ والنَّدَى * ورَأْبُ الثَّأْى والصبرُ عند المَوَاطنِ

* السيرافى * البُهْلُول ـ السيِّد الجامع لكل خَيْر

(تم السفر الثانى ويليه السفر الثالث وأوّله السخاء والمروءة)

(فهرست السفر الثانى من كتاب المخصص)

صحيفة

صحيفة

صحيفة

﴿ تمت الفهرست ﴾